

الْبُلْعَةُ

في تراجم أئمة النحو واللغة

تصنيف

مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروز آبادي

٧٢٩ - ٨١٧ هـ

تحقيق

محمد المصري

طبعة منقحة وموسعة

حسان (مؤثر) المصري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البُلُغَةُ
في تراجم أئمة النحو واللغة

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

دمشق - عين اللرس - جادة كريمة حدار
ص ب ٣١٤٣ تليفون: ٢٣١٩٦٩٤



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و به نستعين

بين يدي الكتاب

الحمد لله كفاء الواجب وزيادة، يرضى به عنا، ويتقبله منا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد نبيه و عبده، وعلى آله وصحبه.

و بعد : فكتاب البُلغة أحد مصنفات العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزابادي المتوفى سنة ٨١٧ . ويتناول تراجم أئمة النحو واللغة حتى عصر المؤلف . وهو يضم أكثر من أربعمئة ترجمة لشعراء وأدباء وفقهاء ومؤدبين ؛ كانوا قبل ذلك نحويين أو لغويين . وقد سلك المصنف في عرض ذلك سبيل الإيجاز والشمول والدقة والتنوع ، ولا تخلو ترجمة من خبر أو فائدة أو متعة ،

و الكتاب طبع أول مرة في وزارة الثقافة السورية سنة ١٩٧٢ م ، فكان بلغة

للباحث في التراث العربي ، في مجال التراجم والتاريخ للنحاة واللغويين ثم طبع في مركز المخطوطات والتراث بالكويت سنة ١٩٨٧ م ، وكان يرجو المحقق رحمه الله تعالى أن تكون هذه الطبعة قد تقدمت خطوة على طريق الكمال ، وأن تخرج في أبهى حلة خالية من العيوب والأخطاء ؛ لا سيما أنه ضم إليها ما يستفيد به القارئ ، وأشار إلى ما يبعد عنه الغموض ، ولكن هذه الطبعة لم تحقق ما كان يرجوه و يأمله ؛ فهي لم تراجع على ما كتبه ، فوقع فيها التصحيف ، وجاءت خالية من الفهارس ، فكان له استدراكات وتصحيحات على بعض تلك الطبعة ، بقيت بخط يده .

عملي في هذه الطبعة

بدأت أنظر في صفحات هذا الكتاب ، أصحح وأنقح ما يحتاج إلى تصحيح أو تنقيح ، وهي نظرة لا بد منها قبل إعادة طبعه ، ثم قمت بإثبات تعليقات و استدراقات وتصحيحات كان قد كتبها بخط يده المحقق محمد المصري رحمه الله ، مستفيداً مما عثر عليه من مصادر مخطوطة ، و من ملاحظات الفضلاء و ذوي العلم .

ثم عرفت ما تشابه من أسماء بعض الكتب ذكرها المصنف ، فأوضحت تسميتها إن كانت مبهمة ، و أكملتها إن كانت ناقصة ، و نسبتها إلى أصحابها ؛ بالرجوع إلى المصادر التي تتعلق بها .

و ثمة أعلام لم تُعرف جاءت في خلال ترجمات كثيرة ؛ فعرفت بها باختصار ، و إذا كان قد ترجم لها المصنف أحلت القارئ إلى رقم الترجمة ، و من اختصر المصنف في ترجمته عدت إلى بعض المصادر ، و زدت تعريفاً به في الحاشية ، ما وجدت إلى ذلك سبيلاً ، حتى يستغني القارئ بهذا الكتاب .

و كتبت مدخلاً تناولت فيه لمحة تاريخية موجزة عن النحو و مدارسه و أبرز أعلامه الذين ترجم لهم المصنف .

و ختمت العمل بوضع فهرس جديدة للتراجم و لمصادر البحث و التحقيق .
أسأل الله عز و جل أن يلهمني السداد في القول و الإخلاص في العمل ،
و أن يجعل ما بذلته من جهد متواضع خالصاً لوجهه ، و أن يتجاوز عما فيه قصرت ،
و أسأله أن يجزي مصنفه و محققه خيراً .

و من الله أرجو العون و التوفيق ، و الحمد لله رب العالمين .

دمشق في ١ / ٨ / ١٤٢٠ هـ

٩ / ١١ / ١٩٩٩ م

حسان أحمد راتب المصري

مدخل في مدارس النحو وأعلامها

المدرسة البصرية :

عُنتِ البصرةُ قبل غيرها بالنحو ، فوضعت قواعدهَ وأصوله . وكان ابن أبي إسحاق الحضرمي المتوفى سنة ١١٧ أولَ نحوي بالمعنى الدقيق لهذه الكلمة ، اشتقَّ قواعده وقاس وعلَّل . ثم جاء عيسى بن عمر الثقفي المتوفى سنة ١٤٩ وأبو عمرو بن العلاء المتوفى سنة ١٥٤ ، ويونس بن حبيب المتوفى سنة ١٨٢ الذين تقدّموا خطوات هامة في هذا المجال .

ويعود الفضل إلى الخليل بن أحمد الفراهيديّ المتوفى سنة ١٧٥ في إقامة صرح النحو والصرف وأصولهما ورفع قواعدهما ، التي ثبتت رغم الاختلاف الذي ظهر بين النحاة والمدارس ، وقد اعتمد الخليل على السماع والتعليل والقياس . ومن ثمّ إلى سيويه المتوفى سنة ١٨٠ الذي سجّل في كتابه تلك الأصول والقواعد واستعمالاتها وأساليبها في كلام العرب . ثم أتى الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة المتوفى سنة ٢١١ الذي لزم سيويه وروى عنه كتابه وخالفه في كثير من المسائل ، وتبعه محمد ابن المستنير قطرب المتوفى سنة ٢٠٦ في كثير من الآراء وأبو عمرو الجرمي المتوفى سنة ٢٢٥ الذي لزم الأخفش ، وأخذ عنه كلّ ما عنده ، وكانت له بعض الآراء الصرفية خالف فيها سيويه .

وأما أبو عثمان المازني المتوفى سنة ٢٤٩ فقد أصبح بعد وفاة الأخفش والجرمي عالمَ البصرة ، وقام بالفصل بين النحو والصرف ، فنظّم قواعد الصرف ومسائله الخاصة ، حتى جعله علماً مستقلاً بأبنيته وقياساته ، بعد أن كان مختلطاً بعلم النحو في كتاب سيويه . ثم لمع نجم تلميذه المبرد المتوفى سنة ٢٨٥ وأصحابه أبي إسحاق الزجاج المتوفى سنة ٣١٠ وأبي بكر بن السراج المتوفى سنة ٣١٦ وأبي سعيد السيرافي المتوفى سنة ٣٦٨ الذين أصلوا جذور المدرسة البصرية ومدّوا فروعها للغاية .

المدرسة الكوفية :

انشغل علماء الكوفة بادئ الأمر بالفقه و وضع أصوله و مقياسه ، و أذكر هنا أبا حنيفة النعمان ، و عنوا بالقراءات و رواياتها ، حتى اشتهر منهم عاصم و حمزة و الكسائي ، و اهتموا أيضاً برواية الأشعار ، فتركوا المجال لعلماء البصرة الذين حازوا فضل السبق في علم النحو و الصرف .

و لكن سرعان ما رغب علماء الكوفة بهذين العلمين ، فكان أبو جعفر الرؤاسي المتوفى سنة ١٨٧ أول كوفي ألّف في النحو ، و الذي أخذ العلم في البصرة عن أبي عمرو بن العلاء و عيسى بن عمر الثقفي . ثم ظهر الكسائي المتوفى سنة ١٨٩ الذي أخذ العلم من حلقات أئمة البصريين ، ثم رجع إلى الكوفة فوضع أسس المدرسة الكوفية التي اعتمدت على الاتساع في رواية الأشعار و الأقوال و القراءات الشاذة و القياس على الشاذ و النادر في اللغة ، مخالفاً بذلك البصريين في القواعد بآراء لا يقوّها شاهد و ربّما رفض المسموع و الشائع . و تبعه بذلك تلميذه الفراء المتوفى سنة ٢٠٧ متّسعا بهذه الجوانب و متزوداً بقدرة ثقافية كلامية فلسفية ، أقدرته على الاستنباط و التحليل و الاحتيال للأراء ، و هشامُ بن معاوية الضيرير المتوفى سنة ٢٠٩ ، ثمّ جاء ثعلب أحمدُ بن يحيى المتوفى سنة ٢٩١ الذي أخذ عن الفراء كلّ ما كتب و قرأ كتاب سيبويه ، و أخذ عن الأخفش الأوسط ، حتى تبخّر في مذهبي البصرة و الكوفة . و اشتهر بعد وفاته من تلاميذه كثيرون ، من أمثال أبي موسى سليمان بن محمد المعروف بالحامض ، الذي جلس بعد موت أستاذه مجلسه ، حتى توفي سنة ٣٠٥ ، و أبي عمر الزاهد المتوفى سنة ٣٤٥ ، و أبي بكر بن الأنباري المتوفى سنة ٣٢٨ ، ثم جاء أحمد بن فارس المتوفى سنة ٣٩٥ ، الذي مدّ ظلال المدرسة الكوفية إلى حين ابن آجرّوم الصنهاجي المتوفى سنة ٧٢٣ ، الذي كان آخر النحاة ، الذين استظهروا آراء المدرسة الكوفية .

المذهب البغدادي :

إن أوائل النحاة الذين ظهرُوا في بغداد كانوا ممن أخذ عن المبرّد و ثعلب و بذلك نشأ جيل يحمل آراء كلتا المدرستين ، و كان منهم من مال في أغلب آرائه إلى أهل الكوفة ، كابن كيسان المتوفى سنة ٢٩٩ و ابن شقير المتوفى سنة ٣١٥ و ابن الحياط المتوفى سنة ٣٢٠ و الزجاجي المتوفى سنة ٣٣٧ ، و منهم من اتّجه إلى الأخذ بآراء أهل البصرة كأبي علي الفارسي المتوفى سنة ٣٧٧ ، الذي عكف على حلقات البصريين ، و ابن جنّي المتوفى سنة ٣٩٢ ، الذي يعدّ أول أئمة المدرسة البغدادية . و كان ظهور هذين العالمين إيذاناً بنشوء مذهب جديد في الدراسة و التصنيف ؛ مذهب يقوم على الانتخاب من آراء المدرستين جميعاً و الاجتهاد في استنباط آراء جديدة ، معتمدين على تمثّل آراء نحاة البصرة و الكوفة و آراء البغداديين الأوائل ، و كان أشهر أتباع المذهب الجديد الزمخشري المتوفى سنة ٥٣٨ و ابن الشجري المتوفى سنة ٥٤٢ و أبو البركات ابن الأنباري المتوفى سنة ٥٧٧ و أبو البقاء العكبري سنة ٦١٦ و ابن يعيش المتوفى سنة ٦٤٣ .

المذهب الأندلسي :

ابتدأت عناية الأندلسيين بنحو الكوفة ، فكان أولهم جودي بن عثمان الموروي المتوفى سنة ١٩٨ الذي رحل إلى المشرق ، و أخذ عن الكسائي و الفراء ، و عبد الملك ابن حبيب السلمي المتوفى سنة ٢٣٨ ، حتى إذا وصلنا إلى الأفسنيق المتوفى سنة ٣٠٧ نراه يرحل إلى الشرق ، و يعود بكتاب سيبويه ، و يعلمه تلاميذه بقرطبة ، و عنه أخذ أحمد بن يوسف بن حجّاج المتوفى سنة ٣٣٦ ، و يبدأ الاهتمام بالكتاب أكثر فأكثر على يدي محمد بن يحيى المهلبي الجياني المتوفى سنة ٣٥٣ و أبي علي القالي المتوفى سنة ٣٥٦ و ابن القوطية المتوفى سنة ٣٦٧ ، و غيرهم . فطبع نحو الأندلسيين عند ذلك بالطابع البصري في أغلب مسائله و قواعده ، ثم أقبل العلماء على شرح كتب المشرق المشهورة بشكل عام ، و الإفادة منها ، و اشتهر من نحاتهم كثيرون أمثال الزبيدي صاحب طبقات النحويين و اللغويين المتوفى سنة ٣٧٩ و ابن الإفليبي المتوفى سنة ٤٤١ و ابن السيد البطليوسي المتوفى سنة ٥٢١ و السهيلي أبي القاسم المتوفى سنة ٥٨١ و ابن

خروف المتوفى سنة ٦٠٩ و ابن عصفور الإشبيلي المتوفى سنة ٦٦٢ و الشلوطين المتوفى سنة ٦٤٥ و غيرهم . و كان أولئك النحويين يتبعون منهج الانتقاء من آراء نحاة البصرة و الكوفة ، و ربما ذهبوا إلى الفارسي و ابن جنّي ، و لكنهم كانوا إلى مذهب البصريين أميل . و كان خاتمة علماء الأندلس ابن مالك الجياني المتوفى سنة ٦٧٢ صاحب الألفية ، الذي جدّد في النحو بعض التجديد و توسّع في الاستشهاد بالحديث ، و رجّح بعض آراء الكوفيين ، و لم يصرّ على آراء البصريين .



مؤلف الكتاب

هو مجد الدين محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله ابن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي الفيروزابادي الشيرازي الشافعي الصديقي ، ويكنى بأبي الطاهر ، وقد أملى نسبه هذا بنفسه .

ولد في (كارزين) من أرض فارس . قال في (القاموس المحيط) : و كارزين (بلد) بفارس وبه ولدت . وكانت ولادته في ربيع الآخر و قيل في جمادى الآخرة من شهور سنة ٧٢٩هـ — الموافق لسنة ١٣٢٩م . ولم يصلنا شيء من أخبار أسرته سوى أن أباه كان من علماء اللغة و الأدب بشيراز . و قد اشتهر بالفيروزابادي نسبة إلى مدينة فيروزآباد التي تقع جنوبي شيراز بإيران ، ربما لأن أباه وجدّه كانا من أبنائها .

و أمّا نسبه إلى شيراز فلربما أتته من أحد أجداده وهو الشيخ أبو إسحاق الشيرازي ، و الذي كان من فيروزآباد أيضاً ، و طلب العلم في شيراز ، أو لأنه تلقى العلم فيها في بداية أمره ، أو لأن أباه كان أحد علمائها .

و أما الصديقي فهي نسبة إلى أبي بكر الصديق رضي الله عنه ، و قد رفع نسبه إليه بعد أن ولي قضاء اليمن ، و قد قرأ السخاوي صاحب كتاب (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) هذه النسبة بخطّ الفيروزابادي نفسه في بعض كتبه إلى نوابه . ذكر هذا لما ترجم له .

و كان يحب الانتساب إلى الحرم المكي . فقد جاء في آخر (تاج العروس) للزبيدي أنه وجد في بعض نسخ كتب الفيروزابادي : قال مؤلفه الملتجئ إلى حرم الله محمد بن يعقوب و جاء مثل هذه العبارة في صدر إحدى نسختي كتابه (البلغة) الذي تحت يدنا المخطوطتين ، و لعله فعل هذا اقتداءً بالإمام الحسن بن محمد الصاغاني المتوفى سنة ٦٥٠هـ ، الذي كان يحب هذا اللجوء ، و كان مجد الدين يقتدي به في كثير من الأحيان .

وقد ترجم له كثير من العلماء الذين صنفوا كتباً في تراجم الرجال ، نذكر ما وقفنا عليه من هذه الكتب بعد قليل ، ولكن يغلب على هذه التراجم الإيجاز والاقتصاد . ولعلّ ترجمة السخاوي في (الضوء اللامع) أوسع ترجمة وجدت له ، وأشمل تاريخ ، من عالم له اختصاص وشهرة في هذا المضمار ، وفوق ذلك فهو قريب العهد به وبأخباره وبمن عاصروه ، كما أورد فيها ما قاله فيه كبار علماء عاصروه . فهي ترجمة شاملة ضافية ، وقد آثرنا ذكرها هنا لنقف أيضاً على طريقة المؤرخين في سرد تراجم الرجال .

قال السخاوي في كتابه الضوء اللامع^(١) : (محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر بن أبي بكر بن أحمد بن محمود بن إدريس بن فضل الله بن الشيخ أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف بن عبد الله ، المجد ، أبو الطاهر ، وأبو عبد الله بن السراج أبي يوسف بن الصدر أبي إسحاق بن الحسام بن السراج الفيروزآبادي الشيرازي اللغوي الشافعي .

ولد في ربيع الآخر ، وقيل في جمادى الآخرة ، سنة تسع وعشرين وسبعمئة بكارزون ، من أعمال شيراز ، ونشأ بها ، فحفظ القرآن وهو ابن سبع وجود الخط ، ثم نقل فيها كتابين من كتب اللغة ، وانتقل إلى شيراز وهو ابن ثمان وأخذ اللغة والأدب عن والده ، ثم عن القوام عبد الله بن محمود بن النجم ، وغيرهما من علماء شيراز ، وسمع فيها على الشمس أبي عبد الله محمد بن يوسف الأنصاري الزرندي المدني (الصحيح) بل قرأ عليه (جامع الترمذي) هناك درساً بعد درس في شهور سنة خمس وأربعين ، وارتحل إلى العراق فدخل واسط ، وقرأ بها القراءات العشر على الشهاب أحمد بن علي الديواني ، ثم دخل بغداد في السنة المذكورة ، فأخذ عن التاج محمد بن السبّاك والسراج عمر بن علي القزويني خاتمة أصحاب الرشيد بن أبي القاسم ، وعليه سمع (الصحيح) أيضاً ، بل قرأ عليه (المشارق) للصفغاني ، والمحجوبي محمد بن العاقولي ، ونصر الله بن محمد بن

(١) ج ١٠ / ٧٩ - ٨٦

الكتبي ، و الشرف عبد الله بن بكتاش ، و هو قاضي بغداد و مدرس (النظامية) ،
و عمل عنده معيها سنين ، ثم ارتحل إلى دمشق فدخلها سنة خمس و خمسين ،
فسمع بها من التقي السبكي ، و أكثر من مئة شيخ ، منهم ابن الخباز و ابن القيم
و محمد بن إسماعيل بن الحموي ، و أحمد بن عبد الرحمن المرادوي ، و أحمد بن
مظفر النابلسي ، و يحيى بن علي بن مجلى بن الحداد الحنفي ، و غيرهم بيعلبك
و حماة و حلب ، و بالقدس من العلائي و البياني و التقي القلقشندي و الشمس
السعودي و طائفة ، و قطن به نحو عشر سنين ، و ولي به تداريس و تصادير ، و ظهرت
فضائله ، و كثر الأخذ عنه ، فكان ممن أخذ عنه الصلاح الصفدي ، و أوسع من الثناء
عليه ، ثم دخل القاهرة بعد أن سمع بغزة و الرملة ، فكان ممن لقيه بها البهاء بن عقيل
و الجمال الأسنوي ، و ابن هشام ، و سمع من العزّ بن جماعة و القلانسي و المظفر
الطار و ناصر الدين التونسي و ناصر الدين الفارقي و ابن نباتة و العروضي و أحمد
ابن محمد الجزائري ، و سمع بمكة من الضياء خليل المالكي و اليافعي و التقي الحرازي
و نور الدين القسطلاني و جماعة ، و جال في البلاد الشمالية و الشرقية ، و دخل
الروم و الهند ، و لقي جماعة جمّاً من الفضلاء ، و حمل عنهم شيئاً كثيراً ، تجمعهم
مشيخة تخريج الجمال بن موسى المراكشي .

و قال فيما قرأته بخطه : إنّ من مشايخه من أصحاب الفخر بن البخاري
و النجيب الحرائي و ابن عبد الدائم و الشرف الدميّاطي الجمّ الغفير و الجمع الكثير
من مشايخ العراق و الشام و مصر و غيرها ، و أن من مروياته الكتب الستة و سنن
البيهقي و مسند أحمد و صحيح ابن حبان ، و مصنفات ابن أبي شيبة ، و قرأ
(البخاري) بجامع الأزهر في رمضان سنة خمس و خمسين على ناصر الدين محمد بن
أبي القاسم الفارقي ، و سمعه على الشمس محمد السعودي بقراءة الشهاب أبي
محمود الحافظ ، و بدمشق على العزّ بن الحموي ، و قرأ بعضه على التقي إسماعيل
القلقشندي ، و الحافظ أبي سعيد العلائي ، و قرأ (مسلماً) على البياني بالمسجد
الأقصى في أربعة عشر مجلساً ، و على ناصر الدين أبي عبد الله محمد بن جهيل

بدمشق تجاه نعل النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أيام ، وبعضه قراءة وسماعا على ابن الخباز ، والعز بن جماعة والنجم أبي محمد عبد الرحيم بن إبراهيم بن هبة الله بن البارزي وأخيه الزين أبي حفص وناصر الدين الفارقي ، وجميعه سماعا على الجمال أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد المعطي بالمسجد الحرام تجاه الكعبة ، وسمع (سنن أبي داود) على أبي حفص عمر بن عثمان بن سالم بن خلف ، وأبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن يونس بن القواس ، وقرأ (الترمذي) أيضا على ابن قيم الضيائية والنجم أبي محمد بن البارزي ، و (ابن ماجة) ببعلبك على الخطيب الصفي أبي الفضائل عبد الكريم والعز بن المظفر ، و (المصاييح) على حمزة بن محمد ، كما أوضحه في (التاريخ الكبير) .

ثم دخل زييد في رمضان سنة ست وتسعين بعد وفاة قاضي الأفضية باليمن كله الجمال الرمي شارح (التنبية) فتلقيه الملك الأشرف إسماعيل بالقبول وبالغ في إكرامه و صرف له ألف دينار سوى ألف كان أمر ناظر عدن بتجهيزه بها واستمر مقيما في كنفه على نشر العلم فكثرت الانتفاع به . وبعد مضي سنة وأزيد من شهرين أضاف إليه قضاء اليمن كله ، وذلك في أول ذي الحجة سنة سبع وتسعين ، بعد ابن عجيل ، فارتفق بالمقام في تهامة ، وقصده الطلبة ، وقرؤوا عليه الحديث ، السلطان فمن دونه فاستقرت قدمه بزبيد مع الاستمرار في وظيفته إلى حين وفاته ، وهي مدة تزيد على عشرين سنة ببقية حياة الأشرف ، ثم ولده الناصر أحمد ، وكان الأشرف قد تزوج ابنته لمزيد جمالها ، ونال منه برا ورفعة بحيث إنه صنف كتابا وأهداه له على الطباقي فملأها له دراهم ، وفي أثناء هذه المدة قدم مكة أيضا مرارا ، فجاور بها وبالمدينة النبوية والطائف ، وعمل فيها مآثر حسنة لو تمت .

وكان يحب الانتساب إلى مكة مقتديا بالرضي الصفغاني فيكتب بخطه :
الملتجئ إلى حرم الله تعالى . ولم يقدر له قط أنه دخل بلدا إلا وأكرمة متوليها ، وبالغ ، مثل شاه منصور بن شجاع صاحب تبريز ، والأشرف صاحب مصر ، والأشرف صاحب اليمن ، وابن عثمان ملك الروم ، وأحمد بن أويس صاحب

بغداد ، وتمرلنك الطاغية ، و غيرهم .

و اقتنى من ذلك كتباً نفيسة حتى نقل الجمال الخياط أنه سمع الناصر أحمد بن إسماعيل يقول إنه سمعه يقول : اشترت بخمسين ألف مثقال ذهباً كتباً .
و كان لا يسافر إلا و صحبته منها عدّة أحمال ، و يخرج أكثرها في كل منزلة ،
فينظر فيها ، ثم يعيدها إذا ارتحل ، و كذا كانت له دنيا طائلة ، و لكنه كان يدفعها إلى
مَن يحقها بالإسراف في صرفها ؛ بحيث يملق أحياناً ، و يحتاج لبيع بعض كتبه ،
فلذلك لم يوجد له بعد وفاته ما كان يُظن به .

و صنّف الكثير ، فمن ذلك كما كتبه بخطه مع إدراجي فيه أشياء عن غيره :
في التفسير :

- _ بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز . مجلدان .
- _ تنوير المقياس في تفسير ابن عباس . أربع مجلدات .
- _ تيسير فاتحة الإياب في تفسير فاتحة الكتاب . مجلد كبير .
- _ الدر التنظيم المرشد إلى مقاصد القرآن العظيم .
- _ حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص .
- _ شرح قطبة الخشاف في شرح خطبة الكشاف .
- و في الحديث و التاريخ :
- _ شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية . أربع مجلدات .
- _ منح الباري بالشيخ الفسيح المجاري في شرح صحيح البخاري . كمل ربع
العبادات منه في عشرين مجلدة . و يُخمن تمامه في أربعين مجلداً .
- _ عمدة الحكام في شرح عمدة الأحكام . مجلدان .
- _ امتضاخ الهاد في افتراض الجهاد . مجلد .
- _ الإسعاد بالإصفاد إلى درجة الجهاد . ثلاث مجلدات .
- _ النفحة العنبرية في مولد خير البرية .
- _ الصلوات و البشر في الصلاة على خير البشر .

- _ المنى في فضل منى .
- _ المغانم المطابة في معالم طابة .
- _ مهيج الغرام إلى البلد الحرام .
- _ إثارة الحجون لزيارة الحجون . قال إنه عمله في ليلة ، كما في خطبته .
- _ أحاسن اللطائف في محاسن الطائف .
- _ فضل الدرة من الخرزة في فضل السلامة على الخبزة : قريتان بوادي الطائف .
- _ روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر .
- _ المرقاة الوفية في طبقات الحنفية . أخذها من (طبقات عبد القادر الحنفي) .
- _ البلغة في تراجم أئمة النحاة و اللغة .
- _ الفضل الوفي في العدل الأشرفي .
- _ نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان . في مجلد .
- _ تعيين الغرفات للمعين على عين عرفات .
- _ منية السؤل في دعوات الرسول .
- _ التجاريح في فوائد متعلقة بأحاديث المصاييح .
- _ تسهيل طريق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول .
- عمله و كذا :
- _ الأحاديث الضعيفة . وهو في مجلدات للناصر .
- _ كراسة في علم الحديث .
- _ الدر الغالي في الأحاديث العوالي .
- _ سفر السعادة .
- _ المتفق وضعاً و المختلف صقماً .
- و في اللغة و غيرها :
- _ اللامع المعلم العجاب ، الجامع بين المحكم و العباب ، و زيادات امتلاً بها
- الوطاب ، و اعتلى منها الخطاب ، ففاق كل مؤلف هذا الكتاب . يقدر تمامه في مئة

- مجلد . كل مجلد يقرب من (صحاح الجوهري) في المقدار . رأيت بخطه أيضا أنه
كامل منه مجاليد خمسة .
- _ القاموس المحيط و القابوس الوسيط ، الجامع لما ذهب من لغة العرب شماطيظ
في جزأين ضخمين ، و هو عديم النظر .
- _ مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب . مجلد .
- _ تحبير الموشين فيما يقال بالسين و الشين . أخذه عن البرهان الحلبي الحافظ
و نقل عنه أنه تتبع أوهام (المجلد) لابن فارس في ألف موضع ، مع تعظيمه لابن
فارس و ثنائه عليه .
- _ المثلث الكبير . في خمس مجلدات . و الصغير .
- _ الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف .
- _ الدرر المبتثة في الغرر المثلثة .
- _ بلاغ التلقين في غرائب اللعين .
- _ تحفة القماغيل فيمن يسمى من الملائكة و الناس إسماعيل .
- _ أسماء السراح في أسماء النكاح .
- _ أسماء الغادة في أسماء العادة .
- _ المجلس الأنيس في أسماء الخندريس . في مجلد .
- _ أنواع الغيث في أسماء الليث .
- _ أسماء الحمد .
- _ ترقيق الأسل في تصفيق العسل . في كراريس .
- _ مزاد الزاد .
- _ زاد المعاد في وزن بانث سعاد . و شرحه في مجلد .
- _ النخب الطرائف في النكت الشرائف .
- إلى غيرها من مختصر و مطول .
- قال التقي الكرماني : كان عديم النظر في زمانه نظما و نثرا بالفارسي

والعربي . جاب البلاد ، و سار إلى الجبال والوهاد ورحل ، و أطال النجعة ، و اجتمع بمشايع كثيرة عزيزة ، و عظم بالبلاد ، أقام بدهلي مدة ، و عظمه سلطانها و بالروم مدة ، و بجله ملكها ، و بفارس وغيرها ، و ورد بغداد في حدود سنة أربع و خمسين ، و اجتمع بوالدي ، و قرأ عليه ، و رحل معه إلى الشام ، ثم إلى مصر ، و سمعا بالقاهرة (الصحيح) على الفارقي ، و فارقه والدي فحجّ ورجع إلى بغداد ، و أقام المجد بالقاهرة مدة ، ثم بالقدس ، ثم بالشام ، ثم جاور بمكة مدة عشر سنين أو أكثر ، و صنّف بها تصانيف ، منها (شرح البخاري) سمّاه (منح الباري) ، و أظنّ أنه لم يكمل ، و (القاموس) مطوّلاً في مجلدات عديدة ، ثم أمره والدي باختصاره فاختصره في مجلد ضخّم و فيه فوائد عظيمة و فرائد كريمة ، و اعتراضات على الجوهري ، و كان كثير الاعتناء بتصانيف الصغاني ، و يمشي على نهجه ، و يتّبع طريقه ، و يقتدي بصنيعه ، حتى في المجاورة بمكة ، و في الجملة كان جملة حسنة . و في الآخر ورد بغداد من مكة في حدود نيّف و ثمانين ، و اجتمع بوالدي أيضاً ، ثم ذهب إلى الهند ، ثم رجع إلى مكة ، و أقام بها مدة ، ثم ورد بغداد سنة نيّف و تسعين بعد وفاة والدي ، و لازمته أيضاً ، و استفدت منه شيئاً كثيراً ، ثم سافر إلى بلاد فارس ثم رجع إلى مكة بعد أن اجتمع بتمرلنك في شيراز و عظمه و أكرمه ، و وصله بنحو مئة ألف درهم ، ثم توجه إلى مكة من طريق البحر ، ثم دخل بلاد اليمن ، و أقام بعدن و بتعز ، و كان ملكه له يكرم و يُعزّز^(١) .

و قال الخزرجي في (تاريخ اليمن)^(٢) : إنه لم يزل في ازدياد من علو الوجاهة و المكانة و نفوذ الشفاعة و الأوامر على قضاة الأمصار ، و رام في سنة تسع و تسعين التوجه لمكة فكتب إلى السلطان ما مثاله :

(١) انتهت ترجمة الفيروزابادي التي أوردها السخاوي في (الضوء اللامع) .

(٢) الخزرجي : هو علي بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن وهّاس الخزرجي الزبيدي ، مؤرّخ و بحّاث من أهل زبيد . توفي سنة ٨١٢ هـ . الضوء اللامع ٥ / ٢١٠ ، و كتابه الذي ترجم فيه للفيروزابادي هو (العقود اللؤلؤية في تاريخ الدولة الرسولية) ج ٢ / ص ٢٦٤ و ٢٧٨ و ٢٧٩ .

وما ينهيه إلى العلوم الشريفة أنه غيرُ خاف عليكم ضعف أقلّ العبيد ، و رقّة جسمه ، و دقة بنيته ، و علوّ سنّه و قد آل أمره إلى أن صار كالمسافر الذي تحزّم و انتقل إذ و هن العظم ، بل و الرأس يشتعل ، و تضعض السنّ ، و تقعقع الشّنّ ، فما هو إلا عظام في جراب ، و بنيان مشرف على خراب ، و قد ناهز العشر التي تسمّيها العرب دقاقة الرقاب ، و قد مر على السامع الشريفة غير مرّة في صحيح البخاري قول سيدنا رسول الله صلى الله عليه و سلّم : ((إذا بلغ المرء ستين سنة فقد أعذر الله إليه)) . فكيف من نيّف على السبعين ، و أشرف على الثمانين ؟ و لا يجمل بالمؤمن أن تمضي عليه أربع سنين و لا يتجدد له شوق و عزم إلى بيت ربّ العالمين و زيارة سيد المرسلين و قد ثبت في الحديث النبوي ذلك ، و أقلّ العبيد له ست سنين عن تلك المسالك و قد غلب عليه الشوق حتى جلّ عمره عن الطوق ، و من أقصى أمنيته أن يجدد العهد بتلك المعاهد و يفوز مرة أخرى بتقبيل تلك المشاهد ، و سؤاله من المرحم الحسنية الصدقة عليه بتجهيزه في هذه الأيام مجرداً عن الأهالي و الأقوام قبل اشتداد الحرّ ، و غلبة الأوام ، فإنّ الفضل أطيب و الريح أزيب^(١) ، و من الممكن أن يفوز الإنسان بإقامة شهر في كل حرم ، و سيحظى بالتملي من مهابط الرحمة و الكرم ، و أيضاً كان من عادة الخلفاء سلفاً و خلفاً أنهم كانوا يبردون البريد عمداً قصداً لتبليغ سلامهم إلى حضرة سيد المرسلين ، صلوات الله و سلامه عليه مدداً ، فاجعلني ، جعلني الله فداك ، ذاك البريد ، فلا أتمنى شيئاً سواه و لا أريد :

شوقي إلى الكعبة الغراء قد زادا فاستحمل القلّص الوجّادة الزادا
و استأذن الملك المتعام زيد علّى و استودع الله أصحابا و أولادا

فلما وصل هذا إلى السلطان ؛ كتب في طرّة الكتاب ما مثاله :
((صدر الجمال المصري على لساني ما يحقّقه لك شفاهاً . إنّ هذا شيء لا ينطق به لساني ، و لا يجري به قلّمي ، فقد كانت اليمن عمياء فاستنارت ، فكيف

(١) أي أنشط .

يمكن أن تتقدم ؟ وأنت تعلم أن الله تعالى قد أحيا بك ما كان ميتاً من العلم . فبالله عليك إلا ما وهبت لنا بقية هذا العمر ، والله يا مجد الدين ، يميناً بارة إنني أرى فراق الدنيا ولا أرى فراقك . أنت اليمن وأهله)) .

وذكره التقيّ الفاسي^(١) فقال : وكانت له بالحديث عناية غير قوية و كذا بالفقه وله تحصيل في فنون من العلم ، سيما اللغة ، فله فيها اليد الطولى ، وألف فيها تواليف حسنة ، منها القاموس ، ولا نظير له في كتب اللغة ، لكثرة ما حواه من الزيادات على الكتب المعتمدة ، كالصاح .

قلت : وقد ميّز فيه زياداته عليه ، فكانت غاية في الكثرة بحيث لو أفردت لجاءت قدر الصحاح أو أكثر في عدد الكلمات ، وأما ما نبّه عليه من أوهامه فشيء كثير أشار إليه في الهامش بصفر ، وأعراه من الشواهد اختصاراً . ونبّه في خطبته على الاكتفاء عن قوله (معروف) بحرف الميم ، وعن (موضع) بالعين ، وعن (الجمع) بالجيم ، وعن (جمع الجمع) بجج ، وعن (القرية) بالهاء ، وعن (البلد) بالدال ، وضبط ذلك بالنظم بعضهم ، بل أثنى على الكتاب الأئمة نظماً ونثراً ، وتعرض فيه لأكثر ألفاظ الحديث والرواة ، ووقع له في ضبط كثيرين خطأ ، فإنه - كما قال التقيّ الفاسي في ذيل التقييد - لم يكن بالماهر في الصنعة الحديثية ، وله فيما يكتبه من الأسانيد أوهام ، وأما شرحه على (البخاري) فقد ملأه بغرائب المنقولات ، سيما أنه لما اشتهرت باليمن مقالة ابن عربي ، وغلبت على علماء تلك البلاد وصار يدخل في شرحه من (قبوحاته الهلكية)^(٢) ما كان سبباً لشين الكتاب المذكور .

ولذا قال شيخنا^(٣) إنه رأى القطعة التي كملت منه في حياة مؤلفه ، وقد أكلتها

(١) هو تقيّ الدين محمد بن أحمد بن علي الفاسي المتوفى سنة ٨٣٢ هـ ، وكتابه الذي ذكر فيه

الفيروزآبادي هو (العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين) ج ٢/٣٩٧ .

(٢) المراد كتابه (الفتوحات المكية) .

(٣) أي ابن حجر العسقلاني .

الأرضة بكمالها ، بحيث لا يقدر على قراءة شيء منها قال^(١) :
ولم أكن أتهمه بالمقالة المذكورة ، إلا أنه كان يحب المداراة ، ولقد أظهر لي
إنكارها والغض منها^(٢) .

ثم ذكر الفاسي أنه ذكر أنه ألف شرح الفاتحة في ليلة واحدة ؛ فكأنه غير المشار
إليه . وكذا ألف (تزيين الأسفل) في ليلة عندما سأله بعضهم عن العسل ، هل هو
قبيء النحلة أو خرؤها ؟ فكأنه غير المتداول ، لكونه في نحو نصف مجلد وأنه وقف
على مؤلفه على علم الحديث بخطه ، وأنه ذكر في مؤلفه في فضل الحجون من دفن
فيه من الصحابة ، مع كونهم لم يصرح في تراجمهم من كتب الصحابة بذلك ، بل
وما رأيت وفاة كلهم بمكة ، فإن كان في دفنهم به قول من قال إنهم نزلوا مكة فذلك
غير لازم ، لكونهم كانوا يدفنون في أماكن متعددة .
وقال أيضا : إن الناس استغربوا منه انتسابه للشيخ أبي إسحاق ، وكذا لأبي
بكر الصديق .

ولذا قال شيخنا^(٣) : لم أزل أسمع مشايخنا يطعنون في انتسابه إلى الشيخ أبي
إسحاق مستندين إلى أن أبا إسحاق لم يعقب .
قال : ثم ارتقى درجة فادعى ، بعد أن ولي القضاء باليمن بمدة طويلة أنه من
ذرية أبي بكر الصديق ، و صار يكتب بخطه (محمد الصديقي) ، ولم يكن مدفوعا
عن معرفة ، إلا أن النفس تأبى قبول ذلك .
وقال الجمال الخياط فيما نقله عن خط الذهبي في الشيخ أبي إسحاق إنه لم

(١) هذا مضمون كلام ابن حجر .

(٢) جرى بين أبي بكر بن محمد بن صالح الجبلي التعزي اليماني المتوفى سنة ٨١١هـ — وبين
الفيروزبادي مراجعات بسبب إنكار الأول على المشتغلين بكتب ابن عربي ، و صنف في المنع جزءا
رد عليه الفيروزبادي تعصبا مع صوفية زيد . الضوء اللامع ٧٩ ، ٧٨ / ١١ . ولعل هذا الرد هو
الرسالة التي صنفها الفيروزبادي في الانتصار لابن عربي صاحب الفتوحات المكية الموجودة في
دار الكتب الظاهرية بدمشق .

(٣) هو محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، المتوفى سنة ٨١٧هـ . ترجمته في الضوء اللامع ٩٤-٩٧ / ٨

يتأهل ظنا ، وكذا أنكر عليه غيره تصديقه بوجود رتن الهندي ، وإنكاره قول الذهبي في (الميزان)^(١) إنه لا وجود له ، ويقول : إنه دخل قريته ورأى ذريته ، وهم مطبقون على تصديقه .

قال الفاسي : وله شعر كثير ، في بعضه قلق لجلبه فيه ألفاظا لغوية عويصة ونثره أعلى . وكان كثير الاستحضار لمستحسنات من الشعر والحكايات ، وله خط جيد مع الإسراع ، وسرعة حفظ .

بلغني عنه أنه قال : ما كنت أنام حتى أحفظ مئتي سطر ، وقال : إن أول قدومه مكة - فيما أعلم - سنة ستين ، ثم في سنة سبعين ، وأقام بها خمس سنين أو ستا متوالية ، وتكرر قدومه لها ، وارتحل منها إلى الطائف ، وكان له فيه بستان ، وكذا أنشأ بمكة دارا على الصفا ، عملها مدرسة للأشرف صاحب اليمن وقرر بهما مدرسين وطلبة ، وفعل بالمدينة كذلك ، ثم أعرض عن ذلك بعد موت الأشرف ، وله بمنى دور وغيرها دور ، وحدث بالكثير من تصانيفه ومروياته .

سمع منه الجمال بن ظهيرة ، وروى عنه في حياته ، ومات قبله بشهر .
وترجمه الصلاح الأقفهسي في (معجم الجمال)^(٢) بقوله : كتب عنه الصلاح الصفدي ، وبالغ في الثناء عليه ، وجال في البلاد ، ولقي الملوك والأكابر ، ونال وجاهة ورفعة ، وصنف التصانيف السائرة كالقاموس وغيره وولي قضاء الأقضية ببلاد اليمن ، وقدم بمكة ، وجاور بها مدة ، وابتنى بها دارا .
وطول المقرئ في (عقوده) ترجمته^(٣) وقال : إن آخر ما اجتمعت به في مكة

(١) أي كتابه ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، ج ٢ / ٤٥ .

(٢) الصلاح الأقفهسي : هو خليل بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم ، صلاح الدين الأقفهسي ، المتوفى سنة ٨٢٠هـ أو ٨٢١هـ . صنف معجما لجمال الدين محمد بن عبد الله بن ظهيرة ، المذكور في الحاشية السابقة . الضوء اللامع ٢٠٢ / ٣ .

(٣) لأحمد بن علي المقرئ المؤرخ الشهير ، المتوفى سنة ٨٤٥هـ كتاب (درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة) صدر عن وزارة الثقافة بدمشق قطعة منه في جزأين بتحقيق محمد المصري محقق كتاب (البلغة) والدكتور عدنان درويش ، والقطعة ليس فيها تراجم المحمدين .

سنة تسعين ، و قرأت عليه بعض مصنفاته ، و ناولني قاموسه ، و أجازني ، و أفادني .
و كذا لقيه شيخنا بزبيد في سنة ثمانئة ، و تناول منه أكثر (القاموس) ، و قرأ
عليه و سمع منه أشياء ، و أوردته في (معجمه)^(١) و (إنبائه)^(٢) ، و قرض لشيخنا
تعليق التعليق و عظمه جدا ، و التقى الفاسي ، و قرأ عليه أشياء ، و أوردته في (تاريخ
مكة) و (ذيل التقييد)^(٣) . و البرهان الحلبي أخذ عنه (تجسير الموشين) في آخرين ممن
أخذت عنهم كالموفق الأبوي ، و التقى ابن الفهد ، و أرجو إن تأخر الزمان يكون آخر
أصحابه موتا على رأس القرن العاشر .
و ممن ترجمه ابن خطيب الناصرية^(٤) ، لكن باختصار جدا ، و التقى ابن قاضي
شبهة^(٥) و غيرهما .

مات ، و قد متع بسمعه و حواسه في ليلة عشري شوال سنة سبع عشرة بزبيد ،

(١) اسم الكتاب : (المعجم المؤسس للمعجم المفهرس) في تراجم الرجال أيضا . ترجمة
الفيروزابادي فيه موجزة في الصفحتين ٢٨٦ و ٢٨٧ من نسخة مخطوطة في مكتبة الأوقاف بحلب
و قد نقلت مؤخرا إلى مكتبة الأسد بدمشق .

(٢) اسم الكتاب : (إنباء العمر بأبناء الغمر) مطبوع . وجاءت ترجمة الفيروزابادي في ج ٢ / ١٥٩ .

(٣) التقييد : هو كتاب (التقييد لمعرفة الرواة و السنن و المسانيد) لابن نقطة محمد بن عبد الغني ،
المتوفى سنة ٦٢٩ هـ . وفيات الأعيان ١ / ٥٢٠ . ذيل عليه تقي الدين الفاسي المذكور قبلا .

(٤) في كتابه (الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب) ج ٢ / ٣٦٢ . مخطوطة حلب ، التي نقلت مؤخرا
إلى مكتبة الأسد بدمشق .

(٥) لتقي الدين ، أبي بكر بن قاضي شبهة ، المتوفى سنة ٨٥١ هـ تاريخ كبير ذيل على تواريخ ابن
كثير و الذهبي و البرازلي . قال عنه ابنه بدر الدين محمد بن أبي بكر قاضي شبهة ، المتوفى سنة
٨٧٤ هـ (كتب منه خمس مجلدات ضخمة إلى سنة عشر و ثمانئة و كتب كراريس متفرقة من
ذلك نحو مجلدة إلى سنة وفاته (أي سنة ٨٥١) لكن فقد من ذلك كراريس لم نجدها بعد وفاته ،
ثم اختصر هذا الذيل فكتب منه مجلدين إلى سنة ثمان و ثمانئة ، و كتب منه كراريس
بعد ذلك ، لومتت كان مجلدة أخرى . ترجمة تقي الدين بن قاضي شبهة بقلم ابنه بدر الدين . تحقيق
الدكتور عدنان درويش . مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق . المجلد ٥٨ الجزء ٣ الصفحة ٤٣٨ .

وقد ناهز التسعين^(١) ، وكان يرجو وفاته بمكة ، فما قدر . رحمه الله وإيانا .

أنشدني شيخني بالقاهرة ، والموفق الأبوي بمكة قال كل منهما : أنشدني المجد
لنفسه مما كتبه عنه الصفدي في سنة سبع و خمسين :

أحببتنا الأماجد إن رحلتكم ولم ترعوا لنا عهدا وإلا
أودعكم وأودعكم قلوبا لعل الله يجمعنا وإلا

وعندي في ترجمته بأول ما كتبه من القاموس فوائده ، منها قول الأديب المفلح
نور الدين علي بن محمد بن العليف العلي العدناني المكي الشافعي ، وقد قرأ عليه
القاموس :

مذموم مجد الدين في أيامه من بعض أبحر علمه القاموسا
ذهبت صحاح الجوهري كأنها سحر المدائن حين ألقى موسى

ومن شعره أيضا في مدح البديعية التي نظمها أبو محمد عبد الرحمن بن محمد
بن يوسف بن عمر العلوي ، وجيه الدين ، المتوفى سنة ٨٠٤هـ :

هذا القصيد حوى البدائع كلها وسما على نظم الآفاق وفاقا
حتى أقر الحاسدون بحسنه فأبان من أهل الخلاف وفاقا
ورقا بناظمه ذرى لم يرقها من رق لفظا في الورى آفاقا
وقال أيضا :

هذا قصيد بديع الحسن لست ترى شعرا بديعا يدانيه ولا حسنا
سنى بهجته أهل النهى وسما حسنا وفاح له طيب ولاح سنا

(١) وكذا في إنباء الغمر لابن حجر العسقلاني ، وكذلك في المصادر ، ويستنتج منها أيضا أن عمره
لما توفي كان ٨٨ سنة . إلا أن ابن حجر قال في ترجمته في ذيل الدرر الكامنة : (وقد جاوز
التسعين) ولعله وهم أو تصحيف . ونقل الزركلي في الأعلام عن العقيق اليماني رواية أخرى
هي أنه توفي في شوال سنة ٨١٩هـ .

أما العلامة ابن حجر العسقلاني ؛ فهو من كبار المصنفين في تراجم الرجال وهو في نفس الوقت معاصره ، و الفيروزآبادي شيخه ، و قد ترجم له ثلاث مرات : الأولى في كتابه (إنباء الغمر بأبناء العمر) و الثانية في كتابه (ذيل الدرر الكامنة) و الثالثة في كتابه (المجمع المؤسس للمعجم المفهرس) و قد رأينا إيراد الترجمة التي وردت في (إنباء الغمر) لأنها أكثر تلك الترجمات الثلاث تفصيلا .

قال ابن حجر : (محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر ، الشيرازي ، الشيخ ، العلامة ، مجد الدين ، أبو طاهر ، الفيروزآبادي . كان يرفع نسبه إلى الشيخ أبي إسحاق الشيرازي صاحب (التنبيه) ، و يذكر أنه بعد (عمر) أبا بكر بن أحمد ابن أحمد بن فضل الله ابن الشيخ أبي إسحاق ، و لم أزل أسمع مشايخنا يطعنون في ذلك مستنديين إلى أن أبا إسحاق لم يعقب ، ثم ارتقى مجد الدين درجة فادعى - بعد أن ولي قضاء اليمن بمدة طويلة - أنه من ذرية أبي بكر الصديق ، و زاد إلى أن رأيت بخطه لبعض نوابه في بعض كتبه : محمد الصديقي ، و لم يكن مدفوعا عن معرفة ، إلا أن النفس تأبى قبول ذلك .

ولد الشيخ مجد الدين سنة تسع و عشرين و سبعمئة بكاظرون ، و تفقه ببلاده ، و سمع بها من محمد بن يوسف الزرندي المدني (صحيح البخاري) ، و على بعض أصحاب الرشيد بن أبي القاسم ، و نظر في اللغة فكانت جل قصده في التحصيل ، فمهر فيها إلى أن بهر و فاق أقرانه ، و دخل الديار الشامية بعد الخمسين ، فسمع بها ، و ظهرت فضائله ، و كثر الآخذون عنه ، ثم دخل القاهرة ، ثم جال في البلاد الشمالية و الشرقية ، و دخل الهند ، و عاد منها على طريق اليمن قاصدا مكة ، و دخل زيد ، فتلقاء الملك الأشرف إسماعيل بالقبول ، و كان ذلك بعد وفاة جمال الدين الرمي قاضي الأقضية باليمن كله ، فقرر الأشرف مكانه ، و بالغ في إكرامه ، فاستقرت قدمه بزيد ، و استمر في ذلك إلى أن مات ، و قدم في هذه المدة مكة مرارا و أقام بها ، و بالطائف ، ثم رجع .

صنف (القاموس المحيط) في اللغة ، لا مزيد عليه في حسن الاختصار ، و ميز

فيه زيادته على (الصحاح) ، وأكثر في عدد الكلمات ، وقرئ عليه ، وكان أولا
ابتدأ بكتاب كبير في اللغة (اللامع المعلم العجائب الجامع بين المحكم والعباب) وكان
يقول : لو كمل لكان مئة مجلد .

و ذكر عنه الشيخ برهان الدين الحلبي أنه تتبع أوهام (المجمل) لابن فارس في
ألف موضع ، وكان مع ذلك يعظم ابن فارس ويثني عليه .
وقد أكثر المجاورة بالحرمين ، وحصل دنيا طائلة ، وكتبا نفيسة ، لكنه كان كثير
التبذير ، وكان لا يسافر إلا وصحبه عدة أحمال من الكتب ، ويخرج أكثرها في كل
منزلة ينظر فيها ويعيدها إذا رحل ، وكان إذا أملق باعها .
وكان الأشرف كثير الإكرام له ، حتى إنه صنف له كتابا وأهداه له على أطباق
فملأها له دراهم .

و صنف للناصر كتابا سماه (تسهيل الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع
الأصول)^(١) و (الإصعاد إلى رتبة الاجتهاد) في أربعة أسفار ، و شرع في شرح مطول
على (البخاري) ملأه بغرائب المقولات . ذكر لي أنه بلغ عشرين سفرا ، إلا أنه لما
اشتهرت باليمن مقالة ابن عربي^(٢) ودعا إليها الشيخ إسماعيل الجبرتي ، وغلب على
علماء تلك البلاد ؛ صار الشيخ مجد الدين يدخل في (شرح البخاري) من كلام ابن
العربي في (الفتوحات)^(٣) ما كان سببا لشين الكتاب . ولم أكن أتهم الشيخ بالمقالة
المذكورة ؛ إلا أنه كان يحب المدارة ، وكان الناشري - فاضل الفقهاء بزبيد - يبالغ في
الإنكار على إسماعيل - وشرح ذلك يطول - ولما اجتمعت بالشيخ مجد الدين أظهر

(١) بهامش نسخة مخطوطة من هذا الكتاب حاشية مثالها : قال لنا شيخنا المصنف :
إن لذلك فوائد منها أن يصلح ما عساه يعرض للكتب من الفساد في الحمل من بلل أو حك
أو نحو ذلك ، ومنها أن القطاع إذا رأوا شخصا جالسا و حوله عدة من الكتب هابوه فربما لم
يعرضوا له بسوء .

(٢) لعل المراد قوله بوحدة الوجود .

(٣) الفتوحات المكية لابن عربي . من أشهر كتبه ، وقد طبع مرات .

لي مقالة ابن العربي و غض منها^(١) .

و رأيته يصدق بوجود رتن الهندي ، و ينكر على الذهبي قوله في (الميزان)^(٢) أنه لا وجود له . قال الشيخ مجد الدين : إنه دخل قريته ، و رأى ذريته ، و هم مطبقون على تصديقه ، و قد أوضحت ذلك في ترجمة رتن من كتاب (الإصابة)^(٣) .
و من تصانيفه (شوارق الأسرار في مشارق الأنوار) و (الروض المسلوف فيما له اسمان إلى ألوف) و (تجبير الموشين فيما يقال بالسين و الشين) ، و كان يقول : ما كنت أنام حتى أحفظ ممتي سطر . و لم يقدر له قط أن دخل بلدا إلا و أكرمه متوليها ، و بالغ في إكرامه ، مثل شاه شجاع صاحب تبريز ، و الأشرف صاحب مصر ،

(١) قال ابن حجر في ترجمة الفيروزبادي في (ذيل الدرر الكامنة) : ((و لما اجتمعت أنا بالشيخ إسماعيل سألتني عن ابن العربي و ما يقول علماؤكم فيه ، فأجبت بما عندي في ذلك ؛ فلم يعجبني فلما اجتمعت بشيخنا مجد الدين ذكرت له ذلك فترا من مقالة ابن العربي ، و أظهر موافقتي فيما أنسبه إليه)) .

(٢) هو (ميزان الاعتدال في نقد الرجال) للإمام الذهبي . مطبوع و مشهور .

(٣) طول ابن حجر ترجمة رتن كثيرا في كتابه (الإصابة) و جاءت ترجمته برقم ٢٦٥٩ ، لأنه ادعى الصحة . و قال : ((رتن بن عبد الله الهندي ثم البترندي ، و يقال المرندي ، و يقال رطن ، بالطاء المثناة ، ابن ساهوك بن جكندريو . . . و يقال : رتن بن نصر بن كربال ، و قيل : رتن بن ميرن بن مندي . شيخ خفي خبره بزعمه دهرا طويلا إلى أن ظهر على رأس القرن السادس ، فادعى الصحة ، فروى عنه ولده . . .)) و قال في نهاية ترجمته : ((و لما اجتمعت بشيخنا مجد الدين الشيرازي شيخ اللغة بزويد من اليمن و هو ذاك قاضي القضاة ببلاد اليمن رأيت يندر على الذهبي إنكار وجود رتن ، و ذكر لي أنه دخل ضيعته لما دخل بلاد الهند ، و وجد فيها من لا يحصى كثرة ينقلون عن آبائهم و أسلافهم عن قصة رتن و يثبتون وجوده ، فقلت : هو (يريد الذهبي) لم يجزم بعدم وجوده ، بل تردد ، و هو معذور ، و الذي يظهر أنه كان طال عمره فادعى ما ادعى ، فتمادى على ذلك حتى اشتهر ، و لو كان صادقا لاشتهر في المئة الثانية أو الثالثة أو الرابعة أو الخامسة و لكنه لم ينقل عنه شيء إلا في أواخر السادسة ، ثم في أوائل السابعة ، قبيل وفاته ، و قد اختلف في سنة وفاته كما تقدم ، و الله أعلم)) . الإصابة ج ٢ / ٥١٥ - ٥٢٠ .
و للحافظ الذهبي كتاب (كسر وثن رتن) مفقود . مقدمة سير أعلام النبلاء ١ / ٨٣ .

و الأشراف صاحب اليمن ، و ابن عثمان صاحب التركية ، و أحمد بن أويس صاحب بغداد ، و غيرهم .

و متعه الله بسمعه و بصره إلى أن مات .

سمع الشيخ مجد الدين من ابن الخباز ، و ابن القيم ، و ابن الحموي ، و أحمد ابن عبد الرحمن المرادوي ، و أحمد بن مطر النابلسي ، و الشيخ تقي الدين السبكي ، و يحيى بن علي بن محلي بن الحداد ، و غيرهم بدمشق في سنة نيف و خمسين . و بالقدس من العلاني و التبانني . و بمصر من القلانسي و مظفر الدين ، و ناصر الدين التونسي و ابن نباتة و الفارقي و العرضي و العزبن جماعة . و بمكة من الخليل المالكي و التقي الحرازي ، و لقي غيرها من البلاد جمعا جما من الفضلاء ، و حمل عنهم شيئا كثيرا ، و خرج له الجمال المراكشي مشيخة . و اعتنى بالحديث .

اجتمعت به في زبيد ، و في وادي الخصيب ، و ناولني جل (القاموس) و أذن لي مع المناولة أن أرويه عنه . و قرأت عليه من حديثه عدة أجزاء ، و سمعت منه (المسلسل) بالأولية ، بسماعه من السبكي ، و كتب لي تقریظا على بعض تخريجاتي أبلغ فيه .

و أنشدني لنفسه في سنة ثمانمئة بزبيد بيتين كتبهما عنه الصلاح الصفدي في سنة سبع و خمسين بدمشق ، و بين كتابتهما عنه و وفاته ستون سنة :

أخْلانَا الأماجد إن رحلنا ولم تُرْعُوا لنا عهدا و إلا
نودعكم و نودعكم قلوبا لعل الله يجمعنا و إلا

مات في ليلة العشرين من شوال و هو ممتع بحواسه ، و قد ناهز التسعين^(١) .

لقد أوقفتنا هاتان الترجمتان لابن حجر و السخاوي على حياة الفيروزابادي ؛ ولادة و منشأ و دراسة و تدريساً ، و على العلوم التي انصرف إليها

(١) قال ابن حجر نفسه في ترجمته في (ذيل الدرر الكامنة) : ((و قد جاوز التسعين)) انظر آخر ترجمة السخاوي المتقدمة .

وأتقنها ، و على مشايخه وتلاميذه ، والوظائف التي تولاها ، وآراء العلماء والحكام فيه ، ورحلاته ، و على معظم كتبه التي صنفها ، و على أسماء من اجتمع بهم أو أخذوا عنه أو أخذ عنهم .

ويبدو أنه نال حظا كبيرا من الاحترام والتبجيل لدى عامة الناس وخاصتهم ، وأنه كان متفوقا في كثير من صنوف العلوم والمعارف ، وتبثنا مصنفاته التي سنذكرها بعلو قدمه وطول باعه . كما كان محسنا للغة الفارسية ونظم بها شعرا .

أما شعره الذي تحدثت عنه المصادر إذ قال الفاسي : ((وله شعر كثير)) فلم يصلنا منه إلا بضعة أبيات ، ذكرناها قبل قليل .
و أما ما أخذ بعض متشددي العلماء عليه فهي في ظني لا يبرأ من مثلها عالم والرد عليها يسير .

وتوفي - رحمه الله - متمتعا بحواسه بزبيد في اليمن سنة ٨١٧هـ الموافقة لسنة ١٤١٥م ، و عمره ثمان وثمانون سنة هجرية حسب معظم المصادر^(١) .
مصنفاته :

صنف الفيروزابادي أكثر من سبعين مصنفا ؛ منها المجلدات ، ومنها الوريقات . وقد اختلفت عناوين بعض هذه المصنفات في المصادر اختلافا بسيطا ، وهو أمر مألوف في عناوين المصنفات القديمة ؛ لأمر لا مجال هنا لذكرها ، ونورد ثبنا بما وقفنا عليه من تلك المصنفات في المصادر بعد تتبع طويل ، مع إشارة إلى ما طبع منها ، وإلى إمكانية وجود ما يزال مخطوطا ، مرتبة حسب حروف الهجاء :

١ : إثارة الحجون (أو الشجون) إلى زيارة الحجون^(٢) . صنفه في ليلة واحدة .

منه نسخة مخطوطة في دار الكتب المصرية برقم ٣٩٥٢ .

(١) و صورة قبره في كتاب (الفضل المزيدي على بغية المستفيد في أخبار مدينة زبيد) لعبد الرحمن بن علي الديبع . الصفحة ٢١٣ . وقد وقعت في مجلة العربي الكويتية . العدد ٦٨ تشرين الثاني سنة ١٩٧٢ الصفحة ١٠٠ على استطلاع عن مدينة زبيد ، فيه صورة لقبره فيها .
(٢) الحجون الأولى : الكسول . والثانية : جبل بأعلى مكة المكرمة .

- ٢ : أحاسن اللطائف في محاسن الطائف . ذكره السخاوي^(١) و ابن العماد^(٢) و حاجي خليفة^(٣) و الفاسي^(٤) و الزبيدي^(٥) .
- ٣ : الأحاديث الضعيفة . مجلدان ، عمله للناصر أحمد صاحب اليمن . ذكره الشوكاني^(٦) و حاجي خليفة^(٧) و الفاسي^(٨) .
- ٤ : الإصعاد بالإصعاد إلى درجة الاجتهاد . ثلاثة مجلدات ، ألفه للأشرف إسماعيل ، صاحب اليمن . ذكره ابن حجر العسقلاني^(٩) و السيوطي^(١٠) و الشوكاني و حاجي خليفة ، و طاش كبري زاده^(١١) .
- ٥ : أسماء الحمد . ذكره السخاوي و حاجي خليفة . و منه نسخة مخطوطة في دار الكتب الظاهرية بدمشق التي نقلت إلى مكتبة الأسد برقم ٤١٤ ش ٢٣٥١
- ٦ : أسماء السراج (أو البراح) في أسماء النكاح . ذكره السخاوي ، و ابن العماد و الفاسي و حاجي خليفة .
- ٧ : أسماء الغادة في أسماء العادة . ذكره السخاوي ، و البغدادي^(١٢) و السيوطي^(١٣) و الفاسي^(١) .

-
- (١) في الضوء اللامع .
(٢) في شذرات الذهب .
(٣) في كشف الظنون ١ / ١٤
(٤) في العقد الثمين ٢ / ٣٩٦
(٥) في مقدمة تاج العروس .
(٦) في البدر الطالع .
(٧) في كشف الظنون .
(٨) في العقد الثمين ٢ / ٣٩٢
(٩) في ذيل الدرر الكامنة و إنباء الغمر ، و عنوانه فيهما : (الإصعاد إلى درجة الاجتهاد) .
(١٠) في بغية الوعاة .
(١١) في مفتاح السعادة .
(١٢) في إيضاح المكنون ١ / ٨٠ .
(١٣) في بغية الوعاة .

- ٨ : الإشارات إلى ما في كتب الفقه من الأسماء والأماكن واللغات . ذكره الزركلي^(٢) .
- ٩ : الاغتناب بمعالجة ابن الخياط . في أجوبة مسائل سئل عنها بحق الشيخ محيي الدين بن العربي . ذكره البغدادي والمقري .
- ١٠ : الألفاظ الخفية في أشراف الحنفية . ذكره صاحب كشف الظنون .
- ١١ : امتضاخ السهاد (الشهاد) في افتراض الجهاد . ذكره السخاوي والشوكاني و حاجي خليفة و الفاسي و البغدادي . و انظر مقدمة تاج العروس .
- ١٢ : أنواع الغيث في أسماء الليث . ذكره السخاوي و السيوطي و حاجي خليفة و الفاسي .
- ١٣ : بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز . حققه الأستاذ محمد علي النجار ، و طبع بالقاهرة سنة ١٣٨٣ هـ ، و صدر ثانياً بالقاهرة في ستة أجزاء ، آخرها بتحقيق عبد العليم الطحاوي . و ذكره الشوكاني بعنوان (لطائف ذوي التمييز) .
- ١٤ : بلاغ التلقين في غرائب اللعين . ذكره السخاوي^(٣) .
- ١٥ : البلغة في تراجم (تاريخ) أئمة النحو (النحاة) و اللغة . وهو الكتاب الذي بين أيدينا . و ذكره السخاوي و ابن العماد و الشوكاني و حاجي خليفة ، و طاش كبري زاده^(٤) .
- ١٦ : تاريخ مرو^(٥) .
- ١٧ : تثقيف الأسئل في تفضيل العسل . ذكره السخاوي ، و حاجي خليفة^(٦)

(١) في العقد الثمين .

(٢) في الأعلام .

(٣) في الضوء اللامع .

(٤) في مفتاح السعادة .

(٥) ذكر في كشف الظنون .

(٦) في كشف الظنون .

بعنوان ((ترقيق الأسل . .)) . وفي هدية العرفين ((تثبيت الأسل)) ولعله ((ترقيق الأسل)) القادم^(١) .

١٨ : تحبير الموشين فيما يقال بالسين والشين . تتبع فيه أوهام ابن فارس في المجلد في ألف موضع . طبع مرات ؛ في الجزائر سنة ١٣٢٧ هـ — بتحقيق محمد بن شنب وفي بيروت سنة ١٣٣٠ هـ — ثم بدمشق سنة ١٩٨٣ م بتحقيق محمد خير البقاعي .

١٩ : تحفة الأبيه^(٢) فيمن نسب لغير أبيه . طبع بمصر سنة ١٣٧٠ هـ — ١٩٥٠ م .

٢٠ : تحفة القماعيل^(٣) فيمن يسمى من الملائكة والناس بإسماعيل . ذكره السيوطي والسخاوي وابن العماد وحاجي خليفة والفاسي . وانظر مقدمة تاج العروس .

٢١ : التحف والطرائف في النكت الشرائف . ولعله ((نخب الطرائف)) القادم .

٢٢ : التخاريج (أو التجاريج) في فوائد متعلقة بأحاديث المصايح للفراء البغوي . ذكره السخاوي وابن العماد وحاجي خليفة والفاسي والبغدادي .

٢٣ : ترقيق الأسل في تصفيق (تضعيف العسل) . لعله ((تثقيف الأسل)) المتقدم .

٢٤ : تسهيل طرائق الوصول إلى الأحاديث الزائدة على جامع الأصول . ألفه للناصر ابن الأشرف ، صاحب اليمن . ذكر في الضوء اللامع والبدر الطالع وبغية الوعاة وشدرات الذهب ومفتاح السعادة وكشف الظنون والعقد الثمين ودرة

(١) وقد صنف محمد بن محمد بن عبد الله الخيضرى المتوفى سنة ٨٩٤ هـ كتابا عنوانه (تقرير الأسل في تفضيل العسل) . قال عنه السخاوي في الضوء اللامع ١٢١/٩ ((سبقه الفيروزآبادي إلى ضده)) .

(٢) الأبيه : الفطن .

(٣) القماعيل : جمع قمعال ، وهو السيد .

- الحجال ، و ذيل الدرر الكامنة ، و عنوانه فيه ((تسهيل الوصول)) .
- ٢٥ : تعيين (تعين) الغرفات للمعين على عين عرفات . ذكر في الضوء اللامع والشذرات و الكشف و العقد الثمين و مقدمة تاج العروس .
- ٢٦ : تنوير المقباس في تفسير ابن عباس . نسبه إليه السخاوي والشوكاني و ابن العماد . طبع مرات^(١) . و قالوا : إنه منسوب للمجد على جهة الغلط ، و الصحيح أنه له^(٢) .
- ٢٧ : تهيج (مهيج) الغرام إلى البلد الحرام . ذكر في الضوء و الشذرات و الكشف .
- ٢٨ : تيسير فاتحة الإهاب (الإياب) بتفسير فاتح الكتاب . ذكر في الضوء و الشذرات و البغية و البدر الطالع و مفتاح السعادة . منه نسخة في القاهرة ، و أخرى في مكتبة الأحقاف بتريم ، عنوانها ((فاتحة الكتاب . .)) .
- ٢٩ : جزء في فضل سورة يس . جمعه للشيخ إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي العقيلي ، المتوفى سنة ٨٠٦هـ . ذكره المقرئ في ترجمة الشيخ إسماعيل هذا ، في كتابه درر العقود الفريدة .
- ٣٠ : جليس (الجليس) الأنيس في أسماء الخندريس ، و هو في بيان أسماء الخمر على حروف المعجم ، و عدد أوصافها ، و تعظيم الأمر في تحريمها ، و ذكر من حرمها على نفسه في الجاهلية و الإسلام . منه نسخ بدار الكتب بالقاهرة ، و المكتبة التيمورية ، و الإسكندرية .
- ٣١ : حاصل كورة الخلاص في فضائل سورة الإخلاص . ذكر في الضوء و الشذرات و الكشف ، و في مفتاح السعادة بعنوان ((كورة الخلاص)) .
- ٣٢ : الحث على طلب العلم . منه نسخة دار الكتب المصرية برقم ٢٢ أدب

(١) منها الطبعة الصادرة عن شركة مصطفى البابي الحلبي بالقاهرة عام ١٩٥١م ، و طبعة دار الكتب العلمية ببيروت عام ١٩٩٢م .

(٢) راجع إن شئت نص الإجازة به في العقد الثمين ٢/٣٩٥ .

ش / في ١٠ ق .

٣٣ : الدرر المبيثة في الغرر المثلثة ، أو الغرر المثلثة و الدرر المبيثة . حققه الدكتور علي حسين البواب ، و صدر عن مكتبة المعارف بالرياض سنة ١٩٨٢ . و حققه أيضا سليمان العائد ، في رسالة ماجستير بمكة سنة ١٣٩٨ هـ ، و صدر بتحقيق الطاهر أحمد الزاوي ، عن الدار العربية للكتاب طرابلس ، سنة ١٩٨٩ م .

٣٤ : الدر الغالي في الأحاديث العوالي . ذكر في الضوء و الشذرات و البدر الطالع و الكشف .

٣٥ : الدر التنظيم المرشد إلى مقاصد (فضائل) القرآن العظيم . ذكر في الضوء و الشذرات و البدر و الكشف .

٣٦ : رسالة في الانتصار لصاحب الفتوحات المكية ابن العربي . منها نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق . و لعلها اليوم في مكتبة الأسد بدمشق .

٣٧ : رسالة في بيان ما لم يثبت فيه حديث صحيح من الأبواب . منها نسخة في الأسكوريال ، في خمس ورقات ، رقمها ١٧٠٢ (١٢) كتبت سنة ٩٩٠ هـ .

٣٨ : رسالة في حكم القناديل النبوية . ذكرها بروكلمان .

٣٩ : رسالة فيمن نسب إلى غير أمه . نشرها عبد السلام هارون في نوادر المخطوطات .

٤٠ : الروض المسلوف^(١) فيما له اسمان إلى ألوف . منه نسخة في ليدن بريل .

٤١ : روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر . ذكر في الضوء و البدر و الكشف .

٤٢ : زاد المعاد في وزن بانث سعاد . ذكر في الضوء و الشذرات .

٤٣ : سفر السعادة^(٢) في الحديث و السيرة النبوية . طبع بمصر سنة

(١) المسلوف : المتقدم .

(٢) للسخاوي كتاب بهذا الاسم أيضا ، حققه الأستاذ محمد الدالي ، و صدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٥ م .

١٣٤٦ هـ — بهامش كتاب كشف الغمة للشعراني ، و بالمطبعة الميمنية سنة ١٣٢٢ هـ —
و بالمكتبة العصرية . بيروت ١٩٨٢ م .

٤٤ : السلامة يوم القيامة . طبع في بيروت بالاشتراك مع مكتبة التراث بالقاهرة

سنة ١٩٨٧ م .

٤٥ : شرح زاد المعاد . كلاهما له . ذكر في الضوء .

٤٦ : شرح مثلثات قطرب . كانت منه نسخة في المدرسة المنصورية بمحلة

الفرافرة بحلب ؛ إلا أنها غير موجودة اليوم .

٤٧ : شوارق الأسرار العلية في شرح مشارق الأنوار النبوية للحسن بن محمد

الصغاني . في أربع مجلدات . ذكر في الضوء والشذرات ، وقال : هو في مجلدين

كما ذكر في مفتاح السعادة والكشف والبدر الطالع ، و سماه الشوكاني

((الشوارق العلية)) .

٤٨ : الصلوات و البشر في الصلاة على خير البشر . طبع بدمشق سنة ١٩٦٦ م .

٤٩ : عدة (أو عمدة) الحكام في شرح عمدة الأحكام لعبد الغني بن عبد

الواحد بن علي بن سرور الجماعيلي المتوفى سنة ٦٠٠ هـ ، و هو في مجلدين . ذكر

في الضوء و البغية و البدر الطالع و درة الحجال و الكشف و مفتاح السعادة .

٥٠ : عقائد الفيروزابادي . كذا ورد في كشف الظنون .

٥١ : فتاوى في محيي الدين بن عربي . منه نسخة في مكتبة الفاتح .

استنبول .

٥٢ : فتح الباري بالسيح الفسيح الجاري . انظر منح الباري . . .

٥٣ : فصل الدرّة من الخريزة في فضل السلامة على الخريزة^(١) . ذكره السخاوي

و ابن العماد و حاجي خليفة .

٥٤ : الفضل الوفي في العدل الأشرفي . ذكره السخاوي و ابن العماد

و الشوكاني و حاجي خليفة .

(١) السلامة و الخريزة : قريتان من أعمال الطائف .

٥٥ : القاموس المحيط و القابوس الوسيط الجامع لما ذهب من لغة (كلام) العرب
شمايط . معروف مطبوع مرات .

٥٦ : قطبة الخشاف^(١) لحل خطبة الكشاف للزمخشري ، ولعله (نغبة الرشاف
من خطبة الكشاف) ، أو بغية الرشاف . .^(٢) . ذكر في بغية الوعاة و البدر الطالع
و درة الحجال و شذرات الذهب و الكشف . منه نسخة في مكتبة سليم آغا باستانبول .

٥٧ : اللامع المعلم العجائب ، الجامع بين المحكم و العباب ، و زيادات امتلاً بها
الوطاب و اعتلى منها الخطاب . و هو كتاب في اللغة ، قدر كاملاً بمئة مجلد كل
مجلد يقرب من صحاح الجوهري ، أكمل منه خمس مجلدات ، ثم شرع في مختصر
من ذلك و أتمه و سماه (القاموس المحيط) . ذكر في الضوء و الدر المنتخب لابن
خطيب الناصرية و الدر الطالع و شذرات الذهب و الكشف .

٥٨ : المتفق وضعاً و المختلف صقعا . ذكر في الضوء و البغية و البدر الطالع
و الشذرات و الكشف^(٣) .

٥٩ : المثلث الصغير ، في خمسة أجزاء . ذكر في الضوء و الشذرات و البدر .
٦٠ : المثلث الكبير ، في خمسة مجلدات . ذكر في الضوء و الشذرات و البدر
الطالع . و حقق الدكتور عبد الجليل مغتاز التميمي من جامعة سبها بليبيا كتاباً
للفيروزابادي في المثلثات عنوانه ((المثلث المختلف المعنى)) . و في دار الكتب المصرية
نسخة من كتاب المثلثات له^(٤) . و في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة نسخة من
كتاب بعنوان ((المثلثات اللغوية)) له ، تقع في ٥٧ ورقة . و لعلهما المثلث الصغير أو

(١) القطبة : نصل الهدف ، أو طرف السهم الذي يرمى به . و ضرب من النبات . و الخشاف :
الذاهب في الليل أو غيره بجرأة .

(٢) يستفاد مما جاء في (كشف الظنون : ١٤٨) أن الفيروزابادي شرح خطبة (الكشاف) شرحاً سماه
(قطبة الخشاف لكل خطبة الكشاف) فأصاب هذا الشرح تلف فكتبه ثانية و سماه (نغبة الرشاف
من خطبة الكشاف) .

(٣) لياقوت الحموي كتاب بهذا العنوان أيضاً . مطبوع .

(٤) فهرست الكتب العربية الموجودة في دار الكتب المصرية لغاية سنة ١٩٢١ ، ج ٢ .

المثلث الكبير .

٦١ : مجمع السؤالات من صحاح الجوهرى . منه نسخة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ، تقع في ٤٥ ورقة رقمها ١/١٢٢٧٥ مجاميع^(١) .

٦٢ : مختصر (الفيح القسي في الفتح القدسي) للعماد الأصفهاني . منه نسخة في المكتبة السعيدية بحيدرآباد برقم ٧^(٢) ، وأخرى في مكتبة فيض الله باستانبول برقم ١٥٢٩ تاريخ ، في ١٠٠ ورقة .

٦٣ : المرقاة الأرفعية في طبقات الشافعية . ذكر في الكشف ومفتاح السعادة .

٦٤ : المرقاة الوفية في طبقات الحنفية . منه نسخة في دار الكتب بالقاهرة برقم

٤٦٤٧ تاريخ ، ناقصة الآخر .

٦٥ : مزاد الزاد . ذكره السخاوي^(٣) . وانظر زاد المعاد المتقدم .

٦٦ : المغانم المطابة في معالم طابة^(٤) . منه نسخة في مكتبة الفاتح ، وأخرى في

مكتبة فيض الله باستانبول في ٢٧٤ ورقة . وطبع القسم الجغرافي منه بتحقيق العلامة الأستاذ حمد الجاسر ، صدر عن دار اليمامة بالرياض سنة ١٣٦٩هـ — جعل فيه وفاة الفيروزآبادي سنة ٨٢٣هـ — كما جاء على غلاف نسخته المخطوطة ، وهو خطأ .

٦٧ : مقصود ذوي الألباب في علم الإعراب . ذكر في الضوء اللامع والبغية

والبدر الطالع والشذرات ودرة الحجال .

٦٨ : المنى في فضل منى . ذكره السخاوي .

٦٩ : منح (أو فتح) البارى بالسيح (أو بالسيل) الفسيح الجارى ، في شرح

صحيح البخاري . أكمل منه ربع العبادات في عشرين مجلدا . ذكر في الضوء والبغية والشذرات و البدر الطالع ودرة الحجال .

(١) فهرست مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة ببغداد ج ٢ ، وانظر الكشف ٢/١٥٨٧ .

(٢) مجلة معهد المخطوطات العربية . المجلد الثاني . الجزء الأول . ص ٨٥ .

(٣) في الضوء اللامع .

(٤) طابة : من أسماء المدينة المنورة ، وكذا طيبة و طيبة .

٧٠: منية السؤل في دعوات الرسول . ذكره السخاوي و ابن العماد و حاجي خليفة .

٧١: نخب (أو النخب) الطرائف في النكت الشرائف . ذكره السخاوي و ابن العماد و حاجي خليفة و ابن الطيب الفاسي في مقدمة شرحه على القاموس و مقدمة التاج . و لعله التحف و الطرائف .

٧٢: نزهة الأذهان في تاريخ أصبهان . ذكره السخاوي و ابن العماد و الشوكاني و حاجي خليفة .

٧٣: نغمة الرشاف من خطبة الكشاف . انظر ((قطبة الخشاف . .)) .

٧٤: النفحة العنبرية في مولد خير البرية . ذكره السخاوي و ابن العماد و حاجي خليفة .

٧٥: هيح الغرام إلى البلد الحرام . انظر ((تهيج الغرام . .)) .

٧٦: الوجيز في لطائف الكتاب العزيز . ذكر في بغية الوعاة ، و لعله ((بصائر ذوي التمييز . .)) الذي تقدم .

٧٧: الوصل و المنى في فضل (فضائل) منى . ذكره السخاوي و ابن العماد و حاجي خليفة .

تلاميذه و من قرأ عليه و من أجازته أو أخذ عنه :

● أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، العالم المشهور و صاحب التصانيف المشهورة ، المتوفى سنة ٨٥٢هـ^(١) .

● أبو بكر بن محمد بن محمد ، زين الدين بن فخر الدين الباخري الإسعدي ، الهروي . قرأ على الفيروزابادي كتاب (الفتوحات المكية) لابن العربي^(٢) .

(١) انظر ترجمته التي أوردها السخاوي في الضوء اللامع ١٠ / ٧٩ - ٨٦ التي ذكرتها قبل قليل .

(٢) الضوء اللامع ١١ / ٩٣ .

- محمد بن أبي بكر الحياط ، المتوفى سنة ٨٣٩ هـ^(١) .
- محمد بن أبي بكر المراغي ، المتوفى سنة ٨٥٩ هـ^(٢) .
- محمد بن محمد ، ابن الفهد ، المتوفى سنة ٨٧١ هـ^(٣) .
- علي بن محمود ، ضياء الدين الكرمانى الشافعى . أخذ عنه^(٤) .
- محمد بن إبراهيم الفوى المرشدى . سمع منه^(٥) .
- محمد بن أحمد بن سليمان ، ابن خطيب داريا . لازمه^(٦) .
- عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر ، ابن الجمال المصرى ، المتوفى سنة ٨٣٤ هـ . سمع عليه^(٧) .
- أحمد ابن القاضى موفق الدين على بن أبي بكر بن على بن محمد الناشرى^(٨)
- أحمد بن أبي القاسم اليمنى المكى الشافعى . كتب إلى السخاوى أن من شيوخه المجد الشيرازى^(٩) .
- سليمان بن إبراهيم بن عمر ، أبو الربيع التعزى الزبيدى ، المتوفى سنة ٨٢٥ هـ . سمع منه^(١٠) .

-
- (١) إنباء الغمر ٨/٤٠٧ .
 - (٢) التاج المكلل ص ٤٣١ .
 - (٣) التاج المكلل ص ٤٦٤ .
 - (٤) الضوء اللامع ٦/٣٨ .
 - (٥) الضوء اللامع ٦/٢٤١ .
 - (٦) الضوء اللامع ٦/٣١١ .
 - (٧) الضوء اللامع ٤/١٢٦ .
 - (٨) الضوء اللامع ٢/١٦ .
 - (٩) الضوء اللامع ٢/٦٤ .
 - (١٠) الضوء اللامع ٣/٢٥٩ .

- أم أحمد ، بدور المرسية ، المتوفاة سنة ٨٥٠هـ . أجازها^(١) .
- موسى بن أحمد بن جار الله^(٢) .
- نسيم الدين عبد الغني بن جلال الدين عبد الواحد بن إبراهيم المرشدي المكي ، المتوفى بالقاهرة سنة ٨٣٣هـ . سمع منه باليمن^(٣) .
- محمد بن مسعود بن صالح الزواوي . أجاز له الفيروزابادي^(٤) .
- إسماعيل بن العباس بن علي بن داود بن يوسف بن عمر بن علي بن رسول ملك اليمن . سمع عليه الحديث^(٥) .
- عائشة بنت محمد بن إبراهيم ، ابنة المرشدي . أسمعته منه^(٦) .
- أحمد بن عبد الله بن عبد القادر الطاووسي الأبرقوهي الشيرازي^(٧) برقوق الظاهري . أجاز له^(٨) .
- شاكربن عبد الغني ، ابن الجيعان . أجاز له^(٩) .
- عبد الكريم بن محمد بن عطية بن عمران ، الزين ، المكي ، التمار (ابن دردبة) ، أجاز له^(١٠) .

مصادر ترجمة الفيروزابادي :

- الأعلام . لخير الدين الزركلي . ج٨ / ١٩ . الطبعة الثالثة .

-
- (١) ذيل السلوك ص ١٥١ .
 - (٢) الضوء اللامع ١٠ / ١٧٥ .
 - (٣) شذرات الذهب ٧ / ٢٠٣ .
 - (٤) الضوء اللامع ١٠ / ٥٠ .
 - (٥) الضوء اللامع ٣ / ٢٠٣ .
 - (٦) الضوء اللامع ١٢ / ٧٩ .
 - (٧) الضوء اللامع ١ / ٣٦١ .
 - (٨) الضوء اللامع ٣ / ٣ .
 - (٩) الضوء اللامع ٣ / ٢٩٢ .
 - (١٠) الضوء اللامع ٤ / ٣١٨ .

- أزهار الرياض في أخبار عياض . للمقري . ج ٣/٤٨-٥٣ .
- إنباء الغمر بآباء الغمر . لابن حجر العسقلاني . ج ٧/١٥٩ .
- إيضاح المكنون . للبغدادي . ج ١/٨٠-٨٥-١٠٦ .
- البدر الطالع . للشوكاني . ج ٢/٢٨٥-٢٨٥ .
- بغية الوعاة . للسيوطي . ج ٢/٢٧٣ .
- التاج المكلل . للقنوجي . ص ٤٤٦-٤٦٩ .
- تاريخ الأدب العربي . لكارل بروكلمان . الطبعة الألمانية ج ١/١٨١ - ١٨٣ ، وملحقه ج ٢/٢٣٤-٢٣٦ .
- تاريخ أدب اللغة العربية . لرجي زيدان . ج ٣/١٤٥ .
- تاريخ مكة لتقي الدين الفارسي .
- الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب لابن خطيب الناصرية .
- مخطوطة حلب ج ٢/٣٦٢ .
- درة المجال . ٢٠/٣١٧-٢١٨ .
- الدليل الصافي على المنهل الصافي . لابن تغري بردي . ج ٢/٧١٣
- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة . للمقريزي . مخطوط
- وقد طبعت قطعة منه مؤخرا في وزارة الثقافة السورية ، بتحقيق الأستاذ محمد المصري
- رحمه الله تعالى .
- ذيل التقييد لتقي الدين الفارسي .
- ذيل الدرر الكامنة لابن حجر العسقلاني . الترجمة
- رقم ٤٣٧ / ٢٣٨-٢٤٠ .
- روضات الجنات للخوانساري ص ٢٠٧-٢٠٨ .
- ري الصادي في ترجمة الفيروزآبادي . لرمضان بن موسى العطيفي .
- شذرات الذهب . لابن العماد الحنبلي . ج ٧/١٢٦-١٣١ .
- الشقائق النعمانية . لطاشكبري زاده . ج ١/٣٢ .

- الضوء اللامع . للسخاوي . ج ١/ ٧٩- ٨٦ .
 - العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين . للفاسي . ج ٢/ ٣٩٧ .
 - عقود الجواهر . لجميل العظم . ص ٣٠١- ٣٠٦ .
 - العقود اللؤلؤية . للخزرجي . ج ٢/ ٢٦٤- ٢٧٨- ٢٧٩ .
 - العقيق اليماني في وفيات و حوادث المخلاف السليماني . لعبد الله ابن علي الضمدي . مخطوط .
 - المجمع المؤسس للمعجم المفهرس . لابن حجر العسقلاني . مخطوط حلب . ص ١٤٣ .
 - معجم المؤلفين . لعمر رضا كحالة . ج ١٢/ ١١٨ .
 - معجم المطبوعات . لسركيس . ج ٢/ ١٤٦٩- ١٤٧١ .
 - مفتاح السعادة . لطاشكبري زاده . ج ١/ ١٠٣- ١٠٦ .
 - مقدمة (بصائر ذوي التمييز) . للفيروزآبادي . لمحمد علي النجار .
 - مقدمة (الدار الميثقة) . للفيروزآبادي . لمحمد علي عبد الكريم جامعة الأزهر ١٩٧٨ م .
 - مقدمة (القاموس المحيط) .
 - مقدمة (تاج العروس) .
 - هدية العارفين . للبغدادي . ج ٢/ ١٨٠ .
 - الوفيات . لابن رافع السلامي .
- التأليف في التراجم :**

لم يكن الفيروزآبادي بدعا في هذا الفن و ليس أول أو آخر من ألف في تراجم الرجال ، فقد سبقه إلى ذلك أكابر العلماء و الأدباء ، و خلفه كثيرون ، و لا يزال هذا الفن من التصنيف مزدهرا حتى عصرنا الحاضر . فلقد صنفت كتب كثيرة في طبقات و تراجم الأدباء و النحويين و اللغويين و الحكماء و الأطباء و الحنفية و الشافعية و المالكية و الحنابلة و الزهاد و القراء و المحدثين و المفسرين و النساك و الشعراء و الرواة و الصحابة و التابعين و الخطاطين و الأولياء و الفرسان و المعتزلة و الفرضيين و النسايبين و النساء و غير

ذلك ، وليس من العسير على المختصين الوقوف على تلك المصنفات وأصحابها ، أما غيرهم فتصفح كتاب واحد في تراجم الرجال يرشده إلى عدد جم منها .
ومن هذه المصنفات ما شمل فئة من الرجال اختصت بعلم ما ، وإن تفرقت في أرجاء العالم الإسلامي ، ومنها ما خص قطرا بعينه بترجمة رجاله ، فضلا عما اقتصر على ترجمة علم واحد .

وقد اختلفت مناهج القوم في التصنيف في هذا الفن ، فمنهم من التزم البدء بأسماء المحمدين تكريما لسيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ، وأتبعهم بأسماء الآخرين مرتبة حسب حروف المعجم بدءا من الألف وانتهاء بالياء كما فعل ابن قاضي شهبه في (طبقات النحاة واللغويين) والسيوطي في (بغية الوعاة) ، ومنهم من التزم الترتيب المعجمي من بدءا الكتاب حتى انتهاه كالقنطري في (إنباه الرواة) ، ومنهم من رتب أصحاب التراجم حسب ألقابهم مرتبة حسب حروف المعجم كابن الفوطي في (تلخيص معجم الأدباء في معجم الألقاب) ، ومنهم من قسم المترجمين إلى طبقات وفق اعتبارات معينة ، ومنهم من أفرد في نهاية الكتاب فصولا خاصة بالكنى والأسماء المتشابهة ، ومنهم من ساق التراجم دون نسق معين .

ومن تلك المصنفات ما كانت تراجمه في الغالب مختصرة عموما ، ومنها ما كانت تراجمه مفصلة ؛ فيأتي الكتاب في أجزاء كثيرة . أو تكون ترجمة المشهور مفصلة و ترجمة المغمور موجزة .

ومنها ما صنف حسب العصور ككتاب (الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة) لابن حجر العسقلاني ، و كتاب (الضوء اللامع لأهل القرن التاسع) للسخاوي .
ولعل من حسن الحظ أن كثيرا من تلك المصنفات قد سلم من عوادي الدهر وتقلبات العصور ، كما أن كثيرا منها طبع وأصبح تحت أيدي العلماء والمختصين ؛ لأن كتب التراجم بحر زاخر ومنهج باهر ، فيه يجد كل عالم بغيته فهي مصدر ثر لعلماء الاجتماع والسياسة والأدب والفقهاء والتاريخ إلى غير ذلك من العلوم والفنون فهي عمدة مؤرخ الأدب والفكر والعادات والفن وما إلى ذلك .

ولقد أدلى الفيروزابادي بدلوه ، و شارك في التصنيف في هذا الفن فألف :
 (المرقاة الوفية في طبقات الحنفية) و (المرقاة الأرفعية في طبقات الشافعية) و
 الألفاظ الحنفية في أشرف الحنفية) و (تحفة الأبيه في من نسب لغير أبيه) و (تحفة
 القماغيل فيمن يسمى من الملائكة و الناس بإسماعيل) و (رسالة فيمن نسب إلى غير
 أمه) و (روضة الناظر في ترجمة الشيخ عبد القادر) و كتاب (البلغة) هذا .
كتاب البلغة :

أما كتاب البلغة الذي بين أيدينا فهو حلقة من سلسلة الكتب المصنفة في هذا
 الفن رتب الفيروزابادي تراجمه في أبواب وفاق حروف المعجم ، بدأ بالألف وثنى
 بالتاء وثلث بالتاء ، إلى آخر ذلك ، و لكن دون أن يراعي ثوانى الأسماء و ما بعدها
 و أسماء الآباء و الأجداد .

و التراجم فيه و جيزة بوجه عام ، فبعضها لا يتعدى بضع كلمات ،
 و بعضها يجاوز ذلك إلى سطر أو سطرين أو عدة أسطر ، أو أكثر ، و القليل منها بلغ
 صفحة أو صفحتين ، و لا ندرى سر ذلك ، و لكن يبدو أنه تحرى الدقة و الصحة
 و الإيجاز ، و أنه لم يذكر إلا ما يتقن منه ، إذ إنه لا يذكر أحيانا إلا اسم صاحب
 الترجمة^(١) ، و أحيانا يتبعه بقوله : لم أقف له على ترجمة^(٢) ، و كثير من تلك
 التراجم المختصرة جدا لم نجد في المصادر التي رجعنا إليها زيادة تستحق الذكر ،
 و بعضها الآخر لم نجده البتة .

و قد تكررت فيه بعض التراجم ، و لربما وجدنا في الترجمة المكررة زيادة في
 التعريف^(٣) ، و قد يشير إلى أنه سبق ذكر صاحب الترجمة ، فهذا يفيد أنه كررها عامدا
 و لعلنا لا نعدم لهذا التكرار سببا .

و لم يصدر بخطبة تبين خطة التصنيف و دواعيه و الهدف منه ، إنما بدأ الكتاب

(١) الترجمة (١) و الترجمة (٣٩٥) مثلا .

(٢) الترجمة (٧٥) مثلا .

(٣) الترجمة (٥٣) كررت برقم (٥٨) . و الترجمة (٣٥٩) كررت برقم (٣٦٣) .

بحرف الألف و بالترجمة الأولى بعد بسملة و حمدلة ، و من يدري فلعل النساخ قد أسقطوها .

و يبدو أن الفيروزابادي قصد هذا الإيجاز ، إذ إنه لم يصنف إلا (بلغة) و لو أنه صرح بأنه يود الاستقصاء ، أو ادعى أنه يفني كل مترجم حقه لكان في هذا الإيجاز و عدم ذكر بعض العلماء إخلال و منقصة .

و بلغت تراجم هذا الكتاب أربعمئة و اثنتين و عشرين ترجمة ، منها ثمانني تراجم مكررة ، أشرت إليها عند ورودها ، فإذا تكرر كان الباقي أربعمئة و أربع عشر ترجمة .

هذا و لقد غدا (البلغة) مصدرا اعتمده المصنفون و العلماء ، و أثنى عليه العلماء المصنفون الفضلاء .

قال عنه الإمام جلال الدين السيوطي في بغية الوعاة : (حسن لطيف ، رأيت بهكة) و نقل عنه ^(١) ، كما نقل عنه السخاوي في الضوء اللامع و أورد بعض أقوال العلماء فيه ، و قال عنه طاش كبري زاده في مفتاح السعادة : (لطيف في الغاية) .

و أما عنوانه فقد جاء على خمسة أوجه هي :

١ : البلغة في أئمة اللغة . ذكر الزبيدي في مقدمة كتابه (تاج العروس) أن لديه

نسخة منه بهذا الاسم .

٢ : البلغة في تاريخ أئمة اللغة . جاء هذا العنوان في صدر نسخة برلين

المخطوطة من هذا الكتاب ، و به سماها السخاوي في كتابه (الإعلام بالتوخيخ لمن ذم التاريخ) ^(٢) و قال : و قفت عليه . و في مفتاح السعادة لطاش كبري زاده .

٣ : البلغة في تاريخ أئمة النحو و اللغة . جاء هذا العنوان في صدر نسخة

الآصفية المخطوطة ، و في كشف الظنون و هدية العارفين .

٤ : البلغة في تراجم النحاة و اللغة . جاء هذا العنوان في الضوء اللامع

(١) بغية الوعاة ١/ ٢٧٤ و انظر أيضا ١/ ٩٦ و ١٠٨ و ٣٩٣ و ٥٢٥ و مواضع أخرى .

(٢) انظر الصفحة ١٨٦ منه .

للسخاوي ، و البدر الطالع للشوكاني ، و شذرات الذهب لابن العماد .
٥ : البلغة في طبقات أئمة اللغة . جاء هذا العنوان في مقدمة السيوطي لكتابه
(بغية الوعاة) عندما سرد مصادره .

و قد صدرت الطبعة الأولى من هذا الكتاب بالعنوان الثاني ، إلا أننا فضلنا أن
يكون عنوانه في طبعته الثانية العنوان الثالث ؛ لأنه كتاب تراجم ، و لأن جل المترجمين
نحاة و لغويون في آن ، لما بين النحو و اللغة من تلازم .

و الحقيقة أنني تلبثت و اعترتني حيرة في اختيار أحد هذه العناوين الخمسة
أجعله عنوانا يصدر به ، و قد تعددت عناوينه في المصادر ، و بعد حين قرر رأيي على
ما قدمت

التحقيق :

كان اعتمادي في تحقيق هذا الكتاب على مصورتني نسختين مخطوطتين منه
زودني بصورتيهما معهد المخطوطات التابع للمنظمة العربية للتربية و الثقافة و العلوم .
الأولى : عن مخطوطة محفوظة في مكتبة برلين برقم ١٠٠٦٠ كتبت بخط
نسخي واضح سنة ١١٢٣ هـ ، و تقع في اثنتين وثمانين ورقة (١٤٦ صفحة) ، في
كل صفحة تسعة عشر سطرا ، و أسماء الرجال المترجمين في أوائل السطور على
الأغلب بخط أكبر و أغلظ و قد وقع ناسخها في أخطاء طفيفة ، كما سقطت منها بعض
الكلمات أو بعض عبارات استدركتها من النسخة الثانية أو من المصادر .

الثانية : عن مخطوطة في المكتبة الأصفية بحيدرآباد برقم ٥٩ تمت نساختها
سنة ١٢٩٣ هـ ، و خطها نسخ كذلك ، و تقع في مئة ورقة (٢٠٠ صفحة) ، في كل
صفحة ثلاثة عشر سطرا ، و أخطاء ناسخها أكثر من أخطاء ناسخ النسخة الأولى ،
و قد اطلع عليها الأستاذ الفاضل عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، و له على هامشها
تصحيح .

ثم إنني نبئت أن في توبنجن بألمانيا نسخة أخرى منه رقمها ١٩٦ في ٨١ ورقة ،
و قد ذكر كارل بروكلمان نسخة مخطوطة ثالثة في مكتبة برلين أيضا ، رقمها ١٠٠٦١
لم أقف عليها عند صدور الطبعة الأولى من هذا الكتاب ، ثم تبين لي بعد مراسلة هذه

المكتبة أن لا وجود لهذه النسخة .

ويلاحظ أن أولى النسختين المعتمدين نسخت في مطلع القرن الثاني عشر الهجري ، و الثانية نسخت في أواخر القرن الذي يليه .

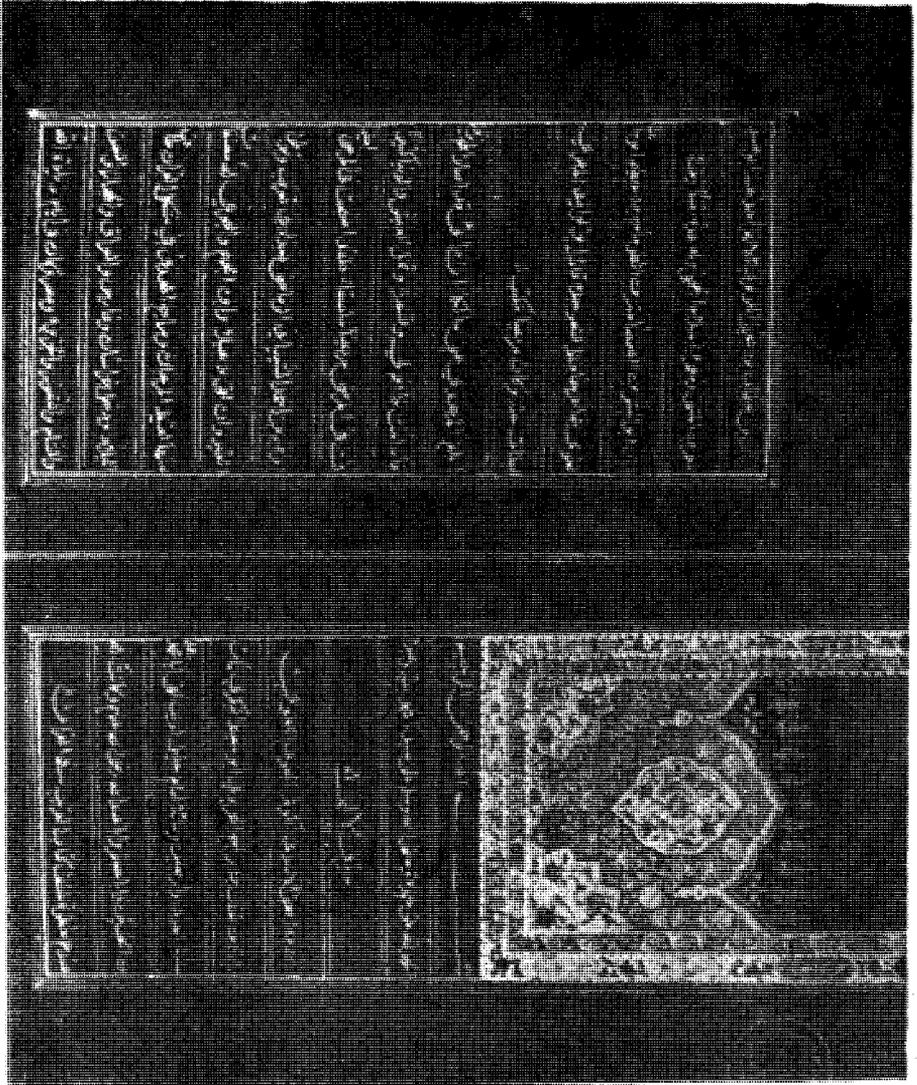
اعتمدت النسخة الأولى أصلا ، و رمزت إليها بحرف (أ) لأنها أقدم و أصح من الثانية التي أحللتها المرتبة الثانية ، و عارضت ما جاء فيها بالنسخة الأولى ، و أتمت منها ما نقص من تلك ، و صححت منها ما وقع في الأولى ، و رمزت إليها بحرف (ب) .

و لجأت إلى كثير من المصادر التي كانت عوناً لي على تبين وجه الصواب ، و على الأخص إذا وقع لبس في اسم أو تاريخ ولادة أو وفاة ، فأثبت ما رأيت أقرب إلى الصواب ، و صححت ما وقع من خلل ، مع الإشارة إلى ذلك كله في مواضعه إلى الخلاف .

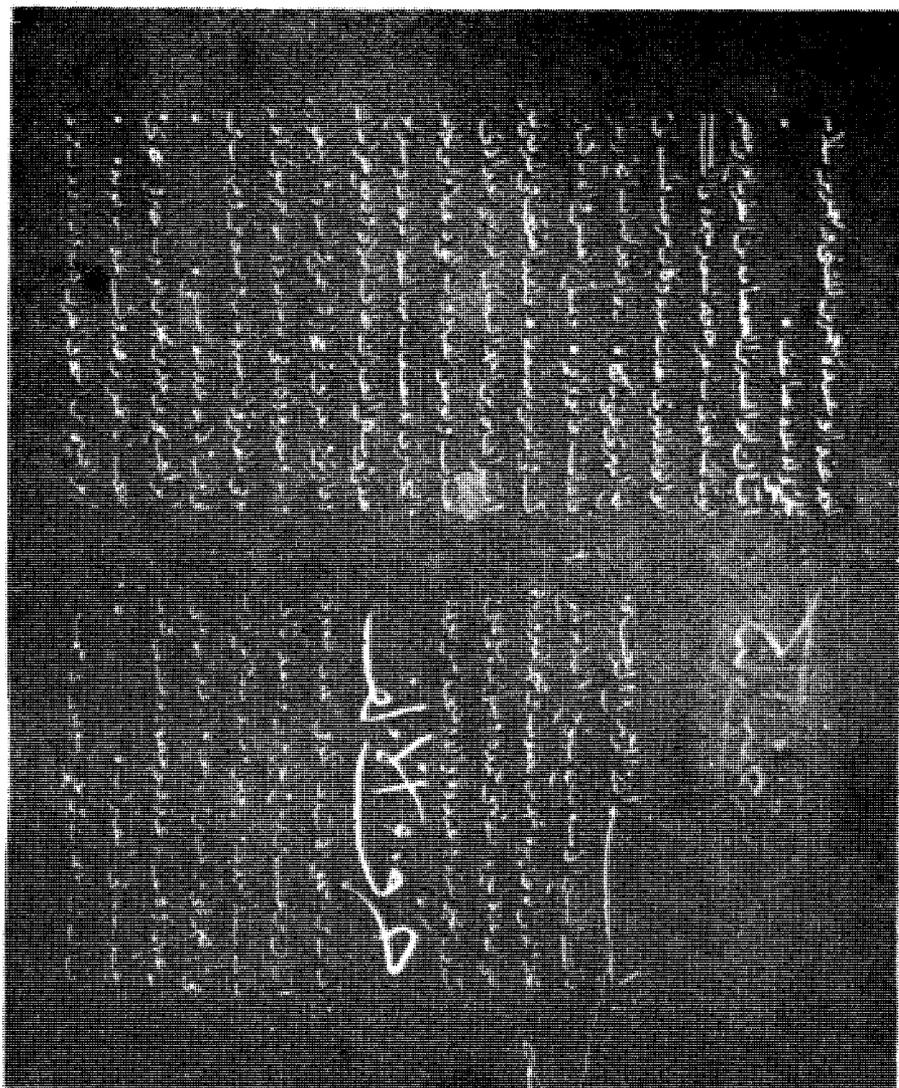
و قد ذكرت عند كل ترجمة المصادر التي ورد فيها اسم صاحب الترجمة ، دون تزييد ، فذكرت منها ما قد يفني بالعرض و يفيد ، فإذا كان صاحب الترجمة علماً بارزاً لم أسرد جميع مصادر ترجمته ، أما إذا كان مغموراً أو شبه ذلك ذكرت أكبر قدر ممكن من مصادر ترجمته ، كما ذكرت الكتب التي وردت فيها مصنفاته .

و قمت بتريقيم التراجم بأرقام متسلسلة .

و خرجت الآيات القرآنية و الأحاديث النبوية و الأبيات الشعرية ما استطعت إلى ذلك سبيلاً . و صنعت الفهارس التي تعين الباحث على التقاط طلبته .
و أسأل الله التوفيق .



الورقة الاولى من مخطوطة الاصفية



الورقة الأولى من مخطوطة برلين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

ظ/١

(قال الشيخ الإمام ، شيخ شيوخ الإسلام ، مجد الدين ، أبو طاهر ،
محمد بن يعقوب بن محمد الفيروزآبادي)^(١) :
الحمد لله حقّ حمده ، وصلى الله على سيدنا محمد نبيه وعبده ،
وآله (وصحبه من بعده)^(١) .

﴿ حرف الألف ﴾

١ : أبان بن إسحاق الأسدي الكوفي^(٢) .
النحوي اللغوي .

٢ : أبان بن تغلب بن رباح الجُرَيْرِي^(٣) .

(١) ما بين قوسين ليس في (ب)

(٢) ترجمته في طبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة ، مخطوط : ١٣٧ وقال :
((روى عن الصباح بن محمد بن أبي خازم البجلي ، وروى عنه محمد بن عبيد وإسماعيل
ابن زكريا و مروان بن معاوية الفزاري وعبد الله بن نمير وغيرهم)) ولم يذكر سنة وفاته .
(٣) ترجمته في الفهرست لابن النديم وطبقات ابن سعد ٦ / ٣٦٠ وقال : ((توفي في خلافة
أبي جعفر ، وعيسى بن موسى / وال على الكوفة ، وكان ثقة ، روى عن شعبة)) وتاريخ
خليفة بن خياط ص ٦٤٣ وطبقات خليفة بن خياط ١ / ٣٨٥ وطبقات القراء للجزري ١ / ٢٤
وبغية الوعاة للسيوطي ١ / ٤٠١ ومعجم الأدباء لياقوت الحموي ١ / ١٠٧ والأعلام للزركلي
٢٠ / ١ وقال : ((قارئ لغوي من غلاة الشيعة ، من أهل الكوفة ، وكان ثقة)) ومعجم
المؤلفين لعمر رضا ١ / ١ ، وله رواية في البيان والتبيين للجاحظ ٣ / ٣٨٨ ، وفي أمالي
القالبي ٢ / ٧٧ : ((كان عابداً من عباد أهل البصرة .)) . والجريري ، بضم الجيم : قال
النويري في نهاية الأرب ٩ / ١٨٣ : ((أما الجريري فجماعة ، منهم سعيد بن إلياس ، وأبان
ابن تغلب)) . والجريري : نسبة إلى جريير بن عباد البكري من بكر بن وائل ، مولى جدّه رباح
وفي (أ) : ((أبان بن تغلب)) وهو تصحيف .

أبو سعيد البكري . مات سنة إحدى وأربعين ومئة^(١) . إمام جليل أديب . لقي
أبا محمد علي بن الحسين ، وأبا عبد الله رضي الله عنهم ، وكانت له عندهم حظوة .
صنّف كتاب (الغريب في القرآن)^(٢) .



٣ : أبان بن عثمان بن يحيى اللؤلؤي الأحمر^(٣) .

/ أخذ عنه أبو عبيدة معمر [بن المثني^(٤) ، ومحمد^(٥)] بن سلام الجُمحي^(٦) و
وله عدة تصانيف^(٧) .



٤ : أبان ، أبو اليسر بن الصمصامة بن الطرمّاح بن حكيم^(٨) .

أبو مالك ، لغوي ، شاعر ، حافظ لشعر جده^(٩) . قال أبو الوليد

(١) أضاف الجزري في طبقات القراء رواية أخرى لسنة وفاته وهي ١٥٣ ، وكتّاه أبو سعد .

(٢) أضاف له ياقوت في معجم البلدان كتاب الفضائل .

(٣) ترجمته في لسان الميزان لابن حجر ٢٤ / ١ و بغية الوعاة ٤٠٥ / ١ و معجم الأدياء ١٠٨ / ١

و نور القبس المختصر من القبس للمرزباني ص ١٨٥ و أعيان الشيعة ٦٨ / ٥ و معجم المؤلفين

لكحالة ١ / ١ و الأعلام للزركلي ٢١ / ١ و فيه : ((أبان بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي

الجبلي بالولاء ، أبو عبد الله : عالم بالأخبار والأنساب ، إمامي ، أصله من الكوفة)) .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

(٥) ما بين المعقوفين ساقط من (أ) و (ب) .

(٦) أبو عبد الله الجُمحي بالولاء ، إمام في الأدب ، من أهل البصرة ، مات ببغداد سنة ٢٣٢ ،

كان يقول بالقدر . له كتب ، منها : (طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين) و (بيوتات

العرب) و (غريب القرآن) . الأعلام للزركلي ١٦ / ٧ .

(٧) قال ياقوت في معجم الأدياء ١٠٨ / ١ : ((وما عُرِف من مصنفاته إلا كتاب جمع فيه المبدأ

و المبعث و المغازي و الوفاة و السقيفة و الردّة)) ، و لم يذكر المصنّف و المصادر التي ترجمت

له سنة وفاته ، و لعلّ وفاته كانت في القرن الثاني الهجري ؛ لأنّ أبا عبيدة معمر بن المثني

توفي سنة ٢٠٩ ، و وفاة الجُمحي سنة ٢٣٢ .

(٨) اسمه في بغية الوعاة ٤٥٩ / ١ و طبقات الزبيدي ص ٢٤٥ : (أمان بن الصمصامة) .

(٩) الطرمّاح بن حكيم : شاعر إسلامي فحل ، ولد و نشأ بالشام ، و الطرمّاح لقب غلب عليه ، =

المهري^(١) : أبطأت عنه ، وكان مريضاً فكتب إليّ :
 أبلغ المهريّ عني مالكاً أنّ دائي قد أصاب المخّ ربّيراً^(٢)
 فإذا مت فأنعم وأقم وتملّ العيشَ والدينا كثيراً
 كنت في المرضى مريضاً ملصقاً فلقد أصبحت في المرضى أميراً^(٣)



٥ : إبراهيم بن أحمد الشيباني الرياضي^(٤) .
 بغدادي ، تغرّب وتوطن القيروان^(٥) .
 لقي دعبلأ^(٦) و ابن الجهم^(٧) و البحترى^(٨) . له مصنفات منها : (لقط
 المرجان)^(٩) و (سراج الهدى) في مشكل القرآن . طاف البلاد ودخل خراسان وفارس

= واسمه الحكم . توفي سنة ١٢٥ . الأعلام ٣/ ٣٢٥ . وقد طبع ديوانه بدمشق سنة ١٩٦٨ م
 بتحقيق الدكتور عزة حسن .

- (١) عبد الملك بن قطن . وقد ترجم له المصنّف برقم ٢٠٧ .
- (٢) المألّكة و المألّكة و الألوک : الرسالة . و المخّ الرير : الذائب الفاسد من الهزال .
- (٣) ذكر القفطي في إنباه الرواة ٤/ ١٧٨ هذه الأبيات في ترجمة الطرماح ، و ليست في ديوانه .
 و انظر بغية الوعاة ١/ ٦٨ و معجم الأدباء ١٨/ ٣٤ .
- (٤) ترجمته في نفع الطيب للمقرّي ٤/ ١٣٠ و تكملة الصلة ١/ ١٧٣ و الأعلام ١/ ١١ و معجم
 المؤلفين ١/ ٥ ، و كنيته أبو اليسر . و في (ب) : ((الرمانى)) و هو تصحيف .
- (٥) قال الأزهرى : ((القيروان معرّب ، و هو بالفارسية كاروان . بناها القائد عقبة بن نافع))
 معجم البلدان ٤/ ٤٧٦ .
- (٦) هو دعبل بن علي بن رزين الخزاعي ، أبو علي : شاعر هجاء ، أصله من الكوفة ، أقام ببغداد
 و شعره جيد ، و كان صديق البحترى . توفي سنة ٢٤٦ . الأعلام ٣/ ١٨ .
- (٧) هو علي بن الجهم بن بدر ، أبو الحسن ، من بني سامة ، من لؤي بن غالب : شاعر ، رقيق
 الشعر ، أديب ، من أهل بغداد . توفي سنة ٢٤٩ . الأعلام ٥/ ٧٧ .
- (٨) الوليد بن عبيد بن يحيى الطائي ، أبو عبادة : شاعر كبير ، يقال لشعره سلاسل الذهب ، ولد
 بمنبج ، و توفي فيها سنة ٢٨٤ . الأعلام ٩/ ١٤١ .
- (٩) في (أ) : ((لقيط المرجان)) و هو تصحيف .

والعراق والحجاز واليمن والشام و الثغور و الجزيرة و مصر ، و كان في أيام زيادة الله^(١) ، آخر ملوك الأغالبة .

توفي بالقيروان سنة ثمان و تسعين و مئتين^(٢) في أول ولاية عبد الله الشيعي^(٣) .



٦ : إبراهيم بن أحمد بن محمد بن توزون الطبري^(٤) .

النحوي . صحب أبا عمر الزاهد^(٥) ، و كتب عنه (الياقوتة) .



٧ : إبراهيم بن إسحاق الحربي^(٦) .

(١) زيادة الله بن أبي العباس ، عبد الله بن إبراهيم الأغلب التميمي ، أبو مضر ، و هو الثاني عشر من تولى إمارة تونس . كان ميالاً إلى اللهو . توفي بالرملة سنة ٣٠٤ . الأعلام ٩٤ / ٣ .

(٢) قال المقرئ في نفع الطيب ٤ / ١٣٠ : ((و هو ابن خمس و سبعين سنة)) .

(٣) الحسين بن أحمد بن محمد بن زكريا ، أبو عبد الله ، المعروف بالشيعي ، و يلقب بالمعلم ممد الدولة للعبديين و ناشر دعوتهم في المغرب . كان من الدهاة الشجعان ، من أعيان الباطنية و أعلامهم . قتل سنة ٢٩٨ . الأعلام ٢ / ٢٤٧ .

(٤) يعرف بتوزون كما في بغية الوعاة ١ / ٤٠٦ و معجم الأدياء ١ / ١٠٩ . و في إنباه الرواة

١٥٨ / ١ و تاريخ بغداد ٦ / ١٧ : ((يُعرف بتيزون)) . و انظر نزهة الألباء لابن الأنباري ص ٣٣١

و لم تذكر هذه المصادر سنة وفاته ، و هو من رجال القرن الرابع الهجري ؛ لأن صاحبه أبا عمر الزاهد توفي سنة ٣٤٥ . و قال السيوطي في بغية الوعاة : ((وكان صحيح النقل ، جيد الخط و الضبط ، و لم يصنف شيئاً غير جمعه لشعر أبي نواس)) .

و في (ب) : ((الطبرقي)) و هو تصحيف .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٣٣٧ .

(٦) ترجمته في الفهرست ص ٢٣١ و معجم الأدياء ١ / ١١٢ و إنباه الرواة ١ / ١٥٥ و بغية الوعاة

١ / ٤٠٨ و طبقات ابن قاضي شعبة ص ١٣٨ و فيه : ((وفاته سنة ٢٨٥)) و شذرات الذهب

٢ / ١٩٠ و فيه : ((له ٨٧ سنة)) و تاريخ أبي الفداء ٢ / ٥٨ و نور القبس ص ٣١٤ و معجم

المؤلفين ١ / ١٢ و تاريخ الأدب العربي لكارل بروكلمان : الملحق ٢ / ١٨٨ و الأعلام ١ / ٢٤

و فيه : ((من أعلام المحدثين ، أصله من مرو ، تفقه على الإمام أحمد ، اشتهر و توفي ببغداد

سنة ٢٨٥)) . و الحربي : نسبة إلى الحربية ، و هي محلة كبيرة ببغداد . و في (ب) : =

كان قِيماً بالأدب ، جماعاً / للغة ، حافظاً للحديث . له تصانيف ^(١) . ٢ / ظ



٨ : إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله ، أبو إسحاق الطرابلسي ، المعروف

بابن الأجدابي ^(٢) :

مؤلف (كفاية المتحفظ) ^(٣) .



٩ : إبراهيم بن السري بن سهل ، أبو إسحاق الزجاج ^(٤) .

أخذ عن ثعلب ^(٥) والمبرد ^(٦) . له (معاني القرآن) ، و (فعل وأفعل) ^(٧) وغير

ذلك . توفي سنة إحدى عشرة و ثلاثمئة . بلغ الثمانين .



= ((الجرمي)) وهو تصحيف .

(١) من مصنفاته : كتاب (الهداية و السنة فيها) و كتاب (الحمّام و آدابه) و غيرهما .

(٢) ترجمته في معجم الأدياء ١ / ١٣٠ و بغية الوعاة ١ / ٤٠٨ و إنباه الرواة ١ / ١٥٨ و إنباه الرواة

١ / ١٥٨ و معجم المؤلفين ١ / ١٣ و ملحق تاريخ بروكلمان ١ / ٥٤١ و انظر معجم البلدان

١ / ١٢٣ و الأعلام ١ / ٢٥ و فيه : ((لغوي باحث ، من أهل طرابلس الغرب)) . والأجدابي :

نسبة إلى أجدابية ، و هي بلدة في شمال إفريقيا ، في ليبيا ، بين برقة و طرابلس الغرب .

(٣) و له كتاب (الأزمنة و الأنواء) ، نشرته وزارة الثقافة بدمشق بتحقيق الدكتور عزة حسن سنة

١٩٦٤ .

(٤) ترجمته في أخبار النحويين و البصريين للسيرافي ص ١٠٨ و طبقات الزبيدي ص ٨١

و الفهرست ص ٦٠ و مراتب النحويين ص ١٣٦ و بغية الوعاة ١ / ٤١١ و المزهر ص ٤٠٩

و معجم الأدياء ١ / ١٣٠ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٣٩ و معجم المؤلفين ١ / ٣٣ و الأعلام

١ / ٣٣ و فيه : ((ولد و مات في بغداد ، كان في فتوته يخرط الزجاج ، أدب القاسم بن عبد

الله بن سليمان وزير المعتضد إلى أن ولي الوزارة مكان أبيه فجعله القاسم من كتابه ، فأصاب

في أيامه ثروة كبيرة)) . و اسمه في وفيات الأعيان ١ / ٤٩ : إبراهيم بن محمد بن السري .

و من مصنفاته الكثيرة : النوادر ، الاشتقاق ، العروض ، خلق الإنسان ، القوافي .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٦٣ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٣٦١ .

(٧) كذا الأصول ، و لكنه في المصادر : و طبع كذلك بعنوان (فعلت و أفعلت) .

١٠ : إبراهيم بن إسحاق ، الأديب ، اللغوي ، أبو إسحاق الضرير^(١) .
كان من الشعراء المجوّدين . مات سنة ثمان و سبعين و ثلاثمئة^(٢) .



١١ : إبراهيم بن عثمان القيرواني . عرّف بابن الوزان ، أبو القاسم^(٣) .
الإمام ، النحوي ، اللغوي ، العروضي ، حفظ (اللباب)^(٤) و (إصلاح
المنطق)^(٥) و كتاب الفراء . مات في سنة ٣٤٦ .



١٢ : إبراهيم بن عيسى بن محمد بن أصبغ الأزدي^(٦) .
النحوي ، القرطبي ، ثم الإفريقي مولداً و منشأ . أخذ عن أبي ذرّ الحُشَني^(٧) .
تولّى قضاء سجلماسة^(٨) . و ألف ، و توفي سنة ٦٢٧^(٩) .

-
- (١) ترجمته في معجم الأدباء ١/١٢٩ و فيه : ((سمع الحديث بالبصرة و الأهواز و بغداد
بعد الأربعين و الثلاثمئة ، طاف بعض الدنيا ، ثم استوطن نيسابور إلى أن مات بها)) و بغية
الوعاة ١/٤٠٧ و نكت الهميان للصفدي ص ٨٧ .
- (٢) هذا يوافق رواية ياقوت الحموي و السيوطي . و في (أ) : ((سنة ٨٧٢)) خطأ . و ذكر ياقوت
رواية تفيد أنه توفي عن ٧٠ سنة .
- (٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٦٨ و معجم الأدباء ١/٢٠٣ و إنباه الرواة ١/١٧٢ و بغية
الوعاة ١/٤١٩ و شذرات الذهب ٢/٢٧٣ و معجم المؤلفين ١/٥٨ .
- (٤) في شرح كتاب سيبويه .
- (٥) لابن السكيت .
- (٦) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٤٧ و بغية الوعاة ١/٤٢١ و انظر الكتاب لسيبويه ٢/١
و هو المعروف بابن المناصف .
- (٧) هو مصعب بن محمد بن مسعود الحشني الجياني الأندلسي ، قاض ، من العلماء
بالحديث و السير و النحو . له شعر . توفي بفاس سنة ٦٠٤ . الأعلام ٨/١٥١ .
- (٨) سجلماسة : مدينة في جنوب المغرب من طرف بلاد السودان و الصحراء ، يمرّ بها نهر كبير
يخاض ، قد غرسوا عليه بساتين و نخيلاً مدّ البصر .
- (٩) هذه الرواية توافق رواية السيوطي . و رواية ابن قاضي شهبة هي سنة ٦٢٠ ، و نقل السيوطي
رواية للذهبي هي ٦٢١ .

١٣ : إبراهيم بن قطن المهري^(١) .

أخو أبي الوليد عبد الملك^(٢) ، لغوي جليل ، وكان إباضياً^(٣) .



١٤ : إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن المهلب بن أبي

صفرة العتكي الأزدي الواسطي^(٤) .

/ الملّقب نفطويه . لدمامته و سواده شبّهوه بالنفط . أخذ عن ثعلب^(٥)

و المرّد^(٦) . فقيه ، صدوق ، ظاهري^(٧) . وكان ينكر الاشتقاق ، و صنّف في إبطاله ٣/ و

مصنفاً^(٨) ، ولد سنة ٢٠٤ ، و مات سنة ٣٣٣^(٩) .

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٤٩ و معجم الأدباء ٢٠٨/١ و بغية الوعاة ٤٢١/١ و إنباه

الرواة ١٧٥/١ . و المهري : نسبة إلى مهرة بن حيدان بن عمرو بن الحاف بن قضاة . قبيلة كبيرة . اللباب ٣/ ١٩٤ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٢٠٧ .

(٣) الإباضية : جماعة من الخوارج ينسبون إلى عبد الله بن إباض التميمي ، و يرون أنّ مخالفهم من هذه الأمة ليسوا مشركين و لا مؤمنين ، و يجوزون شهادتهم ، و يستحلون الزواج منهم .

(٤) ترجمته في طبقات القراء للداني ٢٥/١ و الفهرست ص ٨١ و معجم الأدباء ٢٥٤/١ و بغية الوعاة ٤٢٨/١ و تاريخ بغداد ١٥٩/٦ و فيات الأعيان ١١/١ و فيه :

((نفطويه بكسر النون و فتحها ، و الكسر أفصح ، و الفاء ساكنة)) . و طبقات ابن قاضي شعبة ص ١٤٨ و المزهر ٢/ ٤٢٨ و و الفلاحة و المفلكون ص ١٢٥ و الأعلام ٥٧/١ .

(٥) أحمد بن يحيى . و قد ترجم له المصنف برقم ٦٣ .

(٦) محمد بن يزيد . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٦١ .

(٧) نسبة إلى داود بن علي بن خلف الأصبهاني المتوفى سنة ٢٧٠ ، الملّقب بالظاهري ، أحد الأئمة المجتهدين في الإسلام . تنسب إليه الطائفة الظاهرية ، و سميت بذلك لأخذها بظاهر الكتاب و السنة ، و إعراضها عن التأويل و الرأي و القياس .

(٨) اسم الكتاب : (الرد على من يزعم أنّ العرب يشقّ كلامها بعضه من بعض) .

(٩) في تاريخ مولده و وفاته خلاف ؛ فعند ابن النديم في الفهرست و السيوطي في بغية الوعاة مولده سنة ٢٤٤ و وفاته سنة ٣٢٣ ، و نقل القفطي في إنباه الرواة عن الزبيدي أنه ولد سنة

٢٤٠ و توفي سنة ٣٠٣ أو ٣٢٣ ببغداد .

وهجاه ابن بسّام^(١) في قوله :
رأيت في النوم أبي آدم
فقال : أبلغ ولدي كلهم
بأن حوا أمهم طالق
وقال آخر^(٢) :

صلى عليه الله ذو الفضل
من كان في حزن وفي سهل
إن كان نفظويه من نسلي^(٣)

أحرقه الله بنصف اسمه
ومن شعر نفظويه :

وصير الباقي صراخاً عليه

ألهاك عن حظك الجزيل
دينا تريك الردى عياناً
لو تقنع النفس ما كفاها

تطلع النفس للقليل
وتفجع الخلل بالخليل
لم تسم يوماً إلى الفضول



(١) هو علي بن محمد بن نصر بن منصور ، أبو الحسن : شاعر هجاء ، من الكتاب ، عالم بالأدب والأخبار ، من أهل بغداد ، توفي سنة ٣٠٢ . الأعلام ١٤١/٥ .

(٢) هذه الأبيات في معجم الأدباء ١/٢٥٥ و بغية الوعاة ١/٤٢٨ .

(٣) من أبيات نسبها ياقوت في معجم الأدباء ١/٢٦٤ والسيوطي في المزهرة ١/٩٣ إلى ابن دريد وهي في ديوان ابن دريد ص ١١١ . وأوردها في بغية الوعاة ١/٤٢٩ دون نسبة ونسبها ابن خلكان في وفيات الأعيان ١/١١ والصفدي في الوافي بالوفيات ٣/٨٢ إلى محمد بن زيد بن علي بن الحسين الواسطي . وقبل البيت فيهما :

من سره ألا يرى فاسقاً فليجتهد ألا يرى نفظويه
وقبله في ديوان ابن دريد :

أف على النحو وأربابه وقد صار من أربابه نفظويه

وفي حماسة الظرفاء للعبدلكاني ، مخطوط ، ق ١٠٩ بيتان نسبهما لابن سلام هما :

لونزل الوحي على نفظويه

لكان ذاك الوحي يخرى عليه

أحرقه الله بنصف اسمه

وصير النصف صراخاً عليه

١٥ : إبراهيم بن محمد بن زكريا بن مُقَرَّج ، أبو القاسم الإفليلي القرشي ،
الزَّهري القرطبي^(١) .

وزير المستكفي بالله^(٢) . حافظ للغة و الشعر . شرح ديوان المتنبي شرحاً
نفسياً^(٣) . ولد سنة ٣٥٢ ، وتوفي سنة ٤٥١^(٤) .



١٦ : إبراهيم بن محمد بن العلاء الكلابزي^(٥) .
توفي سنة ست عشرة و ثلاثمئة^(٦) .



١٧ : إبراهيم بن محمد بن منذر بن سعيد بن ملكون الحضرمي ، أبو إسحاق ٣/ظ

(١) ترجمته في وفيات الأعيان ٢١/١ و طبقات ابن قاضي شهبة ص١٤٨ و بغية الوعاة ٤٢٦/١
و إنباه الرواة ١٨٣/١ و شذرات الذهب ٢٦٦/٣ و معجم الأدياء ٤/٢ و الأعلام ٥٩/١
و معجم المؤلفين ٩٤/١ و معجم البلدان ٢٣٢/١ . و الإفليلي : نسبة إلى إفليلة ، و هي قرية
بالشام ، أصله منها ، كما قال ابن خلكان . و نقل ياقوت في معجم البلدان عن ابن بشكوال
نسبته إلى أفليلاء ، بفتح الهمزة .

(٢) هو محمد بن عبد الرحمن بن عبيد الله بن الناصر الأموي ، أبو عبد الرحمن : صاحب قرطبة ،
من ملوك الأمويين بالأندلس . قال ابن حزم : كان المستكفي في نهاية الضعة و السقوط
و الضعف و التأخر . توفي مسموماً أو مقتولاً سنة ٤١٦ . الأعلام ٦٣/٧
(٣) في الحزانة العامة بالرباط نسخة عنوانها : شرح على شعر المتنبي في مدح سيف الدولة . رقمها
(١٨٠٣) .

(٤) ولادته في (ب) سنة ٤٥٢ ، و هو خطأ ، و لم تُذكر فيها سنة وفاته . و ولادته عند ياقوت
و القفطي و ابن قاضي شهبة و ابن العماد سنة ٣٥٢ ، و وفاته سنة ٤٤١ .
(٥) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٢٩ و معجم الأدياء ٣/٢ و جاء اسمه ضمن ترجمة إبراهيم بن
محمد . و بغية الوعاة ٤٣٢/١ و معجم المؤلفين ١٠٥/١ .

و الكلابزي ، بفتح الكاف و اللام و الباء الموحدة المكسورة ، و في آخرها زاي و ياء مشددة :
نسبة إلى حفظ الكلاب و تربيتها و الصيد بها .
(٦) هذه الرواية توافق رواية ابن قاضي شهبة في طبقاته ، و عند ياقوت : سنة ٣١٢ ، و في كشف
الظنون : سنة ٣٤٠ .

الإشبيلي^(١) .

له شرح على (الحماسة)^(٢) ، وشرح (الجميل) للزجاجي^(٣) ،
وكتاب^(٤) على كتاب (التبصرة) للصيمري^(٥) .

مات سنة ٥٨١ . روى عن ابن خروف^(٦) والشلوبين^(٧) .



١٨ : إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الأعلم البطليوسي^(٨) .

له شرح (الإيضاح)^(٩) ، وشرح (الجميل) للزجاجي^(٣) ، وشرح (أمالى
القالى) . توفي سنة ٦٣٧^(١٠) .



(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٥٢ و بغية الوعاة ٤٣١/١ و معجم المؤلفين ١٠٨/١ .
و انظر كشف الظنون ص ٣٣٩ و ٦٩٢ و إيضاح المكنون ١٥٨/١ والأعلام ٥٩/١ ، وفيه :
(من أهل إشبيلية مولداً و وفاة) .

(٢) اسمه (المنهج) ، جمع فيه بين كتابي ابن جنى (المبهج) في اشتقاق أسماء رجال الحماسة
و (التنبيه) في شرح ديوان الحماسة .

(٣) عبد الرحمن بن إسحاق أبو القاسم . و قد ترجم له المصنف برقم ١٩٧ .

(٤) اسم الكتاب (النكت على التبصرة) .

(٥) هو كتاب (تبصرة المبتدي و تذكرة المنتهي) للشيخ أبي محمد عبد الله بن علي الصيمري .

كشف الظنون ٣٩/١ . و الصيمري : ترجم له المصنف برقم ١٨٥ .

(٦) علي بن محمد . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٤٦ .

(٧) محمد بن علي . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٤٨ .

(٨) ترجمته في بغية الوعاة ٤٢٢/١ و اسمه : إبراهيم بن قاسم . و طبقات ابن قاضي

شهبة ص ١٤٧ و الأعلام ٦٠/١ . و ضبطت (بطليوس) في معجم البلدان بضم الياء ،

و في أزهار الرياض ١٠٢/٣ بفتح الياء و سكنون الواو . و كذا في صفة جزيرة الأندلس ص ٦٤

(٩) لأبي علي الفارسي ، كما في الأعلام ١٦٠/١ .

(١٠) هذا يوافق رواية ابن قاضي شهبة في طبقاته ص ١٤٧ ، و عند السيوطي في بغية ٤٢٢/١ :

٦٤٣ أو ٦٤٢

١٩ : إبراهيم بن يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي^(١) .
 نديم المأمون^(٢) . أخذ عن أبي زيد^(٣) والأصمعي^(٤) . وله كتاب (ما اتفق لفظه
 واختلف معناه) سبعمئة ورقة ، صنّفه في ثلاث وثلاثين سنة ، وكتاب (مصادر
 القرآن) ، بلغ سورة (الحديد) ، ومات ابن أبي عقرب^(٥) ولم يذكر له اسماً^(٦) .
 قال شعبة^(٧) : ((و كنت أختلف إلى ابن أبي عقرب فأسأله عن الفقه)) .
 * * *

٢٠ : أبو سفيان بن العلاء^(٨) .

(١) ترجمته في طبقات القراء لابن الجزري ٢٩/١ و معجم الأدباء ٩٧/٢ و إنباه الرواة ١٨٩/١
 و بغية الوعاة ٤٣٤/١ و الفهرست ص ٥٠ و المزهري ٤١٩/٢ و الأغاني ٨٧/١٨ و الأعلام
 ٧٤/١ ، و فيه : ((أديب شاعر ، و هو بصري ، سكن الكوفة ، توفي سنة ٢٢٥ .)) و يعرف
 بابن اليزيدي ، نسبة إلى يزيد بن منصور الحميري ، خال المهدي الخليفة العباسي ، و كان أبوه
 مؤدب ولده معروفاً به ، و إخوته محمد و إسماعيل و عبد الله برعوا جميعاً في العربية ،
 و يعقوب و إسحاق زهدا و تعلّما الحديث .

(٢) عبد الله بن هارون الرشيد بن محمد المهدي ، سابع الخلفاء من بني العباس ، العالم
 المحدث النحوي اللغوي ، ولي الخلافة بعد خلع أخيه الأمين سنة ١٩٨ . توفي سنة ٢١٨
 الأعلام ٢٨٧/٤

(٣) سعيد بن أوس بن ثابت الأنصاري . و قد ترجم له المصنف برقم ١٣٦ .
 (٤) عبد الملك بن قريب الباهلي . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .
 (٥) هو معاوية بن عمر ، أبو نوفل الدؤلي ، يعرف بابن أبي عقرب . معجم الأدباء ١٥٤/٩ و فيه :
 ((كان فقيهاً نحويّاً . و ذكر عن أبي عمرو بن العلاء قال : كنت آتي أبا نوفل أنا و شعبة بن
 الحجاج ، فكان شعبة يسأله عن الآثار و أسأله أنا عن النحو و الشعر ، فلم يعلم شعبة شيئاً مما
 أسأله أنا ، و لا أعلم أنا شيئاً مما يسأل عنه شعبة)) .

(٦) في (ب) : ((اسم)) و هو تصحيف .
 (٧) هو شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي الأزدي ، مولا هم ، الواسطي ثم البصري ، أبو بسطام :
 من أئمة رجال الحديث حفظاً و دراية و تثبيتاً . توفي سنة ١٦٠ . الأعلام ٢٤١/٣ .
 (٨) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٣٥ و بغية الوعاة ١/٥٩٢ ، و هو أخو أبي عمرو بن العلاء ،
 صاحب الترجمة رقم ١٢٩ . و هو في (أ) : ((أبو إسحاق)) . تحريف . و اسمه في نور =

واسمه كنيته ، وكان من النحويين و اللغويين أصحاب الغريب .
[توفي سنة ^(١) ١٦٥ ^(٢)] .



٢١ : إسحاق بن الحسن القرطبي ^(٣) .

شهر بابن الزيات . أخذ عن نافع بن عثمان بن سعيد بن محمد . له كتاب في
المُعَرَّب والمبني . مات بعد أربعين وأربعمئة .



٢٢ : أحمد بن أبان بن سيّد ^(٤) .

صاحب الشُرْط . إمام / كبير في اللغة . ذكره ابن حزم ^(٥) في رسالة ذكر فيها
مفاخر الأندلسيين ^(٦) ، فأثنى عليه وعلى كتابه المعروف بكتاب (العالم) ، نحو مئة
سفر ؛ بدأ فيه بالفلك ، وختم بالذرة ^(٧) .
ومن أهل الأندلس رجل آخر ، يقال له : ابن سيّد أيضاً ، واسمه محمد بن

= القبس ص ٢٥ : ((عينة)) وله أخوان آخران هما عمر و معاذ ، ولكن أبا عمرو أكبرهم .

(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) هذه الرواية توافق رواية الزبيدي في الطبقات والسيوطي في البغية . وفي (ب) : ((سنة
١٧٥)) خطأ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ٤٣٨/١ ، نقلها السيوطي من البلغة ؛ إلا أنه قال : ((أخذ عن نافع بن
سعيد بن مجدولة)) ، و معجم المؤلفين ٢٣٢/٢ .

(٤) ترجمته في معجم الأدباء ٢٠٣/٢ وإنباه الرواة ٣٠/١ و بغية الوعاة ٢٩١/١ وطبقات ابن
قاضي شعبة ص ١٥٥ و بغية المتلمس ص ٥٣٨ وفيه : ((كان في أيام الحكم بن المستنصر)) ،
و معجم المؤلفين ١٣٢/١ ، و انظر كشف الظنون ص ١٢٢٢ و ١٤٢٧ ، و الأعلام ٨١/١ .

(٥) علي بن أحمد بن سعيد . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٢٧ .

(٦) رسالة ابن حزم المذكورة كاملة في نفح الطيب ٣/١٦٥ - ١٧٩ ، و عنوانها : (رسالة في فضل
الأندلس و ذكر رجالها) .

(٧) قال عنه حاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١١٢١ : ((هو كتاب مرتب على الأجناس ؛ بدأ
فيه بالفلك ؛ لأنه أعظم الأجناس ، و ختم بالذرة)) .

أبان ، ذكره ابن الفرضي^(١) في تاريخه^(٢) . صنف كتاباً .
توفي أحمد سنة ٣٨٢^(٣) .

✽ ✽ ✽

٢٣ : أحمد بن أبي الأسود القيرواني^(٤) .

شاعر مجيد . له أوضاع غريبة في النحو ، و مؤلفاته حسنة . و كان غاية في

النحو ، آية في اللغة ، من أصحاب أبي الوليد المهري^(٥) .

✽ ✽ ✽

٢٤ : أحمد بن إبراهيم الشيباني^(٦) .

أبورياش اللغوي . شرح الحماسة مختصراً^(٧) .

✽ ✽ ✽

٢٥ : أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن العاصمي^(٨) .

(١) ابن الفرضي : هو عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر الأزدي ، أبو الوليد ، مؤرخ حافظ ،
أديب ، ولد بقرطبة ، و تولى قضاء بلنسية ، و رحل إلى المشرق ، فحج ، و عاد فاستقر بقرطبة
إلى أن قتله البربر يوم فتحها شهيداً في داره سنة ٤٠٣ .

(٢) اسم الكتاب : (تاريخ علماء الأندلس) طبع جزآن منه .

(٣) هذه الرواية توافق رواية القفطي في إنباه الرواة و السيوطي في بغية الوعاة و ياقوت في معجم
الأدباء و غيرهم . و لكن وفاته عند ابن قاضي شعبة ص ١٦١ و معجم الأدباء ٢/٢٣٠ و بغية الوعاة ١/٢٩٧ .

(٤) ترجمته في طبقات ابن قاضي شعبة ص ١٦١ و معجم الأدباء ٢/٢٣٠ و بغية الوعاة ١/٢٩٧ .
(٥) عبد الملك بن قطن . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٠٧ .

(٦) ترجمته في طبقات ابن قاضي شعبة ص ١٥٩ و معجم الأدباء ٢/١٢٣ و فيه : ((قال الثعالبي
في اليتيمة : كان أبورياش باقعة في حفظ أيام العرب و أنسابها و أشعارها ، غاية بل آية في هدّ
دواوينها و سرد أخبارها ، مع فصاحة و بيان و إعراب و إتقان)) . و انظر يتيمة الدهر ٢/٢٢٤
و إنباه الرواة ١/٢٥ و بغية الوعاة ١/٤٠٩ ، و سمّاه السيوطي في البغية و غيره : إبراهيم بن
أبي هاشم .

(٧) لم تذكر المصادر شرحاً للحماسة له .

(٨) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٤/٢٦٥ و بغية الوعاة ١/٢٩١ و أخبار غرناطة ١/٧٢ و الأعلام
١/٨٣ و معجم المؤلفين ١/١٣٨ . و انظر من أجل مصنفاته كشف الظنون ص ٢٤١ و ٢٨٦ =

آخر المؤرخين والنحاة والمحدثين في الأندلس ، شيخ أبي حيان^(١) .
له مصنفات في أصول الفقه والنحو والتاريخ ، و ذيل على (الصلّة)^(٢) لابن
بشكوال^(٣) . توفي سنة ٧٠٨ .



٢٦ : أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم اللؤلؤي^(٤) .

من العلماء النقاد في العربية والغريب و حفظ دواوين العرب ، صادق العلم ،
حسن البيان ، له كتاب في (الضاد و الظاء) ، و من شعره^(٥) :

/ أيا طللَ الحي الذين تَمَلَّوْا
و كيف قضيب البان و القمر الذي
كأن لم تَدُرْ ما بيننا ذهبية
و لم أتوسد ناعماً بطنَ كَفِّه
بوادِي الغضا كيف الأُحبة و الحال^(٦) / ٤ ظ
بوجنته ماء الملاحاة يختال
عبيرية الأنفاس عذراء سلسال^(٧)
و لم يخو جسمينا من الليل سربال^(٨)

= و ٨٤٠ . و انظر إيضاح المكنون ٥/٢ و ٣٠١ و ٥٥١ .

(١) محمد بن يوسف بن علي ، أثير الدين . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٩٢ .

(٢) اسم الكتاب : (صلة الصلّة) و هو مطبوع .

(٣) خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال الخزرجي الأنصاري الأندلسي ، أبو القاسم : مؤرخ

بحأثة ، من أهل قرطبة . و كتابه (الصلّة) في تاريخ رجال الأندلس جعله ذيلاً لتاريخ ابن

الفرضي . توفي سنة ٥٧٨ . الأعلام ٢/٣٥٩ .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٦٥ و معجم الأدباء ٢/٢١٨ و إنباه الرواة ١/٢٧ و بغية

الوعاة ١/٢٩٣ و معجم المؤلفين ١/١٣٩ و الأعلام ١/٨١ ، و فيه ((أبو بكر ، أديب ، له

شعر ، من أهل القيروان . أقبل في آخر عمره على الحديث و الفقه ، توفي سنة ٣١٨)) .

(٥) هذه الأبيات وردت في طبقات الزبيدي ص ١٦٥ و إنباه الرواة ١/٢٧ و بغية الوعاة ١/٢٩٣ .

(٦) في (أ) و (ب) : : ((أيا طالب الحي ...)) . و رجحنا رواية إنباه الرواة التي أثبتناها .

(٧) ذهبية : خمرٌ ، لونها كالذهب . و العبير : أخلاط من الطيب .

(٨) في إنباه الرواة : ((مع الليل ...)) .

فبانت به عني ولم أدر لفتهً
فلما استقلت ظعنهم وحدووجهم
سُقيتُ نَجِيعَ السَّمِّ إن كان ذا الذي
ومن شعره :
لا تقتل الصبَ فما حل لك
يا مالكاُ أسرف فيما ملك

٢٧ : أحمد بن إسحاق الحميري ، المعروف بالجفر^(٤) .
مات سنة إحدى و ثلاثمئة .

٢٨ : أحمد بن إسحاق البهلول التنوخي الأنباري^(٥) .

(١) في إنباه الرواة : ((طوارق صرف الليل ...)) .

(٢) الظنن : مفردة ظعينة ، وهي الهودج ؛ كانت في امرأة أو لم تكن . والحدوج : مركب من مراكب النساء .

(٣) رواية صدر البيت عند الزبيدي في الطبقات :

حرمت مناي منك أن كان ذا الذي

ورواية البيت في إنباه الرواة :

سقيت نَجِيعَ السَّمِّ إن كان ذا الذي أتاك به الواشون عني كما قالوا

ولم يرد هذا البيت في معجم الأدباء . وفيه تضمين من أبيات للقاضي عبد الله بن محمد الخليجي لها قصة في الأغاني ١١٧/١٠ أوردها ياقوت في معجم الأدباء ٢٢٠-٢٢٤ .

(٤) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٦١ و طبقات الزبيدي ص ٢٣٧ و معجم الأدباء ٢٢٦/٢ و إنباه الرواة ٢٩/١ و بغية الوعاة ٢٩٦/١ . والحميري : نسبة إلى حمير ، وهو أصل من أصول عرب قحطان باليمن .

(٥) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٦٠ و معجم الأدباء ٣٨/٢ و تاريخ بغداد ٣٠/٤ و نزهة الألباء ص ٣١٦ و بغية الوعاة ٢٩٥/١ وفيه : ((هو أحمد بن البهلول بن حسان بن سنان أبو جعفر التنوخي الأنباري ، ولد بالأنبار سنة ٢٣١)) . وشذرات الذهب ٢٧٦/٢ و المنتظم ٢٣١/٦ و العبر ١٧١/٢ و الجواهر المضية ٥٧/١ و معجم المؤلفين ١٦٠/١ ، وانظر =

إمام في اللغة والنحو . مات سنة ٣١٨^(١) .

⊗ ⊗ ⊗

٢٩ : أحمد بن أبي الأسود النحوي^(٢) .

كان آية في اللغة ، غاية في النحو ، من أصحاب أبي الوليد المهري^(٣) . له

مصنّفات بديعة ، و مؤلفات رفيعة .

⊗ ⊗ ⊗

٣٠ : أحمد بن بترى^(٤) .

فقيه ، نحوي ، لغوي ، أخذ عن ابن حرّش^(٥) .

⊗ ⊗ ⊗

٣١ : أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل التجيبي ، المعروف بابن

الأغبس^(٦) .

فقيه شافعي ، بارع في اللغة ، إمام في التفسير ، متقن في كل ما قال فيه قائل

من جهة التفسير والعربية . توفي سنة ٣٢٦^(٧) .

= كشف الظنون ٤٦/١ ، وانظر الأعلام ٩١/١ وفيه : ((عالم بالأدب والسير ، له اشتغال في

التفسير والحديث ، وهو من كبار القضاة . له كتاب في النحو على مذهب الكوفيين)) .

(١) زاد ابن قاضي شعبة في طبقاته ص ١٦٠ : ((عن ٨٧ سنة)) وهذا يوافق ما ذكره السيوطي

في بغية الوعاة ، الذي ذكر أن سنة ولادته هي ٢٣١ .

(٢) ذكره القفطي في إنباه الرواة ٣١/١ والسيوطي في بغية الوعاة ٢٩٧/١ ، وكلاهما أضاف

(القيرواني) . وطبقات الزبيدي ص ٢٥٤ وطبقات ابن قاضي شعبة ص ١٦١ ومعجم الأدياء

٢٣٠/٢ .

(٣) عبد الملك بن قطن ، وقد ترجم له المصنف برقم ٢٠٧ .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨٨ ، وذكره في الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس ، و بغية

الوعاة ٢٩٧/١ ، وهو فيه : ((أحمد بن بترى القرموني)) .

(٥) قال الزبيدي في طبقاته : ((أخذ عن ابن أبي حرّش)) وهو الذي ترجم له المصنف برقم ٩٠ .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٠٦ وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضي ٣٢/١ و بغية الوعاة

٢٩٨/١ .

(٧) هذه الرواية توافق رواية الزبيدي في طبقاته ص ٢٠٦ . أما عند ابن الفرضي في تاريخه فوفاته =

٣٢ : أحمد بن بكر بن محمد بن بقیة العبدی ، أبو طالب ^(١) .
شارح (الإيضاح) ^(٢) . / أخذ عن السيرافي ^(٣) و الرماني ^(٤) .
مات سنة ٤٠٦ ^(٥) .



٣٣ : أحمد بن جعفر ، أبو علي ، الدينوري ^(٦) .
صاحب (المهذب) في النحو ، و كتاب (ضمائر القرآن) . أخذ عن المازني ^(٧)
(كتاب سيبويه) ، ثم قرأه ثانياً على الميرد ^(٨) . و كان زوجاً لبنت ثعلب ^(٩) . أقام بمصر
و مات سنة ٢٨٩ .



٣٤ : أحمد بن حاتم ^(١٠) .

-
- = كانت سنة ٣٢٧ .
- (١) ترجمته في معجم الأدباء ٢٣٦/١٩ و بغية الوعاة ٢٩٨/١ و نزهة الألباء ص ٤١٠ و وفيات
الأعيان ٢٩/١ و معجم المؤلفين ١٧٤/١ و الأعلام ١٠٠/١ و فيه : ((فاضل من كبار
النحاة)) .
- (٢) للفارسي . و هو شرح شاف ، كما في نزهة الألباء ص ٤١٠ .
- (٣) يوسف بن الحسن بن عبد الله . و قد ترجم له المصنف برقم ٤١٧ .
- (٤) علي بن عيسى ، أبو الحسن . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٤٠ .
- (٥) في (ب) : ((مات سنة ٤٦٠)) و هو خطأ .
- (٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٩٤ و معجم الأدباء ٢٣٩/٢ و إنباه الرواة ٣٣/١ و بغية
الوعاة ٣٠١/١ و شذرات الذهب ١٧٠/٢ و الأعلام ١٠٢/١ و معجم المؤلفين ١٨٢/١ .
و الدينوري ، بكسر الدال و سكون الياء و فتح النون : نسبة إلى الدينور ، و هي من بلاد الجبل
قرب قرميسين ، بينها و بين همدان نيف و عشرون فرسخاً . معجم البلدان ٢٥٤/٢ و مراصد
الاطلاع ٥٨١/٢ .
- (٧) بكر بن محمد ، أبو عثمان . و قد ترجم له المصنف برقم ٧٢ .
- (٨) محمد بن يزيد ، و قد ترجم له المصنف برقم ٦٣ .
- (٩) أحمد بن يحيى ، و قد ترجم له المصنف برقم ٣٦١ .
- (١٠) ترجمته في الفهرست ص ٥٦ و مراتب النحويين ص ١٣٤ و معجم الأدباء ٢٨٣/٢ =

النحوي اللغوي ، صَنَّفَ فيهما^(١) . ومات سنة ٢٣١ ، ويكنى أبا نصر ،
ويُعرف بغلام الأصمعي^(٢) ، وكان الأصمعي^(٣) يقول : ليس يصدّق عليّ أحدٌ إلا أبو
نصر .



٣٥ : أحمد بن الحسين بن أحمد بن أبي المعالي منصور بن علي^(٤) .
النحوي ، الضرير ، عُرف بابن الخباز البلدي^(٥) الموصلي ، لم يُر في زمانه
أسرع حفظاً منه ، وأكثر استحضاراً للأشعار والنوادر . كان من محفوظه
(المجمل) لابن فارس^(٦) ، و (الإيضاح) و (التكملة) لأبي علي الفارسي^(٧) ،
و (المفصل) للزمخشري^(٨) . ومن شعره في ذمّ العصريين :
أعراضهم لم تزل مسوذةً فإذا قدحَتْ فيهم أصاب القدحُ حرّاقا
بلوتهم قطعمتُ السّمَ في غسل وما وجدت سوى الهجران درياقا^(٩)

= وإنباه الرواة ٣٦/١ وتاريخ بغداد ١١٤/٤ وطبقات الزبيدي ص ١٩٨ وبغية الوعاة

٣٠١/١ ونور القيس ٢٨٨ والأعلام ١٠٤/١ ومعجم المؤلفين ١٨٦/١ .

(١) من مصنفاته : الخليل ، الإبل ، الطير ، الجراد ، الزرع والنخل ، اشتقاق الأسماء ، ما يلحن
فيه العامة ، الشجر والنبات .

(٢) قيل : إنه ابن أخت الأصمعي ، وعمر نيفاً وسبعين سنة .

(٣) عبد الملك بن قريب ، وقد ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .

(٤) ترجمته في إنباه الرواة ٣٠٤/١ ونكت الهميان ص ٩٦ وروضات الجنات ص ٨٥ ومرآة الجنان

١٠١/٤ والنجوم الزاهرة ٣٤٢/٦ وشذرات الذهب ٢٠٢/٥ والأعلام ١١٤/١ ومعجم

المؤلفين ٢٠٠/١ .

(٥) في بغية الوعاة وغيره : ((الإربلي)) ولعله الصواب .

(٦) أحمد بن فارس ، وقد ترجم له المصنف برقم ٥٠ .

(٧) الحسن بن أحمد ، وقد ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٨) محمود بن عمر ، وقد ترجم له المصنف برقم ٣٦٦ .

(٩) الدرايق والترياق : ضرب من الأدوية .

مات سنة ٦٣٩^(١) .



٣٦ : أحمد بن داود الدِّيَنُوري^(٢) .

إمام في النحو واللغة والهندسة والحساب . قرأ على ابن السكيت^(٣) . له

كتاب (ما تلحن فيه / العامة) وكتاب (الأنواء) وكتاب (النبات) وكتاب / ٥ ظ
(البلدان) ، وغيرها^(٤) . مات سنة ٢٨٦^(٥) .



٣٧ : أحمد بن داود بن يوسف الجذامي الباغلي^(٦) .

أصله من سَرَاقِسطة^(٧) . نحوي ، لغوي ، طبيب ، شرح (مقامات الحريري)

و (أدب الكاتب)^(٨) . مات بباغة^(٩) سنة سبع وتسعين وخمسة^(١٠) .



(١) وفاته في إنباه الرواة سنة ٦٣٧ ، وفي النجوم الزاهرة و مرآة الجنان سنة ٦٤٠ .

(٢) ترجمته في الفهرست ص ٧٨ ونزهة الألباء ص ٣٠٥ وإنباه الرواة ٤١/١ و بغية الوعاة ٣٠٦/١

و خزانة الأدب ٢٦/١ و معجم الأدباء ٢٦/٣ و البداية والنهاية ٧٢/١١ و المختصر في أخبار

البشر ٦٠/٢ و الأعلام ١١٩/١ و معجم المؤلفين ٢١٨/١ .

(٣) يعقوب بن إسحاق ، وقد ترجم له المصنف برقم ٤١٢ .

(٤) من مصنفاته أيضاً : الشعر والشعراء ، تفسير القرآن ، إصلاح المنطق ، الفصاحة ، الجبر

و المقابلة ، حساب الهند ، نوادر الجبر ، الوصايا ، الكسوف .

(٥) ذكره ابن كثير في البداية والنهاية وأبو الفداء في المختصر في أخبار البشر في وفيات سنة ٢٨٢

و عند القفطي في إنباه الرواة كذلك . ولكن السيوطي قال في بغية الوعاة : سنة إحدى أو

اثنين وثمانين ، وقيل : سنة تسعين ومئتين .

(٦) ترجمته في بغية الوعاة ٣٠٦/١ و هدية العارفين ٨٩/١ و الأعلام ١١٩/١ و معجم المؤلفين

٢١٩/١ . وانظر كشف الظنون ص ٤٨ و ١٧٨٨ .

(٧) بلدة مشهورة بالأندلس ، تتصل أعمالها بأعمال تطيلة . مبنية على نهر كبير .

(٨) لعبد الله بن مسلم بن قتيبة الدِّيَنُوري .

(٩) مدينة بالأندلس ، من كورة ألبيرة ، بينها وبين قرطبة خمسون ميلاً .

(١٠) وفاته عند السيوطي في بغية الوعاة سنة ٥٩٧ أو ٥٩٨ عن سبعين عاماً .

٣٨ : أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميري^(١) .

النحوي ، اللغوي . له كتاب (نظم القرطين و ضم أشعار السقطين)^(٢) ، جمع فيه أشعار (كامل) المبرد^(٣) و (نوادر) أبي علي^(٤) ، وله (شرح فصيح ثعلب) و (شرح أبيات الجمل)^(٥) ، و كتاب (الفوائد و الفرائد) .
مات بفاس^(٦) سنة ٥٥٥ .



٣٩ : أحمد بن محمد بن سعيد اللخمي ، المعروف بابن قاضي الجماعة^(٧) .
ذو فنون شتى^(٨) ، وله كتاب (المشرق) في العربية ، مفيد جداً و (تنزيه القرآن عما لا يليق به من البيان) ، فناقشه ابن خروف^(٩) ، وردّه عليه ، وله آراء في العربية ، و شذوذ عن مألوف أهلها . ظاهري في النحو .
توفي سنة ٥٩٢ بإشبيلية^(١٠) .



(١) ترجمته في بغية الوعاة ٣٢١/١ و الأعلام ١٤٠/١ ، وفيه : ((أبو العباس : أديب أندلسي . أصله من تدمير في شرقي قرطبة ، نشأ بالمرية ، و حمل إلى مراکش فتولى تأديب أبناء السلطان فيها)) ، و معجم المؤلفين ٢٦٠/١ .

(٢) ألقه لمحمد بن علي بن حمدون وزير بني الناصر الصنهاجين .

(٣) محمد بن يزيد ، و قد ترجم له المصنف برقم ٣٦١ .

(٤) إسماعيل بن القاسم القالي ، و قد ترجم له المصنف برقم ٦٧ .

(٥) للزجاجي .

(٦) مدينة على بر المغرب من بلاد البربر ، وهي أكثر بلاد المغرب يهوداً .

(٧) ترجمته في بغية الوعاة ٣٢٣/١ و اسمه فيه : ((أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن سعيد بن حريث بن عاصم بن مضاء اللخمي)) و انظر جذوة الاقتباس ص ٧١ و روضات الجنات ص ٨٣ و كشف الظنون ص ٤٩٤ و ٤٩٥ و ٨٣٩ و ١٦٩٣ ، و الأعلام ١٤٢/١ و معجم المؤلفين ٢٨٦/١ .

(٨) له معرفة بالطب و الهندسة و الحساب . وله شعر .

(٩) علي بن محمد الحضرمي ، و قد ترجم له المصنف برقم ٢٤٦ .

(١٠) و مولده بقرطبة سنة ٥١٣ . وإشبيلية : مدينة قرب البحر ، و بها كان بنو عبّاد .

٤٠ : أحمد بن أبي الندى بن عمرو ، أبو العلاء المعري التنوحي^(١) .
متأخر . مات سنة ٥٥٢^(٢) . كان آية من الآيات ، ولم يُبقِ في علم من العلوم
غايةً ، لا سيما الفقه والأدب واللغة^(٣) . اخترمته المنية وعمره أقل من خمس
وعشرين سنة / ، ولو عاش لكان أعجوبة العالم .
* * *

٤١ : أحمد بن عبد الله بن سليمان بن محمد بن سليمان التنوخي ، أبو العلاء
المعري^(٤) .

أحد أفراد الدهر . له كتاب (الأيك والغصون) في مئة سفر ، لم ينسخ على
منواله ناسخ ، وكفى به فضلاً له . وله كتاب (اللامع العزيزي)^(٥) ، وشرح ديوان

(١) جاء في خريدة القصر ، قسم شعراء الشام ٧١/٢-٧٤ : ((أبو العلاء بن أبي الندى بن عمرو
المعري ، وقيل ابن جعفر : اشتغل بالفقه ، وكان من الذكاء عديم الشبه . . . سمح البديهة
والروية ، صحيح الروي ، شاعر ، فقيه مجيد ، وحيد فريد ، غدر به عمره ، وطوي نشره ،
وغيض فيضه قبره ، ونضب عند تموج عبابه بحره ، وذلك في سنة نيف وخمسين وخمسة
وله في حدود خمس وعشرين سنة ، ولو عاش لكان آية ، فلم يبق في علم من العلوم غاية))
ثم ذكر له قصائد . وانظر تاريخ معرة النعمان ٢/٢١٤ و٢١٥ ، وفيه أنه شاعر فقيه ، ذكره
صاحب الحكماء ، وابن سعيد في كتابه عنوان المرقصات المطربات في شعراء المئة السادسة ،
وعدّه من المرقصين .

(٢) وفاته في (ب) : سنة ٥٠٢ . ولعله تصحيف .

(٣) في (ب) : ((ولا سيما الفقه واللغة والآداب)) .

(٤) ترجمته مفصلة في وفيات الأعيان ١/٣٣ ودمية القصر ص ٥٠ وطبقات ابن قاضي شهبة
ص ١٦٩ و معجم الأدباء ٣/١٠٧ و معاهد التنصيص ١/١٣٦ وإنباه الرواة ١/٤٦ و بغية
الوعاة ١/٣١٥ . وانظر كتاب تعريف القدماء بأبي العلاء . والمعري : نسبة إلى معرة النعمان
وهي بلدة قديمة مشهورة على طريق دمشق حلب ، تبعد عن حلب نحو ٨٠ كم ، وتتبع اليوم
محافظة إدلب ، وتبعد عنها نحو ٣٩ كم ، وعن مدينة حماة نحو ٥٨ كم . التقسيمات الإدارية
للجمهورية العربية السورية .

(٥) في شرح غريب شعر المتنبّي . مقداره مئة وعشرون كراسة .

المتنبي وديوان أبي تمام وديوان البحري ، و سمى شرح المتنبي (معجز أحمد) ،
و شرح أبي تمام [ذكرى حبيب) ، و شرح البحري (عبث الوليد)^(١) ، و كتاب
(الصاهل والشاحج)^(٢) ، و (رسالة الغفران) ، و (رسالة الملائكة) .

و قال محمد بن مرادة^(٣) اللغوي : كان بالمشرق لغوي ، و بالمغرب لغوي في
عصر واحد ، لم يكن لهما ثالث ، و هما ضريان : فالشرقي أبو العلاء ، و المغربي
ابن سيده^(٤) ، بالأندلس ، و ابن سيده أعلم ، و كفاه أنه أملى (المحكم)
و (المخصص) من صدره .

سمى المعري نفسه رهين المحبين ؛ لنزوله منزله ، و ذهاب بصره . و الناس فيه
فرقتان ؛ فمنهم من يكفره و يزعم أنه كان زنديقاً^(٥) ، و منهم من هو بضد ذلك^(٦) ،
و في ظاهر أشعاره زندقة كثيرة ، كقوله :

أترك لذّة الصهباء صرفاً بما وعدوك من لبن و خمر
حياةٌ ثم موت ثم نشرٌ حديث خرافة يا أمّ عمرو^(٧)

/ على أن في شعره ما يدل على التوحيد الصريح ، و الاعتقاد الصحيح ، ٦ / ظ

(١) ما بين معقوفين ساقط من (ب) .

(٢) في (أ) : ((الصادح والباغم)) و في (ب) : ((الصادح والمشا)) و في هامشها
تصحيحها إلى (الشاحج) بخط العلامة عبد العزيز الميمني الراجكوتي ، فأخذنا به ؛ لأنه كذلك
في المصادر . و الصهيل : صوت الفرس . و الشحج : صوت البغل أو صوت حمار الوحش .
و الكتاب رسالة يتكلم فيها على لسان فرس و بغل . مقداره أربعون كراسة .

(٣) في (أ) : ((برادة)) ، صححت من الهامش .

(٤) علي بن إسماعيل ، و قد ترجم له المصنف برقم ٢٢٨ .

(٥) منهم ياقوت الحموي . انظر معجم الأدباء ١٠٧ / ٣ .

(٦) منهم ابن العديم ، الذي ألّف كتاباً سماه : ((الإنصاف و التحري في دفع الظلم و التجري عن
أبي العلاء المعري)) . انظر بغية الوعاة ٣١٥ / ١ .

(٧) البيتان ساقطان من (ب) .

كقوله :

خَلَقَ النَّاسَ لِلْبَقَاءِ فَضَلَّتْ أُمَّةٌ يَحْسِبُونَهُمَ لِلنَّفَادِ^(١)
إِنَّمَا يَنْقَلُونَ مِنْ دَارِ أَعْمَالٍ إِلَى دَارِ شِقْوَةٍ أَوْ رِشَادٍ

توفي سنة ست و عشرين و أربعمئة^(٢)

✽ ✽ ✽

٤٢ : أحمد بن شريس ، أبو السَّمِيدَع^(٣) .

أخذ عن أبي ثور النجار . ذو فهم ، أديب ، فقيه ، إخباري ، من أصحاب

حمدون النعجة^(٤) . مات سنة سبع و سبعين و مئتين^(٥) .

✽ ✽ ✽

٤٣ : أحمد بن عبد الكريم الجياني ، الملقب بالريوكي .

ذو حظ من العربية و الشعر .

✽ ✽ ✽

٤٤ : أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن^(٦) .

النحوي الشَّريسي^(٧) . له شرح (الإيضاح)^(٨) ، و شرح (الجمل) للزجاجي^(٩)

(١) في الأصلين : ((يحسبونها للنفاد)) ، و التصحيح من المصادر .

(٢) وفاته في إنباه الرواة سنة ٤٤٩ ، و ولادته سنة ٣٦٣ .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٦٥ و إنباه الرواة ٤٥ / ١ و بغية الوعاة ٣٠٨ / ١ ، و هو فيه :

((أحمد بن شريس)) ، و كذلك في (ب) .

(٤) ترجم له المصنف برقم ١١٩ .

(٥) وفاته عند السيوطي في بغية الوعاة سنة ٢٩٧ .

(٦) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٨٢ مكرر ، و نفع الطيب ٣٨٢ / ١ و بغية الوعاة

٣٣١ / ١ و فيه : ((كان مبرزاً في المعرفة و النحو ، حافظاً للغات ، ذاكرةً للأدب ، كاتباً بليغاً

فاضلاً ثقة ، عني بالرحلة في طلب العلم)) و الأعلام ١٥٨ / ١ و معجم المؤلفين ٣٠٥ / ١ .

(٧) شريس : بلدة قرب إشبيلية ، و اسمها اليوم (خيريث الفرونتيرة) ، ولد و توفي بها .

(٨) للفارسي ، كما في الأعلام ١٥٨ / ١ .

(٩) عبد الرحمن بن إسحاق ، أبو القاسم ، و قد ترجم له المصنف برقم ١٩٧ .

وشرح (المقامات الحريرية) ثلاثة شروح ، كبرها الأدبية ، ووسطها اللغوية ،
وصغرها المختصرة ، و صنف في العروض ^(١) ، و جمع مشاهير قصائد العرب ،
واختصر (نوادر) أبي علي ^(٢) .

مات سنة تسع عشرة و ستمئة ببلده .



٤٥ : أحمد بن عبد النور بن رشيد المالقي ، أبو جعفر ^(٣) .

النحوي . له كتاب (رصف المباني في حروف المعاني) ^(٤) ، وله / إملاء على ٧/ و
(مقرب) ^(٥) ابن عصفور ^(٦) .



٤٦ : أحمد بن عبيد بن ناصح ، أبو جعفر ^(٧) .

واشتهر بأبي عصيدة ، مولى بني هاشم ، ديلمي ^(٨) الأصل . روى عن

(١) له : (شرح عروض الشعر) ، (علل القوافي) .

(٢) القالي إسماعيل بن القاسم ، وقد ترجم له المصنف برقم ٦٧ .

(٣) ترجمته في طبقات القراء ٧٧/١ و بغية الوعاة ٣٣١/١ وفيه ((أحمد بن عبد النور ابن أحمد
ابن راشد ، أبو جعفر المالقي النحوي : كان قيماً على العربية ، عالماً بالنحو ، وكان لا يقرأ كتاب
سيبويه)) . و طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٨٣ مكرر . وله (شرح الجمل الكبرى) للزجاجي
(و التحلية و التصلية) . توفي سنة ٧٠٢ .

(٤) صدر عن مجمع اللغة العربية بدمشق ، بعنوان (رصف المباني في شرح حروف المعاني) و عن

دار القلم ببيروت . تحقيق الدكتور أحمد الخراط سنة ١٩٨٥ م .

(٥) المقرب : كتاب صدر عن وزارة الثقافة ببغداد في جزأين سنة ١٩٧٠ و ١٩٧١ م . تحقيق عبد الله
الجبوري و أحمد عبد الستار .

(٦) علي بن مؤمن ، و قد ترجم له المصنف برقم ٢٥١ .

(٧) ترجمته في بغية الوعاة ٣٣٣/١ و إنباه الرواة ٨٤/٢ و هو فيه : ((أحمد بن عبيد بن ناصح بن

بلنجر)) و تاريخ بغداد ٢٥٨/٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٨٣ مكرر ، و وفاته عنده و عند

السيوطي سنة ٢٧٨ ، و قيل ٢٧٣ . و الفهرست ص ٧٣ و مراتب النحويين ص ١٥٨ و روضات

الجنات ص ٥٥٥ و معجم الأدباء ٢٢٨/٣ و الأعلام ١٥٩/١ .

(٨) الديلم : جيل من العجم ، كانوا يسكنون نواحي أذربيجان .

الأصمعي^(١) والواقدي^(٢) ، من مشاهير نحاة الكوفة ، و تصانيفه كثيرة^(٣) .



٤٧ : أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري^(٤) .

عُرف بابن الباذش ، الجياني الغرناطي . إمام ، نحوي ، مسند ، مقرئ ، نقاد
مات سنة ٥١٤^(٥) .



٤٨ : أحمد بن علي بن مَعْقِل الحمصي ، أبو الحسين^(٦) .

من ولد المهلب بن أبي صُفْرة^(٧) . له نظم (الإيضاح) و (التكملة)^(٨) ، وهو

نظم حسن . مات بدمشق سنة ٦٤٤ .



(١) عبد الملك بن قُريب ، وقد ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .

(٢) محمد بن عمر بن واقد السهمي الأسلمي بالولاء ، المدني : من أقدم المؤرخين ، ومن حفاظ الحديث ، ولي قضاء بغداد أيام الرشيد ، واستمر إلى أن توفي سنة ٢٠٧ . الأعلام ٧/ ٢٠٠ .

(٣) منها : عيون الأخبار والأشعار ، المقصور والمدود ، المذكر والمؤنث .

(٤) ترجمته في طبقات القراء ٨٣/١ و بغية الوعاة ٣٣٨/١ وروضات الجنات ص ٧١ والأعلام ١٦٧/١ وفيه : ((كان خطيب غرناطة ، له الإقناع في القراءات ، طبع بتحقيق عبد المجيد قطامش ، وصدر عن جامعة أم القرى سنة ١٤٠٣ في جزأين)) وانظر تاج العروس (بذش) وهو فيه ((محمد بن علي بن خلف)) وكشف الظنون ص ١٤٠ و ١١٩٢ .

(٥) في (ب) : ((وفاته سنة ٥٠٤)) وولادته عند السيوطي في بغية الوعاة سنة ٤٩١ ووفاته سنة ٥٤٠ . وفي كشف الظنون سنة ٥٤٦ ، وقيل ٥٤٢ .

(٦) ترجمته في بغية الوعاة ٣٤٨/١ ، وهو فيه : ((أحمد بن علي بن معقل ، أبو العباس الأزدي المهلب الحمصي)) وانظر أعيان الشيعة ١٨٤/٩ و شذرات الذهب ٢٢٩/٥ ومعجم المؤلفين ٤٢/٢ . والمهدوي : نسبة إلى المهديّة ، مدينة في الجمهورية التونسية اليوم ، على ساحل البحر المتوسط ، مركز ولاية سوسة . وعلى ساحل البحر بلدة أخرى اسمها المهديّة ، سماها بذلك السلطان إسماعيل سنة ١٦٨١ م ، واسمها القديم (المعمورة) عند مصب نهر سبق .

(٧) أمير ، جواد ، بطّاش ، ولد في دبا ونشأ بالبصرة . انتدب لقتال الأزارقة ، ثم ولّاه عبد الملك ابن مروان ولاية خراسان . ومات سنة ٨٣ . الأعلام ٨/ ٢٦٠ .

(٨) لأبي علي الفارسي .

٤٩ : أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي ، أبو العباس^(١) .
الإمام المشهور ، وله المصنّفات المفيدة ، منها : شرح كتاب (الهداية) في
القراءات ، ويقال : إنه أنفع من كتاب (الحجّة) لأبي علي^(٢) ، وليس كذلك . دخل
الأندلس في حدود الثلاثين وأربعمئة^(٣)



٥٠ : أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب ، أبو الحسين^(٤) .
اللغوي ، القزويني نجاراً ، الرازي [داراً]^(٥) . كان يؤدّب مجد الدولة بن ركن
الدولة بن بويه^(٦) .

كان شافعيّاً ، ثم صار مالكيّاً آخر عمره . وله مصنّفات كثيرة جليّة ؛ منها :
(المقاييس) / و (المجمل) و (التفسير) و (فقه اللغة) و (متخيار الألفاظ) . / ٧ ظ



-
- (١) ترجمته في معجم الأدباء ٣٩ / ٥ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٨٦ و طبقات القراء ٩٢ /
و إنباه الرواة ٩١ / ١ و بغية الوعاة ٣٥١ / ١ و طبقات المفسرين ص ٥ و معجم المؤلفين ٢٧ / ٢ .
(٢) الفارسي ، الحسن بن أحمد ، وقد ترجم له المصنف برقم ٩٢ .
(٣) وفاته عند السيوطي في بغية الوعاة سنة ٤٤٠ ، و عند القفطي في إنباه الرواة ٩١ / ١
و ياقوت في معجم الأدباء أيضاً : (دخل الأندلس في حدود سنة ٣٤٠ .)
(٤) ترجمته في نزهة الألباء ص ٣٩٢ و معجم الأدباء ٨٠ / ٤ و وفاته فيه سنة ٣٦٩ ،
و وفيات الأعيان ٣٥ / ١ و الفهرست ص ٨٠ و بغية الوعاة ٣٥٢ / ١ و قال السيوطي :
(مات بالري سنة ٣٩٥) ، و بهذا قال القفطي في إنباه الرواة ٩٢ / ١ ، و عنده أن هذا
التاريخ أصح ما قيل في وفاته . و طبقات المفسرين ص ٥ و روضات الجنات ص ٦٤ و الأعلام
١٨٤ / ١ و معجم المؤلفين ٤٠ / ٢ . و أصله من همدان ، و من تلاميذه بديع الزمان الهمداني
ثم رحل إلى قزوين ، ثم إلى زنجان و غيرهما . و الرازي نسبة إلى الري على غير قياس . و هي
مدينة شهيرة بإيران ، جنوب شرق طهران .
(٥) ما بين معقوفين من (ب) .

(٦) ركن الدولة الحسن بن بويه بن فناخسرو الديلمي : من كبار الملوك في الدولة البويهية ، كان
صاحب أصبهان و الري و همدان و جميع عراق العجم . توفي بالري سنة ٣٦٦ . الأعلام
١٩٩ / ٢ .

٥١ : أحمد بن محمد بن الوليد^(١) .

والوليد يُعرف بولاد . بصري الأصل . وانتقل جدّه إلى مصر ، وهو وأبوه^(٢) وجدّه^(٣) مشهورون بالعربية . سمع على الزجاج^(٤) وطبقته بالعراق ، وعاد إلى مصر ، وصنّف (الانتصار لسيبويه على المبرد) ، وله مع النحاس^(٥) مناظرات^(٦) . مات سنة ٣٣٢^(٧) .



٥٢ : أحمد بن محمد التونسي المدني^(٨) .

النحوي ، اللغوي . كان يؤدّب الصبيان ويثقفهم ، وله أشعار حسان .



٥٣ : أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس ، أبو جعفر ، المصري ، النحوي

المعروف بابن النحاس^(٩) .

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٣٨ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٠٢ و إنباه الرواة ٩٩ / ١ و بغية الوعاة ٣٨٦ / ١ و مرآة الجنان ٣١١ / ٢ و معجم الأدباء ٢٠١ / ٤ و معجم المؤلفين ١٦٧ / ٢ .

(٢) محمد بن الوليد ، وقد ترجم له المصنف برقم ٣٥٧ .

(٣) الوليد بن محمد التميمي ، وقد ترجم له المصنف برقم ٤٠١ .

(٤) إبراهيم بن السري ، أبو إسحاق ، وقد ترجم له المصنف برقم ٩ .

(٥) أحمد بن محمد ، أبو جعفر ، وقد ترجم له المصنف برقم ٥٨ .

وفي (أ) : ((وله على النحاس)) .

(٦) وقد أملى كتاباً في معاني القرآن ؛ ولكنه توفي ولم يخرج منه إلا بعض سورة البقرة .

(٧) هذه الرواية توافق رواية الزبيدي والقفطي والسيوطي ، إلا أن رواية ابن قاضي شهبة هي سنة ٣٣٠ .

(٨) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨٩ وقال : ((كان عروضياً نحويّاً)) . و بغية الوعاة ٣٨٩ / ١ . ولم أقف على سنة وفاته .

(٩) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٤٩ و فيات الأعيان ٢٩ / ١ و إنباه الرواة ١٠١ / ١ و بغية الوعاة ٣٦٢ / ١ و معجم الأدباء ٢٢٤ / ٤ و روضات الجنات ص ٦٠ و المزهري ٤٥٠ / ٢ و الأعلام ١٩٩ / ١ و معجم المؤلفين ٨٢ / ٢ .

من شيوخ أبي عبد الرحمن النسائي^(١) ، وأبي جعفر الطحاوي^(٢) في الحديث .
 و مصنفاته تزيد على الخمسين ، منها : (إعراب القرآن) و (معاني القرآن)
 و (الناسخ و المنسوخ) و (الكافي) في النحو و (المنقح) في مسائل الخلاف ،
 و (شرح المعلقات السبع) و (شرح الفضليات) و (شرح أبيات الكتاب) .
 و كان سبب موته أنه كان يقطع بحراً من العروض على شاطئ النيل ؛ فسمعه
 بعض العامة ؛ فقال : هذا الشيخ يسحر النيل . فركله برجله فذهب في النيل ، فكان
 آخر العهد به . توفي سنة ٣٣٨^(٣) .



٥٤ : أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري^(٤) .

أبو الفضل / الميداني ، إمام عصره . قرأ على الواحدي^(٥) ، وله المصنفات ٨ /
 الجليلة كـ (الأمثال)^(٦) و (الهادي)^(٧) و (السامي في الأسامي)^(٨) و غير ذلك .
 وله شعر حسن . مات سنة ٥١٨ .



(١) أحمد بن علي بن شعيب : صاحب السنن ، أصله من (نسا) بخراسان ، و جال في
 البلاد ، و استوطن مصر . مات سنة ٣٠٣ ، و دفن ببيت المقدس ، و قيل بمكة . الأعلام
 ١٦٤ / ١ .

(٢) أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة الأزدي الطحاوي : فقيه ، انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر .
 رحل إلى الشام ، ثم عاد إلى مصر ، فتوفي فيها سنة ٣٢١ . الأعلام ١٩٧ / ١ .

(٣) وفاته في ترجمته المكررة برقم ٥٨ سنة ٣٣٧ .

(٤) ترجمته في نزهة الألباء ص ٤٦٦ و معجم الأدياء ٤٥ / ٥ و إنباء الرواة ١٢١ / ١ و بغية الوعاة
 ٣٥٦ / ١ و تاريخ ابن كثير ١٢ / ١٩٤ و الأعلام ١ / ٢٠٨ و معجم المؤلفين ٢٠ / ٦٣ .

(٥) علي بن أحمد بن محمد بن مثنوية ، أبو الحسن الواحدي : مفسر ، عالم بالأدب . أصله من
 ساوة بين الري و همدان . توفي بنيسابور سنة ٤٦٨ . الأعلام ٥ / ٥٩ .

(٦) هو مجمع الأمثال . مشهور . مطبوع .

(٧) في النحو . مخطوط . و عنوانه الكامل (الهادي للشادي) .

(٨) في اللغة . مطبوع .

٥٥ : أحمد بن محمد بن أبي محمد الزيدي^(١) .

راوية ، شاعر مفلّق ، كثير العلم^(٢) .



٥٦ : أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي ، أبو العباس الإشبيلي .

عُرّف بابن الحاج^(٣) . قرأ على أبي علي الشلوين^(٤) . مقرئ ، أصولي ، أديب

محدّث ، لم يكن في أصحاب الشلوين مثله ، وله على (كتاب سيبويه) إملاء غريب
ومصنّف في الإمامة ، ومصنّف في حكم السماع ، ومصنّف في علم القوافي ،
(مختصر خصائص ابن جنّي) . واختصر (مستصفي) الغزالي^(٥) ، وله على
مشكلاته حواش ، وله على (سر الصناعة)^(٦) ، وله على (الإيضاح)^(٧) مشكلات
وله نقود على (صحاح) الجوهر^(٨) ، وإيرادات على (مقرب) ابن عصفور^(٩) .
وغير ذلك من العراب .

(١) ترجمته في الفهرست ص ٥٠ ومعجم الأدياء ١٣٩/٤ وطبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٠٣
وطبقات الزبيدي ص ٥٣ وإنباه الرواة ١٢٦/١ وطبقات القراء ١٣٣/١ والأغانى ٩١/١٨
وبغية الوعاة ٣٨٦/١ . واليزيدي نسبة إلى يزيد بن منصور بن عبد الله بن يزيد ، خال المهدي
العباسي .

(٢) وفاته عند السيوطي سنة ٢٦٠ . وفيه : ((كان من ندماء المأمون ، وقدم دمشق ، وتوجه
غازياً للروم ، وكان مقرئاً ، روى عنه أخوه)) . وكنيته أبو جعفر وقد ترجم المصنف لأبيه
برقم ٣٦٢ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ٣٥٩/١ وأعيان الشيعة ٢٧٥/٩ ومعجم المؤلفين ٦٤/٢

(٤) عمر بن محمد بن عمر . وقد ترجم له المصنف برقم (٢٥٥) .

(٥) محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي ، أبو حامد ، حجة الإسلام : فيلسوف ، متصوف
له مئتي مصنف . مولده : بطوس بخراسان . وتوفي فيها سنة ٥٠٥ . الأعلام ٢٤٧/٧ .

(٦) لابن جنّي .

(٧) لأبي علي الفارسي .

(٨) إسماعيل بن حماد الجوهرى ، أبو نصر الفارابي . وقد ترجم له المصنف برقم ٥٦ .

(٩) علي بن مؤمن . وقد ترجم له المصنف برقم ٢٥١ .

مات بأرض بسكرة^(١) في المئة السادسة^(٢) ، وكان يقول : إذا متّ يفعل ابن عصفور في (كتاب) سيويه ما شاء .



٥٧ : أحمد بن محمد بن سعيد اللخمي^(٣) .

عُرف بابن مضاء . له كتاب (المشرق) في العربية^(٤) ، مفيدٌ جداً . توفي بإشبيلية سنة ٥٩٢ .



٥٨ : أحمد بن محمد بن إسماعيل ، أبو جعفر^(٥) .

عُرف بالصفار النحاس . / أخذ عن الزجاج^(٦) ، وكان واسع العلم ، كثير / ٨ / الرواية ، حسن التحرير ، له مؤلفات بديعة ، منها : (معاني القرآن) و (الكافي) في النحو ، و (ناسخ القرآن و منسوخه) و (أدب الكتاب) و (المقنع) في اختلاف البصريين و الكوفيين ، و (أخبار الشعراء) . مات بمصر سنة ٣٣٧^(٧) .



٥٩ : أحمد بن محمد بن عامر بن فرقد القرشي الأندلسي^(٨) .

-
- (١) بلدة في المغرب ، من نواحي الزاب ، ضبطها ياقوت في معجم البلدان بكسر الباء و الكاف ، غير أنه ذكر رواية أخرى بفتح الباء و الكاف . و كلا الروايتين بسكون السين . و قال في المنجد ص ٩٣٢ : ((مدينة في الجزائر ، مركز ولاية الأوراس)) . و في (أ) : ((بسكرة)) تصحيف .
 - (٢) وفاته عند السيوطي في البغية سنة ٦٤٧ . و في رواية سنة ٦٥١ .
 - (٣) هذه الترجمة تكرر للترجمة رقم ٣٩ .
 - (٤) عنوانه الكامل : (المشرق في إصلاح المنطق) . قال حاجي خليفة في كشف الظنون ص ١٦٣٩ : ((و هو لباب كتاب سيويه)) .
 - (٥) هذه الترجمة تكرر للترجمة رقم ٥٣ .
 - (٦) السري . و قد ترجم له المصنف برقم ٩ .
 - (٧) وفاته في الترجمة ٥٣ سنة ٣٣٨ ، و فيها ذكر سبب وفاته .
 - (٨) ترجمته في بغية الوعاة ٣٦٧ / ١ .

سكن مصر والقاهرة ، و شرح (الفصول) لابن معطي^(١) ، و كان سيئ الخلق .
مات سنة ٦٩٠^(٢) .



٦٠ : أحمد بن محمد بن منصور^(٣) .

عُرف بابن الخياط . أديب من أصحاب المبرّد^(٤) .



٦١ : أحمد بن المنصور بن الأغر الإشكري^(٥) .

مؤدّب الأمير أبي محمد الحسن بن عيسى المقتدر بالله . دِينَوْرِي^(٦) ، توطن

بغداد ، و حدث بها ، و له (أرجوزة) في النحو و الصرف ؛ تنيف على ألفي بيت ،
نظمها سهل ، و علمها غزير ، أولها :

الحمد لله الذي تعالی و استخلص العزة و الجلالا

أخذ عن ابن دريد^(٧) ، و سليمان بن عيسى الجوهري ، و ابن بشار الأنباري^(٨) .

مات سنة ٣٧٠^(٩) .



(١) يحيى بن عبد المعطي بن عبد النور الزواوي ، أبو الحسين : عالم بالعربية و الأدب . سكن دمشق

زمناً ، و درس في الجامع العتيق بالقاهرة . توفي سنة ٦٢٨ . الأعلام ١٩٢/٩ .

(٢) وفاته في بغية الوعاة سنة ٦٩٨ . وفي (أ) : ((سنة ٦٠٩)) و لعله تصحيف .

(٣) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٠٢ و إنباه الرواة ١٢٩/١ و معجم المؤلفين ١٦١/٢

و الأعلام ١٩٨/٦ و فيه : ((محمد بن أحمد . أصله من سمرقند أقام في بغداد ، و توفي

بالبصرة سنة ٣٢٠ . من كتبه معاني القرآن)) .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٣٦١ .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ٣٩٢/١ و شذرات الذهب ٧١/٣ و معجم المؤلفين ١٨٣/٢ .

(٦) نسبة إلى الدينور ، و هي بلاد الجبل قرب قرميسين . معجم البلدان .

(٧) ترجم له المصنف برقم ٣١٠ .

(٨) ترجم له المصنف برقم ٣٥٢ . وفي الأصل (أ) : ((ابن يسار)) تصحيف .

(٩) وفاته في الأصل (أ) سنة ٣٠٧ ، و هو خطأ .

٦٢ : أحمد بن موسى الرازي^(١) .

نحوي ، لغوي ، غزير الرواية . له كتاب في تاريخ أهل الأندلس ، بلغ الغاية من التقصي . مات سنة ٣٤٤^(٢) .



٦٣ : / أحمد بن يحيى بن زيد بن سيّار الشيباني ، أبو العباس ، ثعلب^(٣) . ٩/و

إمام الكوفيين ، بغدادي ، وله معرفة بالقراءات . روى عنه أبو محمد اليزيدي وعلي بن سليمان الأخفش^(٤) وابن بشار الأنباري^(٥) ، و عبد الرحمن بن محمد الزهري ، وأبو عمر الزاهد^(٦) ، وغيرهم .

كان حجة ، ثقة . سأله رجل عن مسألة ؛ فقال : لا أدري ، فقال الرجل : مثلك يقول : لا أدري ؟ فقال : لو أن لأمك بعدد (لا أدري) بعراً لاستغنت .

له التواليف المفيدة ، و (فصيحته)^(٧) مع صغره مفيد . توفي سنة ٢٩١^(٨) .
كان يطالع كتاباً في الطريق ؛ فرمته الفرس ؛ فأوقعته في بئر ؛ فاختلف وأخرج ، ومات في اليوم الثاني ، وخلف أحداً وعشرين ألف درهم وألفي دينار

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٣٢٧ و تاريخ علماء الأندلس ١/٤١ و اسمه فيه محمد بن موسى بن بشير بن حمّاد بن لقيط الرازي الكناني ، وإنباه الرواة ١/١٣٦ و معجم الأدباء ٤/٢٣٥ و بغية الوعاة ١/٣٩٣ و معجم المؤلفين ٢/١٦٣ .

(٢) ولادته في طبقات الزبيدي سنة ٢٧٤ ، و في تاريخ علماء الأندلس سنة ٢٧٣ .

(٣) ترجمته في طبقات القراء ١/١٤٨ و الفهرست ص ٧٤ و نزهة الألباء ص ٢٩٣ و معجم الأدباء ٥/١٠٢ و إنباه الرواة ١/١٣٨ و بغية الوعاة ١/٣٩٦ و الأعلام ١/٢٥٢ و معجم المؤلفين ٢/٢٠٣ و تاريخ الأدب العربي لبروكلمان . الطبعة العربية ٢/٢١٠ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٢٣٨ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٢٧٥

(٦) ترجم له المصنف برقم ٣٣٧

(٧) فصيح ثعلب كتاب مشهور مطبوع .

(٨) ولادته عند القفطي في إنباه الرواة سنة ٢٠٠ ، و قد أسقط السيوطي في بغية الوعاة اسم جده (زيد) .

و دكاكين تساوي ثلاثة آلاف . ولا وارث له ، فردّ ماله على ابنة ابنته كما هو مذهب
الحنفية .



٦٤ : أحمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن أبي الحجاج ، القرشي ، الفهري
اللبلي^(١) .

الأستاذ ، الإمام ، الحجّة ، سمع بالمغرب ومصر والشام ، وصنّف المصنّفات
المفيدة ، منها (شرح الفصيح)^(٢) و (وشي الحلل في شرح أبيات الجمل) و (شرح
المفصل) و (بغية الآمال في كيفية النطق بجميع مستقبلات الأفعال) ، اقترح عليه
الشيخ عزّ الدين بن عبد السلام^(٣) .

/ مات سنة ٦٩١ بتونس .

٩/ظ



٦٥ : إسماعيل بن حمّاد الجوهري ، أبو نصر الفارابي^(٤) .
أخذ عن أبي علي الفارسي^(٥) ، وأبي سعيد السيرافي^(٦) ، وغيرهما .

(١) ترجمته في نفح الطيب ٢١٤/٧ و بغية الوعاة ٤٠٢/١ وروضات الجنان ص ٨٣ وهدية
العارفين ١٠٠/١ والأعلام ٢٦٠/١ و معجم المؤلفين ٢١٢/٢ ، وينظر كشف الظنون ص ٢٤٧
٢٥١ ، ١٢٧٣ ، ١٦٧٤ ، وإيضاح المكنون ١٠٢/١ ، ٥٧٨ . واللبلي : نسبة إلى لبلة وهي
بلدة بالأندلس غربي قرطبة ، ومولده بها سنة ٦٢٣ .

(٢) أي (فصح ثعلب) .

(٣) هو عبد العزيز بن عبد السلام : فقيه شافعي ، بلغ رتبة الاجتهاد مشارك في التفاسير والأصول
والعربية . معجم المؤلفين ٢٤٩/٥ والأعلام ١٤٤/٤ . ولد بدمشق سنة ٧٧ . وتوفي بالقاهرة
سنة ٦٦٠ .

(٤) ترجمته في نزهة الألباء ص ٤١٨ و بغية الوعاة ٤٤٦/١ وإنباه الرواة ١٩٤/١ ودمية القصر
ص ٣٠٠ و معجم الأدياء ١٥١/٦ و معجم البلدان ٣٢٢/٦ و المزهر ٩٧/١ و يتيمة الدهر
٣٧٣/٤ والأعلام ٣٠٩/١ و معجم المؤلفين ٢٦٧/٢ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٩٩ .

إمام في النحو واللغة و الصرف ، و بخطّه يضرب المثل جودة ، طاف ديار ربيعة و مُضَر ، و صنّف (الصحاح) للأستاذ أبي منصور البيشكي^(١) ، و أسمعته من أوله إلى باب الضاد المعجمة ، ثم اعتراه اختلاط و سواس و اختباط حتى قيل : إنه قال : عملت في الدنيا شيئاً لم أسبق إلى مثله ، و سأعمل للأخرة مثله . ثم ضم إلى جنبه مصراعي باب ، و شدّهما بخيط ، و نهض للطيران من سطح داره ، فرمى بنفسه فمات سنة ٣٩٨^(٢) .

و بقي (الصحاح) غير منقح ، فنقحه أبو إسحاق صالح الوراق^(٣) ، و كان الغلط في النصف الأخير أكثر .

و له مصنفات غير الصحاح ، و له قول في العروض ، و هو ابن أخت أبي إبراهيم إسحاق بن إبراهيم الفارابي^(٤) . و من شعره :

(١) ترجم له ياقوت في معجم الأدباء ١٦٣/٦ خلال ترجمة الفارابي فقال نقلاً عن عبد الغافر الفارسي : ((هو عبد الرحيم بن محمد البيشكي ، الأستاذ الإمام أبو منصور بن أبي القاسم ، الأديب الواعظ الأصولي ، من أركان أصحاب أبي عبد الله يعني الحاكم بن عبد الله بن البيع . له المدرسة والأصحاب والأوقاف والأسباب و التدريس والمناظرة والنثر والنظم . توفي متردياً من سطح داره بنيسابور في شهر سنة ٣٩٨)) . و في (ب) : ((مات سنة ٣٨٨)) و لعله تصحيف .

(٢) قال ياقوت : ((و بحثت عن مولده و وفاته بحثاً شافعيّاً و سألت عنهما الواردين من نيسابور فلم أجد مخبراً عن ذلك)) و قد رأيت نسخة من (الصحاح) عند الملك المعظم (ابن العادل بن أيوب صاحب دمشق) بخط الجوهري ، و قد كتبها سنة ٣٩٦ . كما ذكر رواية أخرى هي سنة ٣٨٦ كما نقل عن ابن فضل الله العمري في (مسائل الأبصار) أنه مات سنة ٣٩٣ و قيل في حدود الأربعمئة . و قال القفطي في إنباه الرواة ١/١٩٤ : ((رأيت فيما رأيته أنه مات في حدود سنة أربعمئة ، و قيل إنه مات متردياً)) .

(٣) تلميذ الجوهري ، و صاحب أدب و شعر .

(٤) أديب ، غزير مادة العلم ، انتقل إلى اليمن و أقام في زيد ، و صنّف (ديوان الأدب) في ميزان اللغة و معيار الكلام . توفي نحو سنة ٣٥٠ . الأعلام ١/٢٨٤ .

لو كان لي بد من الناس
العز في العزلة لكنّه

وله :

فها أنا يونس في بطن حوت
فبيتي والفؤاد ويوم دجن

/ وله :

يا ضائع العُمُر بالأمني

فقم بنا يا أخ الملاهي

لعلنا نجتني سروراً

كأننا والقصور فيها

والطير فوق الغصون تحكي

وراسل الورق عندليب*

قطعت حبل الناس بالباس

لا بد للناس من الناس^(١)

بنيسابور في ظلّم الغمام

ظلام في ظلام في ظلام^(٢)

١٠ / و

أما ترى روثق الزمان^(٣)

نخرج إلى نهر بشتقان^(٤)

حيث جنى الجنتين دان

بحافتي كوثر الجنان

بحسن أصواتها الأغاني

كالزير والبم والمثاني^(٥)

(١) البيتان في يتيمة الدهر ٤/ ٣٧٧ .

(٢) البيتان في يتيمة الدهر ٤/ ٣٧٣ .

(٣) الرواية في إنباه الرواة : (أما ترى بهجة الزمان) .

(٤) وقال ياقوت في معجم البلدان : (بشتقان) بعد أن تحدث عنها ((و أظن أبا نصر إسماعيل بن

حماد الجوهري إياه أراد بقوله : . . وأسقط النون)) ثم أورد الأبيات وهي أيضاً (بشتقان)

في روايته للأبيات ، وفي معجم الأدياء (نشتقان) ولعله تصحيف وفي تقويم البلدان

ص ٤٣٤ : (بشتقان) ، أيضاً . هي من قرى نيسابور ، وأحد منتزهاتها . وفي (أ) :

((بسفان)) وفي (ب) : ((يسفان)) تصحيف أيضاً .

(٥) الزير : الدقيق من الأوتار . والبم : الوتر الغليظ . والمثاني : ما كان من أوتار العود بعد

الأول .

وبركة حولها أناخت عَشْرٌ مِنَ الدَّلْبِ واثنتان^(١)
فَرَّصْتَكَ اليَوْمَ فاغتنمها فكلّ وقت سواء فاني^(٢)



٦٦ : إسحاق بن مرار ، أبو عمرو الشيباني^(٣) .

قال أبو العباس : كان مع أبي عمرو من العلم والسماع عشرة أضعاف ما كان مع أبي عبيدة^(٤) ، ولم يكن في أهل البصرة مثل أبي عبيدة في السماع والعلم .



٦٧ : إسماعيل بن القاسم بن عيّدون بن هارون .

وقيل : القاسم بن هارون بن عيّدون ، مولى محمد بن عبد الملك بن مروان^(٥) القالي ، اللغوي^(٦) .

(١) في إنباء الرواة ومعجم البلدان : ((وبركة حولها تأخت)) وفي دمية القصر : ((بركة حولها غصون)) . والدلب : شجر عظيم يتسع ولا تور له ولا ثمر .

(٢) روايته في إنباء الرواة : ((و عمرك اليوم فاغتنمه فكل يوم سواء فان)) .

(٣) ترجمته في الفهرست ص ٦٨ ومراتب النحويين ص ١٤٨ ومعجم الأدباء ٧٧/٦ وإنباء الرواة ١/٢٢١ و بغية الوعاة ١/٤٣٩ وطبقات الزبيدي ص ١٣٤ والمزهر ٢/٤١١ وتهذيب اللغة ١/٦٠ ووفيات الأعيان ١/٦٥ والأعلام ١/٢٨٩ وفيه : ((سكن بغداد، وأصله من الموالي ، أخذ عنه جماعة أحمد بن حنبل . وجمع أشعار نيف وثمانين قبيلة . من تصانيفه كتاب اللغات وكتاب الخيل وكتاب النوادر في اللغة . توفي سنة ٢٠٦ .)) ومعجم المؤلفين ٢/٢٣٨ . وضبط السيوطي اسم أبيه (مرار) بكسر الميم و بعدها راء ان بينهما ألف ، و عنده أنه ليس من شيبان ، بل أدب أولاداً منهم ، فنسب إليهم . وقد ذكر المصنف كنيته فقط في الترجمة ٢٥٩ وأحال إلى هذه الترجمة .

(٤) معمر بن المثني . وقد ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

(٥) الأموي ، أمير ، من بني أمية بالشام ، له رواية للحديث ، أخذ عنه الأوزاعي وآخرون ، ولي الديار المصرية لأخيه هشام . قتل سنة ١٣٢ . الأعلام ٧/١٢٦ .

(٦) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ١/٦٥ وطبقات الزبيدي ص ١٣٠ ومعجم الأدباء ٧/٢٥ وإنباء الرواة ١/٢٠٤ واسمه فيه : إسماعيل بن القاسم بن هارون ، و بغية الوعاة ١/٤٥٣ =

أخذ عن ابن دريد^(١) وابن السراج^(٢) وأبي عمر الزاهد^(٣) و نبطويه^(٤) .
 و طاف البلاد ، و دخل الغرب^(٥) ، و نشر علمه ، و لازمه الزبيدي^(٦) ،
 و استفاد منه علماء كثيراً ، له مؤلفات جليلة ؛ كـ (البارع) في اللغة ، و (المقصور
 و الممدود) / ، و (خلق الإنسان) ، و (مقاتل الفرسان) ، و (فعل و أفعل)^(٧) . ١٠ / ظ
 مات سنة ٣٥٦ . [ولد سنة ثمانين و مئتين]^(٨) .



٦٨ : إسماعيل بن يوسف ، المعروف بالطلّاء المنجم^(٩) .
 كان مقدماً في علم العربية ، غاية في علم النجوم ، و كان أول من أدخل
 الطلاء العراقي بالقيروان^(١٠) ، و تلطّف في عمله بالعراق^(١١) .



= و اسمه فيه : إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون بن محمد بن سليمان ، و طبقات ابن
 قاضي شهبة ص ١٢٧ و اسمه فيه : إسماعيل بن القاسم بن عيذون ، و الأعلام ١ / ٣١٩ .
 و القالي : نسبة إلى قاليقلا ، و هي من بلدان أرمينيا بين طرابزون و منازجرد ، و لم يكن منها
 و إنما صحبه بعض أهلها فنسب إليها .

- (١) أبو بكر الأزدي . و قد ترجم له المصنف برقم ٣١٠ .
- (٢) أبو بكر محمد بن السري . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٢٠ .
- (٣) ترجم له المصنف برقم ٣٣٧ .
- (٤) ترجم له المصنف برقم ١٤ .
- (٥) رحل إلى المغرب سنة ٣٢٨ . و دخل قرطبة أيام عبد الرحمن الناصر .
- (٦) محمد بن الحسن ، و قد ترجم له المصنف برقم ٣١٣ .
- (٧) في معجم الأدباء ٧ / ٢٩ : (فعلت و أفعلت) . و له أيضاً الأمالي ، و النوادر ، و شرح
 المعلقات .

- (٨) ما بين المعقوفين من (ب) فقط . و ولادته عند القفطي سنة ٢٨٠ أو ٢٨٨
- (٩) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٦٤ و إنباه الرواة ١ / ٢١٣ و بغية الوعاة ١ / ٤٥٨ .
- (١٠) يطلق الطلاء على ما يطلى به لتنقية الآثار و تحليلها و قلعها ، و يسمى أيضاً الضماد . و أول مخترع له
 هو أبقرات ، و هو خلط للعقاقير بمائع خلطاً محكماً .
- (١١) إذ هم يظنون بصناعته .

٦٩ : أيوب بن سليمان ، أبو صالح المعافري^(١) . ❁

ذو نحو و لغة و شعر و عروض و فقه و ضروب من الآداب . توفي سنة

٣٠٢^(٢) . و من شعره :

وَمَنْ تَحَلَّى بِغَيْرِ طَبَّعٍ يُرَدُّ قَسْرًا إِلَى الطَّبِيعِ
كخاضب الشيب في ثلاث تهتكُ أساتره الطليعه



(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٩٦ و بغية الوعاة ١ / ٤٦٠ و تاريخ علماء الأندلس ١ / ٧٧ .

(٢) و كذلك عن ابن الفرضي و السيوطي . و في (ب) : ((٣٢٠)) خطأ .

﴿ حرف الباء ﴾

٧٠ : بَكَرَ الكِنَانِي^(١) .

كان غاية في اللغة و الفصاحة ؛ حتى كان يُضرب بفصاحته المثل^(٢) .



٧١ : بَكَرَ بن حبيب السَّهْمِي^(٣) .

قال ابن أبي إسحاق لبكر بن حبيب : ما ألحنُ في شيء . فقال له : لا ،

تفعل^(٤) .



٧٢ : بَكَرُ بن محمد بن بقيَّة .

وقيل : ابن عَدِيُّ بن حبيب ، أبو عثمان المازني^(٥) ، النحوي .

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨٣ ، وعدّه من رجال الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .
وبغية الوعاة ١ / ٤٦٦ .

(٢) قيل : (أفصح من أبي بكر الكِنَانِي) انظر طبقات الزبيدي .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٣ وإنباه الرواة ١ / ٢٤٤ وفيه : ((كان عالماً بالعربية في طبقة أبي عمرو بن العلاء و عيسى بن عمر ، وهو أكبر من الخليل بن أحمد . ولم تكن له شهرته)) . وبغية الوعاة ١ / ٤٦٢ ومعجم الأدباء ٧ / ٨٦ .

و السهمي : نسبة إلى سهم بن عمرو بن ثعلبة ، وهو بطن من باهلة .

(٤) روى ياقوت و القفطي و السيوطي هذه الحادثة على النحو التالي : ((وقال ابن أبي إسحاق لبكر بن حبيب : ما ألحن في شيء ، فقال : لا ، تفعل (أو تلحن) قال : فخذ عليّ كَلِمَةً ، فقال : هذه واحدة . قل (كَلِمَةً) (أي يفتح الكاف وكسر اللام ، لا بكسر الكاف وسكون اللام كما قال ابن أبي إسحاق) ، وقربت منه سِنُورَةٌ فقال : احسني . فقال له : أخطأت ، إنما هو احسني)) يقال : حسأ فلان الكلبَ : إذا أبعدته وزجره ..

(٥) ترجمته في أخبار النحويين البصريين للسيرافي ص ٧٤ وطبقات الزبيدي ص ٥٧ و الفهرست ص ٥٧ ونزهة الألباء ص ٢٤٢ وإنباه الرواة ١ / ٢٤٦ وفيه : ((روى عنه أبو العباس المبرد)) وبغية الوعاة ١ / ٤٦٣ ومعجم الأدباء ٧ / ١٠٧ و الأعلام ٢ / ٤٤ ومعجم المؤلفين ٣ / ٧١ .

روى عن أبي عبيدة^(١) والأصمعي^(٢) وأبي زيد الأنصاري^(٣) . له كتاب التصريف ، وكتاب (الدياج)^(٤) . / توفي سنة ٢٤٧^(٥) .



٧٣ : بُنْدَار بن عبد الحميد .

وقيل : ابن أبان ، أبو عمرو النهدي الأصبهاني^(٦) .

إمام حافظ للغة والشعر . أورد ثمانين قصيدة ؛ أولها (بانت سعاد) . وقال الزبيدي في تاريخه : ((كان يحفظ سبعمئة^(٧) قصيدة ؛ أولها (بانت سعاد) ، وكان الطوسي صاحب ابن الأعرابي^(٨) يوصي بالأخذ عنه ، ويقول : هو أعلم مني)) .

روى عن أبي عبيدة معمر بن المثنى^(٩) والنضر بن شُمَيْل^(١٠) ، وغيرهما^(١١) .

(١) معمر بن المثنى التيمي ، وقد ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

(٢) عبد الملك بن قُريب ، وقد ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .

(٣) سعيد بن أوس . وقد ترجم له المصنف برقم ١٣٦ .

(٤) وله أيضاً : علل النحو ، ما تلحن فيه العامة ، الألف واللام ، العروض ، القوافي .

(٥) روى القفطي في إنباه الرواة عن أبي سعيد السكري أنه توفي سنة ٢٤٨ ، وعن غيره سنة ٢٤٩ وعند ياقوت في سنة ٢٣٠ .

(٦) ترجمته في إنباه الرواة ٢٥٧/١ ، ومعجم الأدباء ١٢٨/٧ ، وهو فيه : ((بندار بن عبد الحميد

ابن لِسْرَة)) . وفي الأمالي وفي الفهرست ص ٨٣ : ((منداد بن عبد الحميد ، ولِسْرَة :

لقب)) . وفي (أ) : ((بندار ١٠٢/٣ : ((ابن لُسْدَة)) وفي بغية الوعاة ٤٧٦/١ :

((لُسْرَة)) ابن عبد المجيد)) تصحيف . وفي (ب) : ((وقيل ابن طنان)) تصحيف أيضاً .

(٧) في (ب) : ((تسعمئة)) خلافاً لما في (أ) ومعجم الأدباء .

(٨) محمد بن زياد . وقد ترجم له المصنف برقم ٣١٨ .

(٩) ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

(١٠) ترجم له المصنف برقم ٣٩٣ .

(١١) مثل أبي عبيد القاسم بن سلام . كما في الفهرست ومعجم الأدباء .

وله كتاب (جامع اللغة)^(١) . عُمر تسعين سنة .

٧٤ : أبو بكر بن أبي الأزهر^(٢) .

أديب بارع ، من أصحاب أبي العباس الميرد^(٣) .

٧٥ : أبو البلاد الأعمى^(٤) .

لم أقف له على ترجمة .

٧٦ : بُهلول الكلاعي ، المعروف بابن القاسم^(٥) .

(١) وله أيضاً : معاني الشعر ، شرح معاني الباهلي .

(٢) ترجمته في الفهرس ص ١٤٨ ، وبغية الوعاة ٤٦٧/١ ، وتاريخ بغداد ٢٨٨/٣ ، والذريعة ٢/٢١٩ ، والأعلام ٧/٣١٥ وفيه : ((محمد بن مزيد بن محمود ، المعروف بابن أبي الأزهر : إخباري ، أديب ، من أهل بغداد ، كان المبرد يملئ عليه ما يكتب . وكان ضعيفاً في روايته للحديث ، يوصم بالكذب ، له (الهرج والمرج) في أخبار المستعين والمعتز ، وأخبار عقلاء المجانين . توفي سنة ٣٢٥)) ومعجم المؤلفين ١٢/١٤ .

(٣) محمد بن يزيد . وقد ترجم له المصنف برقم ٣٦١

(٤) ذكره الزبيدي في الطبقة الأولى من اللغويين الكوفيين ، ولم يذكر ترجمة له في طبقاته ص ٢٠٩ . وأورد له ابن المعنز رواية في طبقات الشعراء ص ٢٣٣ ، وله رواية عن الأحوص الأصغر ، حول أبي العتاهية في الشعر والشعراء ص ٢٣٠ ، وذكره ابن قتيبة في المعارف ص ٢٣٥ ، وقال : وقال كان من أروى أهل الكوفة وأعلمهم ، وكان أعمى جيد اللسان ، وهو مولى لعبد الله بن غطفان ، وكان في زمن جرير والفرزدق ، وأورد له الجاحظ في البيان والتبيين البيتين الآتين :

وإن وجدنا الناس عودين ، طيباً وعوداً خبيثاً لا يبضّ على العصر

تزين الفتى أخلاقه وتشينه وتذكر أخلاق الفتى وهو لا يدري

وذكر له ابن الأنباري في الأضداد ٢/٣٢ . بيتا كان ينشده .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ١/٤٧٧ . مأخوذة من هنا .

أديب بارع ، وشاعر فارع .



٧٧ : بكر بن حاطب المكفوف^(١) .

أديب ، لغوي ، عروضي ، وله مصنفات .



(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٣٢ وقال : ((كان عالماً بالعربية والعروض

والحساب ، وله تأليف في النحو)) . وتاريخ علماء الأندلس ١ / ٨٥ و طبقات الزبيدي ٢٩٧

و بغية الوعاة ١ / ٤٦٣ و معجم المؤلفين ٣ / ٦١ .

و هو عند الزبيدي والسيوطي وابن قاضي شهبة : بكر بن حاطب .

و عند ابن الفرضي وكحالة . بكر بن حاطب .

و هو من أهل قرطبة . و توفي قبل سنة ٤٠٣ .

﴿ حرف التاء ﴾

٧٨ : تمام بن غالب بن عمر .

اللغوي ، المعروف بابن التيان القرطبي ، ثم المرسي سكتاً^(١) .

كتابه (الموعب) لم يؤلف مثله ؛ اختصاراً وإكثاراً . وله (التلقيح)^(٢) . ١١ / ظ

توفي سنة ٤٣٦^(٣) .



(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٣٥ ووفيات الأعيان ٩٧/١ . وفيهما أنه يعرف بابن التياني . وفي بغية الوعاة ٤٧٨/١ واسمه فيه ((تمام بن غالب بن عمرو ، يعرف بابن التيان ، بفتح المثناة من فوق وتشديد التحتية)) . واسمه في طبقات الزبيدي ص ٢١٥ : ((زياد بن تمام)) . وفي معجم الأدباء ١٣٥/٧ و (أ) : ((تمام بن غالب بن عمرو ، يعرف بابن التياني)) . وفي (ب) : ((التيالي)) أيضاً . وانظر إنباه الوراة ٢٥٩/١ والحلل السندسية ٤٥٩/٣ ومعجم المؤلفين ٩٢/٣ .

و المرسي . نسبة إلى مرسية : بلدة في جنوب شرق الأندلس ، قريبة من قرطاجنة الواقعة في ساحل البحر المتوسط .

(٢) و هو كتاب جامع في اللغة ، أجمعت المصادر على عنوانه المذكور ، إلا أن عنوانه في (أ) و (ب) : ((تلقيح السنن)) . وفي (ب) زيادة : ((جمّ الفوائد)) .

(٣) وفاته عند القفطي والسيوطي سنة ٤٣٣ . أما عند ابن قاضي شهبة فهي ٤٣٠ .

﴿ حرف الراء ﴾

٧٩ : ثابت بن سعيد^(١) .

وقيل : محمد ، وقيل : عبد العزيز . وهو الصحيح . من أصحاب أبي عبيد القاسم بن سلام^(٢) . له (خلق الإنسان) ، لم يؤلف في معناه مثله^(٣) .



٨٠ : ثابت بن عبد العزيز السَّرْقُسطي^(٤) .

هو و ابنه قاسم^(٥) عالمان لغويان ، محدّثان ، وهما أول من أدخل كتاب العين^(٦) الأندلس .



٨١ : ثابت بن محمد بن يوسف بن حيّان الكلاعي ، اللبلي ، الجيّاني^(٧) .

(١) ترجمته في الفهرست ص ٦٩ ومعجم الأدباء ٧ / ١٤٠ و طبقات الزبيدي ص ١٤٣ و روضات الجنان ١٤٢ و إنباه الرواة ١ / ٢٦١ و اسمه : ((ثابت بن أبي ثابت ، أبو محمد اللغوي ، وفيه : اسم أبيه أبي ثابت سعيد ، وقيل محمد وقيل عبد العزيز)) و بغية الوعاة ١ / ٤٨١ و اسمه فيه : ((ثابت بن أبي ثابت ، عبد العزيز اللغوي ، أبو محمد ، وراق أبي عبيد وقال : (قلت وأنا أظنه الذي قبله ، وجاء الخلاف في اسم الأب)) و المصنفات التي أوردها السيوطي للثلاثين معاً جاءت منهما في إنباه الرواه ، ومنها (خلق الإنسان) و (الزجر) و (خلق الفرس) و (العروض) و (الوحوش) و (مختصر في العربية) .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٢٧١ .

(٣) كان حياً سنة ٢٢٤ .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٩٥ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٣٦ و قال : ((و كمل كتاب ولده قاسم (الدلائل) في شرح الحديث و غريبه و هو كتاب مُتَقَن ، لم يُسَبَقْ إلى مثله)) و إنباه الرواة ١ / ٢٦٢ و الديباج المذهب ص ١٠٢ و بغية الوعاة ١ / ٤٨١ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٢٧٠ .

(٦) للخليل بن أحمد الفراهيدي . و قد ترجم له المصنف برقم ١٢٥ .

(٧) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٣٧ و بغية الوعاة ١ / ٤٨٢ و فيه : ((كان فاضلاً نحوياً ماهراً ، مقرئاً ، روى عن ابن كَشْكُول)) . و برنامج شيوخ الرعيني ص ١٦٠ =

يكنى أبا الحسن ، وأبا رُزَيْنَ ، وأبا المظفر . سكن غرناطة^(١) . قرأ عليه ابن مالك^(٢) .

مات سنة ٦٢٨ .



= فيه ((ثابت بن محمد بن يوسف بن خيار)) .

و الكلاعي : نسبة إلى كلاع ، بالفتح ، وهو إقليم بلاد الأندلس من نواحي بطليوس .
و اللبلي : نسبة إلى لبلة ، قسبة كورة الأندلس كبيرة ، غرب قرطبة ، و تعرف بالحمراء .
و جيان : مدينة بالأندلس شرق قرطبة .

(١) أقدم مدن كورة ألبيرة من أعمال الأندلس و أعظمها و أحسنها و أحصنها . بينها وبين قرطبة ثلاثة و ثلاثون فرسخاً .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣٣١ .

﴿ حرف الجيم ﴾

٨٢ : جابر بن غيث ^(١) .

عالم بالعربية والشعر و ضروب الأدب ، مشهور بالتقى و الدين .
توفي سنة تسع و تسعين و مئتين .



٨٣ : جعفر بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن جعفر ، أبو محمد ، أبو مالك ^(٢) ،

ابن السراج ^(٣) .

شيخ السلفي ^(٤) ، نظم (التنبيه) ^(٥) للشيخ / أبي إسحاق ^(٦) .

١٢ / و

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨٩ و تاريخ علماء الأندلس ٩٠ / ١ و بغية الوعاة ٤٨٣ / ١ ،
و هو من أهالي بُبْلَة ، استجلبه هاشم بن عبد العزيز لتأديب ولده ، فكانت قرطبة مسكنه .
(٢) لم ترد هذه الكنية له في المصادر . فلربما أقحمت في المخطوطتين خطأ . و في (ب) : ((أبو
مالك ، أبو محمد)) .

(٣) ترجمته في طبقات ابن قاضي شعبة ص ٢٣٨ و تاريخ ابن الأثير ١٥٤ / ١ و بغية الوعاة ٤٨٥ / ١
و معجم الأدباء ١٥٣ / ٧ و مرآة الجنان ١٦٢ / ٣ و شذرات الذهب ٤١١ / ٣ و فيات الأعيان
١٣٩ / ١ و الأعلام ١١٥ / ٢ و فيه : ((أديب عالم بالقراءات و النحو و اللغة ، من الحفاظ ، له
شعر ، من أهل بغداد مولداً و وفاة)) و معجم المؤلفين ١٣١ / ٣ .

(٤) السلفي : هو أحمد بن محمد بن سلفة (بكسر السين و فتح اللام و الفاء) الأصبهاني : حافظ ،
مكثر ، رحل في طلب العلم ، و كتب تعاليق و أمالي كثيرة ، بنى له الأمير العادل مدرسة في
الإسكندرية سنة ٥٤٦ ، فأقام فيها إلى أن توفي سنة ٥٧٦ . أما ولادته فهي سنة ٤٧٨ . و فيات
الأعيان ٣١ / ١ .

(٥) كتاب مشهور و مطبوع في فروع الفقه الشافعي ، للشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، و الكتاب أحد
الكتب الخمسة المشهورة المتداولة بين الشافعية . كشف الظنون ص ٤٨٩ .

(٦) إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي الشيرازي ، العلامة المناظر ، انصرف إلى البصرة
و منها إلى بغداد ، و ظهر نبوغه في علوم الشريعة الإسلامية ، اشتهر بقوة الحجّة عاش فقيراً
صابراً . مات ببغداد ، و صلى عليه المقتدي العباسي سنة ٤٧٦ . الأعلام ٤٤ / ١ .

مات سنة خمسمئة^(١) .

ومن شعره :

وَمَدَّعْ شَرَّخْ شَبَابٌ وَقَدْ عَمَّمَهُ الشَّيْبُ عَلَى وَفْرَتِهِ
يَصْبِغُ بِالْوَشْمَةِ عُنُونَهُ كَفَاهُ أَنْ يَكْذِبَ فِي لِحِيَتِهِ^(٢)

❖ ❖ ❖

٨٤ : جعفر بن علي بن محمد ، أبو محمد ، ابن القطّاع السعدي^(٣) .

الصقلي الأغبلي ، من بني الأغب^(٤) ، ملوك صقلية^(٥) .

له مصنفات في اللغة والعروض .

❖ ❖ ❖

٨٥ : جودي بن عثمان النحوي^(٦) .

أول من أدب أولاد أمراء الأندلس .

(١) وفاته عند السيوطي سنة ٥٠٠ أو ٥٠١ أو ٥٠٢ ، وعند ابن قاضي شهبة سنة ٥٠٠ ، ومولده عند ياقوت سنة ٤١٧ أو ٤١٦ ، وعند ابن خلكان أواخر سنة ٤١٧ فقط أو أوائل ٤١٨ ونقل ابن خلكان رواية أنه مات سنة ٥٠٠ ، ودفن بباب أبرز ببغداد .

(٢) رواية هذا البيت في الشذرات ووفيات الأعيان :

يخضب بالوشم عشونه يكفيه أن يكذب في لحيته

والعشون : ما نبت على الذقن وتحت سفلاً .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ٢٦٥/١ وقال : ((أحد العلماء باللغة المبرز فيها ، وله في الترسل طبع نبيل ، وفي المعاني ، ونقد الشعر حظ جزيل ، قد كان في وسط المئة الخامسة موجوداً في صقلية . والله أعلم)) وابنه علي بن جعفر ، المعروف بابن القطّاع أيضاً ، وقد ترجم له المصنف برقم ٢٣٠ .

(٤) من تميم ، وهم بنو الأغب بن سالم بن سوار بن إبراهيم بن عقّال بن خفاجة بن عبد الله بن عبّاد ، منهم بنو زيادة . قوم قطنوا إفريقيا .

(٥) من جزائر بحر المغرب ، مقابلة إفريقيا .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٧٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٤٠ ومعجم الأدباء

٢١٣/٧ وإنباه الرواة ٢٧١/١ وبغية الوعاة ٤٩٠/١ ومعجم المؤلفين ١٦٩/٣ .

أخذ عن الكسائي^(١) ، ولقي الفراء^(٢) ، وأبا جعفر الرؤاسي^(٣) .
مات سنة ١٩٨ .



٨٦ : جودي بن عبد الرحمن بن جودي بن موسى بن وهب ، الوادي آشي^(٤) .
أستاذ في النحو والأدب . مات سنة ٦٣٣ .



(١) علي بن حمزة . وقد ترجم له المصنف برقم ٢٣٧ .

(٢) يحيى بن زياد . وقد ترجم له المصنف برقم ٤٠٢ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٨٧ .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٤٩٠ .

و الوادي آشي : نسبة إلى وادي آش ؛ من منطقة البيرة في جنوب الأدلس .

﴿ حرف الحاء ﴾

٨٧ : حازم ، أبو جعفر الرؤاسي^(١) .

أستاذ أهل الكوفة في العربية . أخذ عن عيسى بن عمر^(٢) ، وله كتاب جامع

في الجمع والإفراد .



٨٨ : حازم بن محمد بن الحسن بن محمد بن حازم ، أبو الحسن الأنصاري

القرطاجني ، الأندلسي ، التونسي^(٣) .

الإمام في النحو والعروض والبيان . وله (سراج الأدباء)^(٤) في فنه لا نظير له

وله فيه اعتراضات على أرباب البيان . وطريقة فيه مخالف لطريق السكاكي^(٥)

(١) ترجمته في الفهرست ٦٤/١ و طبقات الزبيدي ص ١٣٥ و نزهة الألباء ص ٦٥ و اسمه في بغية

الوعاة ٤٩٢/١ (حازم) . وفي البغية أيضاً ٨٢/١ (محمد بن الحسن بن أبي سارة) ، وهو

كذلك في معجم الأدباء ١٢١/١٨ و كرهه في ٢٥٣/١٨ باسم (محمد بن أبي سارة علي) ،

و طبقات القراء ١١٦/٢ . وقد جاء في الفهرست : ((سمي الرؤاسي لكبر رأسه)) و انظر

تاريخ الأدب العربي لبروكلمان ، الطبعة العربية ١٩٧/٣ ، الأعلام ١٥٤/٧ وفيه ((وهو

أستاذ الكسائي و الفراء . توفي سنة ١٨٧ و قيل قبيل سنة ١٩٣)) .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٢٦٤ .

(٣) ترجمته في نفع الطيب برقم ٦٢٧/١ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٤٠ و بغية الوعاة ٤٩١/١

و شذرات الذهب ٣٨٧/٥ و الأعلام ١٦٣/٢ وفيه : ((توفي بتونس سنة ٦٨٤)) و معجم

المؤلفين ١٧٧/٣ . و القرطاجني : نسبة إلى قرطاجنة ، و هي بلدة بشرقي الأندلس على ساحل

البحر المتوسط .

(٤) عنوانه في بغية الوعاة (سراج البلغاء) و طبع كذلك ، و في غيره (منهاج البلغاء) و هو كتاب

في البلاغة .

(٥) يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي الخوارزمي الحنفي ، أبو يعقوب ، سراج الدين :

عالم بالعربية و الأدب ، مولده و وفاته بخوارزم . من كتبه (مفتاح العلوم) توفي سنة ٦٢٦ .

الأعلام ٢٩٤/٩ .

و عبد القاهر^(١) و الرماني^(٢) . و كلُّ نكتة يريد إيرادها / يقول في أولها : ((إضاءة ١٢ /
و تنوير)) و له (ألفية) في النحو ، و كتاب في علم القوافي ، و شعره في غاية
العلو .

أخبرنا جماعة عن الشيخ أثير الدين أبي حيّان أنه قال : ((لقيته بتونس
و أجازني و أسمعني شيئاً من شعره)) . و أول قصيدته في النحو :

الحمد لله معلي قدر من علما و جاعل العقل في سبل الهدى علما
ثم الصلاة على الهادي لسُنَّته محمد خير مبعوث به اعتصما
ثم الدعا لأمير المؤمنين أبي^(٣) عبد الإله الذي فاق الحيا كرما
خليفة خلفت أنوار عزته شمس الضحى و نداه يخلق الديما
سالت فواضله للمعتفي نعماً صالت فواضله للمعتدي نقما
يحيى العفاة بسهم من مكارمه كأنه صيَّبٌ للمزن قد سجما
و من باب المبتدأ و الخبر :

و العُربُ قد تحذف الأخبار بعد إذا إذا عنوا فجأة الأمر الذي دهما



٨٩ : حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس بن الأشجّ بن يحيى بن مروان
الطائي^(٤) .

كان أبوه نصرانياً / ، و كان حبيب أوحده عصره في ديباجة لفظه ، ١٣ / و

(١) الجرجاني . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٠٢ .

(٢) علي بن عيسى ، أبو الحسن . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٤٠ .

(٣) في الأصل (أ) : ((أبو)) و في (ب) : ((إلى)) .

(٤) ترجمته في الفهرست ١ / ١٦٥ و طبقات ابن المعتز ص ١٣٣ و الموشح للمرزباني ص ٣٠٣

و طبقات ابن قاضي شعبة ص ٢٤٠ و وفيات الأعيان ١ / ١٥٠ و الأعلام ٢ / ١٧٠ و معجم

المؤلفين ٣ / ١٨٣ و فيهما مصادر : و هو الشاعر العلم أبو تمام الطائي .

و نصاعة شعره .

كان يحفظ أربعة عشر ألف أرجوزة للعرب ، غير المقاطيع و القصائد . وله كتاب (الحماسة الكبرى) و (الحماسة الصغرى) .

وللناس حماسات منها : (حماسة البحثري) وهي أحسن على الإطلاق و (الحماسة المحدثة) لابن عمار ، و (حماسة الأعلم الشنتمري) و (الحماسة البصرية) و (حماسة الشجري) و (حماسة ابن أفلح) و (حماسة البياسي) و (حماسة الحصاني) و (حماسة ابن المرزبان)^(١) .

مات حبيب^(٢) بالموصل سنة ٢٣١^(٣) .

✽ ✽ ✽

٩٠ : حَرَشَن بن أبي حَرَشَن^(٤) .

أديب ، لغوي ، بارع . وكان شديد التعصب للقحطانية ، و دارت بينه و بين أحمد بن نعيم السلمي في ذلك أهاج .

✽ ✽ ✽

٩١ : حسان بن عبد الله بن حسان ، أبو علي الإستجي الأندلسي^(٥) .

كان متصرفاً في اللغة و الآداب ، لم يكن بإستجة مثله ، روى عن عبد الله بن الوليد ، و عبيد الله بن يحيى ، و جماعة .

(١) و هناك حماسات أخرى لعباس بن محمد بن علي النجفي القرشي المتوفى بحلب سنة ١٢٩٨ طبعت بدمشق عام ١٩٩٥ م . و ينظر حماسات أخرى في كشف الظنون ، و مقدمة حماسة ابن الشجري ، بتحقيق الأستاذ عبد المعين الملوحي و أسماء الحمصي .
(٢) ساقطة من (ب) .

(٣) هذه الرواية توافق رواية ابن قاضي شهبة ، و روى أنه توفي سنة ٢٢٨ و قيل ٢٣٢ ، و قيل : إنه ولد سنة ١٩٠ أو ١٨٨ أو ١٧٢ أو ١٩٢ .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨٧ ، و ذكره في الطبقة الثالثة من نحاة الأندلس ، و بغية الوعاة ١/٤٩٣ .

(٥) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ١/١٠٠ و بغية الوعاة ١/٥٤٤ .

و الإستجي : نسبة إلى إستجة ، و هي بلدة في جنوب الأندلس ، قريبة من قرطبة .

توفي سنة أربع وثلاثين وثلاثمئة^(١) .



٩٢ : الحسن بن أحمد بن عبد الغفار بن سليمان بن أبان ، أبو علي الفارسي القسوي^(٢) .

الإمام ، العلامة . قرأ النحو على أبي إسحاق الزجاج^(٣) ، ثم نافرته ، فقرأ على أبي بكر محمد بن السري الزجاج ، وأخذ عنه (كتاب) سيبويه . وبرع في النحو ، وانتهت إليه رئاسته / ، و صحب عضد الدولة ، فعظمه وأحسن إليه .

١٣ / ذ

و من إنشاده حين ودّع عضد الدولة :

ودّعته حين لا تودّعه نفس ولكنها تسير معه

ثم تولى وفي الفؤاد له ضيق مكان وفي الدموع سعة

و لحق بسيف الدولة فأكرمه .

أخذ عنه النحو خلق كثير كابن جني^(٤) ، وأبي الحسن الربيعي^(٥) ، وأبي طالب العبدي^(٦) . وعالم كثير . وله كتاب (التذكرة)^(٧) ، و كتاب (الحجة) في القراءات ، و كتاب (الأغفال) و كتاب (الإيضاح والتكملة) و غير ذلك . و كان ذا وفر ، يقال

(١) زاد ابن الفرضي في تاريخه والسيوطي في بغية الوعاة : ((عن ست وخمسين سنة)) .

(٢) ترجمته في الفهرست ٦٤ / ١ و طبقات الزبيدي ص ٨٦ و معجم الأدياء ٢٣٢ / ٧ و طبقات ابن

قاضي شهبة ص ٢٤٤ و طبقات القراء ٢٠٦ / ١ و إنباه الرواة ٢٧٣ / ١ و بغية الوعاة ٤٩٦ / ١

و الأعلام ١٩٣ / ٢ و معجم المؤلفين ٢٠٠ / ٣ ، و لم يذكر المصنف سنة وفاته ، وهي عند

ياقوت و القفطي و السيوطي سنة ٣٧٧ ببغداد .

و الفسوي نسبة إلى (فسا) وهي مدينة في جنوب غرب إيران ، قريبة من شيراز .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٩ .

(٤) عثمان بن جني . و قد ترجم له المصنف برقم ٢١٦ .

(٥) علي بن عيسى الربيعي . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٤١ .

(٦) أحمد بن بكر . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٢ .

(٧) في علوم العربية ، عشرون مجلداً .

إنه أوصى بثلث ماله لنحاة بغداد والقادمين عليها ، وكان ذلك ثلاثين ألف دينار . روي عنه أنه قال : ما أعلم أن لي سوى ثلاثة أبيات في الشيب :

خضبت الشيب لما كان عيباً وخضب الشيب أولى أن يعابا
ولم أخضب مخافة هجر خل ولا عتباً خشيت ولا عتابا
ولكن المشيب بدا ذميماً فصيرت الخضاب له عقاباً^(١)



٩٣ : الحسن بن أسد بن الحسن الفارقي النحوي ، أبو نصر^(٢) .

له مصنفات في النحو ، منها (شرح اللمع) لابن جني^(٣) ، وكتاب (الألفاظ) وأجاد فيه . تولى ديوان آمد^(٤) أيام الوزير نظام الملك^(٥) في سلطنة السلطان ملكشاه ، فأساء التدبير ، فصودر على مال ، وتنقلت به الأحوال ، فمات مشنوقاً ؛ لأنه كان هارباً من سلطانه ، فظفر به بعض نوابه بحران^(٦) ، فأمسكه / وشنقه سنة سبع وثمانين و١٤ /

(١) هذه رواية (ب) وياقوت في معجم الأدباء ٧/ ٢٥٢ ، ورواها القفطي في إنباء الرواة والسيوطي في بغية الوعاة على النحو التالي :

خضبت الشيب لما كان عيباً ولا عتباً خشيت ولا عتابا
ولكن المشيب بدا ذميماً فصيرت الخضاب له عقابا
ولم أخضب مخافة هجر خل وخضب الشيب أولى أن يعابا

(٢) ترجمته في معجم الأدباء ٨/ ٥٤ وطبقات ابن قاضي شعبة ص ٢٤٦ وإنباء الرواة ١/ ٢٩٤ وبغية الوعاة ١/ ٥٠٠ والأعلام ٢/ ١٩٨ ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٠٦ .

والفارقي : نسبة إلى (ميا فارقين) : مدينة بأرض ديار بكر في الجمهورية التركية اليوم .

(٣) أبو الفتح عثمان بن جني . وقد ترجم له المصنف برقم ٢١٦ .

(٤) بلد قديم حصين ركين ، مبني بالحجارة السود على نَشْر ، ودجلة محيط بأكثره ، مستدير به كالهلال ، وهي تنشأ من عيون بقره .

(٥) الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ، أبو علي ، الملقب بقوام الدين : وزير حازم ، غالي الهمة اتصل بالسلطان إلب أرسلان ، كان من حسنات الدهر . مات سنة ٤٨٥ . الأعلام ٢/ ٢١٩ .

(٦) حران : مدينة قديمة في بلاد ما بين النهرين (العراق) كانت موطن أسرة نبي الله إبراهيم =

وأربعمئة . وأنشد عند خروجه من حلب أبياتاً كانت فألاً عليه ، من جملتها :
واستحلّبت حلب جفني فأنحلبا وبشّرتني بحر القتل حرّان
فالجنف من حلب ما انفك في حلب والقلب بعدك من حرّان حرّان
ومن شعره :

وإخوان بواطنهم قبّاحٌ وإن كانت ظواهرهم ملاحا
حسبت مياه ودهم عذاباً فلما ذقتها كانت ملاحا
ومنه أيضاً :

ليس للقلب من هواه على الهجّـ برّ بقاء في حبه وثبات
كيف يبقى وللغرام عليه كلّ يوم وللجوى وثبات



٩٤ : الحسن بن بشر بن يحيى ، أبو القاسم ^(١) .

الأمدي الأصل ، البصري المنشأ ، كاتب بني عبد الواحد الهاشميين قضاة
البصرة . إمام في اللغة والآداب والمعاني ، له مؤلفات حسنة ، منها : (الموازنة بين
الطائيين) أبي تمام ^(٢) والبحتري ^(٣) ، و (كتاب الحروف) في اللغة ، و (المختلف
والمؤتلف) في أسماء الشعراء ، وغيرها . وشعره كثير مدون . أخذ عن أبي إسحاق

= الخليل عليه السلام ، ومركزاً هاماً على طريق التجارة من نينوى إلى كركميش ، واشتهرت
بالفلاسفة والعلماء ، منهم ثابت بن قرّة وأولاده ، والثاني . فتحها الصحابي الشجاع عياض
ابن غنم سنة ١٨ .

(١) ترجمته في الفهرست ١/١٥٥ ومعجم الأدباء ٨/٧٥ وإنباه الرواة ١/٢٨٥ وبغية الوعاة
١/٥٠٠ والأعلام ٢/١٩٩ ومعجم المؤلفين ٣/٢٠٩ .

(٢) حبيب بن أوس . وقد ترجم له المصنف برقم ٨٩ .

(٣) الوليد بن عبيد : أبو عبادة ، شاعر كبير ، يقال لشعره : سلاسل الذهب . توفي بمبج سنة
٢٨٤ . الأعلام ٩/١٤١ .

الزجاج^(١) ، وابن دريد^(٢) ، والأخفش / الصغير^(٣) ، وطبقتهم .
توفي سنة ٣٧٠ .



٩٥ : الحسن بن الحسين بن عبد الله بن عبد الرحمن بن العلاء بن أبي صفرة ،
أبو سعيد السكري^(٤) .

النحوي ، اللغوي . أخذ عن أبي حاتم السجستاني^(٥) ، والعباس بن الفرغ
الرياشي^(٦) ، ومحمد بن حبيب^(٧) . وكان ثقة راوية للبصريين . له مصنفات منها :
(كتاب الوحوش) و (كتاب النبات) و (أشعار هذيل) و (أشعار اللصوص) ،
و كتاب جمل أشعار جماعة من الفحول كامرئ القيس^(٨) و زهير^(٩) و النابغة^(١٠)
و الأعشى^(١١) و هدبة بن خشم^(١٢) ، وتكلم على غريب (ديوان أبي نواس) .

-
- (١) إبراهيم بن السري ، وقد ترجم له المصنف برقم ٩ .
(٢) محمد بن الحسن ، أبو بكر . وقد ترجم له المصنف برقم ٣١٠ .
(٣) علي بن سليمان ، أبو الحسن . وقد ترجم له المصنف برقم ٢٣٨ .
(٤) ترجمته في الفهرست ٧٨ / ١ و طبقات الزبيدي ص ١٢٩ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٤٨
و إنباء الرواة ٢٩١ / ١ و بغية الوعاة ٥٠٢ / ١ و الأعلام ٢٠٢ / ٢ و معجم المؤلفين ٢١٩ / ٣ .
و في (ب) : (ابن أبي صفرة الشكري) تصحيف .
(٥) سهل بن محمد . وقد ترجم له المصنف برقم ١٥١ .
(٦) أبو الفضل . وقد ترجم له المصنف برقم ١٦٦ .
(٧) لعله محمد بن حبيب بن المحبر ، أبو جعفر . وقد ترجم له المصنف برقم ٣٠٩ .
(٨) الكندي ، يمانى الأصل ، مولده بنجد ، توفي نحو ٨٠ ق هـ . الأعلام ٣٥١ / ١ .
(٩) المزني ، من مضر ، حكيم الشعراء في الجاهلية . توفي سنة ١٣ ق هـ . الأعلام ٩٢ / ٣ .
(١٠) لعله الذبياني زياد بن معاوية الغطفاني المضري ، أبو أمامة . توفي نحو سنة ١٨ ق هـ .
الأعلام ٩٢ / ٣ .
(١١) لعله ميمون بن قيس بن جندل ، أبو بصير ، يقال له : الأعشى الكبير . توفي سنة ٧ هـ —
الأعلام ٣٠٠ / ٨ .
(١٢) ابن كُرْز ، من قضاة ، كان راوية الخطيئة . توفي نحو سنة ٥٠ هـ . الأعلام ٦٩ / ٩ .

مات سنة خمس و سبعين و مئتين^(١) في خلافة المعتمد^(٢) ، و مولده سنة اثنتين منها .



٩٦ : الحسن بن الخطير النعماني ، أبو علي الفارسي^(٣) .

كان مبرزاً في اللغة و النحو و العروض ، راوية لأشعار العرب ، و له في اللغة تصانيف^(٤) ، و كان عالماً بالتفسير و القراءات و المعاني و الفقه و الخلاف و الأصول و الكلام و المنطق و الحساب و الهيئة و الطب . مات سنة ٥٩٨^(٥) .



٩٧ : الحسن بن رشيق الحمدي - و المحمدية إحدى مدائن إفريقييا : الأزدي مولاهم^(٦) .

(١) وفاته كذلك عند ابن قاضي شعبة و القفطي ، إلا أن القفطي نقل رواية أخرى عن ابن قانع أنه توفي سنة ٢٩٠ ، ولكنه رجح سنة ٢٧٥ . و قيل أيضاً سنة ٢٧٠ .

(٢) هو الخليفة العباسي أحمد بن المتوكل على الله جعفر بن المنتصر ، و كنيته أبو العباس . ولي الخلافة سنة ٢٥٦ بعد مقتل المهدي بيومين ، و كانت أيامه مضطربة ، فضبط الأمور ، و صلحت الدولة ، و كان سمحاً شاعراً . مات سنة ٢٧٩ . الأعلام ١/١٠٦ .

(٣) ترجمته في معجم الأدباء ٨/١٠٠ و روضات الجنات ص ٢٢٣ و بغية الوعاة ١/٥٠٢ و اسمه فيه ((الحسن بن الخطير بن أبي الحسن النعماني)) و معجم المؤلفين ٣/٢٢٢ . و النعماني : نسبة إلى النعمانية ، و هي قرية بين بغداد و واسط . أو إلى جده النعمان بن المنذر الإمام أبي علي الظهيري ، كما أنه كان ينتحل مذهب أبي حنيفة النعمان . و يقال له الفارسي ؛ لأنه تفقه بشيراز .

(٤) ذكر منها ياقوت في معجم الأدباء ٨/١٠٨ كتاب الحجّة ، و كتاباً في اختلاف الصحابة و التابعين و فقهاء الأمصار لم يتم . و قال : و له خطب و فصول و عظية مشحونة بغريب اللغة و حوشها .

(٥) مولده عند السيوطي سنة ٥٤٧ .

(٦) ترجمته في معجم الأدباء ٨/١١٠ و إنباه الرواة ١/٢٩٨ و بغية الوعاة ١/٥٠٤ و طبقات ابن قاضي شعبة ص ٢٤٩ و الأعلام ٢/٢٠٤ و معجم المؤلفين ٣/٢٢٥ ، و انظر إيضاح المكنون ١/٥٧٧ و ٢/١٩٠ و ٦٢٦ .

و أبوه رشيق كان مملوكاً لرجل من الأزد .

والحسن قال الشعر قبل الحُلم . له مصنفات / منها : كتاب (الشذور في اللغة) و كتاب (العمدة) و (قراضة الذهب)^(١) و غير ذلك .

و كانت بينه وبين محمد بن شرف القيرواني^(٢) مواصلة ، لما كان في خدمة ابن باديس^(٣) ، فعادت منافرة ومناقرة ومهاجاة . و من غريب ما اتفق له معه أن محمد بن شرف كان أعور ، و نظم يقول :

و منزل لا كان من منزل
و كأنني في وسطه فيشة
فأجابه ابن رشيق بديهاً :
و أنت أيضاً أعور مثله

فوافق التشبيه تحقيقاً^(٤)

و من شعره فيما مدح به ابن باديس :

يا ابن الأعزة من أكابر حمير
من كل أبلج أمر بلسانه
و سلالة الأملاك من قحطان
يضع السيوف مواضع التيجان^(٥)
مات سنة ٤٥٠ .



(١) الكتابان الأخيران مطبوعان .

(٢) كاتب مترسل و شاعر و أديب . ولد بالقيروان ، و اتصل بالمعز بن باديس أمير إفريقية ، فألحقه بديوان حاشيته ، ثم جعله من ندمائه و خاصته . له كتاب (أبكار الأفكار) و ديوان شعر . مات بإشبيلية سنة ٤٦٠ . الأعلام ١٠/٧ .

(٣) ابن منصور بن بلكين من زيري الصنهاجي الحميري . من ملوك الدولة الصنهاجية بإفريقيا . ولي بعد وفاة أبيه سنة ٤٠٦ . توفي سنة ٤٥٤ . الأعلام ٨/١٨٦ .

(٤) في (ب) : ((و أنت أيضاً أعور أصلح)) .

(٥) رواية ياقوت في معجم الأدباء : ((من كل أبلج واضح بلسانه)) .

٩٨ : الحسن بن صافي بن عبد الله بن نزار بن أبي الحسن^(١) .

البغدادي النحوي . عرف بملك النحاة ، إمام بارع ، ذو نظم و نثر ، وله مصنفات في النحو و الصرف و القراءات و الفقه و الأصول و ديوان شعر ، وله كتاب (الحاوي) مجلدان ، و (التذكرة الشعرية) أربعمئة كراسة ، و (المقامات) و كتاب في العروض ، و كتاب (العمدة) في النحو / و (المنتخب) في النحو ، و (المقتصد) ١٥ في الصرف ، و (أسلوب الحق) في تعليل القراءات العشر ، و (الحاكم) في الفقه مجلدان ، على مذهب الإمام المطلبي^(٢) ، و غير ذلك .

مات عن ثمانين سنة ، سنة ٥٦٨^(٣) . و دفن بباب الصغير بدمشق^(٤) ، كان يقول

((هل سيوبه إلا من رعيتي ؟ و لو عاش ابن جني لم يسعه إلا حمل غاشيتي)) .

خلع عليه نور الدين الشهيد^(٥) فرأى في طريقه تيساً يخرج الحبايا ، فوقف عليه

فقال المعلم^(٦) : قد وقف بحلقتنا رجل عظيم ، ملك في زي سوقة ، أعلم الناس

و أكرمهم ، فأرني إياه ، فشق ذلك التيس الناس حتى وضع يده عليه ، فرمى إليه بتلك

الخلعة السنية ، فبلغ نور الدين فعاتبه و قال : أستخفافاً فعلت بخلعتنا ؟ فقال :

عذري واضح ؛ لأن في هذه المدينة أكثر من مئة ألف تيس ؛ و ما فيه من عرفني إلا هذا

(١) ترجمته في معجم الأديباء ١٢٢/٨ و إنباه الرواة ٣٠٥/١ و وفيات الأعيان ١٣٤/١ و خريدة

القصر ٨٨/١ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٥٠ و بغية الوعاة ١/٥٠٤ و الأعلام ٢/٢٠٧

و معجم المؤلفين ٣/٢٣٠ .

(٢) هو الإمام محمد بن إدريس الشافعي .

(٣) أي إنه ولد سنة ٤٨٨ ، و ذكر السيوطي في البغية أنه ولد سنة ٤٨٩ .

(٤) الباب الصغير : أحد أبواب دمشق ، يقع في جهتها الجنوبية ، و يسمى كذلك باب الشاغور ،

و على مقربة منه أكبر مقبرة بدمشق ، يطلق عليها الدمشقيون (مقبرة باب الصغير) .

(٥) هو الملك العادل محمود بن زنكي ، صاحب الشام و مصر ، المعروف بنور الدين الشهيد . توفي

سنة ٥٦٩ . و قبره بدمشق جنوبي المسجد الأموي الشهير ، إلى الغرب قليلاً من سوق تسمى

اليوم سوق الخياطين ، مدرسته النووية . الأعلام ٤/١٧٠ .

(٦) أي معلم التيس .

التيس ، فجازيته على ذلك ، فضحك نور الدين منه .

وقال فتيان^(١) : رأيت في المنام بعد موته فقلت : ما فعل الله بك ؟ فقال :

أنشدته قصيدة ، ما في الجنة مثلها ، وأنشدني إياها ، فعلق بحفظي منها :

يا هذه اقصري عن العذل فلست في الحلّ ويك من قبلي^(٢)

يا رب ها قد أتيت معترفاً بما جنته يداي من زلل

/ ملآن كف بكل مائة صفريد من محاسن العمل ١٦/ و

فكيف أخشى ناراً مسعرة وأنت يا رب في القيامة لي؟

قال : فوالله منذ فرغت من إنشائها ما سمعت حسيس^(٣) النار .



٩٩ : الحسن بن عبد الله بن المرزبان ، القاضي أبو سعيد السيرافي^(٤) .

ولي قضاء بغداد ، وسكن الجانب الشرقي ، وكان أبوه مجوسياً ، واسمه

بهزاد ، فأسلم ، فسمّاه ابنه عبد الله .

قرأ النحو على ابن السراج^(٥) ، وعلى أبي بكر ميرمان^(٦) ، واللغة على أبي بكر

(١) هو فتيان الشاغوري ، شاعر دمشقي ، نسبته إلى محلة الشاغور بدمشق ، اتصل بالملوك ومدحهم و علم أولادهم . توفي بدمشق سنة ٦١٥ . الأعلام ٥/ ٣٣٦ . له ديوان شعر مطبوع ومحقق .

(٢) رواية ياقوت : ((فلست في الحق ..)) ولعلها أصح . والقيل : الطاقة والمقدرة .

(٣) الحسيس : الصوت الخفي .

(٤) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٥٦ وإنباه الرواة ١/ ٣١٣ وطبقات الزبيدي ص ٨٦ وبغية الوعاة ١/ ٥٠٧ والفهرست ١/ ٦٢ ومعجم الأدباء ٨/ ١٤٥ والأعلام ٢/ ٢١٠ ومعجم المؤلفين ٣/ ٢٤٢ . والسيرافي ، بكسر السين : نسبة إلى سيراف ، وهي من بلاد فارس ، على ساحل الخليج العربي .

(٥) محمد بن السري ، أبو بكر ، وقد ترجم له المصنف برقم ٣٢٠ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٣٤٢ .

ابن مجاهد^(١) ، وابن دريد^(٢) . وكان ورعاً عالماً ، يأكل من كسب يده ، ولا يخرج من بيته إلى الحكم إلا بعد نسخ عشر ورقات ، يأخذ أجرتها عشرة دراهم ، وكان يتجاهر بالاعتزال ، وله تأليف منها : (شرح كتاب سيويه) وأحسن فيه .
مات سنة ٣٦٨^(٣) .



١٠٠ : الحسن بن عبد الله بن سعيد ، أبو أحمد العسكري^(٤) .
من عسكر مكرم . من أعلام اللغويين ، وأبو هلال العسكري من أصحابه^(٥)
وله أصحاب نبلاء .
مات سنة ٣٨٢^(٦) .



١٠١ : الحسن بن عبد الله بن سهيل ، أبو هلال العسكري^(٧) .
الأديب ، / اللغوي ، تلميذ أبي أحمد المذكور قبله . له مصنفات جلييلة منها ١٦ /

-
- (١) أحمد بن موسى بن العباس التيمي ، كبير العلماء بالقراءات في عصره . من أهل بغداد . وكان حسن الأدب ، رقيق الأخلاق . توفي سنة ٣٢٤ . الأعلام ١/٢٤٦ .
(٢) أبو بكر وقد ترجم له المصنف برقم ٣١٠ .
(٣) مولده عند السيوطي قبل سنة ٢٧٠ .
(٤) ترجمته في بغية الوعاة ١/٥٠٦ و معجم الأدباء ٨/٢٢٣ و إنباء الرواة ١/٣١٠ و تاريخ ابن الأثير ٧/١٨٨ و تاريخ أبي الفداء ٢/١٣٣ و امرأة الجنان ٢/٤١٥ و النجوم الزاهرة ٤/١٦٣ ، و شذرات الذهب ٣/١٠٢ و الأعلام ٢/٢١١ و معجم المؤلفين ٣/٢٣٩ .
و العسكري : نسبة إلى عسكر مكرم ، وهي مدينة في الأهواز . وله مصنفات .
(٥) صاحب الترجمة القادمة . وهو ابن أخته .
(٦) قال القفطي : ((عاش إلى حدود سنة ثمان و ثلاثمئة)) ، وذكره ابن الأثير و أبو الفداء في وفيات سنة ٣٨٧ . و ذكره الياقعي و ابن العماد و ابن تغري بردي في وفيات سنة ٣٨٢ . و زاد السيوطي : ولد سنة ٢٩٣ .
(٧) ترجمته في معجم الأدباء ٨/٢٥٩ و بغية الوعاة ١/٥٠٦ و طبقات المفسرين ص ١٠ و خزانة الأدب ١/١١٢ و الأعلام ٢/٢١١ و معجم المؤلفين ٣/٢٤٠ .

كتاب (الأوائل) و كتاب (الصناعتين) و كتاب (التلخيص) في اللغة^(١) جليل على اختصاره ، توفي في حدود الأربعمئة^(٢) .



١٠٢ : الحسن بن محمد بن يحيى بن عليم البطليوسي^(٣) .
أستاذ ، نحوي ، لغوي ، له (شرح الأدب) . أفاد الناس علوماً جمّة .



١٠٣ : الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر بن علي بن إسماعيل^(٤) .
الإمام الملتجئ إلى حرم الله تعالى ، رضي الدين ، أبو الفضائل العمري الصغاني اللاهوري ، البغدادي الوفاة ، المكي [الملحد ، قال : إن السعي نفل . ولد سنة تسع و سبعين و خمسمئة ، و سمع بمكة و بغداد و الهند من خلق . و صنّف التصانيف العديدة المفيدة ، منها في اللغة : (مجمع البحرين) تنيف على عشرة مجلدات و (العباب) في نحو عشرين مجلداً ، و كان إماماً في اللغة و الحديث و الفقه ، و كان حنفيّاً ، توفي ببغداد في سنة خمسين و ستمئة ، ثم سُلّ و دفن بداره ثم نقل إلى مكة . رحمه الله تعالى]^(٥) .



١٠٤ : الحسن بن محمد بن علي بن رجاء ، أبو محمد ، ابن الدهان^(٦) .

-
- (١) هذه الكتب كلها مطبوعة ، و له مصنفات أخرى كثيرة .
(٢) قال ياقوت : ((و لم يبلغني شيء في وفاته ، إلا أنه فرغ من إملائه (الأوائل) يوم الأربعاء لعشر خلت من شعبان سنة خمس و تسعين و ثلاثمئة)) .
(٣) ترجمته في إنباه الرواة ١/٣٢٠ و بغية الوعاة ١/٥٢٥ . و هو في (ب) : ((ابن علي)) عوضاً عن ((ابن عليم)) .
(٤) ترجمته في معجم الأدباء ٩/١٨٩ و بغية الوعاة ١/٥١٩ و مرآة الجنان ٤/١٢١ و الأعلام ٢/٢٣٢ و معجم المؤلفين ٣/٢٧٩ .
(٥) ما بين المعقوفين ساقط من نسخة الأصل (أ) أخذ من (ب) . و مكان هذا الكلام في (أ) بياض قدر سطرين . و ذكر السيوطي وفاته سنة ٦٠٥ . و لعل سنة ٦٥٠ المذكورة في المتن هي أقرب إلى الصواب ؛ لأن ياقوتاً ذكر أنه كان بمكة سنة ٦١٣ .
(٦) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٦١ و إنباه الرواة ١/٣٠٤ و هو فيه : ((الحسن بن =

اللغوي المتبحر المعروف ، مشهور بالفضل و التقدم ، درس فقه أبي حنيفة ،
وقرأ العربية على علي بن عيسى الرماني ^(١) ، و يوسف بن أبي سعيد السيرافي ^(٢) ،
و سمع الحديث ، و حدث بالسير ، و كان معتزلياً .

قال أبو زكريا يحيى بن علي الخطيب التبريزي ^(٣) : كنا نقرأ اللغة على الحسن
ابن الدهان يوماً و ليس عليه سراويل ، فانكشفت عورته ، فقال بعض الحاضرين :
أيها الشيخ ، قُمَدَك ، فتجمع ، ثم انكشف ثانية ، فقال له الرجل : أيها
الشيخ ، عَرُدك ، فتجمع الشيخ ، ثم انكشف ثالثة ، فقال له الرجل : أيها الشيخ ،
عجانك ، فخلج الشيخ ، و قال له : يا مدبر ، ما تعلمت من اللغة إلا أسماء
هذه المدريك ؟ .

مات سنة ٤٤٧ .



١٠٥ : الحسن بن أحمد أبو محمد الأعرابي ^(٤) .

المعروف بالأسود الغنْدُجاني ^(٥) . اللغوي ، النسابة ، كان قد رزق في أيامه
سعادة ؛ لأنه كان في كنف الوزير أبي منصور بهرام وزير الملك كالنجار ، و كان إذا
صنف كتاباً جعله باسمه ، و كان يفضل عليه أفضالاً جمّة . و من تصانيفه : كتاب

= رجا الدهان ، المعروف بالأديب)) . و بغية الوعاة ١/٥٢٣ و معجم المؤلفين ٣/٢٨٦ و انظر
كشف الظنون ص ٨٠٠ .

(١) ترجم له المصنف برقم ٢٤٠ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٤١٧ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٤٠٦ .

(٤) ترجمته في معجم الأدباء ٧/٢٦١ و بغية الوعاة ١/٤٩٨ و خزانة الأدب ١/٢١ و الأعلام
٢/١٩٤ و معجم المؤلفين ٣/١٩٧ .

(٥) الغندجاني : نسبة إلى غندجان ، و هي بليدة في أرض فارس ، و ضبط القاموس و التاج
(غندجان) بضم الغين و الدال ، خلافاً لياقوت في معجم البلدان ، فقد ضبطها بضم الغين
و كسر الدال .

(السل و السرقة) ^(١) ، و كتاب (فرحة الأديب) ^(٢) في الرد على السيرافي يوسف بن أبي سعيد ^(٣) ، و كتاب (ضالة الأديب) في الرد على [ابن الأعرابي ^(٤)] ، و كتاب (قيد الأوابد) في الرد على السيرافي ^(٥) ، و كتاب (نزهة الأديب) في الرد على [أبي علي ^(٦)] في (التذكرة) ، و كتاب (الخيل) مرتباً على حروف المعجم ، و كتاب (أسماء الأماكن) . يقال : إنه كان يتعاطى تسويد لونه و تدهينه بالقطران ، و قعوده في الشمس ليحقق لنفسه التلقب بالأعرابي . و كان مستنده فيما يرويه عن أبي الندى محمد بن أحمد . و يقال : إنه رجل مجهول . و كان ابن الهبارية ^(٨) الشاعر يعيره بذلك ^(٩) .



١٠٦ : الحسين بن محمد التميمي العنبري ، أبو محمد الداروني . المعروف بابن أخت العاهة ^(١٠) .

- (١) في (أ) و (ب) : ((الشك و الرقة)) . و معجم الأديب و خزانة الأدب أخذاه عنه ((السل و السرقة)) فرجعنا ما جاء فيهما . و انظر تعليقا على هذا في بحث للأستاذ محمد أجمل أيوب الإصلاح في مجمع اللغة العربية الجزء الثاني المجلد ٦٤ لعام ١٩٨٩ ص ٣٢٧ - ٣٣٠ . رجح فيه كونه (السلة و السرقة) و إن كان العنوان (السل و السرقة) و ارداً .
- (٢) طبع مؤخراً بتحقيق الدكتور محمد علي سلطاني .
- (٣) في شرح أبيات سيويه . و السيرافي ترجم له المصنف برقم ٤١٧ .
- (٤) في النوادر التي رواها ثعلب . و ابن الأعرابي ترجم له المصنف برقم ٣١٨ .
- (٥) في شرحه أبيات إصلاح المنطق لابن السكيت .
- (٦) ما بين المعقوفين ساقط من الأصل المخطوط (أ) و هو في (ب) و المصادر .
- (٧) الفارسي . و قد ترجم له المصنف برقم ٩٢ .
- (٨) محمد بن محمد بن صالح ، نظام الدين ، أبو يعلى : شاعر هجاء ، ولد ببغداد سنة ٤١٤ و توفي بكرمان سنة ٥٠٩ . وفيات الأعيان ١٥/٢ و الأعلام ٧/٢٤٨ .
- (٩) توفي الغندجاني نحو سنة ٤٣٠ .
- (١٠) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٦٧ و بغية الوعاة ١/٥٤٠ . و اسم والده ساقط من (أ) و (ب) . أخذ من المصادر .

دارون : منزل/ بالقيروان . وكان إماماً في اللغة والشعر ، أعلم الناس /١٧
بدواوين العرب ، لا سيما ديوان ذي الرمة^(١) . وكان معجباً بعلمه ونسبه ، شديد
الافتخار ، لا يحضر مجلساً إلا ويفتخر فيه بتميم ، ويبالغ في ذلك حتى نسب إلى
السخف .

قال أبو إسحاق القرشي ، المعروف بالقدري ، وكان كثير الملازمة للداروني :
أملق الداروني يوماً فكتب إلى أبي جعفر الروزي :

كتمت إيساري وأخفيتهُ خوفاً بأن أشكو إلى معسر
وأن يقول الناس إنني فتى لم أصن العرض ولم أصبر
فإن تكن في حاجة شاكياً فاشكو إلى مثل أبي جعفر
فهو إذا أملتَه أهله وما أراه اليوم بالموسر^(٢)

توفي الداروني سنة ثلاث وأربعين و ثلاثمئة .



١٠٧ : الحسين بن عبد الله بن سينا ، الرئيس ، أبو علي^(٣) .

شيخ الفلاسفة . له كتاب (الحاوي) في اللغة ، في عشرة أسفار كبار . مات
سنة سبع وعشرين وأربعمئة بأصفهان .
في سنة ثلاث وسبعين وخمسمة أخرجهُ السلطان محمد بن المظفر من قبره
وأحرقه .



(١) غيلان بن عقبة بن نهيس بن مسعود العدوي ، من مضر ، أبو الحارث : من فحول الطبقة الثانية
في عصره . قال أبو عمرو بن العلاء : فتح الشعر بامرئ القيس وختم بذئ الرمة . توفي سنة
١١٧ . الأعلام ٥/ ٣١٩ .

(٢) في (ب) : ((فهو لما أمله أهله)) .

(٣) ترجمته في تاريخ الحكماء ص ٤١٣ و تاريخ ابن كثير ٢/ ٤٢ و لسان الميزان ٢/ ٢٩١
و امرأة الجنان ٣/ ٤٧ و شذرات الذهب ٣/ ٢٣٣ و الأعلام ٢/ ٢٦١ و معجم المؤلفين ٤/ ٢٠ .

١٠٨ : الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله الفزاري^(١) ، صاحب ثعلب^(٢) .



١٠٩ : الحسين بن أحمد بن خالويه ، أبو عبد الله النحوي الهمداني / ، الحلبي ١٨ / و

الدار^(٣) .

روى عن ابن الأنباري^(٤) ، وأبي بكر بن مجاهد^(٥) ، وابن دريد^(٦) ،
ونفطويه^(٧) . إمام في اللغة ، وكان يلقب ذا النورين ، وله تصانيف كثيرة
منها : (شرح المقصورة الدرديدية) و (البديع في القرآن الكريم) و (حواشي البديع)
في القراءات ، و (شرح شعر أبي نواس) .
و دخل اليمن ، ونزل دَمَار^(٨) ، وأقام بها . و شرح ديوان ابن الحائك
اليمني^(٩) .

مات بحلب سنة سبعين و ثلاثمئة^(١٠) .



(١) لعله الحسين بن أحمد بن بطويه ، أبو عبد الله النحوي الذي ذكره ياقوت في معجم الأدباء
٢٠٠ / ٩ و قال : ((لا أعلم من أمره شيئاً)) وانظر بغية الوعاة ١ / ٥٢٩ .

(٢) أحمد بن يحيى . وقد ترجم له المصنف برقم ٦٣ .

(٣) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٦٣ و بغية الوعاة ١ / ٥٢٩ و إنباه الرواة ١ / ٣١٤ و هو
فيه (الحسين بن محمد) . و الأعلام ٢ / ٢٤٨ و معجم المؤلفين ٣ / ٣١٠ .

(٤) محمد بن القاسم . وقد ترجم له المصنف برقم ٣٥٢ .

(٥) في (ب) : ((وابن بكر . .)) تصحيف . و ابن مجاهد : هو أحمد بن موسى بن مجاهد
التمي ، مقرئ ، محدث ، نحوي . له مصنفات منها : القراءات الكبيرة ، كتاب الشواذ .
و غيره . توفي سنة ٣٢٤ . الفهرست ١ / ٣١ و طبقات القراء ١ / ١٣٩ .

(٦) محمد بن الحسين الأزدي . وقد ترجم له المصنف برقم ٣١٠ .

(٧) إبراهيم بن محمد . وقد ترجم له المصنف برقم ١٤ .

(٨) دَمَار : بلدة في اليمن جنوبي صنعاء .

(٩) هو الحسين بن أحمد بن يعقوب الهمداني ، المعروف بابن الحائك . وقد ترجم له المصنف برقم

١١٣ .

(١٠) وفاته في إنباه الرواة سنة ٣٦٨ ، و مولده فيه قبل سنة ٢٩٠ .

١١٠ : الحسين بن أبان النحوي البغدادي ، المنعوت بالجمال^(١) .

إمام متأخر . أخذ عن الأستاذ أبي عثمان سعد بن أبي أحمد بن أحمد الجذامي ،
البياني البغدادي^(٢) .

له مصنفات منها : (شرح الفصول) وقلما يوجد به نسخة صحيحة ،
و (قواعد المطارحة) . و (شرح ضروري التصريف) لابن مالك^(٣) ، و (كتاب في
المسائل الخلافية) . و كان ذا حفظ حسن . ثقة فيما يكتب و يقول . مدرّس النحو
بالمستنصرية^(٤) . مات سنة ٦٧٤^(٥) .



١١١ : الحسين بن محمد بن المفضل ، الإمام أبو القاسم الراغب الأصفهاني^(٦) .

له (التفسير الكبير) في عشرة أسفار ، غاية في التحقيق . وله (مفردات
القرآن) لا نظير له في معناها . وله (الذريعة إلى أسرار الشريعة) و (المحاضرات
و (المقامات) وغيرها^(٧) .



(١) في بغية الوعاة ١/٥٣٢ : ((الحسين بن بدر بن إياز بن عبد الله ، أبو محمد . العلامة جمال
الدين)) . فلعله هو . وانظر معجم المؤلفين ٣/٣١٦ وكشف الظنون ص ٨٥ ، ٤١٢ ، ١٢٦٩ ،
١٢٧٠ ، ١٥٧٣ ، ١٦٦٩ .

(٢) نحوي أندلسي . توفي بعد سنة ٦٤٥ . معجم المؤلفين ٤/٢١٠ .

(٣) محمد بن عبد الله ، وقد ترجم له المصنف برقم ٣٣١ .

(٤) مدرسة ببغداد للمذاهب الأربعة على شاطئ دجلة الشرقي عند الحظائر ، بين جامعي الآصفه
والخفافين ، بناها الخليفة المستنصر بالله العباسي سنة ٦٢٥ . وتم افتتاحها سنة ٦٣١ وهي قائمة
بحالة حسنة إلى اليوم . تلخيص مجمع الآداب .

(٥) ووفاته في بغية الوعاة سنة ٦٨١ .

(٦) ترجمته في أعيان الشيعة ص ٢٧ و بغية الوعاة ٢/٢٩٧ وتاريخ حكماء الإسلام ص ١١٢
وروضات الجنات ص ٢٤٩ والأعلام ٢/٢٧٩ ومعجم المؤلفين ٤/٥٩ وانظر كشف الظنون
ص ٣٦ ، ١٣١ ، ٣٧٧ ، ٤٧٧ .

(٧) ذكره صاحب روضات الجنات في وفيات سنة ٥٠٢ ، وفي كشف الظنون : توفي سنة نيف
وخمسة .

١١٢ : الحسين بن موسى بن هبة الله الدينوري . الجليس ، النحوي ^(١) .

/الإمام . له كتاب (ثمار الصناعة) في النحو ، ذكر فيه أن علة النحاة على ١٨ / ظ
قسمين : علة تطرد في كلام العرب وتنساق إلى قانون لغتهم ، و علة تظهر حكمتهم
في أصوله ، وتكشف عن صحة أغراضهم ، وعن صحة مقاصدهم في موضوعاته ،
ولكن الأولى أكثر استعمالاً ، وأشد تداولاً ، وهي واسعة الشعب ، كثيرة الألفان
إلا أن مدارها على ثلاثة وعشرين نوع ، وهي علة سماع ، و علة تشبيه ، و علة
استغناء ، و علة استثقال ، و علة فرق ، و علة توكيد ، و علة تعويض ، و علة نظير ،
و علة نقيض ، و علة حمل على المعنى ، و علة مشاكلة ، و علة معادلة ، و علة قرب
و مجاورة ، و علة وجوب ، و علة تغليب ، و علة اختصار ، و علة تخفيف ، و علة
دلالة حال ، و علة أصل ، و علة تحليل ، و علة إشعار ، و علة تضاد ، و علة أولى ^(٢) .



١١٣ : الحسين بن أحمد بن يعقوب ، أبو محمد الهمداني ^(٣) .

المعروف بابن الحائك . اللغوي ، النحوي ، الإخباري ، الطيب ، صاحب
التصانيف . كان نادرة زمانه ، و ولد أوانه ، و كان جده يعرف بالحائك ؛ لأنه كان
شاعراً ، و عند أهل اليمن : الشاعر الحايك ؛ لأنه يحوك الكلام .
وله كتاب (عجائب اليمن) و كتاب (جزيرة العرب و بلادها وأوديتها ومن
يسكنها) / و كتاب (الإكليل) في مفاخر قحطان ، و له كتاب (المسائل و الممالك) ، ١٩ / و
و له قصيدة سماها (الدامغة) في فضائل قحطان ، أولها :

(١) ترجمته في روضات الجنات ص ٢٤٦ و معجم المؤلفين ٤ / ٦٥ و انظر كشف الظنون ص ٥٢٣ .

(٢) توفي بعد سنة ٣٤٠ .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ١ / ٢٧٩ و بغية الوعاة ١ / ٤٩٨ و معجم الأدياء ٧ / ٢٣٠ و طبقات ابن
قاضي شهبة ص ٢٦٥ و الأعلام ٢ / ٢٩٢ و معجم المؤلفين ٣ / ٢٠٤ . و اسمه عند القفطي
و السيوطي و ياقوت و الزركلي و كحالة : (حسن بن أحمد) . و عند ابن قاضي شهبة :
(الحسين) . و ترجم له السيوطي في بغية الوعاة مرة باسم (حسن) ص ٤٩٨ و أخرى باسم
(حسين) ص ٥٣١ .

ألا يا دار لولا تنطقينا فإننا سائلوك فتخبرينا
مات سنة ٢٣٤^(١) .



١١٤ : الحسين بن الوليد بن نصر ، أبو القاسم بن العريف^(٢) .

نحوي ، متقدم في العربية ، أخذ عن ابن القوطية^(٣) ، مؤدب لأولاد المنصور^(٤) له كتاب يرد فيه على ابن النحاس^(٥) مسائل من النحو^(٦) ، وله مسألة في العربية ، وضعها لولدي المنصور بن عامر . وهي : ضرب الشاتم القاتل محبك . وأدك قاصدك معجباً خالداً . فيها مئتا ألف وجه ، واثنان وسبعون ألف وجه ، وثمانية وستون وجهاً . وله شرح يتضمن تقرير هذه الأوجه . وله مع صاعد اللغوي^(٧) حكاية مستملحة هي أنه أتى المنصور بوردة في أول إبانه ، فقال صاعد :

أنتك أبا عامر وردة يحاكي لك المسك أنفاسها
كعذراء أبصرها مبصر فغطت بأكامها راسها^(٨)

-
- (١) كذا في النسختين المخطوطتين ، ووفاته عن القفطي والسيوطي وابن قاضي شعبة سنة ٣٣٤ ، كما يفهم من كلام ياقوت في معجم الأدياء أنه توفي بعد سنة ٣٣١ .
- (٢) ترجمته في معجم الأدياء ١٠/١٨٢ و تاريخ علماء الأندلس ١/١٠٠ و بغية الوعاة ١/٥٤٢ و الأعلام ٢/٢٨٧ و معجم المؤلفين ٤/٦٧ .
- (٣) محمد بن عمر . وقد ترجم له المصنف برقم ٣٤٠ .
- (٤) هو أمير الأندلس محمد بن عبد الله بن عامر بن محمد أبي عامر المعاوي القحطاني ، أبو عامر ، المعروف بالمنصور بن أبي عامر : كان أميرها في دولة المؤيد الأموي ، بنى مدينة الزهراء شرق قرطبة ، وزاد في جامع قرطبة مثليه ، ولبعض العلماء تصانيف في حياته . توفي في إحدى غزواته بمدينة سالم بالأندلس ، وقبره لا يزال فيها معروفاً سنة ٣٩٢ . الأعلام ٧/٩٩
- (٥) أحمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل . وقد ترجم له المصنف برقم ٥٨ .
- (٦) الكتاب هو (الرد على أبي جعفر النحاس) في كتابه (الكافي) في النحو .
- (٧) ترجم له المصنف برقم ١٥٧ .
- (٨) البيتان في غرائب التنبهات ص ٨٣ ، ورواية أولهما فيه =

فاستحسن المنصور ما قاله ، وتابعه الحاضرون على ذلك . فحسده ابن العريف
وقال : هي للعباس بن الأحنف^(١) ، / ومضى إلى البيت وزاد عليها أبياتاً وألحقها ١٩/ظ
في دفتر عتيق وجاء بها . فحلف ابن صاعد فلم يصدق ، وجزم بأنه سرقها . وهي :
عشوت إلى قصر عباسية وقد جدل النوم حرأسها^(٢)
فألفيتها وهي في خدرها وقد صدع السكر أناسها
فقلت : أسار على هجعة فقلت : بلى ، فرمت كاسها^(٣)
و مدت إلى وردة كفسها يحاكي لك المسك أنفاسها^(٤)
كعذراء أبصرها مبصر فغطت بأنفاسها راسها^(٥)

= أتتك أبا عامر وردة يذكر المسك أنفاسها
وانظر نهاية الأرب ١١/١٨٩ . والقصة في بغية الملتمس ص ٢٦٨ مع الأبيات في ترجمة ابن
العريف .

(١) أبو الفضل : شاعر غزل رقيق ، أصله من اليمامة في نجد . نشأ ببغداد ، خالف الشعراء في
طريقتهم ؛ فلم يمدح ولم يهج . بل كان شعره كله غزلاً وتشبيهاً . توفي سنة ١٩٢ . الأعلام
. ٣٢/٤

(٢) روايته في معجم الأدباء : غدوت إلى قصر عباسية

(٣) روايته في معجم الأدباء : فقلت : أسرت على هجعة

وفي بغية الملتمس : فقلت : أمار

(٤) روايته في معجم الأدباء :

و مدت يديها إلى وردة يحاكي لك الطيب أنفاسها

(٥) روايته في نهاية الأرب : قطعت بأكامها راسها

وزاد السيوطي في بغية الوعاة بيتاً آخر هو :

فوليت عنها على غفلة و ما خنت ناسي ولا ناسها

وزاده ياقوت أيضاً برواية أخرى هي : فوليت عنها على خجلة

وانظر معاهد التنصيص ١/٦٧ و نفع الطيب ٢/٢٧٦ .

وقالت : خف الله ، لا تفضح — ن في ابنة عمك عباسها^(١)

توفي سنة تسعين و ثلاثمئة^(٢) .



١١٥ : حمّاد بن سلمة^(٣) .

كان يمر بالحسن البصري^(٤) في المسجد فيدعه ويذهب إلى أصحاب العربية ليتعلم منهم^(٥) .



١١٦ : حمد بن محمد ، أبو سليمان الخطابي البستي^(٦) .

(١) وبعده في بغية الملتمس :

فوليت عنها على غفلة وما كنت ناسي ولا ناسها

(٢) بطليطلة .

(٣) ترجمته في الفهرست ص ١٦٥ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٧١ و بغية الوعاة ١/٥٤٨ و معجم الأدباء ١٠/٢٥٤ و نزهة الألباء ص ٥٠ و الأعلام ٢/٣٠٢ و فيه : ((حمّاد بن سلمة ابن دينار البصري الربيعي بالولاء : أبو سلمة ، مفتي البصرة ، و أحد رجال الحديث ، و من النحاة ، كان حافظاً ثقة مأموناً ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، فتركه البخاري)) . و معجم المؤلفين ٤/٧٢ .

(٤) الحسن بن يسار البصري : أبو سعيد ، تابعي ، ولد بالمدينة ، و شب في كنف علي بن أبي طالب و استكتبه الربيع بن زياد و الي خراسان في عهد معاوية . توفي سنة ١١٠ . الأعلام ٢/٢٤٢ .

(٥) وفاته عند ابن النديم سنة ١٦٥ ، و عند ابن قاضي شهبة و السيوطي ١٦٧ .

(٦) ترجمته في بغية الوعاة ١/٥٤٦ و في : ((سئل عن اسمه ؟ فقال : هو حمد ، لكن الناس كتبوه أحمد فتركته)) و هو (أحمد) في يتيمة الدهر ٤/٣١٠ و إنباه الرواة ١/١٢٥ . و (حمد) عند ياقوت في معجم الأدباء ١٠/٢٦٨ . و انظر الأعلام ٢/٣٠٤ .

و الخطابي : نسبة إلى جده الخطاب ، إذ هو من ذرية زيد بن الخطاب ، أخي عمر بن الخطاب رضي الله عنه .

و البستي : نسبة إلى بست ، و هي مدينة بين هراة و غزني و سجستان ، كثيرة الأنهار و البساتين و قال ياقوت : أظنها من أعمال كابل (عاصمة أفغانستان اليوم) . معجم البلدان و مراصد الاطلاع .

المحدث ، اللغوي ، الأديب ، المحقق ، المتقن ، من الأئمة الأعيان . له كتاب
(معالم السنن) في شرح سنن أبي داود ، و (غريب الحديث) و (الأعلام) تعليقاً
على (البخاري)^(١) ، و غير ذلك^(٢) .

❖ ❖ ❖

١١٧ : حمّاد بن هرمز ، أبو ليلي^(٣) .

❖ ❖ ❖

١١٨ : حمد بن محمد بن فُورجة^(٤) .

-
- (١) هو كتاب (أعلام السنن) في شرح صحيح البخاري .
(٢) منها : إصلاح غلط المحدثين ، كتاب العزلة ، كتاب شأن الدعاء ، كتاب الشجاع . و وفاته عند
السيوطي و ياقوت ٣٨٦ أو ٣٨٧ ، و صحح ياقوت ٣٨٨ . و عند القفطي في حدود سنة ٤٠٠
و وولادته سنة ٣١٩ .
(٣) عدّه الزبيدي في الطبقة الأولى من اللغويين الكوفيين في طبقاته ص ٢٠٩ ، و ذكره السيوطي في
بغية الوعاة ١ / ٥٤٩ ، و لم يزد على ما ذكر . و قال المرزباني في نور القبس ص ٢٦٩ : هو
حماد بن سابور بن عبيد الراوية ، و قيل سابور بن المبارك بن عبيد . و قيل ابن هرمز ، و قيل
حماد بن أبي ليلي ، و يكنى أبا القاسم . و له ترجمة أيضاً في نزهة الألباء ص ٤٣ و وفيات
الأعيان ١ / ١٦٤ و الأعلام ٢ / ٣٠١ و فيه : ((أول من لقب بالراوية ، و كان من أعلم الناس
بأيام العرب و أشعارها و أخبارها و أنسابها و لغاتها . ولد بالكوفة ، و توفي ببغداد سنة ١٥٥))
و انظر الأغاني ٦ / ٧٠ .
(٤) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٩٦ و ٥٤٧ ، فقد أورده مرتين : الأولى باسم (محمد بن حمد بن
محمد بن عبد الله بن محمود بن فرجة) . و الثانية باسم (حمد بن محمد . .) و أحال فيها إلى
الترجمة السابقة فقط . و ذكر أن مولده كان سنة ٣٣٠ ، و روي أنه كان موجوداً سنة ٤٣٧ .
و أورد شعراً يؤيد كون اسمه (حمد) ، كما ذكره القفطي في إنباه الرواة ١ / ٣٣٤ باسم (حمد)
و قال : ((كان متصدراً للإفادة بالري سنة ٤٤٠)) أما ياقوت فقد ذكره في معجم الأدباء
١٨ / ٤١٨ باسم (محمد بن حمد) . و قال : ((مولده في ذي الحجة سنة ثلاثين و ثلاثمئة .
كان موجوداً سنة خمس و خمسين و أربعمئة)) و انظر دمية القصر ١ / ٤١٨ . و له ذكر في
أخبار الملوك ص ٣١٧ . و اسمه فيه : (حمد بن محمد بن فروجة) . تصحيف . و لم يذكر سنة
وفاته .

٢٠ . له وإمام في النحو واللغة / ، أخذهما عن المعري^(١) ، وتصدر لإفادتهما ، وله كتاب (الفتح على أبي الفتح) و (التجني على ابن جنبي) . مات بعد الأربعين وأربعمئة . من شعره^(٢) .

دعني أمـرَ لطيـتي	لا تعقلنـ مطيتي ^(٣)
هذا الذي في عارضـ	ي فضول مسك ضفيري
أتميتني وجراداً وأنـ	ت سمي محيي الميت ^(٤)
تقبيل ثغرك مُنيتي	ولو أن فيه مُنيتي ^(٥)
سهل عليـ منالـه	لكن بلائي عفتي
وتعجبي لأليتي	بهواك وهوبليتي ^(٦)



١١٩ : حمدون النحوي^(٧) .

المعروف بنعجة بن إسماعيل . كان مقدماً في النحو واللغة ، يحفظ (كتاب سيبويه) ، ويتقعر في الكلام ويتشادق .

-
- (١) أحمد بن عبد الله . وقد ترجم له المصنف برقم ٤١ .
 - (٢) الأبيات في دمية القصر ١/٤١٨ و٤١٩ . والأبيات ١ و٣ و٤ و٥ في بغية الطلب ٥/٢٤٥٥ وهي منسوبة إلى أبي علي الحسن بن عبد الله النهاوندي .
 - (٣) الطية : المنزل و المنتوى . ومضى لطيته : مضى لوجهه الذي يريد .
 - (٤) في بغية الطلب : أتميتني عشقاً
 - (٥) في بغية الطلب : تقبيل وجهك
 - (٦) في (أ) : وتعجبي لكنني
 - وفي (ب) : ويعجيني هواك
 - وكلاهما تصحيف . والتصحيح من المصادر . والألية : القسم .
 - (٧) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٥٦ واسمه فيه (محمد بن إسماعيل) ، وبغية الوعاة ١/٥٦ وإنباه الرواة ١/٣٣٢ .

و كان لأبي الوليد^(١) جارية سمّاها سلامة ، فإذا غضب عليها سمّاها ((سل
لثيمة)) . قال حمدون : كنت عنده يوماً فقلت : يا سلامة اسقيني . فأبطأت .
فقلت : أرى ((سل لثيمة)) قد أبطأت . فقال : و علة إبطائها في الكسل .
فلا تعملن نظراً في الكتاب و ما شئت من علم نحو فسَل^(٢)



(١) المهري . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٠٧ . و هو أستاذ له .

(٢) رواية البيت في إنباه الرواة :

..... و ما شئت من نحو علم فسَل

و ذكر القفطي و السيوطي وفاته بعد المتين .

﴿ حرف الخاء ﴾

ظ / ٢٠

١٢٠ : خالد بن كلثوم الكلبي^(١) .

لغوي ، نحوي ، راوية ، نسابة ، له تصانيف ؛ منها : (أشعار القبائل) .



١٢١ : خصيب الكلبي^(٢) .

كان ساكناً بمورور^(٣) ، وكان تأتي الفتاوى إليه من الخليفة من قرطبة ؛ في

كلمة من اللغة ، أو مسألة من العربية ؛ تحدث عندهم ، وله كتاب مصنف في اللغة ؛
نحو مصنف أبي عبيد^(٤) .



١٢٢ : خطاب بن يوسف بن هلال المازري ، القرطبي ، البطليوسي^(٥) .

له نظم فيما يذكر ويونث ، وكتاب (الترشيح)^(٦) في النحو ؛ كبير ،

واختصر (الزاهر) لابن الأنباري^(٧) .

توفي بعد الخمسين وأربعمئة .



١٢٣ : خلف بن حيّان بن محمد الأحمر^(٨) .

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢١١ وإنباه الرواة ٣٥٢/١ و بغية الوعاة ٥٥٠/١ .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨١ و بغية الوعاة ٥١١/١ .

(٣) مورور : بلدة بالأندلس ، قرب قرطبة ، غير أنها في معجم البلدان (موزون) على وزن مَفْعَل .

(٤) هو القاسم بن سلام . وقد ترجم له المصنف برقم ٢٧١ .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ٥٥٣/١ وتكملة الصلة ٤٢/١ ومعجم المؤلفين ١٠٣/٤ . وانظر كشف

الظنون ص ٥٠٧ و ٩٤٨ وإيضاح المكنون ٢٨١/١ .

(٦) في (أ) : ((الترشيح)) وفي (ب) : ((الرشح)) وفي إيضاح المكنون ((الترشيح)) وفي

كشف الظنون ((التوشيح)) .

(٧) محمد بن القاسم . وقد ترجم له المصنف برقم ٣٥٢ .

(٨) ترجمته في الفهرست ص ٥٥ والمزهر ٤٠٣/٢ ومعجم الأدباء ٦٦/١١ وإنباه الرواة ٣٤٨/١

و بغية الوعاة ٥٥٤/١ وتهذيب اللغة ٤/١ والشعر والشعراء ص ٧٦٣ وطبقات الشعراء ص ٧ =

مولى بلال بن أبي بردة^(١) بن أبي موسى الأشعري ، من أبناء الصغد^(٢) الذين سباهم قتيبة بن مسلم^(٣) ، فوهبه لبلال ، وهو أحد رواة الغريب واللغة والشعر . تنسك في آخر عمره ، وكان يختم في كل يوم وليلة ختمة . له تواليف حسان . رثاه أبو نواس^(٤) .

= والأعلام ٣٥٨/٢ ومعجم المؤلفين ١٠٤/٤ .

ويطلق (الأحمر) على أربعة ؛ أشهرهم اثنان ؛ هما : خلف بن حيان ؛ هذا ، وعلي بن حسن الكوفي ، والثالث أبان بن عثمان ، والرابع أبو عمرو وإسحاق بن مرار .
(١) هو أمير البصرة وقاضيها . كان ثقة في الحديث ، ولم تحمد سيرته في القضاء . مات سجيناً ؛ نحو سنة ١٢٦ . الأعلام ٤٩/٢ .

(٢) الصغد : بضم الصاد . ويقال بالسين : قرى متصلة خلال الأشجار والبساتين ؛ من سمرقند إلى قرب بخارى .

(٣) الباهلي ، أبو حفص ، من مفاخر العرب . افتتح كثيراً من المدائن . اختلف عليه قادة جنده فقتله وكيع بن حسان التميمي سنة ٩٦ . الأعلام ٢٨/٦ .

(٤) الحسن بن هانئ ، ولد في الأهواز ، ونشأ بالبصرة ، ورحل إلى بغداد ، وخرج إلى دمشق ، ومنها عاد إلى مصر ثم بغداد إلى أن توفي فيها سنة ١٩٨ . الأعلام ٢٤٠/٢ . وفي ديوان أبي نواس قصيدتان يرثي بهما أستاذه خلفاً هذا . مطلع أولاهما :

لا تُنل العصم في الهضاب ولا شفواء تغدو فرخين في لجف
ومنها :

لمأرايت المنون آخذة كل شديد وكل ذي ضعف
بت أعزّي الفؤاد عن خلف وبات دمعي إن لا يفيض يكفر

وقال في الثانية في رثائه ؛ وهو حي ؛ عندما طلب خلف ذلك منه ، وقد عرضها عليه فاستجودها وقال له : أحسنت ؛ إلا أنها رجز ؛ فقال قصيدته المذكورة سابقاً . ومطلع الثانية : لو كان حيّ وائلاً من التلف لوالت شفواء في أعلى شعف

انظر ديوان أبي نواس ص ٥٧٤ و ٥٧٧ ، والعمدة ١٥١/٢ .

مات بعد المتين بيسير ^(١) .



١٢٤ : خلف بن مختار الأطرابلسي ^(٢) .

النحوي ، اللغوي ، البخيل بعلمه . توفي سنة تسعين و مئتين .



١٢٥ : الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم ، أبو عبد الرحمن البصري / ٢١ و

الفراهيدي ، الأزدي ، النحوي ، اللغوي ، الزاهد ^(٣) .

كان يتمتع عن قبول عطايا الملوك ، فكان قوته من بستان ورثه من أبيه ، وكان

يحج سنة ويفز سنة ؛ إلى أن مات . له المصنفات المشهورة ؛ منها : (كتاب العين) .

ولم يكمله . قيل : كمله النضر بن شميل ^(٤) . وقيل : أراد الليث ^(٥) إتمامه ؛ فسمي

لسانه الخليل ؛ فإذا قال : ((أخبرني الخليل)) أراد به الخليل بن أحمد . وإذا قال :

((قال الخليل)) فإنه يعني به لسانه . فجاء في الكتاب خلل لذلك .

وقال ابن المعتز ^(٦) : و صنف الخليل كتابه لبعض الأمراء ، فعني به ذلك الأمير

(١) وفاته عند السيوطي و حاجي خليفة و غيرهما في حدود سنة ١٨٠ .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٦١ و إنباه الرواة ١/ ٣٥١ . و مولده فيه سنة ٢١٥ . و كذا في بغية الوعاة ١/ ٥٥٦ .

(٣) ترجمته في طبقات القراء ١/ ٢٧٥ و الفهرست ص ٤٢ و إنباه الرواة ١/ ٣٤١ و معجم الأدباء ١١/ ٧٢ و بغية الوعاة ١/ ٥٥٧ و المزهر ٢/ ٤٠١ و وفيات الأعيان ١/ ١٧٢ و الأعلام ١/ ٣٦٣ و معجم المؤلفين ٤/ ١١٢ .

و الفراهيد : صغار الغنم . أو ولد الأسد . و قيل : ولد الوعل .

و الفراهيدي : قيل إنها نسبة إلى فرهود بن شبابة بن مالك بن فهم .

و كلمة (البصري) ليست في (أ) .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٣٩٣ .

(٥) الليث بن نصر . و قد ترجم له المصنف برقم ٢٨٣ .

(٦) عبد الله بن محمد المعتز بالله بن المتوكل بن المعتصم بن الرشيد العباسي . أبو العباس . الشاعر

المبدع . خليفة يوم و ليلة . ولد في بغداد . و توفي سنة ٢٩٦ . الأعلام ٤/ ٢٦١ . =

واشتغل به ليلاً ونهاراً ، وكانت له حظية ، فغارت فأحرقته ، فجزع الأمير له
وتأسف ، فجمع من أمكنه من العلماء ، وأملى عليهم النصف الأول من صدره ،
وأمرهم بإتمام ما بقي ، فحصل به الخلل من هذا الوجه . والله أعلم .
وهو أول من اخترع العروض والقوافي ^(١) .
ومات سنة سبعين ومئة ، أو خمس وسبعين ^(٢) .



= والخبر مختلف في طبقات الشعراء لابن المعتز ص ٣٨ . وعنى بالأمير الليث بن نصر .
(١) وكان سبب ذلك كما في رواية ابن المعتز أنه مرّ في سكة القصارين بالبصرة ، فسمع من وقع
الكدين - وهي مدقات القصارين - أصواتاً مختلفة ، ففكر في هذا العلم وقال : لأضعن من هذا
أصلاً لم أسبق إليه ، فعمل العروض على هذه الأصوات التي في أيدي الناس . انظر طبقات ابن
المعتز ص ٣٨ .
(٢) وفاته في إنباه الرواة مثل هذا ، وفي بغية الوعاة ثلاث روايات هي ١٧٥ و ١٧٠ و ١٦٠ ، وله ٧٤
سنة . وولادته في إنباه الرواة سنة ١٠٠ .

﴿ حرف الدال ﴾

- ١٢٦ : داود بن عبد الله السعدي ^(١) .
من أهل قلعة يحصب ^(٢) . / آخر النحويين بغرناطة . كان زاهداً . وانتفع به ٢١ / ظ
خلق كثير . ومن تلاميذه ابن خروف النحوي ^(٣) ، وأبو القاسم الملاحى ^(٤) .
توفي سنة ثلاث و سبعين و خمسمئة .
* * *
١٢٧ : داود بن محمد بن صالح ، أبو الفوارس المروزي ^(٥) .
توفي بمصر سنة ثلاث و ثمانين و مئتين .



-
- (١) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٥٦٣ ، وهو فيه داود بن يزيد ، أبو سليمان الغرناطي السعدي .
(٢) وتسمى أيضاً قلعة يعقوب . وهي بلدة القلعة الملكية ، وتقع شمال غربي غرناطة . وتسمى
أيضاً قلعة بني يحصب ، أو قلعة بني سعيد . وهي اليوم بلدة . انظر الإحاطة في أخبار غرناطة
١ / ١١٧ .
(٣) ترجم له المصنف برقم ٢٤٦ .
(٤) محمد بن عبد الواحد بن إبراهيم الملاحى ، أبو القاسم : مؤرخ ، من حفاظ الحديث . من أهل
قرية الملاحية (على بريد غرناطة) . توفي سنة ٦١٩ . الأعلام ٧ / ١٣٤ .
(٥) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٢٨ و بغية الوعاة ١ / ٥٦٢ .

﴿ حرف السراء ﴾

١٢٨ : رفيع بن سلمة ، أبو غسان ، المعروف بدماذ^(١) .
و كان كاتب أبي عبيدة^(٢) ، وأوثق الناس عنه ، سمع المازني^(٣) منه .



(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٩٨ و بغية الوعاة ١/٥٦٨ .

و كنيته في (ب) : ((أبو حسان)) .

(٢) معمر بن المثنى . و قد ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

(٣) بكر بن بقية . و قد ترجم له المصنف برقم ٧٢ .

﴿ حرف الزاي ﴾

١٢٩ : زبّان بن العلاء بن عمار ، أبو عمرو بن العلاء ^(١) .

أحد القراء السبعة ^(٢) . خزاعي من مازن ، ولد بالحجاز ، وسكن البصرة ،
سمع نافعاً ^(٣) مولى ابن عمر ^(٤) . وأخذ القراءة عرضاً وسماعاً للحروف عن جماعة
ومن كلامه : إنما نحن في مَنْ ^(٥) مضى كبقيل في أصول نخل طوال .

مات بالكوفة سنة ١٥٤ ، و عمره ٨٦ سنة .



١٣٠ : زنجي بن مثنى ^(٦) .

كان من رجال السلطان ، و كان / عالماً باللغة العربية ^(٧) .



١٣١ : زياد أبو توبة الأعرابي ^(٨) .

و/٢٢

(١) ترجمته في طبقات القراء ٢٨٨/١ والفهرست ص ٢٨ ونزهة الألباء ص ٢٩ ووفيات الأعيان
٣٨٦/١ ومرآة الجنان ٣٢٥/١ وشدرات الذهب ٢٣٧/١ والأعلام ٧٢/٣ وبغية الوعاة ٢٣١/٢
وذكر السيوطي فيه واحداً وعشرين قولاً في اسمه ؛ منها : زيان . وقال : وهو الأصح . وريان
وأبو عمرو .

(٢) هم أبو عبد الرحمن نافع المدني و عبد الله بن كثير المكي وأبو بكر عاصم و حمزة بن حبيب
الزيات و علي بن حمزة الكسائي و أبو عمرو بن العلاء و عبد الله بن عامر الشامي .

(٣) هو أبو عبد الله : من أئمة التابعين بالمدينة . كثير الرواية للحديث ، ثقة ، ديلمي الأصل ، أصابه
عبد الله بن عمر صغيراً في بعض مغازيه ، ونشأ بالمدينة ، توفي سنة ١١٧ . الأعلام ٣١٨/٨ .

(٤) عبد الله بن عمر بن الخطاب ، أبو عبد الرحمن . أفتى الناس في الإسلام ستين سنة . آخر من
توفي بمكة من الصحابة . توفي سنة ٧٣ . الأعلام ٢٤٦/٤ .

(٥) ساقطة من الأصل المخطوط (أ) .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٦٦ و إنباه الرواة ١٨/٢ و بغية الوعاة ٥٧٠/١ .

(٧) لم تذكر المصادر سنة وفاته أيضاً .

(٨) ترجم له السيوطي في بغية الوعاة ٤٧٩/١ بكنيته فقط . ثم ذكره ثانية ٣٠٩/٢ باسم (ميمون بن
جعفر) . و عدّه الزبيدي في طبقاته ص ٢١٥ في الطبقة الثانية من اللغويين الكوفيين ، و سماه =

مؤدب عمر^(١) بن سعيد بن مسلم . كان يناظر الأصمعي^(٢) في حفظ الغريب .



١٣٢ : أبو زرعة الفزاري^(٣) .

لغوي ، لم أقف على اسمه .



١٣٣ : زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة ،

أبو اليُمْن الكندي البغدادي^(٤) .

من ساكني دار الخلافة . لازم الشريف أبا السعادات ابن الشجري^(٥) ، وابن

الجواليقي^(٦) ، فبرع في النحو واللغة . وكان مستحضراً لكتاب سيبويه ، ذا خط جيد

وتقدّم إلى عبد العزيز بن فرخشاه^(٧) بن أيوب ، ثم انتقل إلى تقي الدين عمر صاحب

حماة^(٨) .

وكان حسن الصورة والكلام في قالب الوزارة . وكان الملك المعظم عيسى

يتردد إليه .

توفي بدمشق سنة ثلاث عشرة وستمئة .

= (زياداً) . وهو في إنباه الرواة ٣/٣٣٨ (ميمون بن حفص) ، وفي معجم الأدباء ١٩/٢١٠

ونزهة الألباء ص ١٦٣ (ميمون بن جعفر) . ولم نقف على سنة وفاته .

(١) في معجم الأدباء : ((عمرو)) .

(٢) عبد الملك بن قريب . وقد ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١/٥٦٩ ، وقال عنه الزبيدي في طبقاته ص ١٢٥ : ((من أصحاب

المبرد)) . وليس فيهما اسمه أيضاً .

(٤) ترجمته في طبقات القراء ١/٢٩٧ وإنباه الرواة ٢/١٠ و معجم الأدباء ١١/١٧١ وبغية الوعاة

١/٥٧٠ وفيات الأعيان ١/١٩٦ والأعلام ٣/٩٦ و معجم المؤلفين ٤/١٨٩ .

(٥) هو هبة الله بن علي بن حمزة العلوي . وقد ترجم له المصنف برقم ٣٩٨ .

(٦) هو أبو منصور موهوب بن محمد الجواليقي . وقد ترجم له المصنف برقم ٣٨٦ .

(٧) أو فروخ شاه ، وهو شاعر نابغ ، أخو صاحب حماة تقي الدين عمر المتوفى سنة ٥٨٧ .

(٨) وهو ابن أخي السلطان صلاح الدين . له مواقف مع الإفرنج . توفي سنة ٥٨٧ .

له حواش على (ديوان أبي الطيب المتنبي) . مدحه ابن الدهان بأبيات ذكرناها
في ترجمته قريباً^(١) . وقد مدحه علي بن محمد السخاوي بيتين ، ذكرناهما في
ترجمته^(٢) .



١٣٤ : زيد بن الربيع بن سليمان الحجري ، المعروف بالبارد^(٣) .
لغوي أديب ، ربّ الأبواب في (كتاب الأخفش) ، و كانت متفرقة^(٤) .
توفي سنة ثلاثمئة .



(١) انظر الترجمة ١٣٨ .

(٢) انظر الترجمة ٢٤٨ .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٣٠٨ و إنباه الرواة ١٥/٢ و بغية الوعاة ١/٥٧٣ .

(٤) لعله كتاب الأخفش المشهور (الأوسط في النحو) إذ ذكر الزبيدي أنه رأى النسخة الأولى منه ،
و كانت متفرقة .

﴿ حرف السين ﴾

١٣٥ : سعيد بن علي بن محمد بن الحسن ، أبو طالب الوحيدي الأزدي ^(١) .
 إمام النحو و اللغة ؛ و له شرح على ديوان المتنبي ، بين خطأه في عدة مواضع .
 خطه في غاية الحسن و الصحة ، و كان ضيق الرزق .
 مات سنة خمس و ثمانين و ثلاثمئة ^(٢) . و من شعره :

و كنت إذا صاحبي ملني ولم أرفي وده مطعمعا
 غسلت بماء القلى شخصه و كبرت من فوقه أربعا
 و كان التفافل أكفانه و ترب التناسي له مضجعا
 فإن قالت الناس صل حبله أقل إن من مات لن يرجعا



١٣٦ : سعيد بن أوس بن ثابت بن حرام بن محمود بن رفاعة بن الأحمر بن
 القيطون ، أبو زيد الأنصاري ^(٣) .
 صاحب كتاب (النوادر) . روى القراءات عن أبي عمرو بن العلاء ^(٤) .
 مات سنة خمس عشرة و مئتين ، و عمره أربعة و تسعون عاماً ^(٥) .

-
- (١) ترجمته في بغية الوعاة ٥٨٨/١ ، و اسمه في (ب) : ((سعد)) ، و في (أ) و (ب) :
 ((الوحيد)) و التصحيح من بغية الوعاة .
 (٢) في بغية الوعاة أنه عمّر زيادة على ثمانين سنة .
 (٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١١٦ و طبقات القراء ٣٠٥/١ و الفهرست ص ٥٤ و معجم
 الأدباء ٢١٢/١١ و إنباه الرواة ٣٠/٢ و بغية الوعاة ٥٨٢/١ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٩٠
 و الأعلام ١٤٤/٣ و معجم المؤلفين ٢٢٠/٤ .
 (٤) زيان بن العلاء . و قد ترجم له المصنف برقم ١٢٩ .
 (٥) وفاته عند القفطي سنة ٢١٤ أو ٢١٥ بالبصرة ، و له ٩٣ سنة . و عند السيوطي ٢١٤ أو ٢١٥ أو
 ٢١٦ بالبصرة ، و له ٩٣ سنة أيضاً . و عند ياقوت سنة ٢١٥ في خلافة المأمون و قد جاوز التسعين
 و عند ابن قاضي شهبة سنة ٢١٥ ، كذلك عن ٩٣ أو ٩٤ سنة .

١٣٧ : سعيد الرشاش^(١) .

شاعر ، حافظ للغة . كان يضرب بفصاحته المثل .



١٣٨ : سعيد بن المبارك بن علي بن عبد الله الأنصاري / النحوي^(٢) . ٢٣/ و

عرف بابن الدهان . من ولد كعب بن عمرو الأنصاري ، من أعيان النحاة ، وله مصنفات منها (شرح الإيضاح)^(٣) كبير ، مفيد ، و (شرح اللمع)^(٤) ، و كتاب (الدروس)^(٥) و كتاب (الرياضة) و كتاب (الفرق بين الضاد والطاء) و كتاب (الأضداد) و كتاب (العروض والقوافي) و (العقود في المقصور والممدود) و (تفسير القرآن العظيم) و كتاب (النكت والإشارات على ألسن الحيوانات) و كتاب (الرسائل) ، وله كتاب (القانون) في اللغة ، عشر مجلدات ، و ديوان شعر . سمع الحديث من أبي القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين ، و أبي غالب أحمد ابن الحسن بن البنا وغيرهما . روى عنه أبو سعد السمعاني . سكن في آخر عمره الموصل ، و أضر قبل موته .

مات سنة ٥٦٩^(٦) ، وله شعر .

و من شعره في زيد الكندي^(٧) :

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨٤ و معجم الأدباء ١١/ ٢١٩ و اسمه فيه (سعيد بن الفرج ، أبو عثمان الرشاش) و زاد ياقوت : و كان مولى بني أمية . . و كان يحفظ أربعة آلاف أرجوزة للعرب إلا أنه كثير التعر في كلامه ، رجل إلى المشرق ، و دخل بغداد و مصر فأقام بها مدة سنة ٢٧٢ . و انظر بغية الوعاة ١/ ٥٨٦ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٩٢ و إنباه الرواة ٢/ ٤٧ و وفيات الأعيان ١/ ٢٠٩ و معجم الأدباء ١١/ ٢١٩ و بغية الوعاة ١/ ٥٨٧ و الأعلام ٣/ ١٥٣ و معجم المؤلفين ٤/ ٢٢٩ .

(٣) لأبي علي الفارسي .

(٤) لابن جني .

(٥) في النحو .

(٦) و ولادته عند القفطي سنة ٤٩٤ ، و عند السيوطي ٤٩٤ أو ٤٩٣ .

(٧) ترجم له المصنف برقم ١٣٣ .

يا زيد زادك ربي من مواهبه
 لا بدّل الله حالاً قد حباك بها
 نعمى يقصّر عن إدراكها الأمل
 ما دار بين النحاة الحال و البدل
 النحو أنت أحق العالمين به
 أليس باسمك فيه يضرب المثل^(١)



ظ / ٢٣

١٣٩ : / سعيد بن مسعدة المجاشعي الأخفش^(٢) .
 مولى بني مجاشع بن دارم ، من أهل بلخ^(٣) . سكن البصرة ، و كان أجلع ؛ لا
 تنطبق شفتاه على أسنانه . قرأ النحو على سيبويه^(٤) ، و كان أسن منه ، و لم يأخذ عن
 الخليل^(٥) . و كان معتزلياً ، و له رواية . و من تصانيفه : كتاب (الأوسط) ، و أمره
 الكسائي^(٦) أن يضع كتاباً في معاني القرآن فوضع كتاباً ، و صار الكسائي يحذو مثاله
 حتى وضع كتابه في المعاني . و يقال : الفراء^(٧) حذا أيضاً مثاله .
 و كان الأخفش أبرع أصحاب سيبويه .
 توفي سنة ٢١٥^(٨) .



(١) في (ب) بعد هذه الأبيات عبارة ((و له كتاب القانون في اللغة ؛ عشر مجلدات)) و هي تكرر
 لما جاء في ضمن الترجمة .

(٢) ترجمته في الفهرست ص ٥٢ و مراتب النحويين ص ١٠٩ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٩٥
 و معجم الأدباء ١١ / ٢٢٤ و إنباه الرواة ٢ / ٣٦ و بغية الوعاة ١ / ٥٩٠ و المزهر ٢ / ٤٠٥ و مرآة
 الجنان ٢ / ٦١ و شذرات الذهب ٢ / ٣٦ و الأعلام ٣ / ١٥٤ و معجم المؤلفين ٤ / ٢٣١ ، و أورد
 ياقوت مصنفاته .

(٣) بلخ : مدينة مشهورة في خراسان . و هي اليوم في أفغانستان .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٢٥٦ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٢٥ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٢٣٧ .

(٧) ترجم له المصنف برقم ٤٠٢ .

(٨) في وفاته خلاف ، و قال السيوطي : مات سنة عشر ، و قيل سنة خمس عشرة ، و قيل إحدى
 و عشرين و مئتين ، و ذكر القفطي رواية ثعلب و هي أنه توفي بعد الفراء سنة ٢٠٧ .

١٤٠ : سعيد بن محمد ، أبو عثمان الغساني ^(١) .

كان أستاذاً في الفنون ، مقدّماً في اللغة والنحو والجدل ، دقيق النظر جداً ،
ثابت الحجة ، شديد العارضة ، حاضر الجواب ، صحيح الخاطر ، له كتب كثيرة جليّة
منها : (توضيح المشكل في القرآن) وكتاب (الاستيعاب) وكتاب (الأمالي)
وكتاب (عصمة المسلمين) وكتاب (العبادة ^(٢) الكبرى والصغرى) وكتاب
(الاستواء) وغير ذلك ^(٣) .



١٤١ : سعيد بن هارون الأشنانداني ، أبو ذكوان ^(٤) .

لغوي كبير ^(٥) .



١٤٢ : سلامة بن غياض ^(٦) - بالغين والضاد المعجمتين - .

من تلاميذ ابن القطّاع ^(٧) . له مصنفات مفيدة في النحو / منها : (التذكرة) ٢٤ / و
أربع مجلدات : مسائل نحوية وأبيات شعر تكلم على إعرابها ومعانيها ، كالتذكرة

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٦٢ و إنباه الرواة ٥٣/٢ و بغية الوعاة ٥٨٩/١ وروضات الجنان
ص ٣١٤ و الأعلام ١٥٤/٣ و معجم المؤلفين ٢٣٠/٤ .

(٢) في (أ) : ((العبارة)) .

(٣) توفي سنة ٣٠٢ .

(٤) ترجمته في الفهرست ٦٠/١ و نزهة الألباء ص ٢٠٣ و بغية الوعاة ٥٩١/١ و معجم الأدباء

٢٣٠/١١ و اللباب ٥٣/١ ، و معجم المؤلفين ٢٣٣/٤ . و انظر مقدمة كتابه

(معاني الشعر) تحقيق عز الدين التنوخي ، و كشف الظنون ص ١٧٢٩ . و الأشنانداني : نسبة

إلى (أشنان) على غير قياس ، وهي محلة ببغداد ، أو إلى (أشناندان) .

(٥) له كتاب (معاني الشعر) مطبوع ، و كتاب (الأبيات) . و وفاته عند ياقوت سنة ٢٨٨ ، و عند

حاجي خليفة سنة ٢٥٦ .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٤٨ و بغية الوعاة ٥٩٦/١ و إنباه الرواة ٦٤/٢ ، و هو تلميذ

الكسائي ، أخذ عنه جزءاً من النحو ، و تصدر لإفادة الطلبة .

(٧) ترجم له المصنف برقم ٢٣٠ .

لأبي علي^(١) ، و (كتاب في لحن العامة في زمانه) و (رسالة في الحث على تعلم العربية) ، طاف بلاد العجم كلها ، و استوطن حلب ، و مات بها سنة ٥٣٤^(٢) .



١٤٣ : سَلْمَوِيه^(٣) .

صاحب الكسائي^(٤) .



١٤٤ : سَلْمَة بن عاصم^(٥) .

كان يناظر الفراء^(٦) ، و كتاب سلمة أجود كتب العربية^(٧) .



١٤٥ : سلمان بن عبد الله بن محمد بن الفتى الحلواني ، أبو عبد الله بن أبي

طالب ، النحوي ، اللغوي^(٨) .

(١) الفارسي . و قد ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٢) وفاته عند ياقوت و السيوطي سنة ٥٣٣ .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٤٨ و بغية الوعاة ١/٥٩٦ و إنباه الرواة ٢/٦٤ ، و هو تلميذ الكسائي ، أخذ عنه جزءاً من النحو ، و تصدر لإفادة الطلبة .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٢٣٧ .

(٥) ترجمته في الفهرست ص ٦٧ و طبقات القراء ١/٣١١ و نزهة الألباء ص ١٤٦ و معجم الأدياء ١١/٢٤٢ و إنباه الرواة ٢/٥٦ و طبقات ابن قاضي شهبه ص ٢٩٦ و بغية الوعاة ١/٥٩٦ و الأعلام ٣/١٧٢ و فيه : ((أبو محمد ، عالم بالعربية ، من أهل الكوفة .)) ، و معجم المؤلفين ٤/٢٤٠ ، و انظر كشف الظنون ص ١٢٠٥ و ١٧٣٠ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٤٠٢ .

(٧) وفاته عند ابن الجزري في طبقات القراء بعد سنة ٢٧٠ ، فيما يجب ، و في كشف الظنون سنة ٣١٠ ، و لم يذكر ياقوت سنة وفاته ، و توفي الفراء (يحيى بن زياد الديلمي) سنة ٢٠٧ عن ٦٣ سنة (الترجمة ٤٠٢) . و هو والد المفضل بن سلمة الأديب اللغوي ، المتوفى نحو سنة ٢٩٠ .

وله من المصنفات كتاب معاني القرآن ، و لعله مقصود المصنف ، و كتاب غريب الحديث .

(٨) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبه ص ٢٩٥ و معجم الأدياء ١١/٢٣٤ و إنباه الرواة ٢/٢٦ و بغية الوعاة ١/٥٩٥ و طبقات المفسرين ص ١٣ و مرآة الجنان ٣/١٥٦ و معجم المؤلفين ٤/٢٣٩ =

له مصنفات جلييلة في اللغة^(١) ، وكان إماماً فيها ، و صنف (التفسير)
(و شرح الإيضاح) ، و سمع القاضي أبا الطيب الطبري^(٢) ، و أبا طالب بن عيلان ،
و أبا محمد الجوهرى ، و غيرهم .

روى عنه الحافظ السلفي^(٣) . و من شعره :

تقول بنيتي : أبتى تقنع
و رض بالياس نفسك فهو أحرى
فلو كنت الخليل و سيبويه
لما ساويت في حى رغيفاً
ولا تطمع إلى الأطماع تعتد
و أزين في الورى و عليك أعود
أو الفراء أو كنت المبرد
ولا تبتاع بالماء المبرد
ولله :

يا ظبية حلت بباب الطاق
بينى و بينك أوكد الميثاق^(٤)

= و الأعلام ١٦٩ / ٣ و فيه : ((توفي سنة ٤٩٣)) و اسمه في إنباء الرواة و مرآة الجنان :
(سليمان بن عبد الله) . و في (أ) : ((سلمان بن عبيد الله)) .

(١) ذكر منها ابن قاضي شهبة كتاب (القانون) في اللغة في عشر مجلدات ، و كتاب (التفسير) ،
و ذكر ياقوت (تفسير القرآن) و كتاباً في القراءات ، و (شرح الإيضاح) لأبي علي الفارسي ،
(و شرح ديوان المتنبي) و (الأمالي) و (القانون) في اللغة ، عشر مجلدات .

و نسب الفيروزآبادي كتاب (القانون) في اللغة أيضاً إلى سعيد المبارك . الترجمة رقم ١٣٨ .

(٢) طاهر بن عبد الله بن طاهر : قاض من أعيان الشافعية ، ولد في أمل طبرستان ، و استوطن بغداد
و ولي القضاء في بربع الكرخ ، و توفي ببغداد سنة ٤٥٠ . الأعلام ٣ / ٣٢١ .

(٣) أحمد بن محمد بن سلفة الأصبهاني ، صدر الدين ، حافظ مكث ، توفي في الإسكندرية سنة
٥٧٦ . الأعلام ١ / ٢٠٩ .

(٤) في الأصل المخطوط (أ) :

يا ظبية حلت بباب الطاق
بينى و بينك أوكد الأشواق

و باب الطاق : محلة كبيرة بالجانب الشرقي من بغداد .

فوحق أيام الصبا وصالنا / قسماً بها وبنعمة الخلاق^(١) ٢٤ / ظ
 ما مرّ من يوم ولا من ليلة / إلا إليك تجددت أشواقني
 سقياً لأيام جاني طيبها / وردَ الخدود و نرجس الأحداق^(٢)



١٤٦ : سليمان بن بنين بن خلف ، النحوي ، الشافعي ، الأنصاري^(٣) .
 من أصحاب ابن بري^(٤) . له مصنفات في العربية والعروض^(٥) .
 مات سنة ٦١٤^(٦) .



١٤٧ : سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي النحوي^(٧) .
 من أهل مالقة^(٨) ، أبو الحسين بن الطراوة .
 أخذ النحو عن أبي الحجاج الأعم^(٩) ، وأبي بكر الشرشائي الأديب ، وأبي
 مروان بن سراج^(١٠) ، وأخذ (الكتاب) عن الثلاثة . طاف بلاد الأندلس ، وكان
 أعلم أهل عصره بالأدب والعربية . له مصنفات منها : (الإفصاح على الإيضاح)

- (١) رواية البيت في (أ) : فوحق أيام الحمى وصالها
- (٢) رواية البيت في (أ) : سقياً لأيام جنى لي طيبها
- (٣) ترجمته في معجم الأدباء ١١ / ٢٤٤ و بغية الوعاة ١ / ٥٩٧ والأعلام ٣ / ١٨٣ وفيه : ((عالم بالأدب توفي بالقاهرة)) .
- (٤) ترجم له المصنف برقم ١٧٢ .
- (٥) منها اتفاق المباني وافتراق المعاني في اللغة ، ولباب الألباب في شرح كتاب سيويه .
- (٦) هذا يوافق رواية السيوطي في بغية الوعاة . أما وفاته في معجم الأدباء فكانت سنة ٦١٣ .
- (٧) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٩٨ و بغية الوعاة ١ / ٦٠٢ و تكملة الصلة ٢ / ٧٠٤ والأعلام ٣ / ١٩٦ و معجم المؤلفين ٤ / ٢٧٤ و هدية العارفين ١ / ٣٩٨ .
- (٨) مالقة : مدينة كبيرة في جنوبي الأندلس ، على شاطئ البحر المتوسط ، بين الجزيرة الخضراء والمرية .
- (٩) الشنتمري . وقد ترجم له المصنف برقم ٤١٩ .
- (١٠) هو عبد الملك بن سراج ، مولى بني أمية ، وزير ، أديب ، من بيت علم ووقار . أحيا كتباً كثيرة كاد يفسدها الرواة ، واستدرك فيها أشياء من أوهام مؤلفيها . توفي سنة ٤٨٩ .

و (الترشيح) و (المقدمات على كتاب سيبويه) ^(١). وتلمذ له السهيلي ^(٢) ، وابن سمحون القرطبي ، و كان من الغلاة فيه . كان يقول : ما يجوز على الصراط أسخى منه . توفي بمالقة سنة ثمان و عشرين و خمسمئة .



١٤٨ : سليمان بن محمد بن سليمان الخَلِّي ^(٣) - و خَلَّة بلد باليمن - النحوي ، التميمي ، المصري سكناً .

توفي بالقيوم ، و هو مدرستها و حاكمها ، و كان يقرأ (الكتاب) قراءة جيدة ، و كان / خصيصاً بالملك الكامل ^(٤) .

مات سنة ٦٥٠ ^(٥) .



١٤٩ : سماك بن حرب ^(٦) .

من جَلَّة العلماء ^(٧) .



(١) في (أ) : ((ترشيح المقدي)) . وفي (ب) : ((من شح المعتدي)) ولعلهما تصحيف . وفي كشف الظنون ٣٩٩/١ : ((الترشيح ، و هو مختصر من المقدمات على كتاب سيبويه)) وفي هدية العارفين : ((الترشيح (في النحو) و (المقدمات على كتاب سيبويه))) .

(٢) عبد الرحمن بن عبد الله . وقد ترجم له المصنف برقم ١٩٨ .

(٣) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٢٩٧ و إنباه الرواة ٢٢/٢ و بغية الوعاة ٦٠١/١ ، و ذكره ياقوت في معجم البلدان . (خلة ٣/٣٨٥) .

و خلة : قرب عدن أبين ، في جمهورية اليمن الديمقراطية اليوم .

(٤) الملك الكامل هو محمد بن محمد (الملك العادل) الأيوبي ، و هو أديب ، عفيف ، حازم ، توفي بدمشق سنة ٦٣٥ ، و دفن بقلعتها .

(٥) زاد ابن قاضي شهبة في طبقاته : ولد سنة ٥٧٨ .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١١٣ و إنباه الرواة ٦٥/٢ و مرآة الجنان ٢٥٩/١ و النجوم الزاهرة ٢٩٠/١ و نكت الهميان ص ١٦٠ و الأعلام ٢٠٣/٣ .

(٧) و من رجال الحديث ، أدرك ثمانين صحابياً ، روى له مسلم و أبو داود و الترمذي و النسائي و ابن ماجة و البخاري في التاريخ . و توفي سنة ١٢٣ .

١٥٠ : سوار بن طارق^(١) .

عتيق الخليفة هشام بن عبد الرحمن بن معاوية^(٢) . أدب ولده، وولد الحكم^(٣) .



١٥١ : سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم النحوي ، أبو حاتم السجستاني

البصري^(٤) .

إمام في النحو واللغة وعلوم القرآن والشعر ، و مصنفاته جليلة فاخرة .
ورث عن أبيه مئة ألف دينار ، فأنفقها في طلب العلم و على أهله ، و كان إمام

جامع البصرة .

ولأهل البصرة أربعة كتب يفتخرون بها على أهل الأرض : كتاب (العين)

للخليل^(٥) و (كتاب سيبويه) و كتاب (الحيوان) للجاحظ^(٦) ، و كتاب أبي حاتم في

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٧٩ و بغية الوعاة ١/٦٠٧ .

(٢) هو ثاني ملوك الدولة الأموية بالأندلس ، ولد بقرطبة سنة ١٣٩ ، و بها توفي سنة ١٨٠ ، بوع بعد وفاة أبيه سنة ١٧٢ فحسنت سياسته ، و كان حازماً شجاعاً شديداً على الأعداء ، بنى مساجد ، و تم بناء جامع قرطبة ، و يشبه بالخليفة عمر بن عبد العزيز .

(٣) الحكم : هو ابن هشام المتقدم ذكره في الحاشية السابقة ، من أفحل ملوك بني أمية في الأندلس ، و كان كثير العناية بالأدب و العلوم ، خطيباً ، له شعر يتفكه بنظمه . ولد بقرطبة سنة ١٥٤ ، و بها توفي سنة ٢٠٦ . و تولى الملك بعد وفاة أبيه سنة ١٨٠ .

(٤) ترجمته في الفهرست ص ٥٨ و طبقات القراء ١/٣٢٠ . بغية الوعاة ١/٦٠٦ و وفيات الأعيان ١/٢١٨ و مرآة الجنان ٢/١٥٦ و مراتب النحويين ص ١٢٣ و معجم الأدباء ١١/٢٦٣ و النجوم الزاهرة ٢/٢٣٢ و الأعلام ٣/٢١٠ و معجم المؤلفين ٤/٢٨٥ .

و السجستاني (بكسر السين الأولى و الجيم و سكون الثانية) نسبة إلى سجستان ، و هو إقليم بفارس . و قال بعضهم : هي نسبة إلى سجستانة ، من قرى البصرى .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٢٥ .

(٦) عمرو بن بحر بن محبوب ، الكنانى بالولاء ، اللثي ، أبو عثمان : رئيس الفرقة الجاحظية المعتزلية مولده و وفاته بالبصرة . مات و الكتاب على صدره سنة ٢٥٥ . الأعلام ٥/٢٣٩ .

القراءات . مات سنة خمس و خمسين و مئتين ^(١) .
روى عنه الجلّة : يحيى بن صاعد ^(٢) ، و ابن دريد ^(٣) ، و نظراؤهما .



-
- (١) في وفاته خلاف ، فهي عند السيوطي سنة ٢٥٠ أو ٢٥٤ أو ٢٥٥ أو ٢٤٨ ، و قد قارب التسعين ،
و عند ابن خلكان سنة ٢٤٨ و في النجوم الزاهرة سنة ٢٥٠ .
- (٢) يحيى بن محمد بن صاعد الهاشمي ، بالولاء ، البغدادي ، من أعيان حفاظ الحديث ، من أهل
بغداد . توفي سنة ٣١٨ . الأعلام ٢٠٧/٩ .
- (٣) ترجم له المصنف برقم ٣١٠ .

﴿ حرف الشين ﴾

١٥٢ : شَمْر بن حَمْدويه الهروي ، أبو عمرو اللغوي الأديب ^(١) .
 رحل إلى العراق شاباً ، فلقني ابن الأعرابي ^(٢) ، وأبا عبيدة ^(٣) ، والأصمعي ^(٤)
 والفراء ^(٥) ، وأبا حاتم سهلاً ^(٦) ، وأبا نصر ، وسلمة / بن عاصم ^(٧) ، وغيرهم . ٢٥ / ظ
 و كتب الحديث ، و ألف كتاباً في اللغة ، كبيراً على حروف المعجم ، ابتدأ فيه بحرف
 الجيم ^(٨) ، و كان ضنيناً به . لم ينسخ في حياته ، ففقد بفقده ، و لم يوجد منه إلا بعض
 شيء ^(٩) .



١٥٣ : شَمْر بن نَمير ، أبو عبد الله ^(١٠) .
 الأديب ، الشاعر ، اللغوي .
 رحل من قرطبة إلى المشرق ، و لقي رجالاً من كبار أهل الحديث ، و استوطن

(١) ترجمته في تهذيب اللغة ١٢ / ١ و معجم الأديب ١١ / ٢٧٤ و نزهة الألباء ص ٢٥٩ و إنباء الرواة
 ٧٧ / ٢ و بغية الوعاة ٤ / ٢ و الأعلام ٢ / ٢٥٣ و معجم المؤلفين ٤ / ٣٠٦ و انظر كشف الظنون
 ص ١٢٠٥ و ١٤١٠ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣١٨ .

(٣) معمر بن المنثى ، و قد ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٤٠٢ .

(٦) صاحب الترجمة السابقة .

(٧) ترجم له المصنف برقم ١٤٤ .

(٨) فسمي (كتاب الجيم) ، كما أن له كتاب (غريب الحديث) و كتاب (السلاح) و كتاب (الأمكنة
 و الأودية) و غير ذلك .

(٩) وفاته في نزهة الألباء سنة ٢٥٥ ، و في كشف الظنون سنة ٢٢٥ .

(١٠) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٧٥ و إنباء الرواة ٢ / ٧٥ و تاريخ علماء الأندلس ١ / ١٦٦
 و ميزان الاعتدال ١ / ٤٠٤ و بغية الوعاة ٢ / ٥ .

مصر ، و روى عنه عبد الله بن وهب^(١) و نظراؤه .



١٥٤ : شيث بن إبراهيم بن الحاج القفطي^(٢) .

الإمام الزاهد ، النحوي . له تأليف ، منها : (المختصر و المعتصر) و (حز الغلاصم و إفحام المخاصم) ، و كان مالكياً^(٣) ، و كان القاضي الفاضل^(٤) يعظمه و يقبل شفاعته .

مات سنة ستمئة^(٥) .



(١) هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي ، مولا هم . كان له عقل و أدب و صلاح ، و عرض عليه القضاء فجنن نفسه ، و لزم بيته ، و حديث الحجاز و مصر يدور في روايته . توفي سنة ١٩٧ . وفيات الأعيان ١/٢٤٩ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٠٦ و معجم الأدباء ١١/٢٧٧ و نكت الهميان ص ١٦٨ و إنباه الرواة ٢/٧٣ و بغية الوعاة ٢/٦ و الأعلام ٣/٢٦٥ و معجم المؤلفين ٤/٣١١ .

(٣) في المخطوطتين : ((مالكها)) و هو تصحيف . صحح من المصادر .

(٤) عبد الرحيم بن علي البيساني ، و كان وزير السلطان صلاح الدين ، و تمكن منه غاية التمكن . توفي سنة ٥٩٦ . وفيات الأعيان ١/٢٨٤ .

(٥) وفاته عند القفطي قريباً من سنة ٦٠٠ ، و عند السيوطي سنة ٥٩٨ ، عن ٨٨ سنة ، و عند ابن قاضي شهبة سنة ٥٩٩ .

﴿ حرف الصاد ﴾

١٥٥ : صالح ، أبو عمر ، بن إسحاق الجرمي ^(١) .
 مولاهم ، وقيل من أنفسهم ، وقيل : مولى لبجيلة ^(٢) ، ونزل في جرم ؛
 فقيل له : جرمي .
 إمام في النحو ، ناظر الفراء ^(٣) ببغداد . أخذ عن الأخفش ^(٤) وغيره ، ولقي
 يونس ^(٥) وأخذ عن أبي زيد ^(٦) ، وعن أبي عبيدة ^(٧) والأصمعي ^(٨) .
 عالم ، دّين ، ورع ، له مصنفات / منها : كتاب (الفرخ) ^(٩) ، وكان يقال : ٢٦ / و
 فرخ زنى . وكان منذ ثلاثين سنة يفتي الناس من (كتاب سيبويه) مع ما عنده من العلم
 والحديث . مات سنة خمس وعشرين ومئتين .



- (١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شعبة ص ٣٠٨ وإنباه الرواة ٢ / ٨٠ وبغية الوعاة ٢ / ٨ وفيات
 الأعيان ١ / ٢٢٨ ومعجم الأدباء ١٢ / ٥ ونزهة الألباء ص ١٤٣ وطبقات القراء ١ / ٣٣٢
 وروضات الجنات ص ٣٣٤ والفهرست ص ٥٦ والمزهر ٢ / ٤٠٨ والأعلام ٣ / ٢٧٤ ومعجم
 الأدباء ٥ / ٣ . والجرمي : نسبة إلى جرم بن ريان ؛ لأنه كان مولاه أو مولى لبجيلة ، وفي بجيلة
 جرم بن علقمة . وفيات الأعيان .
 (٢) قبيلة عربية ، نزحت من جنوب بلاد العرب ، وسكنت بالقرب من الطائف .
 (٣) ترجم له المصنف برقم ٤٠٢ .
 (٤) ترجم له المصنف برقم ١٣٩ .
 (٥) ابن حبيب . وقد ترجم له المصنف برقم ٤٢٢ .
 (٦) سعيد بن أوس . وقد ترجم له المصنف برقم ١٣٦ .
 (٧) ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .
 (٨) ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .
 (٩) عنوانه في إيضاح المكنون ٢ / ٣١٨ وإنباه الرواة : ((الفرخ)) وقال ابن خلكان : ((وله في
 النحو كتاب جيد يعرف بالفرخ ، معناه فرخ كتاب سيبويه)) .
 وفي (أ) : ((الفرخ و كان يقال فرج)) ولعله تصحيف .

١٥٦ : صالح بن معافى^(١) .

كان مؤدب بني قُطَيْس^(٢) ، وكان ذا علم غزير و دين و خير .



١٥٧ : صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي^(٣) .

اللغوي ، البغدادي ، الموصلبي . أخذ عن السيرافي^(٤) و الفارسي^(٥) ، و حظي عند المنصور بن محمد بن عامر^(٦) المتغلب على دولة هشام بن المؤيد بن الحكم المستنصر^(٧) ، و ألف له كتاب (الفصوص) على نحو كتاب (النوادر) لأبي علي القالي^(٨) .

ولما أوصله إليه أعطاه غلاماً له ، فلما أراد العبور في النهر زلق الغلام ، فوقع

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٩٩ و بغية الوعاة ١١/٢ ، و هو صالح بن معافى بن حماد الغساني القرطبي .

و اسمه في (أ) : ((صاعد)) تصحيف .

(٢) هم بنو فطيس بن سليمان بن عبد الملك بن زيان ، الذي دخل الأندلس أيام الأمير عبد الرحمن بن معاوية ، فضمه إلى ابنة هشام ، ثم ولاء هشام الوزارة ، و أقره الحكم بن هشام بعد وفاة أبيه إلى أن توفي سنة ٢٠٥ . الأعلام ٥/٣٦١ .

(٣) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبه ص ٣٠٧ و نفع الطيب ٤/٧٥ و ٩٣ و معجم الأدباء ١١/٢٨١ و الفلاكة و المفلوكون ص ١٠٢ و وفيات الأعيان (ط . إحسان عباس) ٢/٤٨٨ و ٤٨٩ ، و بغية الوعاة ٧/٢ و إنباه الرواة ١/٨٥ و شذرات الذهب ٣/٢٠٦ و بغية الملتمس ص ٣١٩ و روضات الجنات ص ٣٣٣ و الأعلام ٣/٢٧١ و معجم المؤلفين ٤/٣١٨ .

(٤) أبو سعيد . و قد ترجم له المصنف برقم ٩٩ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٦) المعافري القحطاني ، أبو عامر ، المعروف بالمنصور ابن أبي عامر . أمير الأندلس . أصله من الجزيرة الخضراء . دامت له الإمرة ٢٦ سنة . مات في إحدى غزواته سنة ٣٩٢ . الأعلام ٩٩/٧

(٧) أبو الوليد : ولد بقرطبة و بويع بعد وفاة أبيه سنة ٣٦٦ . كان ضعيفاً مهملاً ، فيه انقباض عن الناس ، و ميل إلى العبادة . قتل سرأ في قرطبة سنة ٤٠٣ . الأعلام ٩/٨٢ .

(٨) ترجم له المصنف برقم ٦٧ .

الكتاب في النهر^(١) ، فأشدد أبو القاسم بن العريف^(٢) في ذلك :
قد غاص في البحر كتاب الفصوص
فضحك الحاضرون ، فقال صاعد مرتجلاً :
عاد إلى معدنه ، إنما
توجد في قعر البحار الفصوص^(٣)
و كان خليعاً مولعاً بالشراب و اللعب ، فلم يؤخذ عنه العلم .
مات سنة ٤١٠^(٤) .



-
- (١) روت هذه الحادثة كثير من المصادر . ومنها بغية الملتبس ص ٣١٩ ، و في خزانة القرويين نسخة مخطوطة منه أصابها بقع ماء ، إلا أنها نسخت سنة ٩٦٩ . انظر (مجلة معهد المخطوطات . المجلد الخامس . الجزء الأول ص ١٢) .
- (٢) ترجم له المصنف برقم ١١٤ .
- (٣) هذه الرواية توافق رواية ياقوت في معجم الأدياء .
و في (أ) : ((في أقر البحار)) تصحيف .
و روايته في وفيات الأعيان و بغية الوعاة :
- عاد إلى معدنه ، إنما
تخرج من قعر البحار الفصوص
- (٤) وفاته في معجم الأدياء و وفيات الأعيان سنة ٤١٧ ، و في الفلاكة و المفلوكون مثل ذلك زيادة :
بصقلية و عدّه ابن العماد في الشذرات في وفيات الأعيان سنة ٤١٧ أيضاً . و عند القفطي سنة
٤١٩ .

﴿ حرف الضاد ﴾

ظ / ٢٦

١٥٨ : / الضحاك بن النبيل ، أبو عاصم ^(١) .
 قال مروان بن عبد الملك : قال عباس : نَيَّفَ أبو عاصم على التسعين ^(٢) ، وما رأيت أذكى منه ؟ وقال لي أبو عاصم : كان دَهْرَ بالأدب والشعر وأيام العرب ، وإنما وقعنا إلى الأحاديث اليوم ، وكان في حدائته ضعيف العقل ، يقال له : كيف تصغير الضحاك ؟ فيقول : ضحيكك . قال : ثم نسأله فيقول ^(٣) . ولو كان له عقل كفاه ، ثم نبيل حتى كان يُزري على غيره .



١٥٩ : ضياء بن أبي الضوء ^(٤) .

كان بارعاً في العربية والشعر وحفظ أيام العرب .



١٦٠ : ضبغوث ، أبو محمد الخياري ^(٥) .

يعدّ من النحاة اللغويين .



(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣١٠ ومعجم الأدياء ١٥/١٢ وتذكرة الحفاظ ١/٣٦٦ وإنباه الرواة ٢/٩١ و بغية الوعاة ٢/١٢ وطبقات الزبيدي ص ٢٨ والأعلام ٣/٣١٠ ومعجم المؤلفين ٥/٢٧ . واسمه في المصادر : الضحاك بن مَحَلَّد بن مسلم ، أبو عاصم النبيل الشيباني المصري .

(٢) في (ب) : ((على التسعين)) تصحيف ؛ لأن وفاته عند ياقوت والسيوطي وابن قاضي شهبة والذهبي سنة ٢١٢ عن تسعين سنة .

(٣) كذا المخطوطتين .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٣١٨ و بغية الوعاة ٢/١٥ وتاريخ علماء الأندلس ١/١٧١ .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ٢/١٢ وإنباه الرواة ٢/٨٤ وهو فيه : (ضبغون ، أبو محمد الخياري النحوي القيرواني الإفريقي المغربي) ، وعده الزبيدي في الطبقة الرابعة من اللغويين والنحويين القرويين ، وكناه أبا محمود . طبقات الزبيدي ص ٢٦٧ .
 والخياري : نسبة إلى الخييار بن مالك بن زيد بن كهلان .

﴿ حرف الطاء ﴾

١٦١ : طاهر بن أحمد بن بابشاذ ، أبو الحسن النحوي ، المصري ، العراقي الأصل^(١) .

كان محرر الكتب الصادرة عن ديوان الإنشاء بمصر ، وكان له عليه رزق غزير وكان يلزم الإقراء بجامع عمرو بن العاص ، وتزهد في آخر عمره ، وسببه أن قطعاً كان يأنس إليه ، ولا يخطف من مائدته شيئاً ، فخطف في بعض الأيام / ، وتكرر ٢٧/ و ذلك منه ، فتبعه يوماً ، فوجده يلقي بما يخطفه إلى هرأعمى في أخريات الدار ، فقال ابن بابشاذ : إذا كان في داري قط أعمى ، وقدّر الله له من يأتيه برزقه ، فأنا أولى ، فانقطع وتزهد .

وله مصنفات حسنة ، منها : ثلاثة شروح على (الجمل)^(٢) ، ومقدمة سماها (المحتسب) ، وشرحها ، وكتاب (المفيد) في النحو ، و (تعليقة الغرفة)^(٣) وهي مسألة كبيرة انتقلت بعد موته إلى تلميذه أبي (عبد الله محمد بركات السعدي)^(٤) ،

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣١٠ ونزهة الألباء ص ٣٦١ وبغية الوعاة ١٧/٢ وفيات الأعيان ٢٣٥/١ وإنباه الرواة ٩٥/٢ ومرآة الجنان ٩٨/٣ والفلاكة والمفلوكون ص ١٥١ ومعجم الأدباء ١٧/١٢ وشدرات الذهب ٣٣٣/٣ والأعلام ٣١٨/٣ ومعجم المؤلفين ٣٢/٥ .
وبابشاذ : كلمة أعجمية تتضمن الفرح والسرور .

(٢) للزجاجي .

(٣) قال القفطي في إنباه الرواة : ((هي تعليقة كبيرة في النحو ، لو بيضت قاربت خمسة عشر مجلداً وسماها النحاة الذين وصلت إليهم بعده : (تعليقة الغرفة) . وله (شرح المقدمة المحسبة) نشره الدكتور خالد عبد الكريم جمعة في الكويت سنة ١٩٧٦-١٩٧٧ م ١٦ جزآن . كما نشره محمد أبو الفتوح شرف بالقاهرة سنة ١٩٧٨ . (معجم المخطوطات المطبوعة للمنجد ١١/٥) .

(٤) شيخ مصر في اللغة في عصره . توفي سنة ٥٢٠ ، وله مصنفات . (شدرات الذهب ٦٢/٤) وكشف الظنون ٣/٧١٥) .

و بعده إلى تلميذه أبي محمد بن برّي^(١) ، و بعده إلى تلميذه الشيخ أبي^(٢) الحسين
ثلث الفيل^(٣) ، و بعده إلى الملك الكامل^(٤) .

مات سنة ٤٦٩^(٥) . طاح من سطح الجامع^(٦) ، فحُمِل إلى بيته فمات .



١٦٢ : طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون المقرئ^(٧) .



١٦٣ : طاهر بن عبد العزيز^(٨) .

محدث ، لغوي ، أدرك علي بن عبد العزيز ، و حمل عنه علم أبي عبيد^(٩) .



(١) هو عبد الله بن برّي . و قد ترجم له المصنف برقم ١٧٢ .

(٢) ما بين قوسين ليس في (ب) .

(٣) ثلث الفيل : رقيق سلحه .

(٤) مرت ترجمته .

(٥) هذا يوافق رواية بغية الوعاة و طبقات ابن قاضي شهبة و معجم الأدباء ، أما في إنباه الرواة فهي
سنة ٤٥٤ .

(٦) أي جامع عمرو بن العاص ، كما في الفلاحة و المفلوكون ص ١٥٢ .

(٧) ترجمته في طبقات القراء ٣٣٩ / ١ و النشر في القراءات العشر ٧٢ / ١ و حسن المحاضرة ٢٨١ / ١

و اسم جده فيه (عبد الله) . و هو شيخ الداني . و توفي بمصر سنة ٣٩٩ ، و الأعلام ٣ / ٣٢١

و فيه ((أبو الحسن بن أبي الطيب : أستاذ في القراءات ، ثقة . له كتاب التذكرة في القراءات

الثمان . و معجم المؤلفين ٣٧ / ٥ .

(٨) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٩٧ و بغية الوعاة ١٩ / ٢ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣١١

و تاريخ علماء الأندلس ١ / ١٧١ . و وفاته عند ابن الفرضي و السيوطي سنة ٣٠٥ . و ذكر

السيوطي رواية أخرى هي ٣٠٤ .

(٩) لعله القاسم بن سلام .

﴿ حرف العين ﴾

١٦٤ : عاصم بن أيوب البَطْلَيْوسِي (١) .

أبو بكر النحوي ، روى عن أبي بكر محمد بن الغراب و أبي عمر السفاقي / ٢٧ / ظ
وغيرهم . إمامٌ في اللغة ، له شرح على الأشعار و المعلقات .
مات سنة ١٩٤ (٢) .



١٦٥ : عامر بن إبراهيم الفزاري (٣) .

شاعر ، لغوي ، داهية ، هرب بخراج الساحل فلحق بمصر ، و مالُ الخراج معه
و لذلك يقول محمد التونسي لأبي القاسم ولده :
دَعَى فِزَارَةَ مِنْ لُؤْمِهِ إِلَى طَبَقَةِ اللُّؤْمِ مَا أَسْبَقَهُ (٤)
أَب هَارِبٍ بِخِرَاجِ الإِمَامِ وَجَدْتِ قَتِيلَ عَلَى الزَنْدَقِ
وذلك أنه كان ينتسب إلى حَمَلِ بن بدر بن مالك ، ثم ترك ذلك و انتسب إلى
أسماء بن خارجة (٥) .



(١) ترجمته في إنباه الرواة ٢/٣٨٤ و بغية الوعاة ٢/٢٤ و هدية العارفين ١/٤٣٥ و الأعلام ٤/١٢

و فيه : ((نحوي ، عالم باللغة)) ، و معجم المؤلفين ٥/١٥ .

(٢) وفاته في هذه المصادر سنة ٤٩٤ .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٧٢ و طبقات ابن قاضي شهبه ص ٣١٥ و إنباه الرواة ٢/٣٨٣

و بغية الوعاة ٢/٢٤ .

(٤) في (ب) : ((إلى طلعة اللؤم ما أسبقه)) .

(٥) هو أسماء بن خارجة بن حصين بن حذيفة بن بدر الفزاري ، المتوفى سنة ٦٠ . فعل صاحب

الترجمة ذلك حين أخبره أبو بكر الحسن بن أحمد بن نافذ أن حمل بن بدر لم يعقب .

١٦٦ : عباس بن فرج الرياشي^(١) .

أبو الفضل أو أبو الفرج : أمام نحوي ، لغوي ، راوية للأشعار ، كان يحفظ كتب الأصمعي^(٢) ، قرأها عليه ، وكان المازني^(٣) يقول : قرأ علي الرياشي^(٤) (الكتاب) وهو أعلم به مني .

قتله الزنجُ وهو قائمٌ في صلاة الضحى بالبصرة سنة سبع وخمسين ومئتين .

⊗ ⊗ ⊗

١٦٧ : عباس بن فرناس بن ورداس^(٤) .

كان متصرفاً في ضروب الآداب ، وله شعر فائق^(٥) .

⊗ ⊗ ⊗

١٦٨ : العباس بن ناصح الجزيري^(٦) .

أديب ، لغوي ، فصيح ، شاعر مفلّق ، يذهب في شعره مذهب العرب الأوّل

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٦٧ والفهرست ٥٨/١ وإنباه الرواة ٣٦٧/٢ وطبقات ابن قاضي

شبهة ص ٣١٥ وأخبار النحويين البصريين ص ٨٩ وبغية الوعاة ٢٧/٢ والبداية والنهاية ٢٩/١١

والأعلام ٣٧/٤ ومعجم المؤلفين ٦٢/٥ .

والرياشي : نسبة إلى رياش ، وهو رجل من جذام ، كان والد صاحب هذه الترجمة عبداً له ، فنسب إليه .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٢٠٦ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٧٢ .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٩١ وبغية الملتمس ص ٤١٨ وبغية الوعاة ٢٨/٢ والأعلام

٣٧/٤ وفيه : ((أبو القاسم ، من أهل قرطبة ، من موالي بني أمية . وهو أول من استنبط في

الأندلس صناعة الزجاج من الحجارة ، وهو أول طيار اخترق الجو)) .

(٥) توفي سنة ٢٧٤ .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨٤ وطبقات ابن قاضي شبهة ص ٣١٧ وبغية الوعاة ٢٨/٢ .

ووفاته عند السيوطي بعد سنة ٢٣٠ .

في أشعارهم ، ولي قضاء شذونة^(١) .



و/٢٨

١٦٩ : / عبد الله بن أبي إسحاق^(٢) .

مولى آل الحضرمي ، وهم حلفاء بني عبد شمس ، أخذ عن الأقران ، وهو أول من نقح النحو^(٣) ، ومدد القياس ، وشرح العلل .

وهجاه الفرزدق^(٤) بقوله :

ولو كان عبد الله مولى هجوته
ولكن عبد الله مولى مواليا^(٥)

مات سنة ١١٧^(٦) .



١٧٠ : عبد الله بن أحمد بن حرب^(٧) .

(١) شذونة : مدينة جنوب غربي الأندلس ، كانت قاعدة إقليم إشبيلية .

(٢) ترجمته في طبقات ابن سلام ص ١١ والفهرست ص ٤١ والمعارف ص ٢٣٠ ونزهة الألباء ص ١٨ وطبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٢٢ وتاريخ خليفة ٥٨٩/٢ وطبقات القراء ٤١٠/١ وإنباه الرواة ١٠٤/٢ وطبقات الزبيدي ص ١١ والأعلام ١٩٧/٤ وتاريخ ابن الأثير ٢٩٢/٤ وتاريخ أبي الفداء ٢٠٨/١ والنجوم الزاهرة ٢٠٣/١ .

(٣) في إنباه الرواة : ((بعج النحو)) ولعله الصواب .

(٤) همام بن غالب بن صعصعة التميمي : عظيم الأثر في اللغة . وكان يقال : لولا شعر الفرزدق لذهب ثلث لغة العرب . ولولا شعر الفرزدق لذهب نصف أخبار الناس . توفي سنة ١١٠ . الأعلام ٩٦/٩ .

(٥) هذا البيت من شواهد سيبويه في كتابه ٥٨/٢ ، وانظر سبب هجاء الفرزدق لابن أبي إسحاق هذا في طبقات ابن سلام ص ١٦-١٧ ونزهة الألباء ص ١٩ .

(٦) هذه الرواية توافق رواية ابن قاضي شهبة والزبيدي والقفطي والأنباري وابن الجزري ، وعند ابن الأثير وأبي الفداء وابن تغري بردي سنة ١٢٧ . وزاد في طبقات القراء : وهو ابن ثمان وثمانين سنة .

(٧) ترجمته في سمط اللآلي ص ٣٣٥ ونزهة الألباء ص ٢٠٤ وطبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٢١ =

توفي سنة خمس وخمسين ومئتين (١).



١٧١ : عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر (٢).

النحوي ، البغدادي ، المعروف بابن الخشّاب ، كان علامة عصره وفي درجة أبي علي الفارسي (٣) ، إمام في النحو واللغة والحديث والمنطق والفلسفة والحساب كتب بخطه الكثير ، وانتفع بعلمه الجَمّ الغفير ، وروى عنه أبو سعد بن السمعاني (٤) وكان بخيلاً شحيحاً مقترناً على نفسه ، يلعب الشطرنج على قارعة الطريق ، ويقف على المشعذين ونحوهم ، وله مصنّفات منها : (شرح اللمع) (٥) إلى باب البدل ،

= بغية الوعاة ٣١/٢ واللباب ١٩٤/٣ ومعجم الأدباء ٥٤/١٢ ولسان الميزان ٢٤٩/٣ وتاريخ بغداد ٣٧٠/٩ والأعلام ١٨٨/٤ ومعجم المؤلفين ٢٣/٦ .

وهو أبو هفان المهزمي ، اللغوي ، الشاعر ، أخذ عن الأصمعي ، وروى عنه يموت بن المزرع ، وله كتاب أخبار الشعراء ، وكتاب صناعة الشعر .

وجاء اسمه في (ب) متأخراً عن ترجمته . وتقدمها اسم لاحقه .

(١) هذه الرواية توافق رواية ابن قاضي شعبة . وفي لسان الميزان سنة ٢٥٧ . أما عند ياقوت فهي سنة

١٩٥ إلا أنها بعيدة . ولربما كانت هذه سنة ولادته ، إذ إنه أخذ عن الأصمعي المتوفى سنة ٢١٠ أو

٢١٥ أو ٢١٦ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن قاضي شعبة ص ٣١٧ وإنباه الرواة ٩٩/٢ وبغية الوعاة ٢٩/٢ ومعجم

الأدباء ٤٧/١٢ وفيات الأعيان ٢٦٧/١ والفلاكة والمفلوكون ص ١٠٤ . وفي (ب) جاء اسمه

قبل ترجمة سابقة ، وهو (عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر) والاسم الذي جاء

قبل ترجمته فيها (عبد الله بن أحمد بن حرب) وهو اسم سابقه .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٤) عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي ، أبو سعد : مؤرخ ، رحالة ، من

حفاظ الحديث . من كتبه الأنساب . توفي بمرور سنة ٥٦٢ . الأعلام ١٧٩/٤ .

(٥) لابن جني الذي جمعه من كلام شيخه أبي علي الفارسي .

في ثلاثة أسفار كبار ، و شرح مقدمة الوزير ابن هبيرة^(١) ، و وصله بألف دينار ،
و كتاب (المرتل) في شرح الجمل ، و كتاب (الرد على ابن بابشاذ في شرح الجمل
للزجاجي) ، و (الرد على الخطيب / التبريزي في تهذيب إصلاح المنطق) ، و (أغلاط ٢٨ / ظ
الحريري في المقامات) .

سأله بعض تلاميذه عن القضاء أيمدُّ أو يُقصر؟ فقال: يمدُّ ثم يقصر ، و له
مداعبات .

توفي سنة ٥٦٧^(٢) .



١٧٢ : عبد الله بن برّي بن عبد الجبار بن بري بن أبي الوحش المقدسي ثم
البصري^(٣) .

اللغوي ، الإمام ، رئيس النحاة بمصر . له تأليف ، منها (الرد على الجوهري) ،
في ثلاثة أسفار ، و (حواشي درة الغواص للحريري) ، و غير ذلك ، و كان يتصفح
ديوان الإنشاء بمصر ، و كان يُنسب إلى الغفلة في غير العلم .

توفي سنة ٦٨٢^(٤) .



١٧٣ : عبد الله بن جعفر بن درستويه بن المرزيان ، الفارسي ، الفسويّ ،
النحوي^(٥) .

(١) هو يحيى بن هبيرة ، أبو المظفر : من كبار وزراء الدولة العباسية ، استوزره المقتفي حتى توفي سنة
٥٦٠ . وفيات الأعيان ٢ / ٢٤٦ .

(٢) و ولادته عند ابن قاضي شهبة سنة ٤٩٢ .

(٣) ترجمته في معجم الأدياء ١٢ / ٥٦ و إنباه الرواة ٢ / ١١٠ و امرأة الجنان ٣ / ٤٢٤ و شذرات الذهب
٤ / ٢٧٣ و بغية الوعاة ٢ / ٣٤ و الأعلام ٤ / ٢٠٠ و معجم المؤلفين ٦ / ٣٧ .

(٤) و فاته في المصادر سنة ٥٨٢ ، و ولادته عند القفطي و السيوطي سنة ٤٩٩ .

(٥) ترجمته في الفهرست ص ٦٣ و نزهة الألباء ص ٢٨٣ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٢٥ و إنباه
الرواة ٢ / ١١٣ و بغية الوعاة ٢ / ٣٦ و الأعلام ٤ / ٢٠٤ و معجم المؤلفين ٦ / ٤٠ و هدية العارفين =

أخذ عن المبرد^(١)، وكان شديد الانتصار للبصريين في النحو واللغة، وله مؤلفات منها: (الإرشاد) و(الهداية) و(شرح فصيح ثعلب)^(٢)، وشرح كتاب الجرّمي، و(شرح المفضليات) و(أسرار النحو) و(نقض كتاب ابن الراوندي على النحويين) وكتاب (خبر قس بن ساعدة) وتفسيره وكتاب (الانتصار لكتاب العين)، وأنه من تصنيف الخليل.

توفي سنة ٣٤٧^(٣).



١٧٤ : عبد الله بن حرب بن إبراهيم بن عبد الملك بن يحيى بن إدريس الكلابي^(٤).

المعروف ببجنين، أديب، نحوي، / دقيق النظر. توفي سنة ٣٣٤. و٢٩/



١٧٥ : عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن الحسين العُكْبَرِي^(٥).

أبو البقاء النحوي الضرير، من أهل باب الأزج^(٦)، وأصله من عكبرا^(٧). قرأ النحو واللغة والأصول والحساب والخلاف والفرائض. رُحِلَ إليه من الأقطار، وكان يتردد على الصدور والأعيان.

أديب ذو معرفة بعلوم القرآن والجبر والمقابلة وغوامض العربية. أضرّ في صباه

= ٤٤٦/١ .

(١) ترجم له المصنف برقم ٣٦١ .

(٢) اسم الكتاب تصحيح الفصيح .

(٣) وولادته في طبقات ابن قاضي شهبة ونزهة الألباء سنة ٢٥٨ .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٣١٢ وتاريخ علماء الأندلس ص ١٨٨ وبغية الوعاة ٣٦/٢ .

(٥) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٢٨ وإنباه الرواة ١١٦/٢ و امرأة الجنان ٣٢/٤ وبغية

الوعاة ٣٨/٢ والأعلام ٢٠٨/٤ ومعجم المؤلفين ٤٦/٦ وهدية العارفين ١/٥٩٩ .

(٦) باب الأزج : محلة كبيرة ببغداد ذات أسواق ومحال كبيرة .

(٧) بلدة عراقية على نهر دجلة شمالي بغداد .

بالجدري ، وهو حافظ . وله مصنفات منها : (إعراب القرآن) و(تفسير القرآن الكريم) و(إعراب الشواذ من القرآن) و(الصباح في شرح الإيضاح) و(المنبع في شرح اللمع) و(شرح الحماسة) و(شرح المقامات) و(شرح الفصيح) و(شرح الخطب النباتية)^(١) و(شرح الكتاب) و(الإفصاح عن معاني أبيات الإيضاح) و(المفضل في إيضاح المفصل) و(اللباب في علل البناء والإعراب) و(شرح ديوان المتنبي) و(الترصيف في التصريف) و(الناهض في الفرائض) .

مولده سنة ٥٣٨ ، وتوفي سنة ٦١٦ .



١٧٦ : عبد الله بن حريش، أبو مسحل^(٢) .

كان يحفظ أربعين ألف بيت شاهد في النحو^(٣) .



١٧٧ : عبد الله بن حمّود بن عبد الله بن مَدْحَج الزبيديّ الإشبيلي^(٤) .

(١) لابن نباتة ، عبد الرحيم بن محمد ، صاحب الخطب المنبرية ، وأجمعوا على أن خطبه لم يعمل في موضوعها ، وكان خطيب حلب ، واجتمع بالمتنبي . وتوفي سنة ٣٧٤ . وخطبه مطبوعة . الأعلام ١٢٢/٤ .

(٢) ذكره السيوطي في بغية الوعاة ٤٢/٢ باسم (عبد الله بن حريش ، أبي مسحل) ثم ذكره ثانية ١٢٣/٢ باسم (عبد الوهاب بن أحمد) . و ذكره القفطي في إنباه الرواة ٢١٨/٢ واسمه فيه (عبد الوهاب بن حريش ، أبو مسحل الهمذاني) . وهو في الفهرست ٤٦/١ باسم (عبد الوهاب بن حريش) أيضا . واسمه في طبقات القراء ٤٧٨/١ (عبد الوهاب بن حريش ، أبو محمد البغدادي النحوي المعروف بأبي مسحل) وفي طبقات الزبيدي ص ١٩٨ (عبد الله بن حريش) وفي طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٢٦ (عبد الله بن حريش بن مسحل) . (٣) وصنف كتاب (النوادر والغريب) .

(٤) ترجمته في إنباه الرواة ١١٨/٢ وبغية الوعاة ٤١/٢ . واسمه في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٢٦ (عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن مدحج أبو محمد الزبيدي) . واسم جده (عبد الله) ساقط من (ب) .

يكنى أبا بكر ، من مشاهير أصحاب أبي علي البغدادي^(١) ، وهو ابن / عم أبي / ٢٩
بكر محمد بن الحسن الزبيدي^(٢) ، رحل إلى المشرق ، ولازم السيرافي^(٣) إلى أن مات ،
ثم لازم أبا علي الفارسي^(٤) ، شرح (الكتاب) ، وتوفي ببغداد سنة ٣٧٢ .



١٧٨ : عبد الله بن رافع^(٥) .

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أبو حَرَشَن ، كان عالماً باللغة العربية
أخذ عن جودي النحوي^(٦) ، وكان يضرب بفصاحته المثل^(٧) .



١٧٩ : عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص^(٨) .

أبو محمد الأموي ، روى عنه أبو عبيدة^(٩) وغيره .



(١) القالي .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣١٣ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٩٩ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٥) ترجمته في طبقات خليفة ص ٦١٤ الترجمة (٢١١١) وذكره ثانية في ص ٦٢٦ مع أخويه عبيد الله
ورفاعه ، وتاريخ خليفة ص ٤٧٠ وفيات سنة ١٠١ ، وطبقات ابن سعد ٥/٢٥٨ و ٢٩٧ ،
وطبقات الزبيدي ص ٢٨١ ، وذكره في الطبقة الثانية من لغويي الأندلس ونحويها ، وتاريخ
مولد العلماء لابن زبر وفيات سنة ١٠١ .

(٦) لكن وفاة جودي سنة ١٩٨ . وفي (أ) و (ب) : ((أخذ عن جودي)) .

(٧) كان الناس إذا استفصحو رجلاً قالوا : ما هذا إلا أبو حرشن .

(٨) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢١٦ وإنباء الرواة ٢/١٢٠ وفيه : ((لقي العلماء ، ودخل
البادية وأخذ عن فصحاء الأعراب ، وكان ثقة في نقله ، وصنف كتباً منها : كتاب النوادر ،
كتاب رحل البيت)) وبغية الوعاة ٢/٤٢ .

(٩) ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

١٨٠ : عبد الله بن سعيد بن مهدي الخوافي^(١) .

اللغوي ، الإمام المشهور ، قدم بغداد وأقام بها ، وكان نحوياً لغوياً ، وله مصنفات : منها (خَلَقَ الإنسان) و (مختصر العين) وكتاب (رجم العفريت)^(٢) ، رد على المعري في عدة من مصنفاته^(٣) .



١٨١ : عبد الله بن سوار بن طارق^(٤) .

لغوي متفنن . توفي سنة ٢٧٥ .



١٨٢ : عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله اليأبري^(٥) .

من يابرة^(٦) ، ونزل إشبيلية . روى عن أبي الوليد الباجي^(٧) . نحوي ، أصولي

(١) ترجمته في نزهة الألباء ص ٣٦٠ واسم أبيه فيه (سعد) وطبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٣٢ وبغية الوعاة ٤٣/٢ وإنباه الرواة ١٢٠/٢ وهدية العارفين ٤٥٢/١ والأعلام ٢٢٢/٤ ومعجم المؤلفين ٥٩/٦ وانظر إيضاح المكنون ١/٤٣٨ و٥٤٩ .

والخوافي : نسبة إلى خواف ، وهي من نواحي نيسابور في خراسان ، شمال شرق إيران ، على الطريق بين نيسابور و هراة ، ينسب إليها كثير من العلماء .

(٢) في بغية الوعاة : ((رجمة العفريت)) .

(٣) في المصادر : في الرد على المعري . ووفاته في بغية الوعاة وطبقات ابن قاضي شهبة سنة ٤٨٠ .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨٢ وطبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٣٣ وبغية الوعاة ٤٥/٢ و تاريخ علماء الأندلس ١/١٧٩ .

(٥) ترجمته في نفح الطيب ٢١/٢ وبغية الوعاة ٤٦/٢ وتكملة الصلة ص ٤٦١ ومعجم المؤلفين ٥٦/٦ .

(٦) بلد في غربي الأندلس .

(٧) في (أ) : (روى عنه أبو الوليد الباجي) () والذي ذكرناه هو ما جاء في (ب) ووافق ما جاء في

بغية الوعاة ، ولعل ما جاء في (أ) تصحيف ؛ لأن أبا الوليد الباجي توفي سنة ٤٧٤ أو ٤٨٠ أو ٤٩٤ وصاحب الترجمة توفي سنة ٥١٨ .

والباجي : هو سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث النجيب القرطبي الباجي : فقيه ، =

فقيه ، له كتاب في الرد على ابن حزم^(١) ، وله (شرح صدر رسالة ابن أبي زيد) ،
واجتمع بالزمخشري^(٢) بمكة ، وقرأ عليه الزمخشري (كتاب سيويه) .

توفي سنة ثمان عشرة وخمسمئة .

✽ ✽ ✽

١٨٣ : عبد الله بن الغازي بن قيس^(٣) .

عالم ، شاعر ، لغوي / بارع ، توفي سنة ثلاثين ومئتين .

✽ ✽ ✽

١٨٤ : عبد الله بن عبد الله النحوي القياسي^(٤) .

كان نحوياً لغوياً ، سري الأخلاق ، جيد المصادقة ، وشعره حسن .

✽ ✽ ✽

١٨٥ : عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري النحوي^(٥) .

له كتاب (التبصرة) في النحو ، أحسن فيه التعليل على قول البصريين .

وكان أبو حيان ينكر وجود الصيمري .

✽ ✽ ✽

١٨٦ : عبد الله بن محمد بن الوليد^(٦) .

= أصولي ، محدث ، متكلم ، أديب ، كاتب ، شاعر ، مفسر . له مصنفات . معجم الأدباء

٢٤٦/١١ ومعجم المؤلفين ٢٦١/٤ .

(١) مرت ترجمته .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣٦٦ .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ٢٨١/١ و بغية الوعاة ٥١/٢ و تاريخ علماء الأندلس ١٧٦/١

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ٢٨٤/١ و بغية الوعاة ٤٦/٢ و إنباه الرواة ١٢١/٢ .

وهو في (أ) : ((القياس)) .

(٥) ترجمته في إنباه الرواة ١٣٣/٢ و بغية الوعاة ٤٩/٢ و معجم المؤلفين ٨٧/٦ و ينظر كشف الظنون

ص ٣٣٨ . والصيمري : نسبة إلى صيمرة ، وهو واد بالبصرة ، أو بلد بين ديار خوزستان و ديار

الجليل .

(٦) ترجمته في طبقات ابن قاضي شعبة ص ٣٤٤ = .

أبو القاسم بن ولّاد ، كان دون أخيه^(١) ، وقرئ عليه بعده .

✽ ✽ ✽

١٨٧ : عبد الله بن مؤمن بن عذافر التّجيبّي^(٢) .

أبو محمد المروكي ، النحوي ، الشاعر ، العروضي ، التّلاء لكتاب الله تعالى

على مذهبه^(٣) جميل وطريقة مرضية .

✽ ✽ ✽

١٨٨ : عبد الله بن محمود ، المكفوف^(٤) .

أبو محمد النحوي . كان من أعلم خلق الله بالعربية والغريب والشعر وأيام

العرب ووقائعها ، وله كتب كثيرة . منها : كتاب (العروض) ، يفضله العلماء على

سائر الكتب المؤلفة . وكان من أهل سرت^(٥) . وهجاه ابن خنيس^(٦) فقال :

ألا لعنتُ سرتَ وما جاء من سرتَ فقد حلّ في أكنافها جبل المقت

= وستأتي ترجمة أبيه برقم ٣٥٧ و ترجمة جده برقم ٤٠١ .

(١) أحمد بن محمد بن ولاد . وقد ترجم له المصنف برقم ٥١ .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٣٠١ وهو فيه (المروكي) أيضاً وفي إنباه الرواة ١٥٠ / ٢ (عبد

الله بن مؤمن بن مؤمل بن عذافر التّجيبّي المزوكي) و بغية الوعاة ٦٤ / ٢ وهو فيه (عبد الله بن

مؤمن بن مؤمل بن عذافر التّجيبّي المزوكي) .

وفي (أ) : ((عبد الله بن موسى بن عذافر الجيني)) تصحيف .

(٣) ساقطة من (أ) .

(٤) ترجمته في نكت الهميان ص ١٨٤ و طبقات ابن قاضي شعبة ص ٣٤٥ و طبقات الزبيدي ص ١٥٩

و بغية الوعاة ٦٢ / ٢ وهو فيه : ((عبد الله بن محمد - وقيل ابن محمود - النحوي القيرواني))

و إنباه الرواة ١٤٧ / ٢ .

(٥) سرت : مدينة على ساحل البحر المتوسط بين برقة و طرابلس الغرب .

(٦) محمد بن عبد الرؤوف بن محمد بن عبد الحميد الأزدي بالولاء : عالم بالأدب ، من كتاب

الأندلس ، من أهل قرطبة . له تصنيف في شعراء الأندلس . توفي سنة ٣٤٣ . الأعلام ٧٥ / ٧ .

فقال :

إن الخنيسي يهجونني لأرفعه
لم تبق مثلية تحصى إذا جمعت
احسأ خنيس فياني غير هاجيكا
من المثالب إلا كلها فيكا
مات سنة ٣٧٨ .



١٨٩ : عبد الله بن محمد بن السيد البطلَيوسِي^(١) .

الإمام ، العلامة . سكن بكنُسيّة ، له التصانيف الجليلة ، منها : كتاب
الاقْتضاب في شرح أدب الكتاب (وكتاب (الحلل على أبيات الجمل) للزجاجي^(٢) ،
وكتاب (التنييه على الأسباب الموجبة للخلاف بين الناس في مذاهبهم) . وله (شرح
الموطأ) وكتاب (المثلث) وكتاب (المسائل والأجوبة) و (إثبات النبوات) ، و (شرح
سقط الزند) للمعري^(٣) ، ووضع للفتح بن خاقان^(٤) مصنفاً في ذكر فضائله .

(١) ترجمته في طبقات القراء ١/٤٤٩ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٤١ و إنباه الرواة ٢/١٤١
و بغية الوعاة ٢/٥٥ و معجم المؤلفين ٦/١٢١ و الأعلام ٤/٢٦٨ .

و السيد (بكسر السين و سكون الياء) من أسماء الذئب . سمي به جده .

و البطلَيوسِي : نسبة إلى بطلَيوس ، مدينة بالأندلس ، على نهر آنة ، غربي قرطبة .

(٢) ترجم له المصنف برقم ١٩٧ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٤١ .

(٤) كاتب ، مؤرخ ، من أهل إشبيلية . ولد فيه سنة ٤٨٠ ، و مات ذبيحاً في مراكش سنة ٥٢٨ . له

مصنفات ، منها : مطمح الأنفس و مسرح التأنس في ملمح أهل الأندلس ، قلائد العقيان في

أخبار شعراء المغرب . الأعلام ٥/٣٣٢ .

و المصنف الذي وضعه في فضائل صاحب هذه الترجمة هو رسالة وردت في كتاب أزهار

الرياض ٣/١٠١-١٤٩ في ترجمة البطلَيوسِي و أخباره و أشعاره ، ثم ما جاء في كتاب قلائد

العقيان عنه .

مات سنة ٥٢١ (١) .



١٩٠ : عبد الله بن فزارة (٢) .

أبو زهرة النحوي . توفي سنة ٢٨٢ .



١٩١ : عبد الله بن مسلم بن قتيبة (٣) .

أبو محمد الكوفي الدينوري ، لأنه كان قاضيها ، النحوي ، اللغوي ، ذو التصانيف النافعة . روى عن إسحاق بن راهويه (٤) ومحمد بن زياد بن الأعرابي (٥) ، وأبي حاتم السجستاني (٦) . وكان ثقةً فاضلاً .

(١) و مولده سنة ٤٤٤ . وجاءت ترجمته في (ب) قبل ترجمة سابقة .

وفاته في (أ) سنة ٢٢١ وهو تصحيف .

(٢) قال القفطي في إنباه الرواة ١٢٥ / ٢ : ((بصري تصدر لإفادة هذا النوع)) أي النحو . وقال السيوطي في بغية الوعاة ٥٢ / ٢ : ((من نحاة مصر)) وانظر طبقات الزبيدي ص ٣٦٦ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٣٩ .

(٣) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٤٥ وإنباه الرواة ١٤٣ / ٢ و بغية الوعاة ٦٣ / ٢ والفهرست ص ٧٧ والمزهر ٤٠٩ / ٢ و طبقات الزبيدي ص ١٢٩ والأعلام ٢٨٠ / ٤ ومعجم المؤلفين ١٥٠ / ٦ .

والدينوري : نسبة إلى الدينور ، وهي مدينة قرب قرميسين ، في كردستان الإيرانية .

(٤) إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي التميمي المروزي : عالم خراسان في عصره ، وأحد كبار الحفاظ . أخذ عن ابن حنبل والبخاري ومسلم وغيرهم . وابن راهويه لقب . فقيه صادق . وروى . زاهد . توفي سنة ٢٣٨ . الأعلام ٢٨٤ / ١ .

(٥) تفرد الفيروزآبادي بذكر هذا الشيخ من شيوخه ، ولعله وهم . إذ لعل المراد محمد بن زياد بن عبد الله الزياتي . انظر شيوخه في مقدمة كتابه (تأويل مشكل القرآن) ص ٣-٦ . ومقال الدكتور شاكرا الفحام عن كتاب (الدلائل في غرب الحديث) لابن قتيبة في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق - المجلد ٥٠ - الجزء ١ ص ٩٦ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ١٥١ .

أكل هريسة حارة فصاح صيحة شديدة ، ثم أغمي عليه زماناً ، ثم اضطرب ساعة ، وما زال يتشهد إلى أن مات سنة ست وسبعين ومئتين^(١) .



١٩٢ : عبيد الله بن أبي العباس أحمد بن أبي الحسين عبيد الله بن / محمد بن ٣١/و
عبيد الله بن الربيع^(٢) .

القرشي ، الأموي ، العثماني ، من ولد عمرو بن عثمان الإشبيلي ، المقرئ ،
الفقيه ، النحوي ، أخذ عن الشلوّبين^(٣) ، وله شرح (الإيضاح) لأبي علي^(٤) ،
وشرح (الجمل) للزجاجي^(٥) ، وغير ذلك .

تخرّج عليه أهل سبّنة^(٦) . وتوفي سنة ٦٨٨^(٧) .



١٩٣ : عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي^(٨) .

(١) زاد ابن قاضي شعبة : عن ٦٣ سنة . أما وفاته عند القفطي في إنباه الرواة فهي سنة ٢٧٠ و عند

السيوطي في بغية الوعاة سنة ٢٦٧ ، و مولده في سنة ٢١٣ ، أي إنه توفي عن ٥٤ سنة

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ١٢٥/٢ ولم يذكر كنيته أبيه و جده . وفي روضات الجنات ص ٤٦٥

و الأعلام ٤/٣٤٤ و معجم المؤلفين ٦/٢٣٦ و هدية العارفين ١/٣٤٩ .

و اسمه في (أ) : ((عبد الله)) تصحيف .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٢٥٥ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٩٧ .

(٦) بلدة مشهورة على ساحل البحر المتوسط ، في المغرب الأقصى . (المملكة المغربية) .

(٧) وفاته في (أ) سنة ٥٥٩ ، و في (ب) سنة ٥٥٧ ، و لعل هذين التاريخين روايتان لتاريخ ولادته

التي قالت المصادر إنها كانت سنة ٥٥٩ ، و في المتن تحريف أو وهم .

(٨) ترجمته في طبقات ابن قاضي شعبة ص ٣٩٥ و طبقات القراء ١/٤٩٠ و بغية الوعاة ٢/١٢٧

و هدية العارفين ١/٦٤٩ و الأعلام ٤/٣٥٢ و معجم المؤلفين ٦/٢٤٢ . و اختلفت المصادر في =

الإشبيلي الأصل ، القرطبي المولد والمنشأ . كان علامةً جَوَّالَةً . من تصانيفه :
شرح (الجمل) للزجاجي^(٤) ، وشرح (مقصورة ابن دريد) ، وشرح أبيات (الجمل) ،
وكتاب نافع في القراءات ، وغير ذلك^(١) .



١٩٤ : أبو عبد الله الغابي^(٢) .

واسمه كنيته . كان من أحفظ الناس لأخبار أهل الأندلس وأشعارهم ، وكان ذا
فهم بارع ، وخلق نبيل ، ومنظر جميل .
قدم الخليفة ، فوافق قدومه انسكاب الغيث ، فقال بديهةً :

بدا الغيث لما تبدى الغمام فلم ندر أيها المغدق
هما رحمة الله هذاندى يهمني وذاك ندى يفهق^(٣)

في قصيدة طويلة ، فوصله وحباه^(٤) .



١٩٥ : عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد

= اسمه واسم أبيه ؛ فهو إما عبد الله أو عبيد الله ، وأبوه إما عمر وإما عمرو ، فليُنظر .

وهو في (أ) ((عبد الله)) ، لكننا رجحنا ما جاء في (ب) .

(١) وفاته في المصادر سنة ٥٥٠ ، وزاد ابن قاضي شبهة : ولد سنة ٤٨٩ .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٣١٥ .

و الغابي : نسبة إلى غابة ، وهي موضع باليمن ، أو إلى غابة ، موضع قرب المدينة (لب اللباب

ص ١٨٤) وانظر اللباب في تهذيب الأنساب ١٦٣/٢ . وهذه النسبة غير واضحة في (أ) .

وفي (ب) : ((الغالي)) .

(٣) فهق الإناء يفهق (من باب سمع) : فَهَقًا وَفَهَقًا : امتلأ حتى يتصبب ، وأصل المعنى : الامتلاء

والإتساع .

(٤) لم نقف على سنة وفاته .

الرؤوف^(١) .

النحوي ، اللغوي ، الأديب ، الشاعر ، الضابط . ولي قضاء الكرية ، وألف تفسيراً غريباً في بابه ، وله كتاب ضمنه مروياته وأسماء شيوخه .

٥/٣١

توفي سنة ٥٤١ ببلورقة^(٢) / . ومن شعره :

داء الزمان وأهلــــه داء يعزله العــــلاجُ
أطلعت في ظلماته نوراً لماطلع السراجُ
لمعاشر أعى ثقا في من قناتهم اعوجاجُ
كالدران لم تختبر فإن اختبرت فهم زجاج^(٣)



١٩٦ : عبد الحميد بن عبد المجيد ، أبو الخطاب ، الأخفش الكبير^(٤) .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ٧٣/٢ وفي روايتان لاسم جده : أولاهما (عبد الرحمن) كما هنا ، والثانية (عبد الرحيم) . وانظر نفع الطيب ٣٠٧/٩ وطبقات المفسرين ص ١٦ والأعلام ٥٣/٤ ومعجم المؤلفين ٩٣/٥ .

(٢) في (أ) : ((بمورقة)) وفي (ب) : ((بمورقة)) وفي مصادر ترجمته (بلورقا) فرجحناها . و (لورق) : مدينة في شرق الأندلس بين غرناطة ومرسية ، وربما خلط بعضهم بينها وبين مینورقة و مینورقة .

وفاته عند السيوطي سنة ٥٤١ أو ٥٤٢ أو ٥٤٦ ، وولادته عنده سنة ٤٨١ ، وفاته في نفع الطيب سنة ٥٤٦ .

(٣) هذه رواية (ب) والمصادر . أما رواية (أ) فهي : كالدر لم يخبر فإن

(٤) ترجمته في مراتب النحويين ص ٢٣ وطبقات الزبيدي ص ٣٥ وطبقات ابن قاضي شعبة ص ٣٥٢ ونزهة الألباء ص ٤٣ وإنباه الرواة ١٥٧/٢ وبغية الوعاة ٧٤/٢ ومرآة الجنان ٦١/٢ والنجوم الزاهرة ٨٦/٢ والأعلام ٥٩/٤ .

والأخفش في الأصل : الصغير العين مع سوء بصرها . وقال السيوطي في بغية الوعاة ٣٨٩/٢ : ((الأخفش أحد عشر : أشهرهم ثلاثة : الأكبر عبد الحميد بن عبد المجيد ، والأوسط سعيد بن =

الإمام الحجة في النحو واللغة . أخذ عنه سييويه^(١) وأبو عبيدة معمر بن
المنثري^(٢) وغيرهما .

قال أبو عبيدة : سألت أبا الخطاب هل تجمع (يد) الجارحة على (أياد) ؟
قال : نعم . ثم سألت أبا عمرو بن العلاء^(٣) فأنكر ذلك ، فقلت لأبي الخطاب : إن أبا
عمرو أنكروا ما أتيت به . فقال : أما سمع قولَ عدي :

..... في أيادي ————— لنا وإشناقها إلى الأعناق^(٤)

= مسعدة ، والأصغر علي بن سليمان ، والرابع أحمد بن عمران ، والخامس أحمد بن محمد
الموصللي ، والسادس خلف بن عمر ، والسابع عبد الله بن محمد ، والثامن عبد العزيز بن أحمد
والتاسع علي بن محمد المغربي الشاعر ، والعاشر علي بن إسماعيل الفاطمي ، والحادي عشر
هارون بن موسى بن شريك)) .

(١) ترجم له المصنف برقم ٢٥٦ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣٧٢ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ١٢٩ .

(٤) البيت في لسان العرب (شق) لعدي بن زيد بن حماد بن زيد العبدي ، المتوفى سنة ٣٥ ق . هـ —
٥٨٧ م . وروايته فيه :

ساءها ما بنا تبيّن في الأيد ————— يدي وإشناقها إلى الأعناق

وهو كذلك في ديوانه ص ١٥٠ ، وروايته في نزهة الألباء :

ساءها ما تأملت في أيادي ————— لنا وإشناقها إلى الأعناق

وهو يريد ابنته هنداً باتت عنده مع أمها في السجن ، وهي جويرية فقالت : يا أبتاه . أي شيء في
يدك ؟ تعني الغل ، وبكت منه ففي ذلك قال هذا البيت .

ورويته في (أ) و (ب) : ((من أيادينا وأسيافها)) تصحيف . وبعده :

فاذهبي يا أميم غير بعيد لا يؤاتي العناق من في الوثاق

والإشناق : أن تغلّ اليد إلى العنق .

قال الأخفش : الخفوف : طائر ، ولم يُذكر عن لغوي غيره فيما بلغنا^(١) .



١٩٧ : عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي^(٢) .

أبو القاسم النحوي ، تلميذ الشيخ أبي إسحاق الزجاج^(٣) ، قرأ عليه ، ونسب إليه . وقرأ أيضاً على أبي جعفر بن رستم الطبري^(٤) ، وعلى أبي الحسن بن كيسان^(٥)

وأبي بكر بن السراج^(٦) ، وأبي الحسن علي بن سليمان الأخفش^(٧) ، وأبي بكر / محمد ٣٢ ابن القاسم الأنباري^(٨) ، وأبي موسى الحامض^(٩) ، ومحمد بن العباس اليزيدي^(١٠) ، وابن دريد^(١١) ، وغيرهم .

ومن تصانيفه : كتاب (الجمل) في النحو ، وكتاب (شرح خطبة أدب

(١) جاء في لسان العرب (خفف) : الخفوف : طائر . قال ابن دريد : ذكر ذلك عن أبي الخطاب الأخفش . قال ابن سيده : ولا أدري ما صحته . قال : ولا ذكره أحد من أصحابنا . وتوفي الأخفش هذا سنة ١٧٧ .

(٢) ترجمته في الفهرست ص ٨٠ ونزهة الألباء ص ٣٠٦ وطبقات ابن قاضي شعبة ص ٣٥٤ وتاريخ ابن الأثير ٣/٣٣٧ وطبقات اليزيدي ص ١٢٩ وإنباه الرواة ٢/١٦١ وفيات الأعيان ١/٢٨٨ وبقية الوعاة ٢/٧٧ والأعلام ٤/٦٩ ومعجم المؤلفين ٥/١٢٤ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٩ .

(٤) أبو جعفر : المؤرخ ، المفسر ، الإمام ، ولد في آمل طبرستان ، واستوطن بغداد ، وتوفي بها سنة ٣١٠ . الأعلام ٦/٢٩٤ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٢٩٠ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٣٢٠ .

(٧) ترجم له المصنف برقم ٢٣٨ .

(٨) ترجم له المصنف برقم ٣٥٢ .

(٩) ترجم له المصنف برقم ٣٢٢ .

(١٠) ترجم له المصنف برقم ٣٦٢ .

(١١) ترجم له المصنف برقم ٣١٠ .

الكاتب) ، و(شرح أسماء الله الحسنى) ، وكتاب (الأمانى) ، وكان متشيعاً ،
مدرّساً بجامعة بني أمية بدمشق . كان يغسل مكان درسه لأجل تشييعه وكان حسن
الشارة^(١) ، مليح البزة .

لما صنف (الجمل) لم يضع مسألة إلا وهو على طهارة^(٢) .
توفي بطبرية سنة ٣٤٠^(٣) .



١٩٨ : عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن الحسن بن أصبغ بن الحسين بن

سعدون بن رضوان بن فتوح الخثعمي ، السهيلي ، المالقي^(٤) .

أبو القاسم أو أبو الحسن : إمام اللغة والنحو ، وصاحب الاختراعات

(١) في (ب) : ((حسن السيرة)) .

(٢) وقال ابن خلكان : و كتابه (الجمل) من الكتب المباركة ، لم يشتغل به أحد إلا وانتفع به ،
ويقال إنه صنفه بمكة - حرسها الله تعالى - وكان إذا فرغ من باب طاف أسبوعاً ، ودعا الله تعالى
أن يغفر له إذا لم ينفع به قارئه .

(٣) هذه الرواية توافق رواية القفطي وابن قاضي شهبة وابن الأثير ، وعند الزبيدي سنة ٣٣٧ ،
وعدّه في الطبقة العاشرة من النحويين البصريين ، وعند السيوطي سنة ٣٣٩ . وعند ابن خلكان
سنة ٣٣٧ أو ٣٣٩ أو ٣٤٠ ، وصحح الرواية الأولى ، كما قال عن مكان وفاته : بدمشق ،
وقيل بطبرية .

(٤) ترجمته في طبقات القراء ٣٧١ / ١ و مرآة الجنان ٤٢٢ / ٣ و إنباه الرواة ١٦٢ / ٢ و هو فيه : ((عبد
الرحمن بن عبيد الله بن أحمد بن أبي الحسن الخثعمي ثم السهيلي)) ، و بغية الوعاة ٨١ / ٢ و هو
فيه : ((عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أصبغ بن حبّيش بن سعدون بن رضوان بن فتوح))
و الأعلام ٨٦ / ٤ و معجم المؤلفين ١٤٧ / ٥ .

و في (ب) : ((عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد بن أبي الحسن)) .

والخثعمي : نسبة إلى خثعم بن أنبار ، وهي قبيلة كبيرة .

والسهيلي : نسبة إلى سهيل ، وهي قرية بالقرب من مالقة بالأندلس .

والاستنباطات ، مع فطانة فائقة وشهامة زائدة .

سمع (كتاب سيويه) وغيره على ابن الطراوة^(١) ، وتخرج على أبي بكر بن العربي^(٢) ، وله تأليف جلييلة منها (الروض الأنف) ، وكتاب (التعريف والإعلام بما أبهم من القرآن من الأسماء والأعلام)^(٣) ، وكتاب (شرح آية الوصية) ، وكتاب (نتائج الفكر) ، وله على (الجمل)^(٤) شرح ناقص ، لم يكمله .
مات بمراكش سنة ثمان وثمانين وخمسمئة^(٥) . ومن شعره :

إذا قلت يوماً سلاماً عليك / فيها شفاء وفيها سقام^(٦) / ٣٢ ظ
شفاء إذا قلتها مقبلاً / وإن قلتها مدبراً فالحمام
فاعجب بحال اختلافيهما / وهذا سلام وهذا سلام^(٧)
والأبيات السائرة المشهورة^(٨) :

(١) ترجم له المصنف برقم ١٤٧ .

(٢) هو أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد المعافري : المعروف بابن العربي . قاض ومجتهد ومن حفاظ الحديث . توفي سنة ٥٤٣ . وفيات الأعيان ١ / ٤٨٩ .

(٣) عنوانه في كشف الظنون ص ٤٢١ وغيره (التعريف والإعلام فيما أبهم في القرآن من الأسماء والأعلام) فرجناه .

(٤) للزجاجي .

(٥) وفاته في بغية الوعاة و كشف الظنون سنة ٥٨١ ، وقيل سنة ٥٨٣ أو ٥٠٩ أو ٥٠٧ .

(٦) روايته في (ب) : ففيها سلام وفيه سقام

(٧) روايته في (ب) : وهذا سقام وهذا سلام

(٨) والأبيات هي :

أنت المعد لكل ما يتوقع

يا من يرى ما في الضمير ويسمع

يا مَنْ إليه المشتكى والمفزع

يا مَنْ يرجى للشدائد كلها

امنن فإن الخير عندك أجمع

يا مَنْ خزائن رزقه في قول كن

يا مَنْ يرى ما في الضمير ويسمع

ومن شعره في المجبنة ، وهي أفخر ما يصنعها المغاربة من المآكل :

شغف الفؤاد نواعم أبكار
بردت فؤاد الصب وهي حرار
أزكى من المسك الفتيق نسيمها
وألدمن صهباء حين تدار
وكان من صافي اللجين قلوبها
وكأئما ألوانهن نضار
صفت البواطن والظواهر كلها
لكن حكمت ألوانها الأزهار
عجبا لها وهي النعيم تصوغها
ناراً وأين من النعيم النار

والمجبنة : شيء يعمل من الجبن الطري ، ويجعل في العجين ، ويقلى ، ويترك في العسل ، ويُذَرُّ عليه السكر .



١٩٩ : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله بن أبي سعيد ، كمال الدين ، أبو

البركات الأنباري^(١) .

قرأ على ابن الجواليقي^(٢) وابن الشجري^(٣) ، وبرع^(٤) ، وله المصنفات المفيدة

= وهي في المصادر .

(١) ترجمته في إنباه الرواة ١٩٦/٢ وتاريخ أبي الفداء ٦٣/٣ والمزهر ٤٢١/٢ و بغية الوعاة ٨٦/٢ وروضات الجنات ص ٤٢٥ والفلاحة و المفلوكون ص ١٥٢ والأعلام ١٨٣/٥ ومعجم المؤلفين ١٨٣/٥ وهدية العارفين ٥١٩/١ وفيات الأعيان ٢٧٩/١ .

والأنباري : نسبة إلى الأنبار ، وهي قرية على نهر الفرات قديماً ، وهي اليوم مركز محافظة باسمها ، غربي بغداد .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣٨٦ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٥٤٢ .

(٤) في (ب) : ((قرأ النحو على الجواليقي)) وفي بغية الوعاة : ((قرأ الأدب على أبي منصور

الجواليقي ، ولازم ابن الشجري حتى برع)) .

منها (شرح دواوين الشعراء) ، و (هداية الذاهب في معرفة المذاهب) ، و (الداعي إلى الإسلام) في علم الكلام ، و (النور اللائح في اعتقاد السلف الصالح) ، و (منشور العقود / في تجويد الحدود) ، و (التنقيح في مسلك الترجيح) ، و (الجمل في علم / ٣٣ الجدل) و (الاختصار في الكلام على ألفاظ تدور بين النظّار) ، و (نجدة السؤّال في علم عمدة السؤّال) ، و (الإنصاف في مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين) ، و (أسرار العربية) و (عقود الإعراب) ، و (حواشي الإيضاح) ، و (منشور الفوائد) ، و (مفتاح المذاكرة) ، و (كتاب (كلا وكلتا) ، و (كتاب (لو) ، و (كتاب (ما) ، و (كتاب (كيف) ، و (كتاب (الألف واللام) ، و (كتاب (لمع الأدلة) ، و (كتاب (حلية العربية) ، و (الإعراب في جمل الإعراب) ، و (شفاء السائل إلى بيان رتبة الفاعل) ، و (الاعتبار في الفرق بين الوصف والخبر) ، و (رتبة الإنسانية في المسائل الخراسانية) ، و (كتاب (الزهرة) ، و (الأسمى في شرح الأسماء)^(١) ، و (حلية العقود) في الفرق بين الضاد والطاء ، و (البلغة) في الفرق بين المذكر والمؤنث ، و (قبسة الأديب في أسماء الذيب) ، و (الفائق في أسماء المائق)^(٢) ، و (تفسير غريب المقامات الحيرية) ، و (شرح مقصورة ابن دريد) ، و (نزهة الألباء في طبقات الأديب) ، و (الجوهرة في نسب النبي صلى الله عليه وسلم والعشرة) ، و (تاريخ الأنبار) ، و (ثلاثة مجالس في الوعظ) ، و (نقد الوقت) ، و (بغية الوارد) ، و (التفريد في كلمة التوحيد) ، و (نسمة / ٣٣ العبير في علم التعبير) ، إلى غير ذلك من المصنفات .

توفي سنة سبع وسبعين وخمسمئة ببغداد ، ودفن بجوار سيدي الشيخ أبي إسحاق^(٣) .

(١) في إنباه الرواة : الأسنى في شرح أسماء الله الحسنى .

(٢) عنوانه في هدية العارفين وإيضاح المكنون ٥٤ / ٢ : (الفائق في أسماء الحدائق) .

(٣) الشيرازي : إبراهيم بن علي المتوفى سنة ٤٧٦ ، الذي كان ينتسب إليه . زاد السيوطي وابن خلكان : بباب أبرز . ووفاته في الفلاحة والمفلوكون في تاسع شعبان سنة ٤٧٧ ، ولعله خطأ .

٢٠٠ : عبد الرحمن بن هُرْمُز (١) .

أول من وضع العربية ، وكان من أعلم الناس باللغة والنحو وأنساب قريش (٢) .



٢٠١ : عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن أبي الرجال (٣) .

أبو الحكم بن بَرَّجان الإشبيلي . منسوب إلى عبد السلام بن بَرَّجان ، الإمام المشهور في التفسير (٤) ، وتفسيره غريب . وأما حفيده هذا ، فإمام في اللغة والنحو ، وله رد على أبي الحسن بن سيده (٥) ، ويَبِّنُ أغلاطه الواقعة في (المحكم) ، وله استلحاقيات كثيرة على اللغويين ، وما يتكلم فيه مفيد ، وكان صالحاً عابداً .
توفي سنة ٦٢٧ .



٢٠٢ : عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (٦) .

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٠ وأخبار النحويين والبصريين ص ٢١ وتهذيب الأسماء واللغات ٣٠٥/١ والفهرست ص ٣٩ وإنباه الرواة ١٧٢/٢ وبغية الوعاة ٩١/٢ و مرآة الجنان ٢٥٠/١ والأعلام ١١٦/٤ وعده الزبيدي في الطبقة الأولى من النحويين البصريين ، واسمه في (ب) : ((عبد الله)) تصحيف .

(٢) وفاته عند القفطي في إنباه الرواة سنة ١١٧ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ٩٥/٢ وتكملة الصلة ٦٤٦/٢ ومعجم المؤلفين ٢٢٥/٥ .

(٤) وهو مفسر ، صوفي ، مقرئ ، متحدث ، متكلم ، شارك في علمي الهندسة والحساب . توفي سنة ٥٣٦ . معجم المؤلفين ٥/٢٢٦ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٢٢٨ .

(٦) ترجمته في نزهة الألباء ص ٣٦٣ وإنباه الرواة ١٨٨/٢ وبغية الوعاة ١٠٦/٢ وشذرات الذهب ٣٤٠/٣ و مرآة الجنان ١٠١/٣ والأعلام ١٧٤/٤ ومعجم المؤلفين ٣١٠/٥ . ولأحمد بدوي كتاب (عبد القاهر وجهوده في البلاغة العربية) وللدكتور البدرأوي زهران كتاب (عالم اللغة عبد القاهر الجرجاني) .

والجرجاني : نسبة إلى جرجان . وهب مدينة مشهورة في إيران بين طبرستان وخراسان ، جنوب شرق بحر قزوين .

النحوي الفارسي ، إمام العربية واللغة والبيان ، أول من دَوّن علم المعاني ،
تخرّج على أبي الحسين بن عبد الوارث^(١) ، ولم يقرأ على غيره . صنّف في النحو
والأدب كتباً مفيدة ، منها : (شرح الإيضاح)^(٢) ، و (دلائل الإعجاز) في المعاني ،
و (أسرار البلاغة) ، وغير ذلك .

توفي سنة ٤٧١ بجرجان ، وله شعر كثير منه :

كَبَّرَ عَلَى الْعِلْمِ يَا خَلِيلِي وَ مَلَّ إِلَى الْجَهْلِ مَيْلَ هَائِمِ / ٣٤
وَ عَشَّ حَمَاراً تَعَشَّ سَعِيداً فَالسَّعْدُ فِي طَالِعِ الْبِهَائِمِ^(٣)



٢٠٣ : عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السُّلَمِي^(٤) .

إمام في النحو واللغة والفقہ والحديث .

مصنفاته في إعراب القرآن وشرح الحديث ودواوين الفقہ وغير ذلك جليلة^(٥) ،
كان يحب السماع ، ويسمى القَيْنَات ، توفي سنة ٢٣٨^(٦) .

ومن شعره :

(١) هو محمد بن الحسن بن محمد بن عبد الوارث الفارسي ، نزيل جرجان ، وابن أخت الشيخ أبي
علي الفارسي ، أحد أعيان العلم والفضل وإمام في النحو بعد خاله أبي علي الفارسي . معجم
الأدباء ١٨٦/١٨ وإنباه الرواة ٣/١١٦ .

(٢) سماه (المغني) وهو ثلاثون جزءاً ، وقد اختصره في شرح آخر ، سماه (المقتصد) .

(٣) رواية نسخة (أ) : وعش حماراً تعش بخير

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٧٦ ونفح الطيب ٢/٢١٤ وإنباه الرواة ٢/٢٠٦ وتاريخ علماء
الأندلس ١/٢٢٥ ولسان الميزان ٤/٥٩ و بغية الوعاة ٢/١٠٩ والأعلام ٤/٣٠٢ ومعجم المؤلفين
١٨١/٦ .

(٥) قيل : تزيد على ألف . منها : حروب الإسلام ، طبقات الفقهاء والتابعين ، الواضحة ، في
السنن والفقہ .

(٦) وقيل سنة ٢٣٩ عن أربع وستين سنة .

صلاح أمري والذي أبتغي
ألف من البيض فأقلل بها
قرنان قد يأخذها جملة
هين على الرحمن في قدرته
لعالم أزرى على بغيته
وصنعتي أشرف من صنعته^(١)

وكتب إلى محمد بن سعيد رسالة ختمها بهذه الأبيات :

كيف يطيق العسر من أصبحت
إذا قرضت الشعر أو رمته
والشعر لا يسلس إلا على
فانقع بهذا القول من شاعر
فضله قد بان علينا كما
أما ذمام الودّ مني لكم
ما حلت عن عهدك لا والذي
حالته اليوم كمن في الغرق^(٢)
جاءت همومي دونه فانفلق
فراغ قلب و اتساع الخلق
يرضى من الخصر بأدنى العنق
بان لأهل الأرض ضوء الشفق
فهو من المحتوم فيما سبق
يجود بالروح على من خلق



٢٠٤ : / عبد الملك بن أحمد بن شهيد^(٣) .

٣٤ / ظ

أبو مروان القرطبي ، أوجد الناس في علم التاريخ واللغة والشعر وسائر
محاضرات الملوك ، وتاريخه ينيف على مئة سفر^(٤) ، وشعره رائع ، رأى في المنام أنه

(١) في (أ) : ((قونان)) . وفي (ب) : ((درنان)) ولعلهما تصحيف .

ورواية الشطر الأول في إنباه الرواة : زرياب قد يأخذها قفلة
والقفلة : إعطاؤك إنساناً شيئاً مرة واحدة دون نقصان .

(٢) هذه رواية (أ) . وفي (ب) : ((كيف يطيق الشعر))

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١٠٨/٢ واسمه فيه : (عبد الملك بن أحمد بن عبد الملك بن شهيد ، أبو

مروان القرطبي) والصلة ص ٣٤٩ والأعلام ٤/٣٠٠ ومعجم المؤلفين ٦/١٧٩ .

(٤) بدأه بعام الجماعة (سنة ٤٠) و ختمه عام وفاته ، مرتباً على السنين .

ابتلع سبعين ديناراً ، فُعْبِرَ عمره من السنين ، فكان كذلك ^(١) .



٢٠٥ : عبد الملك بن طريف ^(٢) .

أبو مروان القرطبي . أخذ عن أبي بكر بن القوطية ^(٣) وغيره ، إمام في اللغة ، وكتابه في الأفعال حسن في ثلاثة أجزاء . توفي في نحو الأربعمئة ^(٤) .



٢٠٦ : عبد الملك بن قُرَيْب بن أصمع بن مظهر أبو سعيد الباهلي الأصمعي ^(٥) .

إمام في النحو واللغة والأشعار والأخبار والمُلْح ، وكان مُتَحَرِّزاً في التفسير ، وأما في غيره فمتسامح .

يحكى عن عبد الرحمن ابن أخيه ^(٦) أنه قيل له : ما فعل عمك ؟ قال : قاعدٌ في الشمس يكذب على الأعراب بكلام لا أصل له .
مات سنة ٢١٠ ^(٧) ، وولد سنة ١٢٥ .

(١) وفاته في بغية الوعاة سنة ٤٩٣ وفي الصلة سنة ٣٩٣ .

(٢) ترجمته في إنباء الرواة ٢/٢٠٨ و بغية الوعاة ٢/١١١ و معجم المؤلفين ٦/١٨٣ و ينظر كشف الظنون ص ١٤٩٤ و الصلة ١/٣٥١ و هدية العارفين ١/٦٢٥ .

(٣) هو محمد بن عمر بن عبد العزيز . وقد ترجم له المصنف برقم ٣٤٠ .

(٤) وفاته في الأعلام سنة ٣٩٣ .

(٥) ترجمته في إنباء الرواة ٢/١٩٧ و بغية الوعاة ٢/١١٢ و المزهر ٢/٤٠٤ و المعارف ص ٢٣٦ و نزهة الألباء ص ١١٢ و الفهرست ص ٥٥ و طبقات القراء ١/٤٧٠ و طبقات الزبيدي ١١٧ و تاريخ خليفة بن خياط ٢/٧٧٨ و تاريخ الأدب العربي لبروكلمان . الطبعة العربية ٢/١٤٧ و الأعلام ٤/٣٠٧ و معجم المؤلفين ٦/١٨٧ و فيهما مصادر .

و قريب ، بضم القاف : لقب لأبيه ، واسمه عاصم .

(٦) هو عبد الرحمن بن عبد الله ، أبو محمد . كان حياً نحو سنة ٢١٦ . له كتاب (معاني الشعر) و له ترجمة في الفهرست ١/٥٦ و هدية العارفين ١/٥١٢ .

(٧) هذه الرواية توافق رواية ابن النديم في الفهرست و القفطي في إنباء الرواة ، و أما عند السيوطي =

٢٠٧ : عبد الملك بن قطن ، أبو الوليد المهري^(١) .

شيخ اللغة والنحو والرواية ورئيسها ، والمقدم في عهده وزمانه ، وأحفظ الناس
للأنساب وأشعار العرب ووقائعها وأيامها . وله مصنفات منها : كتاب (الألفاظ) ،
وكتاب/ (الاشتقاق) ، و (شرح مغازي الواقدي) ، وكان شاعراً خطيباً بليغاً جواداً
كريمياً ؛ ما يمسك درهماً ، من عقلاء العلماء .

توفي سنة ست وخمسين ومئتين لعشر خلون من رمضان .



٢٠٨ : عبد الملك بن مختار^(٢) .

حافظ للغة ، أخذ عن أبي حرشن ، وسكن قرطبة ، يحكى أنه نبت سنّ لأحد
أولاد الأمير عبد الرحمن . فعمل له ما يعمل عند نبات أسنان الأطفال ، فقال الأمير
للوزراء : هل يعرف أحدٌ له اسماً عند العرب ؟ فسأل الأمير غير واحد من علماء
قرطبة ، فلم يرو أحدٌ فيه شيئاً ، فلما انتهى إلى ابن مختار [قال : أخبرني]^(٣) أبو
حرشن^(٤) عن أبي موسى الهواري^(٥) أن العرب تسميه السنينة .



= وفاته سنة ٢١٦ أو ٢١٥ ، وعند ابن الأنباري سنة ٢١٣ أو ٢١٧ ، وذكره خليفة بن خياط في

تاريخه في وفاته سنة ٢١٥ ، وبلغت مصنفاته في الفهرست أكثر من ٤٥ .

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٤٩ و بغية الوعاة ٢/ ١١٤ و إنباه الرواة ٢/ ٢٠٩ و الأعلام

٣٠٨/٤ . و هو ابن أخ لإبراهيم بن قطن المهري الذي تقدمت ترجمته برقم ١٣ .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨٧ و بغية الوعاة ٢/ ١١٤ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (أ) .

(٤) في بغية الوعاة : (ابن أبي حرشن) ولعله هو المراد ، وقد ترجم له المصنف برقم ٩٠ .

(٥) هو عبد الرحمن بن موسى المغربي المالكي : فقيه ، مفسر ، مقرئ ، لقي مالك بن أنس وسفيان

ابن عيينة ، قدم الأندلس ، وولي قضاء إستجة في حدود سنة ٢٢٨ . بغية الوعاة ٢/ ٩٠ و هدية

العارفين ١/ ٥١٢ .

٢٠٩ : عبد المنعم بن محمد بن عبد الرحيم الخزرجي العرناطي^(١) .

عرف بابن القَرَس ، إمامٌ في العربية واللغة والتفسير ، وليّ الحسبة والشرطة وحُمِدَت سيرته ، وله مصنفات حسنة منها : كتاب : (أحكام القرآن) نفيسٌ ، واختصار (المحتسب) ، وكتاب (المسائل التي اختلف فيها النحويون من أهل البصرة والكوفة) ، وكتاب (الرد على ابن غرسية في رسالته في تفضيل العجم على العرب) وكان يكتب الخط الحسن ، واعتزته بأخر عمره غفلة .
توفي سنة ٥٩٧^(٢) .



٢١٠ :/ عبد الواحد بن علي أبو الطيب الحلبي^(٣) .

الإمام الأوحّد ، اللغوي ، له التصانيف الجليلة ، منها : كتاب (مراتب النحويين) لطيف ، و(كتاب في الاتباع) ، وكتاب (الإبدال) ، وكتاب (شجر الدر)^(٤) وقد ضاع أكثر مصنفاته ، وكان بينه وبين ابن خالويه^(٥) منافسة ، فسماه ابن خالويه قُرْمُوطة الكَبْرَتَل^(٦) ، يعني دُحْرُوْجَة الجُعَل .

(١) ترجمته في برنامج شيوخ الرعيني ص ٦٥ و بغية الوعاة ٦٥١/٢ و تكملة الصلة ٦٥١/٢ و هدية العارفين ٦٢٩/١ و معجم المؤلفين ١٩٦/٧ و الأعلام

(٢) هذه الرواية توافق رواية ابن الأبار في تكملة الصلة ، و أما رواية السيوطي في بغية الوعاة فوفاته سنة ٥٩٩ و ولادته سنة ٥٢٤ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١٢٠/٢ و هدية العارفين ٦٣٣/١ و الأعلام ٣٢٥/٤ و معجم المؤلفين ٢١٠/٦ و مقدمة كتابه الأضداد ، و ينظر كشف الظنون ص ١٦٥٠ و إيضاح المكنون ٤٠٦ و ٤٠/٢ .

(٤) في هدية العارفين (شجرة الدر) تصحيف . و قد طبعت كتبه كلها ، كما طبع له كتاب (المتنى) و كتاب (الأضداد) .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٠٩ .

(٦) في (أ) : ((الكبرتك)) و في (ب) : ((الكرتك)) و كلاهما تصحيف . و في لسان العرب : (كبرتل) : يقال لذكر الخنفساء المقرض و الحوار و الكبرتل و المدرج و الجعل .

ومات بعد الخمسين والثلاثمئة^(١) .



٢١١ : عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي ، النحووي^(٢) .

إمام اللغة ، وله المصنفات الحسنة^(٣) . أناف على الثمانين في الاشتغال والإشغال ، وكان شرس الأخلاق ، لا يلبس السراويل ، ولا يغطي رأسه ، ولا يقبل لأحد عطاءً . ومن شعره^(٤) :

أحبتنا بأبي أنتم
و سقياً لكم أينما كنتم
أطلتكم عذابي ببيعادكم
وقلتهم : نزور ، فما زرتهم
فإن لم تجودوا على عبدكم
فإن المعزى به أنتم
توفي سنة ٤٥٦^(٥) .



٢١٢ : عبد الواحد بن عمر بن محمد^(٦) .

أبو طاهر بن أبي هاشم المقرئ ، لم يُرَ بعد ابن مجاهد مثله^(٧) .

(١) نقل السيوطي في بغية الوعاة قول الصفدي : قدم حلب و أقام بها إلى أن قتل في دخول الدمستق حلب سنة إحدى وخمسين . أي وثلاثمئة .

(٢) ترجمته في إنباه الرواة ٢/٢١٣ و بغية الوعاة ٢/١٢٠ و تاريخ ابن الأثير ٨/١٠٠ و تاريخ أبي الفداء ص ١٨٥ و مرآة الجنان ٣/٧٨ و الأعلام ٤/٣٢٦ و معجم المؤلفين ٦/٢١٠ .

(٣) منها الاختيار ، في الفقه ، و أصول اللغة ، و اللمع ، في النحو .

(٤) أورد القفطي هذه الأبيات في إنباه الرواة ، و ذكر أن ناسبها إليه هو أبو الفرج الغندجاني و رواية الثاني فيه : و قلتهم نزور و ما زرتهم .

(٥) عاش نيافاً و ثمانين سنة .

(٦) ترجمته في إنباه الرواة ٢/٢١٥ و بغية الوعاة ٢/١٢١ و تاريخ بغداد ١١/٧ .

(٧) أي في القراءات . و ابن مجاهد : هو أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي =

توفي سنة ٣٤٤^(١) .

٢١٣ : عبد الواحد بن سلام أبو العَمر الأَحدب^(٢) .

من أهل / العلم بالنحو واللغة . توفي سنة تسع ومئتين .

٢١٤ : عبد الوهاب بن محمد ، أبو وهب بن عبد الرزاق^(٣) .

كان بصيراً بالعربية ، حاذقاً ، بارعاً ، شاعراً مجيداً ، كان قد نظر في كتاب
سيبويه وأتقنه ، وكان سيناظاً^(٤) ، ومن شعره في ذلك :

ليس بمن له حيةٌ بأس إذا حصّلته ليسا

وصاحب اللحية مستقبح يشبهه في طلعتة التيسا

إن هبت الريح تلاهت به وماست به الريح ميسا

ودخل يوماً على عبد الملك بن جَهَّور^(٥) ، فأقعده إلى جانبه ومال إليه يحدثه ،

= المعروف بابن مجاهد : مقرئ ، محدث ، نحوي ، له كتاب القراءات الكبيرة والشواذ في
القراءات وانفرادات القراء السبعة . توفي سنة ٣٢٤ . طبقات القراء ١/ ١٣٩ و معجم الأدباء
٦٥/٥ .

(١) وفاته في المصادر المذكورة آنفاً سنة ٣٤٩ ، وقد جاوز السبعين .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٣٧٩ و بغية الوعاة ٢/ ١١٩ و تاريخ علماء الأندلس ص ٢٤٠
و معجم المؤلفين ٦/ ٢٠٨ و اسمه في (أ) : ((عبد الوهاب)) خطأ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ١٢٤ و هو فيه : ((عبد الوهاب بن محمد بن عبد الرؤوف ، أبو
وهب)) و أورده الزبيدي في طبقاته ص ٣٢١ في الطبقة السادسة من نحاة الأندلس .

(٤) السناط : مَنْ لا حية له . أو من لحيته في الذقن و ما بالعارضين شيء . أو من لا شعر له في وجهه
البتة .

(٥) هو الوزير الأديب العالم الأندلسي المشهور . تولى الوزارة أيام عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن الحكم بن هشام ، الخليفة الأموي بالأندلس ، المتوفى سنة ٣٠٠ .

ثم دخل الحروفي^(١) ، فأجلسه فوقه ، فخرج ابن عبد الرزاق مغضباً ، وكتب إليه :
بلوتك أسنى العالمين وأفضلا
فقل لي ما الأمر الذي صار مخملي
تقدم من أضحى يقدم لومه
وما كنت أرضى - يعلم الله - أنني
فإن كنت قد قصرت بي عن محلتي
ورحت على الدهر المليم ألومه
عذرتك إلا أن فرط محبتي
فأجابه عبد الملك :

ظ / ٣٦

ظلمتك فيما كان مني مجملاً
تقربت من قلبي وإن كنت آخراً
ومت إلى غيري بعصر تابعت
وإن كان ربعي كله لك مقعداً
وما أجهل القدر الذي أنت أهله
ومالي لا أرفعى حقوقك كلها
على غير تحصيل وعاتبت مجملاً
وأخر عن قلبي وإن كان أولاً
أياديه منه فاستطال تذلتاً
تبوأ منه حيث أجبت منزلاً
/ ولا شرفاً أضحى عليك مظلاً
وأشكر عاناً من هواك معسلاً^(٤)

و / ٣٧

(١) ترجم له المصنف برقم ٢٣٢ .

(٢) رواية (أ) : ((مسقطاً لك)) .

(٣) رواية (ب) : ((و كنت جديراً خالفاً لك أن يرى)) .

(٤) رواية (ب) : ((من هواك معسلاً)) .

وَأنت أَخ لي في القِرابَة و الهوى
و ماليَ من عذر يفي بجنايتي
فإن عنّ تقصيري بغير تعمد
و إلفي إذا أعيب الأليف و أعضلا^(١)
و لا خطة أضحي عليها معولا
فقطّ عليه منعماً متفضلاً

وكان ذا كبر عظيم وبأو مفرط^(٢)، ويظهر مع ذلك زهاده . وولي الوزارة وكان لا يزال يورد على أصحابه من الوزراء مسائل من عويص النحو حتى برموا واستعفوا من ذلك .



٢١٥ : أبو عبيدة بن وقاص^(٣) .

واسمه كنيته . كان من ذوي الفصاحة والبراعة في اللغة ، مطبوع القول ، فائق الشعر ، مؤروري ، سكن إشبيلية .



٢١٦ : عثمان بن جني^(٤) .

أبو الفتح ، الموصلّي ، الإمام الأوحّد ، البارِع المقدم ، ذو التصانيف المشهورة الجليّة ، والاختراعات العجيبة .

و((جني)) أبوه : مملوك لسليمان / بن فهد بن أحمد الأزدي .

أخذ العربية عن أبي علي الفارسي^(١) ، لازمه أربعين سنة سفراً وحضراً . ومن

(١) رواية (أ) : ((وأعظلا)) . وأعضل بفلان الأمر : اشتد وضاقت فيه الحيل . وأعضل الأمر فلاناً :

غلبه واشتد عليه وغلظ واستغلق .

(٢) البأو : الفخر .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١٣١/٢ .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ١٣٢/٢ وفيه : ((بسكون الياء ، معرب كني)) وإنباه الرواة ٣٣٥/٢

و يتيمة الدهر ٨٩/١ و دمية القصر ص ٢٩٧ و مرآة الجنان ٤٤٥/٢ و تاريخ أبي الفداء ١٣٦/٢

و معجم الأدباء ١٢/٨١-١١٥ و تاريخ ابن كثير ١١/٣٣١ و الأعلام ٤/٣٦٤ و معجم المؤلفين

٢٥١/٦ .

أحسن ما وضع : (الخصائص) ، وكان المتنبي يقول : ابن جني أعرف بشعري مني .
ورثي المتنبي بقصيدة منها :

غاض القريض وزالت نضرة الأدب و صَوَّحت بعد ري روضة الكتب^(٢)
توفي سنة ٣٩٢ (٣) .

✽ ✽ ✽

٢١٧ : عثمان بن شن^(٤) .

من أهل كورة مَورور .

✽ ✽ ✽

٢١٨ : عثمان بن سعيد^(٥) .

المعروف بحرقوص الكناني ، مولاهم . عالمٌ بارع ، راوية للأخبار
والأحاديث ، بليغ اللسان . له كتاب (طبقات الشعراء)^(٦) .

✽ ✽ ✽

٢١٩ : عثمان بن علي بن عمر السرقوسي الصقلي^(٧) .

(١) ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٢) روايته في إنباه الرواة :

غاض القريض وأودت نضرة الأدب و صوحت بعد ري دوحة الكتب

وقد أورد ياقوت ستة عشر بيتاً في معجم الأدياء :

غاض القريض وأذوت نضرة الأدب و صوحت بعد ري روضة الكتب

(٣) وفاته في إنباه الرواة نقلاً عن التوزي سنة ٣٧٢ خلافاً للمصادر الأخرى ، و مولده في بغية الوعاة
و معجم الأدياء قبل الثلاثين وثلاثمئة .

(٤) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٥١ و بغية الوعاة ٢/ ١٣٤ . وكان ذا علم بالعربية
و الفرائض .

(٥) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٥١ و بغية الملتمس ص ٤١٣ و هدية العارفين ١/ ٤٥١
و الأعلام ٤/ ٣٦٦ و معجم المؤلفين ٦/ ٢٥٥ .

(٦) وفاته في تاريخ علماء الأندلس قرب سنة ٣٢٠ و في بغية الملتمس سنة ٣٢٠ .

(٧) ترجمته في معجم الأدياء ١٢/ ١٣٠ و إنباه الرواة ٢/ ٣٤٢ و بغية الوعاة ٢/ ١٣٤ و معجم =

أبو عمرو النحوي . الإمام في اللغة ، كتب عنه الحافظ السلفي^(١) ، وكان متصديراً للإقراء بجوامع عمرو بمصر^(٢) ، ومن مصنفاته : كتاب (حواشي الإيضاح) لأبي علي الفارسي^(٣) . ومن شعره^(٤) :

إن المشيب من الخطوب خطيب
خطب الخطيب على قضيبك خطبة
/ فدع الصبا فمن المصيبة أن ترى
ضحك المشيب بلمتي فبكت له
ضدان مجتمعان في وقت معاً

ألا هوى بعد الشباب يطيب
لا غصن من بعد الخضاب رطيب
صبا و صيب مقلتيك يصبوب^(٥)
عيني فمني باسم و قطوب^(٦)
في ذات مَرءٍ إن ذا لعجيب



٢٢٠ : عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس ، أبو عمرو بن الحاجب الدوني^(٧) .

= المؤلفين ٦/ ٢٦٣ .

و السرقوسي : نسبة إلى مدينة سرقوسة ، إحدى مدن جزيرة صقلية ، وهي مرفأ في شرقها ،
و مسقط رأس أرخميدس .

(١) أحمد بن محمد بن سلفة . توفي سنة ٥٧٦ . و قد ترجمت له .

(٢) و كان حياً قبل سنة ٥٧٦ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٩٢ .

(٤) أورد القفطي هذه الأبيات في إنباه الرواة .

(٥) بعده في إنباه الرواة : إن الخضاب لعين عين ضده بينانهن و كفهن خضيب

(٦) و يروى : فمني ضاحك و قطوب

(٧) ترجمته في طبقات القراء ١/ ٥٠٨ و وفيات الأعيان ١/ ٣١٤ و تاريخ ابن كثير ١٣/ ١٧٦ و بغية

الوعاة ٢/ ١٣٤ و النجوم الزاهرة ٦/ ٣٦٠ و مفتاح السعادة ١/ ١٣٨ و روضات الجنان ٤/ ١١٤

و شذرات الذهب ٥/ ٢٣٤ و الطالع السعيد ص ٣٥٢ و الأعلام ٤/ ٣٧٤ و معجم المؤلفين ٦/ ٢٦٥

و نسبته في بعض المصادر : الدويني ، و دونه : قرية من قرى نهاوند في إيران إلى الجنوب الغربي =

ينعت بالجمال ، المالكي ، النحوي ، الفقيه .

مولده بإسنا ، من صعيد مصر سنة سبعين وخمسة ، قرأ القراءات على الشيخ أبي الجود اللخمي ، وبرع في النحو والأصول ، ورزق السعد في تصانيفه ، شرقت وغربت ، واعتني بشرحها ، وتصدر بالمدرسة الفاضلية من القاهرة مدة ، وله إملاء غزير على آيات من القرآن ، وأبيات من الشعر . وكان أبوه حاجباً بقوص للأمير عز الدين موسك الصلاحي . ومن شعره :

إن غبتم صورة عن ناظري فما
مثل الحقائق في الأذهان حاضرة
وله في المعنى بعينه :

زلتم حضوراً على التحقيق في خلدي
وإن ترد صورة من خارج تجد

/ إن تغيبوا عن العيون فأنتم

في فؤادي حضوركم مستمر^(١)

مثلما قامت الحقائق في الذهب

من وفي فؤادي لها مستقر^(٢)

درس بجامع دمشق مدة ، وتوفي بالإسكندرية سنة ست وأربعين وستمئة .



٢٢١ : عثمان بن المثني^(٣) .

أبو عبد الملك . قرأ على حبيب بن أوس^(٤) ، ولقي ابن الأعرابي^(٥) .

توفي سنة ثلاث وسبعين ومئتين ، عن تسع وتسعين سنة .



= من طهران .

(١) في (ب) : ((في قلوب ...)) وكذا في (أ) ، إلا أنها صححت في الهامش .

(٢) في (ب) : ((وفي خارج لها مستقر)) .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨٨ وتاريخ علماء الأندلس ١/٣٤٦ وبغية الوعاة ٢/١٣٦

و الأعلام ٤/٣٧٤ وفيه : ((القيسي القرطبي ، كان شاعراً ، رحل إلى المشرق)) .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٨٩ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٣١٨ .

٢٢٢ : غفير بن مسعود بن غفير بن بشر بن فضالة بن عبد الله الغسانی^(١) .

النسابة ، اللغوي ، من أهل مَوْرور ، جاوز المئة ، ومات بقرطبة سنة سبع^(٢) عشرة وثلاثمئة .



٢٢٣ : علي بن إبراهيم بن سعيد ، أبو الحسن الحَوْفي^(٣) .

النحوي ، الإمام ، المقدم في النحو والتفسير والعربية ، أخذ عن جماعة من علماء المغرب قدموا مصر . له (إعراب القرآن العظيم) ، ومصنفات أخر مفيدة^(٤) . توفي بعد الأربعمئة^(٥) ، وهو من ضيعة من حوف مصر يقال لها شبري اللنجة^(٦) ، لا من حَوْف عَمَان ، كما ظنه جماعة .



٢٢٤ : علي بن إبراهيم بن محمد بن محمد بن عيسى بن سعد الخير الأنصاري البكنسي^(٧) .

الإمام في النحو واللغة/ والأدب .

و/٣٩

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٩٨ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٢٤٩ و بغية الوعاة ٢/ ١٣٨ .

(٢) ساقطة من (أ) .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ٢/ ١١٩ و بغية الوعاة ٢/ ١٤٠ و فيات الأعيان ١/ ٣٣٢ و طبقات المفسرين ص ٢٥ و معجم الأدباء ١٢/ ٢٢١ و معجم المؤلفين ٧/ ٥ .

(٤) منها : الموضح في النحو ، البرهان في تفسير القرآن ، مختصر كتاب العين .

(٥) وفاته في بغية الوعاة في مستهل ذي الحجة سنة ٤٣٠ ، وفي (أ) : ((في حد الأربعمئة)) .

(٦) وكذا اسمها في إنباه الرواة و فيات الأعيان ، أما في معجم البلدان فهي (شبر النخلة) ولعله تصحيف .

والحوف : القرية ، و (شبرا اللنجة) من أعمال محافظة الشرقية التي مركزها بلييس ، و جميع ريفها يسمى الحوف . انظر وفيات الأعيان . ت : إحسان عباس ٣/ ٣٠٠ . الحاشية .

(٧) ترجمته في تكملة الصلة ٢/ ٦٧١ و فوات الوفيات ٢/ ٣٨ و الأعلام ٥/ ٥٣ و معجم المؤلفين ٧/ ٨ و في (ب) : ((... بن سعد الحر ...)) .

[له كتاب ^(١) على الكامل للمبرد ^(٢) ، جمع فيه طُرر أبي الوليد الوقشي ^(٣) وأبي محمد البطلْيوسي ^(٤) سماء (القَرَط) ، وله شرح على (الجمل) للزجاجي ^(٥) .
مات سنة سبعين وخمسة أو قبل ^(٦) .



٢٢٥ : علي بن محمد بن العباس ، أبو حيان التوحيدى ^(٧) .
كان إماماً في اللغة والنحو ، صاحب السيرافي ^(٨) والصاحب ابن عباد ^(٩) ، وله

(١) في (أ) و (ب) كلمة غير واضحة ، وهي أقرب ما تكون لما ذكرنا .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣٦١ .

(٣) هو هشام بن أحمد بن خالد الطليلي ، المعروف بابن الوقشي : أديب ، كاتب ، شاعر ، عالم

باللغة والشعر والخطابة والحديث والفقه والكلام والمنطق والهندسة . توفي بدانية سنة ٤٨٩ .

له كتاب نكت الكامل للميرد . معجم الأدباء ١٩ / ٢٨٦ .

وفي (أ) : ((طرراً في الوليد)) تصحيف .

(٤) ترجم له المصنف برقم ١٨٩ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٩٧ .

(٦) في (أ) : ((أو قتل)) ولعله تصحيف . إذ قيل إنه توفي سنة ٥٧١ أيضاً .

(٧) الصواب أنه علي بن محمد . . إذ أجمعت المصادر على أن اسم والده محمد ، كما تكررت

ترجمته باسم (علي بن محمد) برقم ٢٤٤ . وترجمته في معجم الأدباء ١٥ / ٥ وفيات الأعيان

٧٩ / ٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٤ / ٢ وتهذيب الأسماء واللغات ٢ / ٢٢٣ و بغية الوعاة

١٩٠ / ٢ ومفتاح السعادة ١ / ١٨٨ والأعلام ٥ / ١٤٤ ومعجم المؤلفين ٧ / ٢٠٥ .

والتوحيدى : نسبة إلى نوع من التمر ، يسمى التوحيد ، وقيل : نسبة إلى التوحيد الذي هو الدين

لأن المعتزلة يسمون أنفسهم أهل العدل والتوحيد .

(٨) ترجم له المصنف برقم ٩٩ .

(٩) إسماعيل بن عباد بن العباس ، أبو القاسم : وزير ، غلب عليه الأدب ، لقب بالصاحب لصحبته

مؤيد الدولة ابن بويه من صباه . توفي سنة ٣٨٥ . الأعلام ١ / ٣١٢ .

حظ عليه كثير ، وكلام على أبي علي . ومصنفاته مشهورة^(١) .

مات سنة أربع عشرة وأربعمئة بشيراز^(٢) ، وقبره قرب أبي عبد الله بن خفيف .



٢٢٦ : علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن الواحدي^(٣) .

الإمام المفسر ، النحوي ، اللغوي ، الأستاذ العالي . كان له معرفة بفنون من

العلم . مصنفاته كثيرة شهيرة^(٤) . مات بنيسابور^(٥) سنة ثمان وستين وأربعمئة .



٢٢٧ : علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب بن صالح بن خلف بن معدان

ابن سفيان بن يزيد ، أبو محمد الفارسي^(٦) .

مولى يزيد بن أبي سفيان بن حرب^(٧) ، وأصله من قرية (منت ليشم) من عمل

(١) منها : الإمتاع والمؤانسة ، المقابسات ، البصائر والذخائر .

(٢) اختلف في وفاته ؛ ففي بغية الوعاة وفتح السعادة في حدود سنة ٣٨٠ وفي كشف الظنون

ص ٢٦٤ سنة ٤١٤ وفي إيضاح المكنون ١/٦٠٢ سنة ٤٠٠ .

(٣) ترجمته في معجم الأدباء ١٢/٢٣٥ وإنباء الرواة ٢/٢٢٣ و بغية الوعاة ٢/٢/١٤٥ وتاريخ ابن

الأثير ٨/١٢٣ و دمية القصر ص ٢٠٣ و روضات الجنات ص ٤٨٤ و شذرات الذهب ٣/٣٣٠

و طبقات القراء ١/٥٢٣ و مرآة الجنان ٢/٩٦ و ففيات الأعيان ١/٤١٩ و الفلاكة والمفلوكون

ص ١٥٢ و الأعلام ٥/٥٩ و معجم المؤلفين ٧/٢٦ .

و الواحدي : نسبة إلى الواحد بن الدليل بن مهرة .

(٤) منها : تفاسيره الثلاثة (البسيط والوسيط والوجيز) ، أسباب النزول ، الدعوات .

(٥) نيسابور : مدينة بخراسان ، افتتحها المسلمون على يد الأحنف بن قيس أيام عمر بن الخطاب .

(٦) ترجمته في ففيات الأعيان ١/٤٢٨ و معجم الأدباء ١٢/٢٣٥ و تذكرة الحفاظ للذهبي ٣/٣٢١

و تاريخ الحكماء ص ٢٣٢ و لسان الميزان ٤/١٩٨ و نفع الطيب ٦/٢٠٢ و الصلة ص ٤٠٨

و شذرات الذهب ٣/٢٩٩ و الأعلام ٥/٥٩ و معجم المؤلفين ٧/١٦ .

(٧) أبو خالد : أمير ، صحابي ، أسلم يوم فتح مكة ، توفي في دمشق بالطاعون وهو على ولايتها

سنة ١٨ . الأعلام ٩/٢٣٧ .

أوثبة^(١) من كورة لبلّة من غرب الأندلس . كان أبوه وزيراً للمنصور بن أبي عامر^(٢)
ثم للمظفر بعده .

إمامٌ في الفنون . وزر هو بعد أبيه للمظفر ، ثم ترك الوزارة ، وأقبل على
التصنيف ونشر العلم . ومن تصانيفه / : كتاب التقريب في بيان حدود الكلام وكيفية ٣٩ / ظ
إقامة البرهان في كل ما يحتاج إليه منه ، وتمييزه مما يظن أنه برهان وليس برهاناً ،
وكتاب الأخلاق والسير ، صغير ، وكتاب الفصل بين النحل والملل^(٣) ، وكتاب الدرّة
في الاعتقاد ، صغير ، ورسالة التوقيف على شارع النجاة باختصار الطريق ، وكتاب
التحقيق في نقض كلام الرازي ، وكتاب التزهيد في بعض كتاب الفريد ، وكتاب
اليقين في النقض على عطف في كتابه عمدة الأبرار ، وكتاب النقض على عبد الله
الصقلّي ، وكتاب زجر العاوي وإخسائه ودحر الغاوي وإخزائه ، وكتاب رواية أبان بن
يزيد العطار عن عاصم في القراءات ، وكتاب الرد على من قال : إن ترتيب السور
ليس من عند الله ، بل هو فعل الصحابة رضي الله عنهم ، وكتاب الأحكام لأصول
الأحكام ، وكتاب النبذ في الأصول ، وكتاب النكت الموجزة في إبطال القياس
والتعليل والرأي ، وكتاب النقض على أبي العباس بن سريج ، وكتاب الرد على
المالكية في الموطأ خاصةً ، وكتاب الرد على الطحاوي في الاستحسان ، وكتاب صلة
الدامع الذي ابتدأه أبو الحسن بن المفلس / ، وكتاب الخصال في المسائل المجردة^(٤) ، ٤٠ / و
وصلته ، في الفتوح والتاريخ والسير ، وكتاب الاتصال في شرح كتاب الخصال^(٥) ،
نحو أربعة آلاف ورقة ، وكتاب المحلى وشرحه كتاب المعلّى في شرح المحلى بإيجاز ،

(١) ساقطة من (أ) .

(٢) مرت ترجمته .

(٣) عنوانه في معجم الأدباء الفصل بين أهل الآراء والنحل .

(٤) هو كتاب الخصال الجامعة لمحصل شرائع الإسلام في الواجب والحلال والحرام .

(٥) عنوانه في معجم الأدباء : الإيصال إلى كتاب الخصال .

وكتاب حجة الوداع ، صغير ، ورسالة في التلخيص ، في تلخيص الأعمال^(١) ،
وكتاب مراتب العلماء^(٢) ، وكتاب مراتب التواليف ، واختصار كتاب العلل للباجي ،
والتاريخ الصغير في أخبار الأندلس وكتاب الجماهر في النسب ، ورسالة في النفس ،
ورسالة في الطب ، ورسالة في النساء ، ورسالة في الغناء ، وكتب الإعراب عن
كشف الالتباس الموجود في مذاهب أصحاب الرأي والقياس ، وكتاب القواعد في
المسائل المجردة على طريقة [أصحاب الظاهر ، نحو ثلاثة آلاف ورقة]^(٣) ، وكتاب تأليف
الأخبار المأثورة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ظاهرها التعارض ونفي
التناقض عنها ، نحو عشرة آلاف ورقة ، ورسالة الاستحالات ، وكتاب في الألوان ،
ورسالة في الروح والنفس ، ورسالة في مراعاة أحوال الإمام ، ورسالة في فضل
الأندلس وذكر علمائها وتوالييفهم ، ورسالة الكشف عن حقيقة البلاغة وحسن
الاستعارة في النظم والنثر ، وكتاب غلط أبي عمرو المقيس في كتابه المسند والمرسل ،
وكتاب في العروض ، صغير ، وكتاب طوق الحمامة / ، نحو ثلاثمئة ورقة ، عارض ٤٠/
كتاب الزهرة لأبي بكر بن داود ، وكتاب دعوة الملل في أبيات المثل ، فيه أربعون ألف
بيت ، وكتاب التعقيب على ابن الإفليلي في شرح شعر المتنبي^(٤) وكتاب في الوعد
والوعيد ، ورسالة الإيمان ، وكتاب الإجماع .



٢٢٨ : علي بن إسماعيل بن سيده^(٥) .

(١) في (أ) : ((في تخلص الأعمال)) .

(٢) في (أ) : ((وكتاب حجة مراتب العلماء)) ولعله تصحيف ، ولذلك أثبتنا رواية (ب) .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (أ) .

(٤) ترجم له المصنف برقم ١٥ .

(٥) ترجمته في وفيات الأعيان ٣٤٢/١ ولسان الميزان ٢٠٥/٤ ومعجم الأديباء ٢٣١/١٢ ونكت

الهميان ص ٢٠٤ وإنباه الرواة ٢٢٥/٢ واسم أبيه فيه (إسماعيل) أو (أحمد) ، وبنية الوعاة =

أبو الحسن اللغوي ، من أهل مُرْسِيَّة^(١) ، وكان [أكمه ابن أكمه]^(٢) .
كان ناظماً ناثراً قليلاً النظير ، قرأ الغريب المصنف^(٣) على أبي عمر
الظلمنكي^(٤) ، فما أخلّ فيه بلفظ ، وكان منقطعاً إلى الأمير أبي الجيش مجاهد بن عبد
الله العامري^(٥) ، ثم حدثت له نبوة بعد وفاته في أيام ابن الموفق ، فخافه ، فهرب إلى
بعض الأعمال المجاورة لأعماله ، وبقي بها مدة ، واستعطفه بقصيدة طويلة أولها :
ألا هل إلى تقبيل راحتك اليمنى سبيل فإن الأمن في ذاك واليمن^(٦)
فحصل الرضى عنه عند وصولها إليه .
توفي سنة ثمان وخمسين وأربعمئة بسبب^(٧) .

-
- = ١٤٣/٢ وفيه اسم أبيه (أحمد) . وقيل (محمد) وقيل (إسماعيل) وانظر تاريخ أبي الفداء
١٨٦/٢ والأعلام ٦٩/٥ و معجم المؤلفين ٣٦/٧ و بغية الملتبس ص ٤١٨ .
(١) مرسية : مدينة في جنوبي الأندلس ، شمال قرطاجنة وقريبة منها .
(٢) ما بين معقوفين ساقط من (أ) .
(٣) لأبي عمرو إسحاق بن مرار الشيباني . وقد ترجم له المصنف برقم ٦٦ .
(٤) هو أحمد بن محمد بن عبد الله الظلمنكي الأندلسي : محدث ، مقرئ ، لغوي ، مفسر ، فقيه ،
مؤرخ . له مصنفات . توفي بطلمنكة سنة ٤٢٩ . معجم المؤلفين ١٢٣/٢ .
(٥) مولى عبد الرحمن الناصر بن المنصور بن أبي عامر . كان من أهل الأدب والشجاعة ومحبة
العلوم وأهلها ، ومن الكرماء على العلماء ، باذلاً للرفائيل في استمالة الأدباء . توفي سنة ٤٣٦
معجم المؤلفين ٨٠/١٧ و بغية الملتبس ص ٤٥٧ .
(٦) البيت في معجم الأدباء وبعده عشرة أبيات . وقال ياقوت : هي طويلة . وهو أيضاً في بغية
الملتبس ص ٤١٨ وبعده اثنا عشر بيتاً .
(٧) هذه الرواية توافق رواية بغية الوعاة و بغية الملتبس وإحدى روايتي إنباه الرواة ، والثانية سنة
٤٤٨ . وقد قطع الكلام هنا في (أ) و (ب) . وقد زاد ياقوت : ((عن ستين سنة)) ولعل
فيما بتر من ترجمته ذكراً لمصنفاته ، وهي مشهورة ، منها : الأنيق ، في شرح الحماسة .

٢٢٩ : / علي بن جابر بن علي ، أبو الحسن اللّخميّ ، الإشبيلي ، المعروف ٤١ / و
بالدبّاج^(١) .

صنعة لأبيه ، إمامٌ في العربية والقراءات ، أخذها عن أبي ذر الحُشَين^(٢) وابن
خروف^(٣) ، وأقام متصدراً للاشتغال نحواً من خمسين سنة .
توفي سنة ست وأربعين وستمئة^(٤) .

ولما دخل الروم إشبيلية صلحاً هاله نطق النواقيس وخرس الأذان ، فما زال
يتأسف ويضطرب إلى أن قضى نحبه .

وزاد على البيت المعروف :

بـأفعل وبأفعال وأفعله بيتاً آخر وهو :

وسالما الجمع أيضاً داخلٌ معها في ذلك الحكم فاحفظها ولا تزدد



٢٣٠ : علي بن جعفر بن علي ، أبو القاسم السعدي الصقلّي ، المعروف بابن
القطاع^(٥) .

الإمام اللغوي المشهور . مولده بصقلية سنة ثلاث وثلاثين وأربعمئة .

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شعبة ص ٤١٢ و بغية الوعاة ١٥٣/٢ و النجوم الزاهرة ٣٦١/٦
و تكملة الصلة ص ٦٨٣ و المغرب ١/٢٥٥ و ٢٦٤ و صلة الصلة ص ١٣٧ و شذرات الذهب
٢٣٥/٥ .

(٢) مرت ترجمته .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٢٤٦ .

(٤) و ولادته في طبقات ابن قاضي شعبة و شذرات الذهب سنة ٥٦٦ .

(٥) ترجمته في وفيات الأعيان ١/٣٣٩ و معجم الأدباء ١٢/٢٧٩ و حسن المحاضرة ١/٢٢٨ و خريدة
القصر ١/٣٣ و إنباه الرواة ٢/٢٣٦ و بغية الوعاة ١٥٣/٢ و هدية العارفين ١/٦٩٥ و الأعلام
٥/٧٦ و معجم المؤلفين ٧/٥٢ .

قرأ بها الأدب وبرع . ورحل عنها عند إشراف الروم على أخذها ، فوصل
مصر سنة خمسمئة فأكرمه الدولة المصرية ، وتصدر للإفادة ، وله تصانيف حسان ،
من أجلها : كتاب الأفعال . لم يؤلف في معناه أجلّ منه على اختصاره ، وله عروض
جامع .

وكان جماعة^(١) من علماء المصريين يصفونه بالتساهل ، وأنه لما دخل مصر سئل

عن الصحاح فقال : لم يصل إلينا / ، فلما رأى الطلبة مشتغلين به ، ركب إسناداً ٤١ / ظ
وأخذه الناس مقلدين له ، إلا قليلين من المحققين ، رواه عن أبي بكر محمد بن علي بن
البرّ الصقلّي اللغوي^(٢) سماعاً . أخبرنا أبو محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري
سماعاً قال : أخبرنا^(٣) أبو محمد إسماعيل بن محمد النيسابوري سماعاً ، قال :
أخبرنا به الجوهري سماعاً به ، ورواه عن ابن القطاع أبو البركات محمد بن حمزة
العُرفي اللغوي سماعاً ، وأخذه الناس عنه بهذا الإسناد [وهو إسناد بلا استناد]^(٤) .
وكفاه أن فيه أبا بكر بن البر الصقلي ، وهو قد أخرج من بلده بسبب الإدمان على الخمر
وفيه أبو محمد النيسابوري وهو عتقاء مغرب .
وقد قدمنا في ترجمة الجوهري^(٥) أنه لم يسمع الصحاح عليه إلا إلى حرف

(١) في (أ) : ((خمسمئة)) .

(٢) هو محمد بن علي بن الحسين بن البر الصقلي مولداً وإقامة : لغوي ، فاضل ، ولكنه كان يشرب
الخمر سراً ، ولما عرف أمره ارتحل إلى بلرم ، وهي مدينة من مدن صقلية ، وأقام بها للإفادة ،
وكان موجوداً فيها حتى سنة ٤٥٠ ، وكتاب الصحاح لا يروى بمصر إلا عن طريقه ، والله أعلم
بصحة هذا الطريق . إنباه الرواة ٣ / ١٩٠ .

(٣) في (ب) : ((أنبأنا به)) .

(٤) ما بين معقوفين ساقط من (أ) .

(٥) الترجمة ٦٥ .

الضاد ، وأنه قد مات عنه غير منقح ، فكملة أبو صالح الوراق^(١) .
ومن شعره :

وشادن في لسانه عقْدٌ حلت عقودي وأوهنت جَلدي
عابوه جهلاً بها فقلت لهم : أما سمعتم بالنفث في العقْد

وكان يكتب الخط المليح الصحيح ، تجاوز الله عنا وعنه^(٢) .



٢٣١ : علي بن حازم اللحياني^(٣)

له كتاب في النوادر^(٤) ، شريف ، وكان الفراء إذا أملى كتابه في النوادر ،
ودخل اللحياني أمسك عن الإملاء حتى يخرج ، فإذا خرج قال : هذا أحفظ الناس
للنادر .



٢٣٢ : علي بن الحسن التنوخي المعروف بالحروفي^(٥) .

أديب ، شاعر ، وكان معلماً لأولاد السلاطين .



(١) انظر حواشي الترجمة ٦٥ ، واسمه في تلك الترجمة (أبو إسحاق صالح الوراق) .

(٢) توفي بمصر سنة ٥١٤ . ومن مصنفاته : تهذيب أفعال ابن القوطية ، في اللغة ، وشرح الأمثلة ،
والدرة الخطيرة في شعر أهل الجزيرة ، وتاريخ صقلية ، وحواشي الصحاح .

(٣) ترجمته في إنباء الرواة ٢/٢٥٥ وبغية الوعاة ٢/١٨٥ وطبقات ابن قاضي شهبة ص ٤١٤
وطبقات الزبيدي ص ١٣٥ ومراتب النحويين ص ١٤٤ والمزهر ٢/٤١٠ ومعجم الأدياء
١٠٦/١٤ ونزهة الألباء ص ٢٣٥ ومعجم المؤلفين ٧/٥٦ .

واللحياني : نسبة إلى بني لحيان هذيل ، وقيل : سمي اللحياني لعظم لحيته .

واسمه عند ياقوت (علي بن المبارك) وقال أيضاً : ((وقيل علي بن حازم)) .

(٤) قال عنه القفطي في إنباء الرواة : حسن جليل .

(٥) ترجمته في ٢/١٥٥ وذكره الزبيدي في الطبقة الرابعة من نحاة القيروان ، وقال : كان يؤدب
أولاد السلاطين ، وكان حافظاً للأشعار . طبقات الزبيدي ص ٢٦٥ .

٢٣٣ : علي بن الحسن ، المعروف بعلّان^(١) .

توفي بمصر سنة سبع وثلاثين وثلاثمئة^(٢) .

٢٣٤ : علي بن الحسن أبو الحسن الهنائي^(٣) .

المعروف بكُراع النمل ، لصغره ودمامته . إمام متضلع نحواً ولغةً وعربيةً
وغريباً وله مصنفات حسنة منها : المنتخب ، المنتظم ، والمنمّم ، والمنجد ، والمنضد ،
والموشى ، والمعوف ، وغير ذلك . مات بعد التسع والثلاثمئة .

٢٣٥ : علي بن الحسين ، الضرير ، النحوي ، الأصبهاني ، المعروف بجامع

العلوم^(٤) .

له كتاب إعراب القرآن ، سماه كشف المعضلات وحل المشكلات^(٥) ، وشرح

اللمع . ومن شعره :

(١) ترجمته في إنباه الرواة ٢/٢٤٠ و بغية الوعاة ٢/١٥٧ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٢٩
و طبقات الزبيدي ٢/٢٤١ و معجم الأدباء ١٣/١٨ و معجم المؤلفين ٧/٦٤ و في هدية العارفين
١/٦٨١ (علي بن الحسين) تصحيف .

وقال الزبيدي : ((نحوي من ذوي النظر والتدقيق في المعاني)) وقال القفطي نحو ذلك ،
وأضاف : ((وكان قليل الحفظ لأصول النحو ، فإذا حفظ الأصل تكلم عليه وأحسن وجود في
التعليل و دقق في القول ما شاء)) .

(٢) وكذا عند الزبيدي وياقوت ، إلا أن بعض المصادر الأخرى ذكرت أنه توفي سنة ٣٥٥ .

(٣) ترجمته في الفهرست ص ٨٣ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٢٩ و معجم الأدباء ١٣/٦٢ و إنباه
الرواة ٢/٢٤٠ و بغية الوعاة ٢/١٥٨ و الأعلام ٥/٧٩ و معجم المؤلفين ٦/٧١ .
والهنائي : نسبة إلى هناة بن مالك بن فهم بن غنم بن دوس .

(٤) ترجمته في معجم الأدباء ١٣/١٦٤ و إنباه الرواة ٢/٢٤٧ و بغية الوعاة ٢/١٦٠ و نكت الهميان
ص ٢١١ و الأعلام ٥/٩٠ و معجم المؤلفين ٧/٧٥ .

(٥) حققه الدكتور محمد أحمد الدالي و نال به درجة الدكتوراه من جامعة دمشق سنة ١٩٨٧ و قد طبع
الكتاب في مجمع اللغة العربية .

أحب النحو من العلم فقد يدرك المرء به أعلى الشرف
إنما النحوي في مجلسه كشهاب ثاقب بين السدف
يخرج القرآن من فيه كما تخرج الدرّة من بين الصدف^(١)



٢٣٦ : علي بن الحضرمي^(٢) .

كان نحويًا ، لغويًا ، شاعرًا ، مجيدًا .



٢٣٧ : علي بن حمزة بن بهمن بن فيروز الأسدي^(٣) .

مولاهم . الكوفي المعروف بالكسائي ، الإمام . المعلّم ، المقرئ .

أخذ القراءة^(٤) عن حمزة الزيّات^(٥) .

(١) روى القفطي هذه الأبيات في إنباه الرواة ، كما رواها السيوطي في بغية الوعاة ، ورواية ثالثها :

تخرج الدرّة من جوف الصدف

وقد توفي سنة ٥٤٣ .

والسدفة : القطعة من الليل .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٣٦٠ و بغية الوعاة ٢ / ٢١٤ و طبقات ابن قاضي شهبه ص ٤٢٩

وقال القفطي في إنباه الرواة ٢ / ٢٧٤ : ((كان من سواحل إفريقيّا ، فيه نباهة و فضل ، و كان

ربما علّم في بعض الأوقات)) .

(٣) ترجمته في مراتب النحويين ص ١٢٠ و المعارف ص ٢٣٧ و معجم الأدياء ١٣ / ١٦٧ و نزهة الألباء

ص ٦٧ و طبقات الزبيدي ١٣٨ و إنباه الرواة ٢ / ٢٥٦ و بغية الوعاة ٢ / ١٦٢ و شذرات الذهب

٢ / ٣١٦ و الفهرست ص ٢٩ و الأعلام ٥ / ٩٣ و معجم المؤلفين ٧ / ٨٤ .

و نقل القفطي قول أبي بكر الصولي و هو أنه علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز ، مولى

بني أسد . كما أورد قول ابن النديم و هو أنه علي بن حمزة بن عبد الله بن عثمان ، و قيل بهمن

ابن فيروز .

(٤) في (أ) : ((القرآن)) .

(٥) هو حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الزيّات الكوفي : أحد القراء السبعة . انعقد الإجماع =

وقرأ النحو على معاذ^(١)، ثم على الخليل، ثم خرج إلى بوادي الحجاز وتجد

وتهامة، وكتب عن العرب/ كثيراً، ومن عجيب ما اتفق له أنه صلى بالرشيد فأعجبَ ٤٢/ظ

بنفسه، فغلط بأية ما يغلط بها صبي، أراد أن يقول: ﴿لعلهم يرجعون﴾ فقال:

((لعلهم يرجعون))، فما اجترأ هارون أن يردّ عليه، فلما فرغ من صلاته قال: يا

كسائي أي لغة هذه؟ فقال له: قد يعثر الجواد، قال: أما هذا فنعم.

سمي الكسائي لكونه أحرم في كساء^(٢)، أو لأنه كان يبيع الأكسية في حدائته

أو كان يتشع بكساء. أو أصله من باكسايا، قرية ببغداد^(٣).

توفي بطوس^(٤) سنة ١٨٩^(٥).



٢٣٨ : علي بن سليمان بن الفضل^(٦).

= على تلقي قراءته بالقبول. ولد سنة ٨٠، وتوفي سنة ١٥٤ أو ١٥٦ أو ١٥٨. وفيات الأعيان
١٦٧/١.

(١) هو معاذ بن مسلم الهراء: أديب، له شعر، وله كتب في النحو ضاعت، عمر طويلاً، وتوفي
سنة ١٨٧. إنباه الرواة ٢٨٨/٣.

(٢) لحج أو عمرة. والسنة أن يكون الإحرام بلبس إزار ورداء.

(٣) قال ياقوت في معجم البلدان ٣٢٧/١: ((باكسايا: بين بغداد وواسط، من الجانب الشرقي،
في أقصى النهروان)). وواسط مدينة بين البصرة والكوفة.

(٤) طوس: هي ما بين الري ونيسابور، في أول أعمال خراسان.

(٥) قال القفطي: ((مات الكسائي -رحمه الله- في صحبة الرشيد ببلد الري في سنة ثمانين ومئة،
وقيل في سنة ثلاث وثمانين ومئة، وفيها مات محمد بن الحسن الشيباني الكوفي الفقيه)).

وذكره ابن تغري بردي في وفيات سنة ١٨٩. وقال ثعلب: ماتا في يوم واحد، ودفنهما الرشيد
بقرية اسمها رنويه. وقال: دفنت الفقه والنحو. وزاد السيوطي: وقيل سنة ١٩٢، وذكره
ابن العماد في شذرات الذهب في وفيات سنة ١٨٧.

(٦) ترجمته في الفهرست ص ٨٣ ومعجم الأدباء ٢٤٦/١٣ ونزهة الألباء ص ٢٤٨ وطبقات=

أبو الحسن النحوي ، الأخصف الصغير . أخذ عن الميرد وثعلب وغيرهما ، لم يشتهر عنه تصنيف ولا شعر^(١) . وكان في غاية الفقر .

توفي من أكل الشحم^(٢) النيّ ؛ من الفاقة ، قبض على قلبه فمات^(٣) .



٢٣٩ : علي بن عبد الله بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن الأنصاري^(٤) .

الإمام ، الحافظ ، المرّي الأصل ، البكنسيّ الدار ، الشهير بابن النعمة . انتهت إليه رئاسة القراءة والفتوى ، وله تصانيف مفيدة ، منها : كتاب ريّ الظمآن في تفسير القرآن / ، في أجزاء كبار ، وكتاب الإمعان في شرح مصنف النسائي عبد الرحمن ، ٤٣ / ولم يسبق إلى مثله . مات سنة سبع وستين وخمسمئة ببلنسية^(٥) .



٢٤٠ : علي بن عيسى بن علي بن عبد الله النحوي ، أبو الحسن الرماني^(٦) .

= الزبيدي ص ٨٤ وإنباه الرواة ٢/٢٧٦ و بغية الوعاة ٢/١٦٧ والأعلام ٥/١٠٣ و معجم المؤلفين ٧/١٠٤ وفي (ب) : ((علي بن سلمان)) تصحيف .

(١) قال ياقوت : ((بل له تصانيف ذكرها ابن النديم في الفهرست ، وهي : شرح سيبويه ، الأنواء ، الثنية والجمع ، المهذب ، تفسير رسالة كتاب سيبويه)) وذكر له ابن النديم في كتابه الفهرست المطبوع كتاب الأنواء ، و كتاب الثنية والجمع ، و كتاب الجراد .

(٢) في بغية الوعاة (الثلجم) وفي معجم الأدباء (السلجم) وفي القاموس المحيط : السلجم ، كجعفر : نبت معروف . ولا تقل ثلجم ولا شلجم . وفي (ب) : ((السلجم)) .

(٣) سنة ٣١٥ . ويقال ٣١٦ ، وقد قارب الثمانين .

(٤) ترجمته في طبقات القراء ١/٥٥٣ و بغية الملتبس ص ٤٩١ و تكملة الصلة ص ٦٦٩ و طبقات المفسرين للسيوطي ص ٢٣ و بغية الوعاة ٢/١٧١ و شذرات الذهب ٤/٢٢٣ والأعلام ٥/١٢٠ و معجم المؤلفين ٧/١٣٤ .

(٥) بلنسية : بلدة في شرقي الأندلس ، و مرفأ على مصب نهر الوادي الكبير .

(٦) ترجمته في وفيات الأعيان ١/٣٣١ و طبقات الزبيدي ص ٨٦ و الفهرست ص ٦٣ و معجم الأدباء ١٤/٧٣ و بغية الوعاة ٢/١٧٠ و إنباه الرواة ٢/٢٩٤ والأعلام ٥/١٣٤ و معجم المؤلفين ٧/١٦٢ و الرماني : نسبة إلى الرمان و بيعه . أو إلى قصر الرمان ، و هو قصر بواسط ، معروف ، نسب =

إمام في اللغة والنحو، أخذ عن ابن السراج وابن دريد. صنّف كتباً كثيرة ،
منها : شرح كتاب سيبويه ، في سبعين مجلداً ، وكتاب الحدود ، وكتاب معاني
الحروف ، وشرح الموجز لابن السراج ، وشرح أصول ابن السراج . قال أبو علي
الفارسي : « إن كان النحو ما يقوله الرّمانيّ فليس معنا منه شيء ، وإن كان النحو ما
نقوله فليس معه منه شيء » (١) .

سئل فقيل له : لكل كتاب ترجمة ، فما ترجمة كتاب الله تعالى ؟
فقال : « هذا بلاغٌ للناس وليُنذروا به » (٢) . وكان يمزج كلامه بالمنطق .
توفي سنة أربع وثمانين وثلاثمئة (٣) .



٢٤١ : علي بن عيسى بن الفرّج ، أبو الحسن النحوي الرّبّعي (٤) .

أخذ عن السيرافي ببغداد ، ثم سافر إلى شيراز إلى أبي علي (٥) ، ولازمه عشرين
سنة ، ثم عاد إلى بغداد ، ومات بها ، وله مصنّفات جليّة ، منها : شرح الإيضاح
لأبي علي ، وشرح كتاب الجرمي ، وشرح كتاب سيبويه . وغسّله . وسببه أن بعض
بني رضوان سأله يوماً في مجلسه عن مسألة فأجابّه ، فنازعه في الجواب ، فقام من
فورّه / مغضباً ، ودخل بيته ، وأخذ شرحه وغسّله وصار يلطم بورقه الحيطان ، ويقول : ٤٣ / ظ

= إليه خلق كثير .

(١) علق السيوطي على ذلك فقال : « النحو ما يقوله الفارسي ، ومتى عهد الناس أن النحو يمزج
بالمناطق ؟ وهذه مؤلفات الخليل و سيبويه و من بعدهما بدهر لم يعهد فيها شيء من ذلك » .

(٢) إبراهيم : ٥٢ / ١٤ .

(٣) مولده عند القفطي سنة ٢٩٦ ، و عند السيوطي سنة ٢٧٦ .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ١٨١ / ٢ و إنباه الرواة ١٩٧ / ٢ و معجم الأديباء ٧٨ / ١٤ و النجوم الزاهرة

٢٧١ / ٤ و تاريخ ابن كثير ٢٧ / ١٥ و وفيات الأعيان ٣٤٣ / ١ و روضات الجنات ص ٤٨٣

و الفلاكة و المفلوكون ص ١٤٧ و الأعلام ١٣٤ / ٥ و معجم المؤلفين ١٦٣ / ٧ .

(٥) الفارسي .

أجعل أولاد البقالين نحاة؟ وكان مبتلى بقتل الكلاب ، [وله كتاب الجامع في تفسير القرآن ، عشرون مجلداً ضخماً^(١)] .

مات سنة عشرين وأربعمئة .



٢٤٢ : علي بن فضال أبو الحسن المجاشعي^(٢) .

منسوب إلى محمد بن سفيان بن مجاشع ، جد الفرزدق .

إمام ، نحوي بارع ، رحل إلى العراق من الغرب ، ولقي نظام الملك^(٣) ، وحظي عنده ، وله مصنفات مفيدة ، منها : تفسير القرآن العزيز ، عشرون مجلداً ، وكتاب إكسير الذهب^(٤) في صناعة الأدب ، خمس مجلدات ، وكتاب العوامل والهوامل وكتاب معارف الأدب ، في النحو ، ثلاث مجلدات ، وكتاب الدول في التاريخ ، ثلاثون مجلداً ، وكتاب العروض ، وكتاب شرح معاني الحروف ، وغير ذلك .

ومن شعره :

على بعد التزاور خط زور

يخط الشوق شخصك في ضميري

كأنك عند تفكيري سميري

ويوهمنيك طول الفكر حتى

(١) ما بين المعقوفين ساقط من (ب) .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ١٨٣/٢ وإنباه الرواة ٢٩٩/٢ ومعجم الأدباء ٩٠/١٤ وطبقات ابن قاضي شعبة ص ٤٣٨ و ضبطه بفتح الفاء وتشديد الضاد المعجمة ، و شذرات الذهب ٣٦٣/٣ و مرآة الجنان ١٣٢/٣ و النجوم الزاهرة ١٢٤/٥ و الأعلام ١٣٥/٥ ومعجم المؤلفين ١٦٥/٧ .

(٣) هو الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ، الوزير ، المتوفى سنة ٤٨٥ ، وهو وزير حازم عالي الهمة ، شغل بالأعمال السلطانية فاستوزره السلطان ألب أرسلان ، فأحسن التدبير ، وكانت أيامه دولة أهل القلم . الأعلام ٢١٩/٢ .

(٤) في (أ) و (ب) : ((التبر الذهب)) . ولعله تصحيف . وما أثبت من معجم الأدباء وإنباه الرواة ، فيه مصادر .

فلا تَبعد فإنك نور عيني إذا ما غبتَ لم تظفر بنور
إذا ما كنت مسروراً لهجري فإنني من سرورك في سرور

/ مات سنة تسع وسبعين وأربعمئة .



٢٤٣ : علي بن المبارك الأحمر^(١) .

مؤدّب محمد بن هارون الأمين . قال : قعدت مع الأمين ساعةً من نهار ،
فوصل إلي منه ثلاثمئة ألف درهم ، فانصرفت وقد استغنيت^(٢) .



٢٤٤ : علي بن محمد بن أحمد بن العباس الصوفي ، أبو حيان التوحيدي^(٣) .

إمام اللغة والنحو ، له مصنفات مفيدة ، كالبصائر ، والإمتاع والمؤانسة ،
صحب السيرافي ، وكان شديد التعصب له ، وصحب ابن عباد ، وله خط على ابن
عباد زائد ، وكلام على أبي علي^(٤) ، وكان متخوفاً متصوفاً^(٥) شديد الديانة .
توفي بعد الأربعمئة^(٦) .



٢٤٥ : علي بن محمد بن علي الفصيح^(٧) .

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٤٠ و المزهري ٤١٠/٢ و إنباه الرواة ٣١٣/٢ و تاريخ
بغداد ٤١٠/١٢ و معجم الأدباء ٥/١٣ و بغية الوعاة ١٥٨/٢ ، و قد اختلف في اسم أبيه ؛ فقليل
(الحسن) و قليل (المبارك) .

(٢) توفي سنة ١٩٤ .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٢٢٥ و اسمه هناك (علي بن أحمد) و عندها مصادر ترجمته .

(٤) الفارسي .

(٥) في (ب) : ((متحرفاً متصوفاً)) .

(٦) وفاته في ترجمته المتقدمة سنة ٤١٤ ، و قد اختلف في سنة وفاته . انظر بعض الروايات في
حواشي تلك الترجمة .

(٧) ترجمته في معجم الأدباء ٦٦/١٥ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٤٦ و إنباه الرواة ٣٠٦/٢ =

لكثرة تدريسه فصيح ثعلب ، الأسترابادي^(١) ، النحوي . قرأ على الشيخ عبد القاهر الجرجاني حتى برع ، وسكن بغداد ، ودرّس بالنظامية^(٢) ، وكان يظهر التشيع ، فعُزل عن التدريس . مات سنة عشر وخمسمئة^(٣) .



٢٤٦ : علي بن محمد بن علي ، الشهير بابن خروف ، الحضرمي الإشبيلي^(٤) .
 إمام النحو واللغة ، أخذ كتاب سيبويه عن أبي إسحاق بن ملكون^(٥) ، وأبي بكر ابن طاهر^(٦) ، وله مصنفات مفيدة ، منها : شرح الكتاب ، وهو جليل ، سماه تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب ، وشرح جمل الزجّاجي ، وكتاب في الفرائض ، / ٤٤
 وله ردود في العربية على أبي زيد السّهيلي وابن ملكون وابن مضاء ، وعني بالرد حتى على أبي المعالي الجويني^(٧) في تصانيفه ، ورد الناس عليه ، لأنه لم يصب شاكلة المراد .

= بغية الوعاة ١٩٧/٢ .

وقال ياقوت : ((سمي الفصحي لكثرة دراسته كتاب الفصيح لثعلب ...)) .

(١) نسبة إلى أستراباذ ، وهي بلدة كبيرة في أطراف خراسان .

(٢) مدرسة ببغداد ، تنسب إلى مؤسسها نظام الملك ، الحسن بن علي بن إسحاق الطوسي ، المتوفى

سنة ٤٨٥ ، وقد تقدمت نبذة من ترجمته في حواشي الترجمة ٢٤٢ .

(٣) وفاته عند القفطي والسيوطي سنة ٥١٦ ، وعند ابن قاضي شهبة سنة ٥٠٧ ، كما نقل رواية

أخرى هي سنة ٥١٧ .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ٢٠٣/٢ ومعجم الأدباء ٧٥/١٥ وفيات الأعيان ٤٣٣/١ وطبقات ابن

قاضي شهبة ص ٤٤٧ ونفح الطيب ١٨/٢ وتاريخ أبي الفداء ١٢١/٣ ومرآة الجنان ٢١/٤

وتاريخ علماء الأندلس ٥٣/١٣ والأعلام ١٥١/٥ ومعجم المؤلفين ٢٢١/٧ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٧ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٢٩٥ .

(٧) هو عبد الملك بن عبد الله بن يوسف الجويني ، المتوفى سنة ٤٧٨ ، فقيه ، أصولي ، متكلم ، =

توفي سنة ٦٠٩ (١) .



٢٤٧ : علي بن محمد بن حريق المخزومي ، البكنسي (٢) .

إمام في اللغة والنحو والأدب والشعر ، كتب بخطه علماً كثيراً ، ودون شعره على حروف المعجم ، وله أرجوزة بديعة عارض بها ابن سيده ، ومقصورة عارض بها ابن دريد ، ورسالة ضمنها أبيات الجمل ، سماها الرسالة الفريدة والأملوحة المفيدة ، لم يسبق إلى مثلها . مات سنة اثنتين وعشرين وستمئة .
ومن شعره :

يا صاحبي و ما البخيل بصاحبي	هذي الخيام فأين تلك الأدمع (٣)
أتمر بالعرصات لا تبكي بها	وهي المعاهد منهم والأربع (٤)
يا سعد ما هذا المقام وقد نأوا	أقيم من بعد القلوب الأضلع
هيات لا ربح الطواعج بعدهم	/ رهواً ولا طير الصبابة دمع

و/٤٥

= مفسر أديب ، له مصنفات . وفيات الأعيان ١/ ٢٨٧ .

(١) أورد السيوطي في بغية الوعاة ثلاث روايات لوفاته هي : ٦٠٩ و ٦٠٥ و ٦١٠ على هذا الترتيب . وقال ياقوت ((سنة ست و ستمئة بإشبيلية عن خمس و ثمانين سنة)) وفي نفع الطيب : ((مات بحلب سنة ٦٠٣ ، وقيل ٦٠٤ وقيل ٦٠٥)) ، إلا أن صاحب الدر المنتخب لم يذكره ، وفي مرآة الجنان وتاريخ أبي الفداء سنة ٦١٠ .
وفي (ب) : ((سنة ٦٩٠)) ، وهو تصحيف .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ١٨٦ و اسمه فيه : (علي بن محمد بن أحمد بن سلمة بن حريق) والأعلام ٥/ ١٥٢ و معجم المؤلفين ٧/ ١٧٩ .

(٣) في (أ) : ((..... فأين تلك الأربع)) و رجحنا رواية (ب) ليلائم معنى هذا البيت الثاني ، وحتى لا تتكرر كلمة (الأربع) في هذا البيت والذي يليه .
(٤) في (أ) : ((... لا تبلي بها)) .

وَأبَى الْهُوَى إِلَّا الْحُلُولَ بَلَعَلَّعَ وَابْحَ الْمَطَايَا أَيْنَ مِنْهَا لَعَلَّعَ؟^(١)
 لَمْ أَدْرُ أَيْنَ تَوَوَّا فَلَمْ أُسَالِ بِهِمْ رِيحاً تَهَبُ وَلَا بَرِيْقاً يَلْمَعُ
 وَكَأَنَّهُمْ فِي كُلِّ مَدْرَجٍ نَاسِمٌ فَعَلِيهِ مِنْهَا رِنَةٌ وَتَضْوَعُ^(٢)
 فَإِذَا مَنَحْتَهُمُ السَّلَامَ تَبَادَرَتْ تَبْلِيغُهُ عَنِّي الرِّيَّاحُ الْأَرْبَعُ



٢٤٨ : علي بن محمد بن عبد الصمد بن عبد الواحد الهمداني ، المصري
 السخاوي^(٣) .

نزيل دمشق ، قرأ على أبي القاسم بن فيرة الشاطبي^(٤) ، واستفاد منه ، ثم شرح
 قصيدته اللامية والرائية^(٥) .

(١) لعلع : منزل بين البصرة والكوفة . واللعلع في اللغة : السراب . معجم البلدان ١٨/٥ .

(٢) في (أ) : ((و كأنهم في كل مدح ناسم)) .

(٣) ترجمته في طبقات الشافعية ١٢٦/٥ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٢٢ و إنباء الرواة ٣١١/٢
 و معجم الأدباء ٥٦/١٥ و وفيات الأعيان ١/٣٤٥ و بغية الوعاة ٢/١١٩٢ و روضات الجنات
 ص ٤٩٢ و طبقات القراء ١/٥٦٨ و الأعلام ٥/١٥٤ و معجم المؤلفين ٧/٢٠٩ ، و اسم جده في
 (ب) : ((عبد البصير)) و في الدر المنتخب : الترجمة ٣٠ ترجمة (علي بن محمد بن عبد
 البصير السخاوي ، علاء الدين ، الكاتب المعروف بعصفور ، المتوفى سنة ٨٠٨ ، فلعل لبساً وقع
 في (ب) . و السخاوي : نسبة إلى قرية من قرى مصر ، اسمها سخا) في محافظة الغربية .

(٤) القاسم بن فيرة الشاطبي : ولد بشاطبة في الأندلس سنة ٥٣٨ ، و قرأ بها على مشايخ زمانه ، ثم
 انتقل إلى بلنسية و درس بها ، و ثم وفد على مصر ، و تجرد للإقراء بها ، و انتهت إليه رئاسة
 الإقراء ، و كان فقيهاً محدثاً نحوياً زاهداً عابداً ، له مصنفات . توفي سنة ٥٩٠ . وفيات
 الأعيان ١/٤٢٢ . و في (أ) و (ب) : ((أبي القاسم)) .

(٥) عنوان لاميته (حرز الأمانى و وجه التهاني) في القراءات . مطبوعة مشهورة .

و عنوان رائيته (عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد) نظم فيه المقنع لأبي عمرو عثمان بن
 سعيد الدالي المتوفى سنة ٤٤٤ ، و هي في رسم المصحف الشريف . مطبوعة مشهورة أيضاً .

وشرح المفصل^(١)، وله أرجوزة في الفرائض، وكتاب تاج القراء، وغير ذلك .
توفي سنة ثلاث وأربعين وستمئة، [ودفن بقاسيون]^(٢) .
ومن شعره في زيد الكندي^(٣) :

[لم يكن في عصر عمرو مثله وكذا الكندي] في آخر عصر^(٤)
فهما زيد و عمرو إنما بني النحو على زيد و عمرو



٤٥ / ظ

٢٤٩ : علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحشني^(٥) .

المعروف بالأبدي^(٦)، وأبدي وأبدة : في وسط الأندلس، لازم الشلوّيين^(٧)
وأبا الحسن الدبّاج^(٨) سنين، فصار إماماً في اللغة والنحو والشعر، له إملاء على
كتاب سيبويه، وعلى الإيضاح، والجمل، ومشكل الأشعار الستة الجاهلية،
والجزولية^(٩)، وقرأ عليه الأستاذ أبو جعفر بن الزبير، شيخ أبي حيان، وكان فقيراً .

(١) قال حاجي خليفة في كشف الظنون ص ١٧٧٥ : ((شرحه شرحين جامعين : أحدهما سماه
المفضل، والآخر سفر السعادة وسفير الإفاضة)) . وقد أصدر سفر السعادة مجمع اللغة العربية
بدمشق سنة ١٩٨٣ بتحقيق الدكتور محمد أحمد الدالي بجزأين ثالثهما فهارسه .

(٢) ما بين معقوفين ساقط من (ب)، وقاسيون : جبل مظل على دمشق، يبلغ ارتفاعه عن سطح
البحر ثمانمئة متر ونيفاً .

(٣) ترجم له المصنف برقم ١٣٣ .

(٤) لم يرد في (ب) من هذا البيت سوى ((في آخر عصر)) .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ١٩٩ / ٢ واسمه فيه : ((علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحيم الحشني
الأبدي)) وفي (ب) : ((علي بن محمد بن عبد الرحمن)) .

(٦) الأبدي : نسبة إلى أبدة، ضبطها ياقوت بضم الهمزة وفتح الباء المشددة . معجم البلدان ١ / ٦٤

(٧) ترجم له المصنف برقم ٢٥٥ .

(٨) ترجم له المصنف برقم ٢٢٩ .

(٩) الجزولية : متن في النحو لعيسى بن عبد العزيز الجزولي، المتوفى سنة ٦٠٧ . الأعلام ٥ / ٢٨٨ .

توفي سنة ثمانين وستمئة .



٢٥٠ : علي بن محمد بن يوسف الكتامي الإشبيلي^(١) .

عرف بابن الضائع ، بالضاد المعجمة والعين المهملة .

لازم الشلوّيين ، وعبد الله ابن العراقي القارئ ، وأخذ عنه علم الكلام .

إمام في العربية والكلام ، وله مشاركة في المنطق والفقه واللغة ، وله من

المؤلفات : تعليق على الكتاب ، والجمع بين شرح السيرافي وابن خروف لكتاب سيبويه

وشرح الجمل للزجاجي ، وهو من باب النداء إلى آخر الكتاب ، في غاية الجودة ،

ونقود على ابن عصفور في مُقَرَّبَة ، واختصار شرح الإرشاد لابن المرأة ، وشرح

التنقيحات للسهروردي ، سمع عليه ابن حيان^(٢) شيئاً من الكتاب ودروساً من

الإيضاح ، وكان حسن الأخلاق ، طوالاً ، جاحظ العينين ، يخضب بالحناء .

توفي ثمانين وستمئة^(٣) .



٢٥١ : علي بن مؤمن بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمر بن

عبد/ الله بن عصفور^(٤) .

و/٤٦

(١) ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٠٤ وروضات الجنات ص ٤٩٤ وهدية العارفين ١/٧١٣ والأعلام

٥/١٥٤ و معجم المؤلفين ٧/٢٢٤ وانظر كشف الظنون ص ٦٠٤ و١٤٢٨ .

وفي (أ) و(ب) : ((الكسائي)) والتصحيح من المصادر ، وفي كشف الظنون :

((الكتامي)) تصحيف . وفي المصادر أيضاً : (علي بن محمد بن يوسف) .

و الكتامي : نسبة إلى كتامة (بضم الكاف) وهي قبيلة من البربر ببلاد المغرب . اللباب ٣/٢٨ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٢٩٢ .

(٣) عن نحو سبعين سنة .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢١٠ وفوات الوفيات ٢/٩٣ وروضات الجنات ص ٤٩٣ وشذرات

الذهب ٥/٣٣٠ والأعلام ٥/١٧٩ و معجم المؤلفين ٧/٢٥١ .

وهو في (ب) : ((. . ابن منظور)) تصحيف .

أبو الحسن الحضرمي الإشبيلي ، تخرّج على ابن الدبّاج ، ثم على الشلوّيين وكان بقية الحاملين للواء العربية بالمغرب ، كثير المطالعة ، له تصانيف حسنة ، منها : المُقَرَّب^(١) في النحو ، والممتع في التصريف ، والمفتاح ، والهلالية ، والأزهار ، وإنارة الدجى ، ومختصر الغرة ، ومختصر المحتسب ، وثلاثة شروح على الجمل ، ومفاخرة السالف والعدار . ومما لم يكمله : شرح المقرب ، وشرح الإيضاح ، وشرح الحماسة ، [وشرح الأشعار الستة الجاهلية]^(٢) ، وشرح ديوان المتنبي ، وسرقات الشعراء ، والبديع ، وشرح الجزولية .

طاف المغرب كله ، وأقام بتونس شاغلاً للطلبة ، وكان يملئ من صدره ، وله اختصاص بالأمر أبي عبد الله بن زكريا بن أبي حفص .
توفي سنة تسع وستين وستمئة^(٣) .
ومن شعره :

لما تَدنست بالتفريط في كبري
وصرت مغرى بشرب الراح و اللّس
رأيت أن خضاب الشيب أستر لي
إن البياض قليل الحمل للدنس^(٤)



٢٥٢ : عمر بن ثابت بن إبراهيم بن عمر بن عبد الله ، أبو القاسم الضريع النحوي الثمانيني^(٥) .

(١) طبع بالعراق مؤخراً .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من (ب) .

(٣) هذه الرواية توافق رواية إحدى روايتي السيوطي في بغية الوعاة نقلاً عن الصفدي ، و الثانية سنة ٦٦٣ .

(٤) البيتان في بغية الوعاة ، و رواية الثاني فيه : ((أيقنت أن خضاب.....)) .

وفي (أ) : ((إن البياض قلم الحمل للدنس)) .

(٥) ترجمته في معجم الأدباء ٥٧/١٦ ووفيات الأعيان ٤٧٩/١ و تاريخ ابن كثير ٦٢/١٢ و نزهة الألباء ص ٤٢٣ و امرأة الجنان ٦١/٣ و شذرات الذهب ٢٦٩/٣ و بغية الوعاة ٢١٧/٢ و الأعلام =

[وثمانين] ^(١) : قرية من قرى الجودي / ، لأنه لم يكن في السفينة لما استقرت / ٤٦
عليها غير ثمانين نفساً ، فسميت البقعة بثمانين ^(٢) . قرأ على ابن جتي فبرع ، وشرح
اللمع ، والتصريف الملوكي ^(٣) .

مات بالموصل سنة اثنتين وأربعين ^(٤) وأربعمئة .

✽ ✽ ✽

٢٥٣ : عمر بن خلف بن مكّي الصقلي ^(٥) .

الإمام ، اللغوي ، المحدث ، من تصانيفه : تثقيف اللسان ^(٦) ، دالٌّ على غزارة
علمه وكثرة حفظه . وليّ قضاء تونس وخطابتها ، وكان يخطب بالخطب البديعة . كل
جمعة خطبة من إنشائه . ومن شعره :

يا حريصاً قطع الأيام في بؤس عيش و عناء و تعب ^(٧)

ليس يعدوك من الرزق الذي قسم الله فأجمل في الطلب

✽ ✽ ✽

٢٥٤ : عمر بن عبد المجيد بن عمر الرُندي ^(٨) .

= ٢٠٠ / ٥ و معجم المؤلفين ٧ / ٢٧٩ .

(١) زيادة يقتضها السياق .

(٢) وهي أول قرية بنيت بعد طوفان نوح عليه السلام ، وهي بأرض الموصل ، من نواحي جزيرة ابن
عمر عند جبل الجودي ، ثم وقع فيهم الوباء فماتوا إلا نوحاً عليه السلام .

(٣) كلا الكتابين لابن جني .

(٤) ساقطة من (ب) .

(٥) ترجمته في إنباه الرواة ٢ / ٣٢٩ و هدية العارفين ١ / ٧٨٢ و بغية الوعاة ٢ / ٢١٨ و معجم المؤلفين
٧ / ٢٨٤ .

(٦) طبع بعنوان : تثقيف اللسان و تلقيح الجنان . و عنوانه في إنباه الرواة : تلقيح الجنان و تثقيف
اللسان .

(٧) روايته في (أ) : ((يا حريصاً أقطع)) .

(٨) ترجمته في طبقات القراء ١ / ٥٩٤ و بغية الوعاة ٢ / ٢٢٠ و تكملة الصلة ص ٦٥٧ و معجم =

تلميذ السهيلي^(١)، قرأ القراءات عليه وعلى غيره، وأتقن علوماً، وصار إماماً في العربية، وله شرح الجمل للزجاجي^(٢)، ورد على ابن خروف منتصراً لشيخه السهيلي.

مات سنة عشر وستمئة^(٣).



٢٥٥ : عمر بن محمد بن عمر، أبو علي الشلوين^(٤).

وهو بلغة/ الأندلس الأشقر الأبيض، وهو أزدي، إمام في العربية واللغة، ٤٧/ و أخذ الجيلة عنه كتاب سيبويه. وكان الحافظ السلفي يكتبه. أقام علماً للعلماء ستين سنة. وكانت عنده غفلة.

مات سنة خمس وأربعين وستمئة، عن ثلاث وثمانين سنة^(٥).



٢٥٦ : عمرو بن عثمان بن قنبر^(٦).

= المؤلفين ٧/ ٢٩٥ وينظر إيضاح المكنون ٢/ ١٥٣.

(١) ترجم له المصنف برقم ١٩٨.

(٢) سماه الفاخر.

(٣) وفاته في إيضاح المكنون سنة ٥٧٩.

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٢٢٤ وإنباه الرواة ٢/ ٣٣٢ وفيات الأعيان ١/ ٣٨٢ وروضات الجنات ص ٥٠١ وشذرات الذهب ٥/ ٣٣٢ واختصار القدر المعلى ص ١٥٢ وتكملة الصلة ٢/ ٦٥٨ وبرنامج شيوخ الرعيني ص ٨٣ والأعلام ٥/ ٢٢٤ ومعجم المؤلفين ٧/ ٣١٦. وضبط السيوطي (الشلوين) بفتح الشين المعجمة واللام وسكون الواو وكسر الباء وبعدها ياء ونون، وربما زيد بعدها ياء النسبة (الشلويني)، وفي وفيات الأعيان : الشلويني : نسبة إلى شلوين. وقال القفطي في إنباه الرواة : ((من قرية من قرى إشبيلية اسمها شلوينية)) . وهي حصن بالأندلس، من أعمال البيرة على شاطئ البحر المتوسط، جنوب الأندلس. وانظر معجم البلدان ٥/ ٣٦.

(٥) ذكر له القفطي تعليقه على كتاب سيبويه، وشرحين على الجزولية، والتوطئة في النحو.

(٦) ترجمته في أخبار النحويين البصريين ص ٤٨ و بغية الوعاة ٢/ ٢٢٩ وإنباه الرواة ٢/ ٣٤٦ =

مولى بني الحارث بن كعب ، أبو بشر ، ويقال : أبو الحسن .

وقال أحمد بن عبد الرحمن الشيرازي^(١) في كتاب الألقاب : إن اسم سيويه

بشر بن سعيد . وهو غريب ، والمشهور عمرو . وسيويه ، بالفارسية : رائحة التفاح^(٢)
أخذ النحو عن الخليل ولازمه ، وعن عيسى بن عمر الثقفي ، ويونس ، وغيرهم ،
واللغة عن أبي الخطاب الأخفش^(٣) ، ووضع كتابه المنسوب إليه ، الذي طار طائره في
الآفاق ، ويقال : إنه أخذ كتاب عيسى بن عمر المسمى بالجامع ، فبسطة وحشى عليه
من كلام الخليل وغيره ، فلما كمل نسبه إليه .

وعن محمد بن جعفر التميمي قال : كان سيويه أولاً يصحب الفقهاء وأهل

الحديث ، وكان يستملي على حماد بن سلمة ، فاستملي يوماً قوله صلى الله عليه
وسلم : ((ليس من أصحابي إلا من لو شئت لأخذت عليه ، ليس / أبا الدرداء)) ، ٤٧ /
فقال سيويه : ((أبو الدرداء)) ، وظنه اسم ليس ، فلحّته حماد ، فأنف من ذلك ،
ولازم الخليل ، وكان من بيضاء شيراز^(٤) ، ونشأ بالبصرة .

وحكايته مع الكسائي في مسألة العقرب مشهورة .

وشرح علماء العربية كتابه ، فشرحه من المشاركة ابن السراج في سبعة أسفار ،

= وتاريخ ابن الأثير ١٤٢ / ٥ وتاريخ بغداد ١٢ / ١٩٥ و طبقات الزبيدي ص ٣٨ و طبقات القراء
٦٠٢ / ١ و الفهرست ص ٥١ و مراتب النحويين ص ١٠٥ و معجم الأدباء ١٦ / ١١٤ و الفلاحة
و المفلوكون ص ١١٠ و الأعلام ٥ / ٢٥٢ و معجم المؤلفين ٨ / ١٠ و تاريخ الأدب العربي لبروكلمان
الترجمة العربية ٢ / ١٣٤ .

(١) حافظ ، من أهل شيراز ، له كتاب ألقاب الرجال . توفي سنة ٤٠٧ . الأعلام ١ / ١٤٢ .

(٢) في سبب تلك التسمية أقوال كثيرة ، منها أن من يلقاه لا يشم منه إلا رائحة طيب ، و قيل لأنه كان
يعتاد شم التفاح .

(٣) ترجم له المصنف برقم ١٩٦ .

(٤) بيضاء : مدينة مشهورة في كورة اصطخر ، جنوب غربي إيران ، كانت عاصمة الساسانيين ، قرب
شيراز .

ومبرمان^(١) في عشرة ، والرّماني في سبعين ، والمهلبني في عدة أجزاء ، وابن ولّاد في أجزاء كثيرة ، [والسيرافي في أجزاء كثيرة]^(٢) ، ولابنه يوسف شرح لأبياته ، ولأبي علي الفارسي حاشيتان ، إحداهما في ثلاثة أسفار ، [والأخرى في سفر]^(٣) ، وله عليه كتاب سماه المسائل المشروحة ، وله : التصرفات على كتاب سيويه ، وللنحاس شرح الديباجة والأبيات ، وللجرمي شرح اللغات ، في سفر ، وللمبرد رد على سيويه في كتابه ، ولابن ولّاد كتاب الانتصار ، رد على المبرد ، وللأخفش سعيد بن مسعدة عليه حواش ، ولأبي عثمان المازني عليه حواش ، وللرمانني عليه كتاب صغير سماه الأعراض .

ولأهل الأندلس عليه شروح . فمن ذلك مجلد لأبي نصر هارون بن جندل ، ولأبي الحسن بن سيده شرح ، كذا ذكر في المحكم ، ولأبي الحجاج الأعلم شرح ، وله شرح الأبيات ، ولأبي الحسن بن الأخضر عليه حواش ، ولأبي عبد الله بن أبي ركب الحُشنيّ شرح في عدة / أسفار ، ولأبي الحسين بن الطراوة كتاب سماه [المقدمات ، ٤٨ / ولأبي بكر طاهر الخدب كتاب سماه]^(٢) بالطرر ، ولابن هود من تلاميذه عليه حواش ولابن خروف شرح معروف^(٣) ، وللشلوبين شرح ، وللخفاف السجلماسي شرح ، ولأبي بكر بن يحيى الجذامي شرح ، ولأبي عبد الله الخزرجي عليه تعليقة ، ولأبي القاسم الصفار شرح ، ولابن فتوح شرح ، ولأبي إسحاق بن غالب شرح ، ولأبي العباس بن الحاج شرح ، ولابن الضائع شرح ، جمع فيه بين شرحي السيرافي وابن خروف . ولما تعصب عليه الكسائي خرج مغضباً يريد طلحة بن طاهر^(٤) بخراسان ،

(١) ترجم له المصنف برقم ٣٤٢ .

(٢) ما بين المعقوفين ساقط من (ب) .

(٣) سماه تنقيح الألباب في شرح غوامض الكتاب .

(٤) أمير خراسان ، ولاء المأمون بعد وفاة أبيه طاهر سنة ٢٠٧ ، فاستمر بها إلى أن توفي سنة ٢١٣ .

فلما وصل ساوة^(١) ، مرض هناك مرض الموت ، فتمثل بقول من قال :
يؤمل دنيا لتبقى له فوافى المنية دون الأمل
حيثاً يروي أصول الفسيل فعاش الفسيل ومات الرجل^(٢)
ورثاه الزمخشري بقوله :
ألا صلى الإله صلاة صدق على عمرو بن عثمان بن قنبر
فإن كتابه لم يغن عنه بنو قلم ولا أبناء منبر
توفي سنة ثمانين ومئة بشيراز في أيام الرشيد ، على أن في سنة موته اختلافاً
كثيراً^(٣) .

❖ ❖ ❖

٢٥٧ : عمرو بن أبي عمرو الشيباني^(٤)

توفي سنة إحدى / وثلاثين ومئتين^(٥) .

❖ ❖ ❖

/٤٨

- (١) ساوة : مدينة في شمال غرب إيران ، بين الري و همدان .
(٢) أوردهما ابن قتبية في عيون الأخبار ٢ / ٣٠٦ في كتاب الزهد برواية أخرى ، وقال : وكان صالح المري يقول في قصصه :
مؤمل دنيا لتبقى له فمات المؤمل قبل الأمل
وبات يروي أصول الفسيل فعاش الفسيل ومات الرجل
(٣) هذه الرواية توافق رواية القفطي في إنباه الرواة . وقيل : مات بالبيضاء ، وبالبحر سنة ١٦١ أو ١٨٨ أو ١٩٤ . وقيل مات بساوة سنة ١٩٤ . وفي (أ) و (ب) : ((اختلاف كبير)) .
(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٢٤ و معجم الأدباء ١٦ / ٧٣ و تهذيب اللغة ١ / ١٠ و إنباه الرواة ٢ / ٣٦٠ و بغية الوعاة ٢ / ٢٢٨ . واسمه في (ب) : ((عمر)) .
(٥) هذه الرواية توافق رواية القفطي في إنباه الرواة . أما عند السيوطي فوفاته سنة ٢٥٥ ، وقد جاوز التسعين .

٢٥٨ : عُمَيْرُ بن عمرو بن حبيب [بن عمير]^(١) .

فقيه ، لغوي ، من أهل إشبيلية .

٢٥٩ : أبو عمرو الشيباني^(٢) .

اسمه إسحاق . وقد تقدم .

٢٦٠ : عَنَسَةَ^(٣) .

أحد أصحاب أبي الأسود الدؤلي^(٤) .

يلقب بالفيل . قالوا : إن زياد ابن أبيه^(٥) كان له فيل أو فيلة ينفق عليها في كل يوم عشرة دراهم ، فأقبل رجل من أهل ميسان^(٦) يقال له معدان ، فقال : ادفعوها لي وأكفيكم المؤونة وأعطيكم كل يوم عشرة دراهم ، فدفعوها إليه فأثرى ، ونشأ له ابن

(١) ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٣٣ . وما بين المعقوفين من (ب) وحدها . ولعله هو الذي ذكره ابن الفرضي في تاريخ علماء الأندلس ٢/٢٨١ باسم (عمير بن عمير) . وقال : من أهل إشبيلية ، يكنى أبا القاسم ، وأحسبه مات قديماً .

(٢) تقدمت ترجمته باسمه إسحاق ، برقم ٦٦ .

(٣) ترجمته في أخبار النحويين البصريين ص ٢٣٠ ومراتب النحويين ص ١٩ والمزهر ٢/٣٨٩ و٤٢٦ ومعجم الأدباء ١٦/١٣٣ وطبقات ابن قاضي شعبة ص ٤٦٦ وإنباه الرواة ٢/٣٨١ وبغية الوعاة ٢/٢٣٣ .

(٤) ظالم بن عمرو بن سفيان بن جندل الدؤلي الكناني : من التابعين ، سكن البصرة في خلافة عمر ، وولي إمارتها في أيام علي . مات بالبصرة سنة ٦٩ . الأعلام ٣/٣٤٠ .

(٥) اختلفوا في اسم أبيه ؛ فقيل : عبيد الثقفي ، وقيل : أبو سفيان ، ولدت أمه سمية (جارية

الحارث بن كلدة الثقفي) في الطائف ، أدرك النبي عليه الصلاة والسلام ، ولم يره ، وأسلم في

عهد أبي بكر . مات سنة ٥٣ . الأعلام ٣/٨٩ .

(٦) كورة بين البصرة وواسط . وفي (أ) و (ب) : ((ملسيان)) .

يقال له عنبسة ، روى الأشعار وفصّح ، وأخذ النحو عن أبي الأسود ، وبرع .



٢٦١ : عياض بن عَوانة بن الحكم بن عوانة الكلبي النحوي (١) .

هو وأبوه عوانة أديبان عالمان بأنساب العرب وبالشعر .



٢٦٢ : عيسى بن أبي جرثومة (٢) .

أبو الإصبع الخولاني ، كان يؤدب بالقرآن واللغة والنحو والحساب والعروض

مع فضل ودين وزهد وشعر مطبوع .



٢٦٣ : عيسى بن عبد العزيز بن يَلْبِيْحْتِ الجزولي النحوي (٣) .

من أهل مراكش . وجزولة : من قبائل البربر ، ويقال/كزولة بالكاف . حج ٤٩/

فلقي ابن بري (٤) بمصر . فلازمه وأخذ عنه النحو واللغة والأدب ، وقرأ عليه الجمل للزجاجي ، وسمع عليه صحيح البخاري ، فكان واحداً في فنه . انتهت إليه رئاسة

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٥٣ و معجم الأدباء ١٦/١٣٤ و ١٣٩ و إنباه الرواة ٢/٣٦١

و بغية الوعاة ٢/٢٣٤ و الفهرست ١/٩١ و معجم المؤلفين ٨/١٤ .

و نقل القفطي في إنباه الرواة عن المرزباني أن عوانة بن الحكم (وهو عالم إخباري ثقة ، روى عنه الأصمعي و الهيثم بن عدي و كثير من أعيان أهل العلم . توفي سنة ١٥٨) كان يقول لأخ له يقال له عياض ، نحوي : لا تعمق في النحو ، فإنه لم يتعمق أحد فيه إلا صار معلماً . قال : فصار عياض معلماً بإفريقيا لولد المهلب . ثم قال القفطي : ((فعلى هذا الخبر يكون عياض أخا عوانة ابن الحكم لا ولده ، والله أعلم)) . و نقل مثل ذلك ياقوت ١٦/١٣٩ في ترجمة عوانة بن الحكم .

و اسمه في (أ) : ((عوانة بن عوانة)) . و ههنا لبس ، فليراجع .

(٢) ذكره القفطي في إنباه الرواة ٢/٣٧٧ و له شعر في يتيمة الدهر ٢/٢٧ .

(٣) ترجمته في وفيات الأعيان ١/٣٩٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٦٦ و إنباه الرواة ٢/٣٧٨

و بغية الوعاة ٢/٢٣٦ و شذرات الذهب ٥/٢٦ . و انظر كشف الظنون ٢/٥٠٤ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٧٢ .

العربية ببلده . [ومن مصنفاته : كتاب القانون في النحو]^(١) .
توفي بأزمورة^(٢) من ناحية مراكش سنة سبع وستمئة^(٣) .
* * *

٢٦٤ : عيسى بن عمر^(٤) .

أبو عمر الثقفي ، وقيل مولى خالد بن الوليد المخزومي^(٥) ، ونزل في ثقيف .
أخذ القراءات والنحو عن عبد الله بن أبي إسحاق^(٦) ، والحروف عن ابن كثير وابن
محيصن ، وله اختيارات على قياس العربية ، وروى عنه الأصمعي والخليل ومَن في
طبقتهم ، وأبو الأسود الدؤلي لم يضع إلا إلى باب الفاعل والمفعول ، وكمّله عيسى
بن عمر وبوبّه وهذّبّه ، وسمى ما شدّ عن الأكثر لغات ، وكان يطعن على العرب ،
ويخطئ المشاهير منهم كالنابغة وغيره ، وكان صاحب تعبير واستعمال للغريب
الوحشي ، وكان به ضيق نفس ، فوقع يوماً بالسوق ، ودار الناس حوله يقولون :
مصروع ، فمن بين قارئ ومُعَوِّذ ، فلما أفاق نظر إلى ازدحامهم فقال : مالي أراكم
تتكأون عليّ تكأؤكم على ذي جنة ، افرنقوا عني ، فسمع أحد الجمع / قوله ، ٤٩ / ظ

(١) ما بين المعقوفين ليس في (ب) .

(٢) بلدة في الغرب في جبال البربر .

(٣) هذه الرواية توافق رواية السيوطي في بغية الوعاة . وقال القفطي : ((مات بالمغرب في حدود
سنة ٦٠٥ ، قبلها أو بعدها بقليل)) وقال حاجي خليفة في كشف الظنون : ((مات سنة ٦٧٧))
وفي وفيات الأعيان سنة ٦١٠ أو ٦١٦ .

(٤) ترجمته في الفهرست ص ٤١٠ و معجم الأدباء ١٦ / ١٤٦ و طبقات الزبيدي ص ١٧ و إنباه الرواة
٢ / ٢٤٧ و بغية الوعاة ٢ / ٢٣٧ و مراتب النحويين ص ٣٢ و المعارف ص ٢٣٥ و نزهة الألباء ص ٢١
و طبقات ابن قاضي شهبه ص ٤٦٧ و صبح الأعشى ٢ / ٢٣٢ و الأعلام ٥ / ٢٨٨ و معجم المؤلفين
٨ / ٢٧ . و كنيته في المصادر : أبو سليمان ، وأبو عمر .

(٥) سيف الله ، أسلم قبل فتح مكة سنة ٧ للهجرة . روى له المحدثون ١٨ حديثاً . توفي بحمص سنة
٢١ . الأعلام ٢ / ٢٤٠ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ١٦٩ .

فقال : إن جُنِّيَّتَه لا تتكلم إلا بالهندية .

ويقال : إن له في النحو نيفاً وسبعين مصنفاً ، لم يظهر منها سوى كتابين ،
وهما : الجامع والإكمال^(١) ، وقد مدحهما الخليل بن أحمد بيتين من شعره ، هما :
ذهب النحو جميعاً كله غير ما أحدث عيسى بن عمر^(٢)
ذاك إكمال وهذا جامع وكذا للناس شمس وقمر
توفي سنة تسع وأربعين ومئة^(٣) .



(١) ساقطة من (أ) .

(٢) هذان البيتان غير موجودين في (ب) ورواية السيوطي والقفطي لهما :

بطل النحو...

أما رواية ابن الأنباري فهي توافق ما ذكر أعلاه ، وروايتها في نورالقبس :

بطل النحو الذي جمعتهم غير ما أحدث عيسى بن عمر

ذاك إكمال وهذا جامع وهما للناس شمس وقمر

وعند ياقوت وابن قاضي شهبة :

بطل النحو.....

..... فهما للناس.....

وفي المزهر ٢/٣٩٩ :

بطل النحو الذي ألفتهم غير ما ألف عيسى بن عمر

وانظر البداية والنهاية ١٠/١٠٦ .

(٣) هذه الرواية توافق رواية القفطي وياقوت وابن الأنباري ، وإحدى روايتي السيوطي ،

وثانيتها سنة ١٤٥ .

﴿ حرف الضين ﴾

٢٦٥ : الغازي بن قيس ^(١) .

أدرك الأصمعي . شهد تأليف مالك للموطأ ، وهو أول من أدخله الأندلس ،
وأدرك نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم ^(٢) ، وقرأ عليه ، وكان الخليفة عبد الرحمن بن
معاوية ^(٣) [يأتيه في منزله ويعظمه ويصله] ^(٤) .



٢٦٦ : [غانم بن الوليد بن عمر بن عبد الرحمن] ^(٤) ، المخزومي ، المالقي ،

النحوي ^(٥) .

أستاذ في الأدب ، روى عن أبي عمر يوسف بن عبد الله وأبي عبد الله بن

السراج .

ومن شعره :

ثلاثة يجهل مقدارها الأمن والصحة والقوت

فلا تثق بالمال مع غيرها لو أنه درٌ وياقوت ^(٦)

[كأنه يشير إلى قوله صلى الله عليه وسلم : ((من أصبح آمناً في سربه ،

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٧٠ و طبقات القراء ٢/٢ و طبقات الزبيدي ص ٢٧٦
وبغية الوعاة ٢/٢٤٠ و جذوة المقتبس ص ٣٠٥ ، وهو فيه (الغاز بن قيس) . وفي تاريخ علماء
الأندلس ٥٧٨/٢ وفيه أنه توفي سنة ١٩٩ .

(٢) أحد القراء السبعة المشهورين : توفي سنة ١٦٩ . طبقات القراء ٢/١٩٩ .

(٣) الملقب بصقر قریش ، ويعرف بالداخل ، مؤسس الدولة الأموية في الأندلس ، ولد في دمشق سنة
١١٣ ، وتوفي بقرطبة ودفن في قصرها سنة ١٧٢ . الأعلام ٤/١١٣ .

(٤) ما بين معقوفين ساقط من (أ) .

(٥) ترجمته في معجم الأدباء ١٦/١٦٦ و إنباه الرواة ٢/٣٨٩ و بغية الوعاة ٢/٢٤١ و الصلة ٢/٤٥٠
و الأعلام ٥/٣٠٧ .

(٦) البيتان في معجم الأدباء ، ورواية الثاني فيه : فلا تثق بالمال من غيرها.....

في بدنه ، عنده قوت يومه / ، فكأنما حيزت له الدنيا بحذافيرها [(١)] .
 [توفي سنة سبعين وأربعمئة] (٢) .



(١) ما بين معقوفين ساقط من (ب) . و الحديث الشريف في السراج المنير شرح الجامع الصغير
 ٣ / ٣٣٣ برواية (من أصبح منكم آمناً في سربه ، معافى في جسده . .) وقال : حديث حسن .
 (٢) ما بين معقوفين ساقط من (أ) .

﴿ حرف الفاء ﴾

٢٦٧ : الفضل بن الحباب^(١) .

أبو خليفة ، مولى الجمّحين ، قاضي البصرة . كان في اللغة والشعر بمكان عال .
 مات سنة خمسين وثلاثمئة بالبصرة^(٢) . روى عن خاله محمد بن سلام الجمّحي كثيراً .
 اشترى جارية فوجدها خشنة فقال : يا جارية ، هل من بزاق أو بساق أو بصاق ؟
 -العرب هكذا تقول : أبو الصقر والزقر والسقر - . فقالت الجارية : الحمد لله الذي ما
 أماتني حتى رأيت جري . صار ابن الأعرابي يقرأ عليه اللغة .
 ومن شعره^(٣) :

قالوا : نراك طويل الصمت قلت لهم
 أنشُر البزّ فيمن ليس يعرفه
 ما طول صمتي من عي ولا خرس^(٤)
 أو أنثر الدرّ للعميان في الغلس^(٥)
 قالوا : نراك أديباً لستَ ذا خطل
 فقلت : هاتوا أروني وجه مقتبس

(١) ترجمته في معجم الأدباء ٢٠٤/١٦ و نكت الهميان ص٢٢٦ و طبقات الزبيدي ص١٩٩
 و الفهرست ص١١٤ و مراتب النحويين ص١٠٨ و إنباه الرواة ٥/٣ و بغية الوعاة ٢/٢٤٥
 و شذرات الذهب ٢/٢٤٦ و معجم المؤلفين ٦٦/٨ .
 و اسم أبيه في (ب) : ((جناب)) .
 (٢) كذا في (أ) و (ب) و لكن وفاته عند ياقوت و الصفدي و ابن العماد و غيرهم سنة ٣٠٥ . و له
 مصنفات .

(٣) الأبيات له في معجم الأدباء ٢٠٥/١٦ و قال ياقوت : ((و قد روي من جهة أخرى أن هذه
 الأبيات لابن دريد ، لما نزل سيرا ، سئل أن يجلس للقراءة عليه فأبى ذلك ، إن لم يكن هناك من
 يساوي أن يجلس له ، فكتب هذه الأبيات في قبلة مسجد سيرا ، و انصرف)) .
 (٤) بعده في معجم الأدباء :

لكنه أحمد الأمرين عاقبة عندي و أبعده من منطلق شكس
 (٥) في (أ) و (ب) : ((و أنثر الدر ..)) .

لوشئت قلت ولكن لا أرى أحداً يروي الكلام فأعطيه مدى النفس



٢٦٨ : /الفضل بن محمد بن علي القصباني النحوي ، أبو القاسم^(١) .

كان من أعيان الأئمة في النحو والأدب . وله من المصنفات : حواشي الإيضاح ، أخذ عنه جماعة منهم التبريزي أبو زكريا الخطيب^(٢) ، والحريري^(٣) صاحب المقامات . توفي سنة ٤٤٤^(٤) .



٢٦٩ : أبو الفهد البصري^(٥)

لغوي ، نحوي ، من تلاميذ أبي بكر أحمد بن محمد الخياط^(٦) .



(١) ترجمته في نزهة الألباء ص ٢٥٢ و بغية الوعاة ٢/٢٤٦ و روضات الجنات ص ٥٢٤ و معجم

الأدباء ١٦/٢١٨ و نكت الهميان ص ٢٢٧ و إنباه الرواة ٢/٩ و معجم المؤلفين ٨/٧١

(٢) ترجم له المصنف برقم ٤٠٦ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٢٧٢ .

(٤) الصواب أنه توفي سنة ٤٦٤ ، لأن الحريري قرأ النحو عليه بلا شك ، والحريري قد ولد سنة ٤٤٦

انظر ترجمة الحريري برقم ٢٧٢ ، فكيف يأخذ عنه ، و مولده بعد وفاته بثلاث سنين .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٤٩ و طبقات الزبيدي ص ١٢٩ ، و عدّه في الطبقة العاشرة من

النحويين البصريين . و هو في (ب) : ((أبو الفند)) . تصحيف .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٦٠ .

﴿ حرف القاف ﴾

٢٧٠ : قاسم بن ثابت بن عبد العزيز السَّرْقُسْطِي (١) .

هو وأبوه كانا من أوعية العلم (٢) ، حافظين للغة ، بارعين في فنون العلم . ألف قاسم كتاب الدلائل (٣) في شرح الحديث ، وبلغ فيه الغاية من الإحسان والإتقان . مات عنه ناقصاً (٤) ، فأكملة أبوه ثابت .



٢٧١ : القاسم بن سلام الأزدي (٥) .

مولاهم . أبو عبيد ، الإمام في الفنون ، أخذ عن الكسائي ، وعن شجاع بن نصر وعن أبي زيد الأنصاري وأبي عبيدة والأصمعي واليزيدي وابن الأعرابي وغيرهم . وسئل عنه الإمام يحيى بن معين ، فتبسم وقال : أعن/أبي عبيد أسأل ؟ أبو عبيد يُسأل ٥١/ و عن الناس . جاور بمكة إلى أن توفي سنة أربع وعشرين ومئتين (٦) .
ومن تصانيفه : الغريب المصنف ، وغريب الحديث ، وكتاب الأموال (٧) ، وكتاب

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٧٥ و بغية الوعاة ٢/٢٥٢ و تاريخ علماء الأندلس ص ٣٩٣ و طبقات الزبيدي ص ١٩٥ و نفع الطيب ٢/٢٥٥ و إنباه الرواة ٣/١٢ و الأعلام ٦/٧ و معجم المؤلفين ٨/٩٦ و انظر كشف الظنون ص ٧٦٠ .

(٢) ترجم المصنف لأبيه برقم ٨٠ .

(٣) منه نسخة في المكتبة الظاهرية بدمشق .

(٤) وفاته عند سنة ٣٠٢ .

(٥) ترجمته في معجم الأدباء ١٦/٢٥٤ و مراتب النحويين ص ٩٣ و المزهر ٢/٤١١ و بغية الوعاة ٢/٢٥٣ و الفهرست ص ٧١ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٧٦ و إنباه الرواة ٣/١٢ و الأعلام ٦/١٠ و معجم المؤلفين ٨/١٠١ .

(٦) هذه الرواية توافق إحدى روايات السيوطي الثلاث في بغية الوعاة ، و الثانية سنة ٢٢٣ عن ٦٧ سنة ، و الثالثة سنة ٢٣٠ . و توافق كذلك روايتي ياقوت في معجم الأدباء ، و الثانية سنة ٢٢٣ ، و رواية القفطي في إنباه الرواة سنة ٢٢٣ بمكة .

(٧) في (أ) : ((بالاقوال)) و رجحنا رواية (ب) لموافقتها رواية ابن قاضي شهبة

الأمثال ، وغير ذلك .



٢٧٢ : أبو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان ، أبو محمد الحريري البصري ، المشاني^(١) .

صاحب المقامات . قرأ النحو على القصباني^(٢) ، ودخل بغداد فقرأ النحو والأدب على علي بن فضال المجاشعي^(٣) ، وتفقه على الشيخ أبي إسحاق الشيرازي ، وعلى ابن الصباغ ، وقرأ الفرائض والحساب على أبي حكيم الجبري وأبي الفضل الهمداني .
إمام في الفصاحة والبلاغة ورشاقة الألفاظ . حضر مجلس بعض الأكابر ، فجرى ذكر قول أبي الفتح البستي في رجل شرير بخيل : إن لم يكن لنا طمع في درك درك فاعفنا من شرك شرك . فلم يبق أحد إلا استحسناها ، فقال أبو محمد في الحال من غير روية : إن لم تُدُننا من مبارك مبارك فأبعدنا عن معارك معارك ، وفيه قولي : مدارك مدارك مشارك مشارك . وقلت أيضاً : إن لم تسقنا من برك برك فاعفنا^(٤) من شرك شرك . وقلت أيضاً : إن لم تُنزلنا من محابك محابك فاعزلنا عن مسابك مسابك .

مولده سنة / ست وأربعين وأربعمئة ، وتوفي سنة خمس عشرة وخمسمئة^(٥) . ٥١ / ظ
وله المقامات ، والمُلحة وشرحها ، ودرة الغواص ، وديوان ترسل ، وديوان شعر .

(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٧٩ و معجم الأدباء ١٦ / ٢٦١ و نزهة الألباء ص ٣٧٩ و إنباه الرواة ٣ / ٢٣ و بغية الوعاة ٢ / ٢٥٧ و شذرات الذهب ٤ / ٢٥٠ و الفلاكة و المفلوكون ص ١٥٣ و الأعلام ٦ / ١٢ و معجم المؤلفين ٨ / ١٠٨ .
و الحرير : نسبة إلى الحرير و بيعه .

و المشاني : نسبة إلى (مشان) و هي بلدة فوق البصرة ، أصله منها .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٢٦٨ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ٢٤٢ .

(٤) في (أ) : ((فانعنا)) . و ما أثبتناه من (ب) .

(٥) أورد القفطي و ابن الأنباري رواية لابن صاحب الترجمة عبد الله أن وفاة والده كانت سنة ٥١٦ ، و عند ياقوت كذلك . و ذكر ابن الأنباري أنه توفي عن ٧٠ سنة . أي إنه ولد سنة ٤٤٦ .

وفي الجملة ما كان إلا نادراً .



٢٧٣ : القاسم بن علي بن محمد بن سليمان الأنصاري البَطْلِيُّوسِي ، أبو القاسم

الصفار^(١) .

صحب ابن عصفور والشلوبين ، شرح كتاب سيبويه شرحاً حسناً ، ويقال : إنه أحسن ما وُضع عليه ، وفي كثير من الشرح يسيء على الشلوبين^(٢) ، ويرد عليه أقبح رد وفي الحقيقة إنما هو من كلام ابن عصفور ، لأنه جرى بينه وبين الشلوبين مناصرة ، وكان الصفار حسن الصورة جداً ، بهواه ، فمهما قيده فهو من كلام ابن عصفور ، ولذلك لم يكمله^(٣) . بلغ إلى باب من أبواب التصغير ، ومات بعد الثلاثين وستمئة .



٢٧٤ : القاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود^(٤) .

قاضي الكوفة . فقيه ، محدث ، لغوي ، نحوي ، شاعر ، كان يقال له شعبي زمانه^(٥) ، قديم الموت^(٦) .



(١) ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٥٦ والأعلام ٦/١٢ ومعجم المؤلفين ٨/١٠٧ وانظر كشف الظنون ص ١٤٢٨ .

(٢) يقال : سوأ عليه صنيعه : عابه عليه .

(٣) كذا الأصل (أ) . والعبارة في (ب) : ((وكان الصفار حسن الصورة جداً ، وكان ابن عصفور ولذلك لم يكمله)) .

(٤) ترجمته في إنباه الرواة ٣/٣٠ وطبقات الزبيدي ص ٩٤ وطبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٨٥ والفهرست ص ٦٩ وطبقات ابن سعد ٦/٢٧٦ ومعجم الأدباء ١٧/٥ بغية الوعاة ٢/٢٦٣ والأعلام ٦/٢١ ومعجم المؤلفين ٨/١٢٦ .

(٥) تشبيهاً بالشعبي أبي عمرو ، عامر بن شراحيل الكوفي ، من كبار التابعين ، وكان نديم عبد الملك بن مروان ومن رجال الحديث الثقات ، استقضاه عمر بن عبد العزيز ، وكان فقيهاً شاعراً توفي بين سنتي ١٠٣ و ١٠٧ . وفيات الأعيان ١/٢٤٤ .

(٦) وفاته عند ياقوت وابن قاضي شهبة والسيوطي سنة ١٧٥ ، وزاد السيوطي رواية أخرى هي سنة ١٨٨ . وذكر ياقوت من مصنفاته : كتاب النوادر ، وغريب المصنف ، وغيرهما في النحو .

٢٧٥ : القاسم بن محمد بن بشار بن الحسن الأنباري^(١) .
والد أبي بكر^(٢) . توفي ببغداد سنة أربع وثلاثمئة .



٢٧٦ : القاسم بن محمد بن حجّاج بن حبيب بن عمير^(٣)
من أهل النحو واللغة والعلم بأيام العرب/ والعروض والشعر .



٢٧٧ : القاسم بن حسين بن محمد ، أبو محمد الخوارزمي^(٤) .

ولد سنة خمس وخمسين وخمسمئة . صدر الأفاضل ، وأوحد الدهر ، وإنسان

عين الزمان^(٥) . ومن شعره :

يا زمرة الشعراء دعوة ناصح لا تأملوا عند الكرام سماحا

إن الكرام بأسرهم قد أغلقوا باب السماح وضيعوا المفتاحا^(٦)



٢٧٨ : قتيبة بن مهران الأزاذاني ، أبو عبد الرحمن الأصبهاني^(٧) .

(١) ترجمته في طبقات القراء ٢/٢٤ و بغية الوعاة ٢/٢٦١ و إنباه الرواة ٣/٢٨ و الفهرست ص ٧٥
و مراتب النحويين ص ١٥٨ و معجم الأدياء ١٦/٣١٦ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٨٥ و اسمه
فيه : (القاسم بن بشار ، أبو محمد) . الأعلام ٦/١٦ و معجم المؤلفين ٨/١١٥ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٣٥٢ .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٩٨ و إنباه الرواة ٣/٢٩ و بغية الوعاة ٢/٢٦٢ .

و هو إشبيلي ، و بإشبيلية مات . و اسم جده في المخطوطتين (أ) و (ب) : ((نجاح)) و لعله
تحريف ((حجاج)) الذي أخذناه من المصادر الثلاثة المذكورة .

(٤) ترجمته في معجم الأدياء ١٦/٢٣٨ و بغية الوعاة ٢/٢٥٢ و الأعلام ٦/٨ و معجم المؤلفين
٨/٩٨ .

(٥) له مصنفاً ذكرتها المصادر ، منها : التجمير ، السبيكة ، المجمرة ، وكلها في شرح المفصل ،
و شرح المقامات ، و شرح سقط الزند ، و الزوايا و الحبايا ، في النحو ، و المحصل في البيان .

(٦) البيتان في معجم الأدياء و بغية الوعاة .

(٧) ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٦٤ .

أحد نحاة الكوفة ، أخذ عن الكسائي وصحبه ، وصار إماماً . دخل القاضي أبو عبد الرحمن بن غانم قاضي إفريقية على يزيد بن المهلب قبل أن يلي القضا^(١) ، فتحدثا . فقال القاضي : أهللنا هلالَ رمضان فتشاورناه بالأيدي . فقال له يزيد : كحنتَ أيها القاضي ، إنما يقال تشاورناه ، فقال ابن غانم : تشاورناه من الشورى ، وتشاورناه من الإشارة بالأيدي ، وبينني وبينك قتيبة ، فأحضر قتيبة فقال يزيد : كيف تقول إذا رأيت الهلال ؟ - وكان عند قتيبة غفلة - فقال : أقول ربي وربك الله . فقال : ما هذا قصدت فقال ابن غانم : دعني أعرفه إشارةً نحويةً ، فقال له ابن غانم : إذا أشرتَ / وأشارَ غيرك / ٥٢ ظ إلى الهلال ، وأردتَ التفاعلَ من الإشارة كيف تقول ؟ قال : أقول تشاورنا ، فاستحي يزيد .



٢٧٩ : قتيبة النحوي ، الجعفي ، الكوفي^(٢) .

إمام في اللغة والنحو^(٣) .



(١) في هامش (أ) : ((القضا على معنى الإشارة)) .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ٢/٢٦٥ و طبقات القراء ٢/٢٦ و إنباه الرواة ٣/٣٧ و طبقات الزبيدي ص ١٤٩ .

والجعفي : نسبة إلى القبيلة ، وهي من ولد جعفي بن سعد العشيرة ، من مذحج . اللباب ٢٣١/١ .

(٣) توفي بعد المتين بقليل .

﴿ حرف الكاف ﴾

٢٨٠ : كُراع النمل .

اسمه علي بن الحسن . تقدم في العين ^(١) .



٢٨١ : كَيْسان ، أبو سليمان بن معرف بن درهم النحوي ^(٢) .

كان مولى لامرأة من بني الهجيم ، أصله من خراسان ، وكان أبو عبيدة يؤذيه بالكلام ويقول : كيسان يسمع من الناس غير ما يقولون ، ويكتب في الألواح غير ما يسمع ، ثم ينقله إلى الدفاتر بغير ما كتب ، ثم يقرأ من الدفتر غير ما فيه .
وهذا نظير قول من قال :

أقول له بكراً فيسمع خالداً
ويكتبه زيداً ويقرؤه عمراً



(١) الترجمة رقم ٢٣٤ .

(٢) ترجمته في مراتب النحويين ص ٨٦ وطبقات الزبيدي ص ١٩٥ و بغية الوعاة ٢/٢٦٧ و معجم

الأدباء ١٧/٣١-٣٥ وإنباه الرواة ٣/٣٨ و هو فيه (كيسان و اسمه معرف بن هاشم) .

وفي (أ) و (ب) : ((و كيسان ، أبو سليمان ، معرف)) و التصحيح من المصادر .

﴿ حرف اللام ﴾

٢٨٢ : لُعْزَة ، أو لُكْرَة بن عبد الله الأصبهاني النحوي^(١) .

أخذ عن مشايخ أبي حنيفة الدينوري ببغداد ، وتصدر بمصر ، وأفاد ، وصنف في اللغة والنحو ، وخلط المذهبين^(٢) / .

٥٣/ و

ومن تصانيفه : نقض علل النحو ، وكتاب الرد على الشعراء ، وخطأ الأعشى

في قوله :

يظل رجيماً لريب المنون^(٣)

فقال : لأن الظلول لا يكون إلا نهاراً ، فرآه^(٤) يظل النهار كله رجيماً ، ورد

عليه بأن (ظل) بمعنى (صار) ، وأيضاً تستعمل (ظل) في غير النهار .



(١) ترجمته في إنباه الرواة ٤٣/٣ و اسمه فيه (لغدة) و في بغية الوعاة ١/ ٥٠٩ (لكزة) و يقال :

لغدة ، و في معجم الأدباء ٨/ ١٣٩ (لغدة و لكدة) و الفهرست ص ٨١ و معجم المؤلفين ٣/ ٢٣٨ و انظر كشف الظنون ص ١١٦٠ و ١٢٤٠ .

و هذه الأسماء لقبه ، و هو أشهر من اسمه ، و اسمه الحسن بن عبد الله الأصفهاني .
وفاته سنة ٢١٠ .

(٢) أي مذهب أهل البصرة و مذهب أهل بغداد .

(٣) هذا صدر بيت للأعشى ، عجزه : ((و للسقم في أهله و الحزن)) .

و هو البيت الثاني من قصيدة يمدح بها قيس بن معد يكرب الكندي ، مطلعها :

لعمرك ما طول هذا الزمن على المرء إلا عناء معن

و بعدهما :

و هالك أهل يجنونه كآخر في فقرة لم يجن

انظر ديوان الأعشى ص ١٥ .

(٤) في (ب) : ((فيراه)) .

٢٨٣ : الليث بن نصر بن سيار الخراساني اللغوي النحوي^(١) .

صاحب الخليل ، أخذ عنه النحو واللغة ، وأملى عليه ترتيب كتاب العين . ويقال :

إن الخلل الواقع فيه من جهته .

فروي عن إسحاق بن راهويه قال : كان الليث رجلاً صالحاً ، أخذ عن الخليل

أصول كتاب العين ، ومات الخليل قبل إتمامه ، فأراد الليث إتمامه وتنفيقه باسم الخليل ،

فسمى لسانه الخليل . فإذا قال : (أخبرني الخليل) ، فإنه يريد الخليل بن أحمد ، وإذا

قال : (قال الخليل) ، فإنه يعني لسانه ، فجاء في الكتاب خلل لذلك .

هكذا ذكره القفطي^(٢) .

وفي طبقات ابن المعتز^(٣) ما يخالف هذا ، فإنه قال : صنف الخليل العين لبعض

الأمراء^(٤) ، فعني به ذلك الأمير عناية شديدة ، وأكب على مطالعته ، وكانت له حظية

يحبها وتجه^(٥) ، فاشتغل عنها / بسبب غرامه بالعين ، فحصل لها بذلك غيرة^(٦) ، ٥٣ / ظ

فعمدت إليه فأحرقته بالنار ، فجزع ذلك الأمير لذلك ، وتأسف ، ولم يكن للكتاب

نسخة أخرى ، وكان الخليل قد مات ، فجمع الأمير من قدر عليه من العلماء ، وأملى

(١) ترجمته في إنباء الرواة ٤٢ / ٣ و بغية الوعاة ٢ / ٢٧٠ و طبقات الشعراء لابن المعتز ص ٣٨ و معجم

الأدباء ٤٣ / ١٧ و المزهرة ٧٧ / ١ .

و اختلف في اسم أبيه و جدّه ، فما ذكرناه رواية نسخة (ب) و هي توافق رواية إنباء الرواة و المزهرة

و طبقات ابن المعتز . و في نسخة (أ) و إحدى روايات بغية الوعاة (الليث بن نصر بن يسار)

و الآخريان (الليث بن المظفر ، و الليث بن رافع بن نصر بن يسار) .

(٢) في إنباء الرواة ٣ / ٢٩٢ .

(٣) انظر طبقات الشعراء لابن المعتز ص ٩٦-٩٩ و المزهرة ٧٦ / ١ ففيهما كلام حول كتاب العين . كما

وردت هذه الرواية في ترجمة الخليل بن أحمد الفراهيدي التي تقدمت برقم ١٢٥ .

(٤) في رواية ابن المعتز هو الليث بن نصر بن سيار صاحب هذه الترجمة .

(٥) في رواية ابن المعتز هي ابنة عمه و هي سرية نبيلة موسرة .

(٦) في رواية ابن المعتز أن غيرتها كانت من جارية فائقة الجمال ، اشتراها الليث و وضعها في منزل

صديق له ليتسرى بها .

النصف الأول من صدره ، وأمرهم أن يتموه ، فأتموه ، فلم يأت ما ألقوه على طبق ذلك وشكله .

ذكره ابن واصل^(١) في شرح عروض ابن الحاجب^(٢) .



(١) ابن واصل : هو محمد بن نصر بن سالم بن واصل المازني : فقيه ، مؤرخ ، أديب ، شاعر ، عروضي ، ولد في حماة سنة ٦٠٤ ، وبها نشأ وتولى القضاء ، وأقام بمصر مدة طويلة ، واتصل بالملك الظاهر بيبرس ، وتوفي بحماة سنة ٦٩٧ . له مصنفات ، منها : مفرج الكروب في أخبار بني أيوب ، هداية الألباب .

(٢) عروض ابن الحاجب : قصيدة في العروض عنوانها (المقصد الجليل في علم الخليل) ، وقد اعتنى بها كثيرون ، فوضعوا لها الشروح ، وهذا أحد تلك الشروح . انظر كشف الظنون ١١٣٤ / ٢ . وابن الحاجب هو أبو عمرو عثمان بن عمر المالكي المتوفى سنة ٦٤٦ . وقد ترجم له المصنف برقم . ٢٢٠ .

﴿ حرف الميم ﴾

٢٨٤ : مؤرِّج بن عمرو السدوسي (١) .

إمام العربية والنحو . مات سنة خمس وتسعين ومئة (٢) .



٢٨٥ : مالك بن عبد الله ، أبو الوليد بن محمد العتبي (٣) .

إمام في اللغة والعربية والآداب ومعاني الشعر ، مع الخط المليح الصحيح . من

أهل قرطبة . قال لم أترك عند المحدثين شيئاً إلا قرأته ، يعني الطرابلسي والطبي .

توفي سنة سبع وخمسة (٤) .



٢٨٦ : المبارك بن المبارك بن سعيد النحوي ، الوجيه ، أبو بكر الدهان (٥) .

ولد بواسط ونشأ بها ، وحصل القراءات ، ثم انتقل إلى بغداد ، وجالس ابن

(١) ترجمته في إنباه الرواة ٣/٣٢٧ وأخبار النحويين البصريين ص ٥٢ وطبقات الزبيدي ص ٤٧

و الفهرست ص ٤٨ ومراتب النحويين ص ٤٠ والمزهر ١/٤٠٥ ومعجم الأدباء ١٩/١٩٦ و بغية

الوعاة ٢/٣٠٥ واسمه هنا يوافق رواية القفطي وابن النديم والسيوطي في المزهر ، وفي بغية

الوعاة : (مؤرِّج بن عمرو بن منيع بن حصين السدوسي ، أبو فيد) وعند ياقوت في معجم الأدباء

(مؤرِّج بن عمرو بن الحارث بن منيع بن ثور بن سعد بن حرملة بن علقمة بن عمرو بن سدوس

السدوسي البصري) .

وقد تكررت ترجمته برقم ٣٨٢ ، واسمه هناك (مؤرِّج بن عمرو ، أبو فيد السدوسي) .

(٢) هذه الرواية توافق رواية ابن النديم في الفهدرست وإحدى روايات السيوطي ، والأخرى سنة

١٩٤ ، والثالثة بعد المتين .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ٣/٢٥٤ وطبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٨٧ والصلة ٢/٥٦١ .

(٤) هذا التاريخ رواية القفطي وابن بشكوال في الصلة . أما في نسخة (أ) فوفاته سنة ٤٣٩ .

وفي (ب) سنة ٤٣٧ ، وهما روايتان لتاريخ ولادته .

(٥) ترجمته في معجم الأدباء ١٧/٥٨ وطبقات القراء ٢/٤١ وطبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٨٧

و بغية الوعاة ٢/٢٧٣ وإنباه الرواة ٣/٢٥٤ والأعلام ٦/١٥٢ ومعجم المؤلفين ٨/١٧٣ .

واسم جده في (أ) : ((سعد)) ولعله تصحيف .

الخشب^(١) ، وكان حنبلياً ثم صار حنفياً^(٢) ، ثم طُلب لتدريس/ النحو بالنظامية^(٣) ، ٥٤ /
 وشرطه أن يكون شافعيّاً فصارعاً شافعيّاً ، فقال أبو البركات التكريتي^(٤) :
 فمن مبلغ عني الوجيه رسالة وإن كان لا تجدي لديه الرسائل^(٥)
 تمذهب للنعمان بعد ابن حنبل وذلك لما أعوزتك المآكل^(٦)
 وما اخترت رأي الشافعي تديناً ولكنما تهوى الذي هو حاصل^(٧)
 وعمّا قليل أنت لا شك صائر إلى مالك فافطن لما أنا قائل^(٨)
 توفي سنة اثنتي عشرة وستمئة^(٩) . ومن شعره :
 قد سرني دهري وما ساءني بفقْد عيني بل أنعماً^(١٠)

(١) ترجم له المصنف برقم ١٧١ .

(٢) في (ب) : ((وكان حنفياً ثم صار حنبلياً)) .

(٣) تقدم التعريف بها في حواشي الترجمة رقم ٢٤٥ .

(٤) هو محمد بن أحمد بن زيد التكريتي ، المتوفى سنة ٥٩٩ ، وسمّاه السيوطي وياقوت : (محمد ابن أبي الفرج) وسمّاه ابن قاضي شهبة (محمد بن سعيد) وهو تلميذ صاحب هذه الترجمة ، وقد علق السيوطي في بغية الوعاة على هذه الحادثة فقال : ((هكذا تكون التلامذة ، يتخرجون بأشياخهم ثم يهجونهم ، لا قوة إلا بالله)) .

(٥) في (أ) : ((وإن كان لا تجدي إليه الرسائل)) وفي طبقات ابن قاضي شهبة و بغية الوعاة : ((ألا مبلغ . .)) .

(٦) في (ب) : ((تفقّهت للنعمان . .)) .

(٧) في (ب) : ((قول رأي الشافعي)) وفي معجم الأدباء : ((دين الشافعي)) وفي إنباه الرواة و (ب) : ((الذي منه حاصل)) .

(٨) في (أ) : ((فعما قليل . .)) وفي (ب) : ((فافهم لما أنا قائل)) كما صححت (فافطن) في هامش (أ) بكلمة (فافهم) إلا أننا رجحنا ما ورد في متن (أ) .

(٩) ومولده سنة ٥٣٢ أو ٥٣٤ .

(١٠) في (أ) : ((بلى أنعماً)) .

لو كنت ذا عين وعايتهم لكان أشهى ما إلي العمى

كان إماماً في اللغة والصرف والعروض والتفسير ومعاني القرآن والأشعار وعلوم الأوائل ، يتكلم بالفارسية والرومية والتركية والزنجية والحشية بأفصح الكلام .



٢٨٧ : المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب ، أبو الكرم ، النحوي ^(١) .

كان إماماً في النحو ، له مصنفات حسنة ، صحب علي بن برهان الأسدي ^(٢) ، وقرأ عليه كثيراً وعلى غيره ، وهو شيخ للحافظ السلفي .

توفي سنة خمس وخمسة ^(٣) .



٢٨٨ : محمد بن أبان بن سيّد بن أبان اللخمي القرطبي ^(٤) .

كان عالماً باللغة والعربية ، حافظاً للأخبار والأنساب والمشاهد والتواريخ ، ٥٤ / ظ أخذ عن القالي ^(٥) وغيره ، وولي أحكام الشرطة ، وألف الكتب المفيدة .

توفي سنة أربع وخمسين وأربعمئة ^(٦) .



(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٨٧ و معجم الأدياء ١٧ / ٥٤ و إنباه الرواة ٣ / ٢٥٦ و بغية الوعاة ٢ / ٢٧٢ و شذرات الذهب ٣ / ٤١٢ و مرآة الجنان ٣ / ١٦٢ و الأعلام ٦ / ١٥١ و معجم المؤلفين ٨ / ١٧٢ .

(٢) هو عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي . وقد ترجم له المصنف برقم ٢١١ .

(٣) وفاته عند القفطي و السيوطي و ابن قاضي شهبة سنة ٥٠٠ ، و زاد آخرهم ((عن سبعين سنة)) و أورد ياقوت في معجم الأدياء رواية عن المترجم له تقول إنه ولد سنة ٤٣١ ، و في (ب) : ((خمس و خمسين مئة)) و لعل المراد ٥٠٥ .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ١ / ٧ و تاريخ علماء الأندلس ١ / ٣٦٢ و معجم الأدياء ١٧ / ١١٧ و الأعلام ٦ / ١٨١ و معجم المؤلفين ٨ / ١٩٠ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٦٧ .

(٦) وفاته عند ياقوت و ابن الفرضي و السيوطي سنة ٣٥٤ ، و لعلها تصحيف ٤٥٤ ، إذ إن أستاذه القالي توفي سنة ٣٥٦ .

٢٨٩ : محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر الحلبي (١) .

النحوي ، المعروف بابن النحاس ، سمع من ابن اللثمي وابن فهره ، وقرأ على ابن يعيش النحو ، وقرأ القراءات والخلاف ، وسمع الدواوين وكتاب سيويه والإيضاح والمفصل والحماسة والصحاح . نزل مصر وتولى درس التفسير ، وكان معظماً في النفوس كثير الصلاة والعبادة ، كثير المروءة ، ذا خط مليح صحيح ، وكان ينهى عن الخوض في العقائد . لم يصنف شيئاً غير ما أملى على الأمير بشار بن موسى بن طرنطاي الرومي شرحاً للمقرب (٢) . وهو من أوله إلى باب الوقف ، وشرح القصيدة التي في الأفعال لمحاسن الشواء الحلبي (٣) ؛ مجلدة لطيفة .
توفي بالقاهرة سنة ثمان وتسعين وستمئة (٤) .

ومن شعره فيما يكتب على منديل :

ضاع مني خصر الحبيب نحولاً فلهذا أضحى عليه أدور
لطفت خرقتي ودقت ضلوعي عن نظير لما حكمتها الخصور (٥)
أكتم السر عن رقيب لهذا بي يخفي دموعه المهجور (٦)
وله :

(١) ترجمته في طبقات القراء ٤٦/٢ وطبقات ابن قاضي شهبة ص ٣ و بغية الوعاة ١٣/١ و شذرات الذهب ٤٢/٥ والأعلام ١٨٧/٦ و معجم المؤلفين ٢١٩/٨ .

(٢) لابن عصفور .

(٣) هو يوسف بن إسماعيل بن علي بن أحمد بن الحسين بن إبراهيم الكوفي الحلبي ، أديب ، ولد بحلب سنة ٥٦٢ ، وبها توفي سنة ٦٣٥ .

(٤) زاد ابن العماد : ((وله إحدى وسبعون سنة)) وقال ابن قاضي شهبة : ولد بحلب سنة ٦٢٧ ، وقال السيوطي مثل ذلك ، أي إنهم اتفقوا على ولادته سنة ٦٢٧ .

(٥) في (ب) : ((على نظر لما حكمتها الخصور)) تصحيف .

(٦) هذه رواية (ب) . وفي (أ) :

أكتم السر عن رقيب وأخفي لعداء دموعه المهجور

إني تركت لدى الورى دنياهم وقعدت أنتظر المات وأرقب
 / و قطعت في الدنيا العلائق ليس لي ولد يموت ولا جدار يخرب^(١) ٥٥/ و
 ومن شعره يرثي جمال الدين بن مالك :
 قل لابن مالك إن جرت بك أدمعي حمراً يحاكيها النجيع القاني
 فلقد جرحت العين حين نعت لي فتدفقت بدماؤه أجفاني^(٢)



٢٩٠ : محمد بن أحمد بن كيسان ، أبو الحسن^(٣) .
 أخذ عن المبرد و ثعلب ، وكان مائلاً إلى مذهب البصريين ، وكان أبو بكر بن
 الأنباري ينتقصه ويقول : خلط المذهبين .

(١) في (ب) : ((ولا عقار يخرب)) .

و البيتان في طبقات ابن قاضي شهبة ، و روايتهما فيه :

إني تركت لدى الورى دنياهم و ظلت أنتظر المات وأرقب
 و قطعت في الدنيا العلائق ليس لي ولد يموت ولا عقار يخرب
 و في الفلاكة و المغلوكون ص ١٨٠ بلا نسبة برواية : ((و ظلت أنتظر)) .
 و رواية الثاني :

و قطعت عن نفسي المطامع ليس لي ولد يموت ولا عقار يخرب

(٢) رواية (أ) : ((فلقد جريت العين حين بعثت لي . .)) .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١١٨/١ و اسمه فيه (محمد بن أحمد بن إبراهيم بن كيسان) و طبقات ابن
 قاضي شهبة ص ١٣ و تاريخ بغداد ٣٣٥/١ و معجم الأدياء ١٣٧/١٧ و إنباه الرواة ٥٧/٣
 و طبقات الزبيدي ص ١١١ و الفهرست ص ٨١ و مراتب النحويين ص ١٤٠ و الأعلام ١٩٧/٦
 و معجم المؤلفين ٣١١/٨ .

و في (أ) : ((. . ابن الحسن)) تصحيف . و هو في معجم الأدياء : (محمد بن أحمد بن
 إبراهيم بن كيسان ، أبو الحسن النحوي ، و كيسان لقب . و اسمه إبراهيم) و خطأ رواية
 للخطيب البغدادي أن توفي سنة ٢٩٩ . و ذكر رواية أخرى هي سنة ٣٢٠ .
 و تكررت ترجمته برقم ٢٩٩ .

كان إماماً في العربية . مات سنة تسع وتسعين ومئتين .
* * *

٢٩١ : محمد بن أصبغ^(١) .

أبو بكر ، الكاتب ، شاعر ، لغوي ، جيد الخط ، حسن التقييد ، سهل الكلام ،
سبط اللفظ . سكن إشبيلية . ومن شعره :

إني دعيت لورد ماله صدر وجاء ما كنت أخشاه وأنتظر
وأقبل الموت نحوي في عساكره فالنفس سائلة والموت ينقطر
/ لو كان يغني فرار منه أو زور لكان عندي مفر منه أو زور
لكنه أجل قد خطه قلم في اللوح يحفظه الميقات والقدر
الله حسبي لا رب سواه ولا لي موئل غيره أرجو وأنتصر^(٢)
فهو الذي إذ تسمى في العلى وعلأ أسما معظمةً يعفو ويغترف^(٣)
يا رب إنك ذو عفو وذو كرم فارحم مسيئاً ضعيفاً ليس يعتذر

توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمئة .

* * *

٢٩٢ : محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفري^(٤) .

(١) لعله محمد بن أصبغ بن محمد بن يوسف بن ناصح بن عطاء ، الذي ذكره السيوطي في بغية
الوعاة ١/٧٥ وابن الفرضي في تاريخ علماء الأندلس ١/٣٣٨ والزبيدي في طبقاته ص ٣٣٣
والذي ولد سنة ٢٥٥ ، وتوفي سنة ٣٠٦ .

(٢) في (أ) : ((لي مولى غيره . .)) . وفي (ب) : ((. . أرجو أعتصر)) .

(٣) روايته في (ب) : ((فهو الذي إذ يسمى في الندى بأسما معظمة . .)) .

وفي (أ) : ((بأسما)) أيضاً . صححناه ليقوم البيت .

(٤) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٢٩ و طبقات القراء ٢/٢٨٥ و نفع الطيب ٩/٢٣١

وبغية الوعاة ١/٢٨٠ و شذرات الذهب ٦/١٤٥ و أعيان العصر ص ١٥٥-١٦٠ و الأعلام ٨/٢٦

و معجم المؤلفين ١٢/١٣٠ = .

الأندلسي . الغرناطي المولد والمنشأ ، الشيخ أثير الدين ، أبو حيان ، شيخ البلاد المصرية والشامية ورئيسها في علم العربية ، قصده الطلاب من الأقطار . ووضع في الفنون المصنفات السامية الباهرة ، وهي تنيف على خمسين مصنفاً . فمن ذلك : البحر المحيط في تفسير القرآن العزيز ، والوهاج في اختصار المنهاج في مذهب الإمام الشافعي ، والأنور الأجلى في اختصار المحلى^(١) / ، والتحرير لأحكام سيبويه ، والتكميل شرح ٥٦/ و التسهيل ، ومنهج السالك في الكلام على ألفية ابن مالك ، وشرح التسهيل في عشرة أسفار ، وزهو الملك في نحو الترك ، وكتاب الإسفار الملخص من كتاب الخفاف والصفار^(٢) ، والمبرع في اختصار المتع . والموفور من شرح ابن عصفور ، وغاية الإحسان في علم اللسان . وكتاب التذكرة في النحو ، وهو كبير ، وتحفة الأديب بما في القرآن من الغريب^(٣) ، وكتاب الارتضاء في الفرق بين الضاد والظاء ، وعقد اللآلي في القراءات السبع العوالي ، والمورد العَمر في قراءة أبي عمرو ، والأثير في قراءة ابن كثير ، وغاية المطلوب في قراءة يعقوب ، والحلل الحالية في الأسانيد العالية ، والأمالي في شرح عقد اللآلي ، والنكت الحسان في شرح غاية الإحسان ، وكتاب الشذا في مسألة كذا ، وارتشاف الضرب في علم لسان العرب ، وهو من أحسن مصنفاته فيما قيل ، وغير ذلك^(٤) . وله ديوان شعر ؛ الأدب^(٥) مقصور عليه .

= والنفزي : نسبة إلى نَفْرَة ، وهي قبيلة من البربر .

وقد تقدمت ترجمة شيخ له برقم ٢٥ .

(١) في (أ) تكررت عبارة بعد كلمة (والأنور الجلي) هي : (في اختصار المنهاج في مذهب الإمام الشافعي و الأنور الجلي) . ويلاحظ أن اسم هذا الكتاب فيها (الأنور الجلي) ولكنه تصحيف ، فرجحنا رواية (ب) .

(٢) لعله كتاب الإسفار الملخص من شرح سيبويه للصفار .

(٣) أو إنحاف الأريب . .

(٤) ما بين معقوفين ساقط من (ب) .

(٥) ساقطة من (ب) .

قرأ عليه من الجماعة الغفير ، فبلغوا في الفضل ذروة الأثير .

و ولد في شوال سنة أربع وخمسين وستمئة / بمطخارث^(١) ، من حصون غرناطة / ٥٦
وتوفي في صفر^(٢) سنة خمس وأربعين وسبعمئة بالقاهرة المعزية^(٢) .



٢٩٣ : محمد بن أحمد بن منصور النحوي السمرقندي^(٣) .

عُرف بابن الخياط . اجتمع بالزجاج ، وجرت بينهما مناظرة ، وكان يخلط
المذهبين^(٤) ، وله تصانيف ، منها : كتاب معاني القرآن ، وكتاب النحو الكبير ، وكتاب
المقنع . وهو من شيوخ أبي علي الفارسي .
مات قبل سنة ثلاثين وثلاثمئة^(٥) .



٢٩٤ : محمد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة بن نوح ، أبو منصور الأزهرى

اللغوي الهروي^(٦) .

إمام جليل ، جمع فنون الأدب وحشرها ، ورفع راية العربية ونشرها ، أدرك
الزجاج ونفظويه وابن دريد وطبقتهم ، وأسرتهم العرب ، وبقي بينهم مدة مديدة ، فحفظ
من لغاتهم ، وأملى ، وحدث ، وصنف في اللغة (والتفسير)^(٧) وعلل القراءات والنحو

(١) هذه الكلمة مبهمة في (أ) و (ب) ولم نقف على صوابها ، ولعلها كما أثبتنا .

(٢) وفاته في أعيان العصر في الثامن والعشرين من صفر سنة ٧٤٥ ، ويوم السبت بعد العصر ،
ودفن من الغد بمقبرة الصوفية خارج باب النصر .

(٣) ترجمته في نزهة الألباء ص ٢٤٧ و بغية الوعاة ١/ ٤٨ و معجم الأدباء ١٧/ ١٤١ و إنباه الرواة
٥٤/ ٣ و الأعلام ٦/ ١٩٨ و معجم المؤلفين ٩/ ٢٣ .

(٤) أي مذهب أهل البصرة و مذهب أهل الكوفة .

(٥) وفاته في بغية الوعاة و معجم الأدباء سنة ٣٢٠ .

(٦) ترجمته في وفيات الأعيان ١/ ٦٣٥ و معجم الأدباء ١٧/ ١٦٤ و بغية الوعاة ١/ ١٩ و شذرات
الذهب ٣/ ٧٢ و نزهة الألباء ص ٣٢٣ و هدية العارفين ٢/ ٤٩ و الأعلام ٦/ ٢٠٢ و معجم المؤلفين
٨/ ٢٣٠ .

(٧) ما بين القوسين من (ب) .

كتباً نفيسة .

وهو حجة فيما يقوله وينقله ، وكتابه التهذيب برهان على كونه أكمل أديب .
توفي سنة سبعين وثلاثمئة^(١) ، وعمره ثمانية وثمانون .



٢٩٥ : محمد بن أحمد بن طاهر، المعروف بالحدب ، الأقصيري ، الإشبيلي^(٢) .

كان مواظباً على إقراء/الكتاب والإيضاح ومعاني الفراء ، وروى ما سواه ٥٧/ و
مطرحاً ، له تعليق على سيويه سماه الطرر^(٣) ، وعليه اعتمد تلميذه ابن خروف ، وله
تعليق على الإيضاح ، وكان يُقرئ الطلبة ، ويحترف بالخطاطة ، ويسكن الخانات للتجارة .
رحل إليه الناس ، وأخذوا عنه الكتاب ، ثم رحل إلى الحج ، فأقام بمصر أياماً يقرئ بها
وأقسم أنه لا بد يقرئ كتاب سيويه حيث وضعه سيويه ، فجاء البصرة وأقرأ بها ، ثم كر
راجعاً ، فاختلف عقله .

توفي ببخارى سنة ثمانين وخمسمئة^(٤) .



(١) في (ب) : ((و متين)) ، وهو غلط ، لما جاء في المصادر ، ولما ذكر من شيوخه ، ولأن أبا
عبيد الهروي ، المتوفى سنة ٤٠١ أخذ عنه .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ٢٨/١ وتكملة الصلة ص ٢٤٩ ولسان الميزان ٤٨/٥ وطبقات ابن قاضي
شبهة ص ٩ وبرنامج شيوخ الرعيني ص ٢٥ .

وهو في المصادر (الحدب) إلا أن ابن حجر ضبطه في لسان الميزان بخاء معجمة وراء مهملة
وموحدة ثقيلة (الخرب) .

(٣) في (ب) : ((الطرب)) . تصحيف .

(٤) في (أ) : ((ثمان وخمسين)) . وفي (ب) : ((ثمان وخمسمئة)) وكلاهما تصحيف .

صحح من المصادر ، لأن وفاته في طبقات ابن قاضي شبهة ولسان الميزان و بغية الوعاة سنة ٥٨٠
وفي تكملة الصلة سنة ٥٤٢ ومولده سنة ٤٩٩ وفي لسان الميزان سنة ٥١٢ .

كما أورد السيوطي في بغية الوعاة رواية أخرى هذا نصها : ((سئل عن مولده ؟ فقال : سنة ثمان
عشرة وأربعمئة ، وسئل مرة أخرى ؟ فقال : سنة عشر ، ومات ثالث عشر شعبان سنة عشر
وخمسمئة)) .

٢٩٦ : محمد بن أحمد بن سليمان ، أبو عبد الله الزهري ، الأندلسي^(١) .

رحل في طلب العلم ، وطاف ، وقرأ ، وأقرأ ، وأفاد ، وصنف ما أشرف به
وأناف ، شرح الإيضاح في خمسة عشر سفرًا ، والمقامات الحريرية ، وأقسام البلاغة
وأحكام الفصاحة ، وكتاب البيان فيما أبهم من الأسماء في القرآن^(٢) . وكان ينشئ
الرسائل والمقامات . ومن شعره :

أنا مأسور بحيطان الكرج في عناء أسأل الله الفرج^(٣)
ليس بالمغبوط من يسكنها إنما المغبوط من منها خرج



٢٩٧ : محمد بن أحمد بن سيّد بن عمر بن حبيب بن عمير^(٤) .

/ نحوي ، لغوي ، شاعر مطبوع . كان بإشبيلية . توفي سنة ثلاثمئة .



٢٩٨ : محمد بن أحمد بن سهل^(٥) .

أبو غالب اللغوي ، المعروف بابن الخالة ، ويعرف بابن بشران أيضاً . إمام أهل

(١) ترجمته في نفع الطيب ٧/ ٢٢٨ و معجم الأدباء ١٧/ ٢٧٧ و بغية الوعاة ١/ ١٢٥ و معجم المؤلفين

٨/ ٢٦٥ ، و ينظر كشف الظنون ص ١٣٦ . و نسبه عند ياقوت : الزاهري . و في كشف الظنون :

الزهري . و وفاته في بغية الوعاة و كشف الظنون سنة ٦١٧ . و لم يذكر ياقوت تاريخ وفاته .

(٢) في (ب) : ((البيتان ..)) تصحيف . و نسب إليه كشف الظنون كتاب البيان و التبيين في

أنساب المحدثين . أيضاً . كشف الظنون ١/ ٢٦٣ . و في أوقاف حلب نسخة مخطوطة من كتاب

الكشف و البيان فيما أبهم من الأسماء في القرآن .

(٣) الكرج : مدينة بين همدان و أصفهان ، أول من مصرّها أبو دلف العجلي ، و جعلها وطنه . و إليها

قصد الشعراء ، و ذكروها في أشعارهم . و اسمها اليوم جورجيا ، و تقع في شرقي البحر الأسود

و عاصمتها تفليس .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٢٧ و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٢٤ .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٢٦ و معجم الأدباء ١٧/ ٢١٤ و إنباه الرواة ٣/ ٤٤ و لسان الميزان

٥/ ٤٣ و ميزان الاعتدال ٢/ ٣٤٠ و طبقات ابن قاضي شعبة ص ١٠ و الأعلام ٦/ ٢٠٦ و معجم

المؤلفين ٨/ ٢٦٧ .

العراق في اللغة ، حنفي المذهب ، وله شعر حلوفي الزهديات والغزليات ، وأنشدت^١ منها شيئاً في طبقات الفقهاء الحنفية^(١) .



٢٩٩ : محمد بن أحمد بن كيسان^(٢) .

كان بصرياً كوفياً ، يحفظ المذهبين جميعاً . قال أبو بكر بن مجاهد : كان ابن

كيسان أنحى من الشيخين المبرد و ثعلب . توفي سنة تسع وتسعين ومئتين .



٣٠٠ : محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام الفهري المُرِّي^(٣) .

المعروف بالشوآش وبالذهبي . إمام في العربية والعلوم الأدبية ، أخذ عن الجلة

كالسهيلى والجزولي وأبي القاسم بن حُبَيْش^(٤) . وله في النحو كتاب لطيف ، سماه

المقرب .

توفي سنة ثمان عشرة وستمئة .



(١) لعله المرقاة الوفية في طبقات الحنفية ، الذي صنفه الفيروزابادي .

و مولده سنة ٣٨٠ و وفاته سنة ٤٦٢ .

و لعله صاحب البيتين المشهورين :

لئن كان الزمان علي أنحى

فقد أسدى إلي يدا بأني

عرفت بها عدوي من صديقي

معجم الأدباء ١٧ / ٢١٥ .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٩٠ ، فهي ترجمة مكررة ، إلا أن في هذه ما يكمل تلك .

(٣) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ١١ و بغية الوعاة ١ / ٢٨ و معجم المؤلفين ٨ / ٢٨٥ ، و هو

عند ابن قاضي شهبة و السيوطي : يعرف بابن الشوآش .

(٤) ابن حبيش : عبد الرحمن بن محمد بن عبيد بن يوسف الأنصاري الأندلسي : محدث ، حافظ ،

أديب ، مؤرخ ، ولد بمرية سنة ٥٠٤ ، و تولى القضاء ، و توفي سنة ٥٨٤ . معجم المؤلفين

١٨٢ / ٥ .

٣٠١ : محمد بن أحمد بن هشام بن إبراهيم بن خلف اللخمي السبتي^(١) .

له تأليف حسان استعملها الناس ، منها : كتاب الفصول ، والمجمل في شرح

أبيات الجمل ، وإصلاح ما وقع في كتاب سيويه وفي شرح /الأعلم من الوهم والخلل ، ٥٨/ و
وكتاب في لحن العامة ، وكتاب شرح فيه فصيح ثعلب ، وشرح مقصورة ابن دريد .
وحدث عنه أبو عبد الله بن الغازي وسمع عليه^(٢) .

توفي سنة سبع وخمسين وخمسمئة .



٣٠٢ : محمد بن إسحاق بن أسباط^(٣) .

أبو النضر ، صاحب الزجاج . له كتاب العيون والنكت في النحو^(٤) .



٣٠٣ : محمد بن إسماعيل ، المعروف بالحكيم^(٥) .

غاية في علوم العربية والحساب والمنطق . يحكى أن محمد بن يحيى القلَفاط^(٦)

بات عنده ليلة ، وسهرا صدر ليلتهما ثم ناما حتى كادت الشمس تطلع . فانتبه القلَفاط
فقال للحكيم :

يا ديك ما لك لم تصرخ فتنبهنَا
لقد أسأت بنا ديك الدجاجات

(١) ترجمته في بغية الوعاة ٤٨/١ و تكملة الصلة ص ٣٧٠ و روضات الجنات ص ١٨٨ و هدية
العارفين ٩٧/٢ ، و تنظر مصنفاته في كشف الظنون ص ٦٠٥ و ١٢٧٠ و ١٢٧٣ و ١٣٤٥ و ١٤٢٨ و
١٥٤٨ و ١٦٤١ و ١٨٠٨ ، و إيضاح المكنون ١/٥٩٩ و ٢/٥٤٥ .

(٢) في (أ) و (ب) : ((و السماع عليه)) .

(٣) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٤١ و عده في الطبقة الثانية من النحويين و اللغويين المصريين ،
و إنباه الرواة ٦٨/٣ و بغية الوعاة ٥٣/١ و معجم الأدباء ١٨/١٤ و هدية العارفين ٢/١٥٩
و معجم المؤلفين ٩/٣٩ .

(٤) و ذكر له ياقوت كتاب المغني في النحو ، و الموقظ ، و التلقين .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ١/٥٥ و طبقات الزبيدي ص ١٨٨ و معجم الأدباء ١٨/٣٠ و تاريخ علماء
الأندلس ١/٣٤٩ . و وفاته سنة ٣٣١ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٣٥٩ و ٣٦٣ .

يا آكلًا للقذا يا ساحلًا عبثًا
فأجابه فقال :

على الحصير بهيمي البهيمات

لقد صرخت مرارًا جمةً عددًا
لكن علمتك نوامًا وذا كسل

قبل الصباح وبعده الصبح تارات

/ قليل ذكر لجبار السماوات ٥٨ / ظ



٣٠٤ : محمد بن أصبغ ، المعروف بدُرُيود^(١) .

أخذ العربية عن أحمد بن عبد الكريم الجياني^(٢) ، وله شرح على نحو الكسائي
في ستة أجزاء .



٣٠٥ : محمد بن أصبغ^(٣) .

أبو مروان المجدّر المرادي ، يعرف بالناعورة . أديب بصير ، حسن التأدية للشعر .



٣٠٦ : محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج^(٤) .

ويعرف بالبلّك ، والبلّك الفم^(٥) . لغوي ، حافظ ، متقن في حفظه ولفظه ، فقيه ،
ولّي قضاء تدمير^(٦) ، متضلعا^(٧) بالنحو واللغة والأدب والغريب ، تصدر موضع شيخه

(١) ترجمته في بغية الوعاة ٤٤/٢ وطبقات الزبيدي ص ١٢٣ وتكملة الصلة ص ٤٣٥ و جذوة المقتبس
ص ٢٤٣ وهدية العارفين ٤٤٥/١ ومعجم المؤلفين ٦١/٦ .

و اسم دريود في المصادر : عبد الله بن سليمان بن المنذر بن عبد الله بن سالم الأندلسي القرطبي ،
الملقب بدرود . وقال السيوطي : وربما صغر فليل دريود . فلعله هو . وزاد الحميدي في جذوة
المقتبس : من أهل النحو والشعر .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٤٣ .

(٣) ذكره الزبيدي في الطبقة الخامسة من نحوي الأندلس ولغويها . طبقات الأندلس ص ٣١٣ .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ٥٨/١ وتاريخ علماء الأندلس ٣٩٩/١ .

(٥) الفك والبلك ، في الإسبانية أو القشتالية تعني الفم .

(٦) بلدة في الأندلس ، شرقي قرطبة . وفي (أ) و (ب) : ((تدمير)) تصحيف .

(٧) في (أ) : ((متعلقاً)) .

وأخذ عن أصحاب النجيري (١) اللغة .

توفي سنة عشرين وخمسة . ومن شعره :

يا عنق الإبريق من فضة ويا قوام الغصن الرطب
هَبْكَ تَجَافَيْتَ فـأَقْصَيْتِي تقدر أن تخرج من قلبي؟



٣٠٧ : محمد بن تميم أبو المعالي بن مكي (٢) .

إمام متضلع في اللغة . له كتاب المنتهى ، بديع في فنه ، منه نسخة/ في ٥٩/ البشرية (٣) ببغداد في ثمانية عشر مجلداً . ذكر في خطبته أنه فرغ من تأليفه سنة سبع وتسعين وثلاثمئة ومات الجوهري في هذه السنة ، فلا أدري أيهما أخذ من كتاب صاحبه والذي يغلب على ظني أن أحداً منهما لم يطلع على صاحبه ؛ لأن الجوهري مات ولم يكمل بعد تنقيحاً ، وإنما هو مُسَوِّدٌ ، وتَفَحَّه بعض أصحابه . وأما المنتهى فما كمل إلا عام وفاة الجوهري (٤) .



٣٠٨ : محمد بن جعفر القزاز القيرواني ، اللغوي (٥) .

(١) في (أ) : ((البحري)) . وفي (ب) : ((الجرمي)) . ولعل كليهما تصحيف . والنجيري :

يوسف بن خرزاد ، المتوفى سنة ٤٢٣ . وقد ترجم له المصنف برقم ٤١٨ .

(٢) ترجمته في معجم الأدباء ١٨/ ٣٤ و بغية الوعاة ١/ ٦٨ و هدية العارفين ٢/ ٦١ و معجم المؤلفين ٩/ ١٣٨ ، و ينظر كشف الظنون ص ١٨٥٨ .

(٣) البشيرية : مدرسة ببغداد ، أنشئت سنة ٦٥٣ . وكانت تعنى بتدريس فقه المذاهب الأربعة ، وقد عثر على مجلد من تفسير الماوردي في صفحة منه نص وقف على هذه المدرسة . انظر دائرة المعارف الإسلامية . الطبعة العربية ٧/ ٤٠٩ و المنتظم ٨/ ٢٤٥ و الكامل لابن الأثير ١٠/ ٣٨ و مجلة المكتبة العدد ٩٩ . آذار ١٩٦١ ص ١٠-١١ .

(٤) كتاب الجوهري المقصود هو الصحاح . وقال ياقوت عن كتاب المنتهى : ((منقول من كتاب الصحاح للجوهري ... و لا أشك في أن أحد الكتابين منقول من الآخر)) .

(٥) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٨٤ و بغية الوعاة ١/ ٧١ و معجم الأدباء ١٨/ ١٠٥ و روضات الجنات =

صاحب كتاب الجامع ، العديم النظير^(١) . كان إمام عصره لغةً ونحواً وأدباً ،
وجامعه شاهده^(٢) ، [وله كتاب في تفسير غريب البخاري]^(٣) . ومن شعره^(٤) :

أما ومحل جبك من فؤادي لو انبسطت لي الآمال حتى
وَقَدْر مَكَانِهِ فِيهِ الْمَكِين جعلتك في محل سواد عيني
تَصِير لِي عَنَانِكَ فِي يَمِينِي^(٥) فأبلغ منك غايات الأمانِي
وخطت عليك من حذر جفوني^(٦) فلي تفس تجرع كل حين
/ وأمن فيك آفات الظنون وكيّف وأنت دنياي ولولا
عليك خفي الحاظ العيون عقاب الله فيك لقلت ديني



٣٠٩ : محمد بن حبيب بن المحبر^(٧) .

= ص ٦١٨ و مرآة الجنان ٢٧/٣ و وفيات الأعيان ١/٥١٤ و معجم المؤلفين ٩/١٤٨ و الوافي
بالوفيات ٢/٣٠٤-٣٠٥ و المقفى للمقرئ ص ٤١٨-٤٢٠ و فيه أنه توفي بمصر و قيل بالقيروان
سنة ٤١٢ عن نحو ٧٠ سنة . و قيل قد قارب التسعين .

(١) و هو كتاب في اللغة . قال عنه القفطي في إنباه الرواة : أكبر كتاب في هذا النوع . و قال ياقوت :
هو كتاب كبير حسن متقن . و من مصنفاته أيضاً : أدب السلطان و التأديب . عشر مجلدات ،
و التعريض و التصريح ، و إعراب الدرديدية ، و شرح رسالة البلاغة ، و ما أخذ على المتنبى من
اللحن و الغلط ، و الضاد و الظاء .

(٢) ساقطة من (ب) .

(٣) ما بين معقوفين ساقط من (ب) .

(٤) الأبيات الأربعة الأولى في الوافي بالوفيات ٢/٣٠٥ ، و كلها في المقفى و معجم الأدباء .

(٥) رواية (أ) و (ب) و إنباه الرواة : ((حتى تصير من ...)) و التصحيح من معجم الأدباء
و وفيات الأعيان .

(٦) رواية الوافي : ((لصنتك)) .

(٧) ترجمته في إنباه الرواة ٣/١١٩ و بغية الوعاة ١/٧٣ و طبقات الزبيدي ص ٩٨ و الفهرست
ص ١٠٦ و مراتب النحويين ص ١٥٧ و المزهرة ٢/٤١٣ و معجم الأدباء ١٨/١١٢ و طبقات ابن=

أبو جعفر ، مولى العباس بن محمد بن العباس ، وهو محمد بن حبيب^(١) ،
اللغوي ، النحوي ، صاحب أبي العباس ثعلب . وله كتب صحيحة^(٢) .



٣١٠ : محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية^(٣) .

أبو بكر ، الأزدي ، اللغوي .

ولد بعمان سنة ثلاث وعشرين ومئتين ، ونشأ بها^(٤) ، وتنقل في الجزائر البحرية
ما بين البصرة وفارس ، وحصل من النحو واللغة أوفر نصيب وأعظم قسم ، ورد بغداد
بعدها أسن ، وأقام بها إلى أن مات . أخذ^(٥) عن السجستاني^(٦) والرياشي^(٧) ، وكان
رأس أهل الأدب ، وكان قليل الديانة ، يتجاهر بشرب المسكر ، مصراً على ذلك . / ٦٠
وله تصانيف حسنة منها : الجمهرة^(٨) ، والاشتقاق^(٩) ، والملاحن^(١٠) ، والمجتنى

= قاضي شهبة ص ٢٩ والأعلام ٣٠٧/٦ ومعجم المؤلفين ١٧٤/٩ .

و ضبط ابن قاضي شهبة اسم جده (المخبر) بضم الميم و فتح الحاء و تشديد الباء المفتوحة .

(١) في أكثر الروايات : حبيب اسم أمه .

(٢) أورد ابن النديم في الفهرست أسماءها . ومنها : النسب ، المنق ، الموشح ، غريب الحديث ،
الأنواء ، الموشى ، المذهب في أخبار الشعراء و طبقاتهم ، وغيرها كثير .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ٩٢/٣ و بغية الوعاة ٧٦/١ ومراتب النحويين ص ١٣٦ و خزانة الأدب
٤٩٠/١ و الفهرست ص ٦١ و معجم الأدياء ١٢٧/١٨ و معجم الشعراء ص ٤٦١ و طبقات ابن

قاضي شهبة ص ٣٠ والأعلام ٣١٠/٦ و معجم المؤلفين ١٨٩/٩ .

(٤) رواية ياقوت و القفطي و السيوطي أنه ولد بالبصرة و نشأ بعمان .

(٥) في (ب) : ((حدث)) .

(٦) ترجم له المصنف برقم ١٥١ .

(٧) ترجم له المصنف برقم ١٦٦ .

(٨) في اللغة . نشر في حيدرآباد بالهند سنة ١٣٤٤-١٣٥٥ هـ ، في ثلاثة مجلدات .

(٩) طبع لأول مرة باعتناء فردنالد و سستنفلد . ثم نشرته مؤسسة الخانجي بمصر بتحقيق الأستاذ عبد
السلام هارون سنة ١٣٧٨ .

(١٠) في (أ) و (ب) : ((الملاحن)) . تصحيف . و قد طبع في وزارة الثقافة السورية بتحقيق =

والمقصورة^(١) ، مدح بها عبد الله بن محمد بن ميكائيل وولده أبا العباس ، وكانا عاملين على فارس . وكانا لا يقطعان أمراً إلا بحضوره . توفي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة^(٢) .



٣١١ : محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الجرباذقاني^(٣) .

الأديب ، اللغوي ، صاحب كتاب الروضة في اللغة ، كتاب دال على طول باعه وتبحره في الأدب واتساعه . توفي في حدود الثمانين والثلاثمئة .



٣١٢ : محمد بن الحسن بن دينار ، اللغوي ، المعروف بالأحول^(٤) .

إمام اللغة والشعر ، مغموز بها^(٥) ، وله فيها تصانيف منها : كتاب الآباء والأمهات ، وكتاب ما اتفق لفظه واختلف معناه ، وكتاب الدواهي^(٦) .

= الدكتور عبد الآله نيهان سنة ١٩٩٢ .

(١) هي قصيدة مقصورة يتراوح عدد أبياتها بحسب الطبقات المختلفة بين ٢٢٩ و ٢٥٣ بيتاً ، طبعت مفردة عدة طبعات . وقد شرحت هذه المقصورة نحو ٢٦ شرحاً طبع منها شرح مقصورة ابن دريد لابن خالويه ، وابن هشام ، والتبريزي ، والزمخشري .

(٢) وفاته عند القفطي وياقوت والسيوطي سنة ٣٢١

(٣) لم أعثر على ترجمة له . ونسبته في (أ) : ((الحرياد عرباني)) .

وفي (ب) : ((الحرياحالي)) . ويبدو أن كليهما تصحيف . ولعل ما أثبت أقرب إلى الصواب وفي اللباب ٢١٨/١ : الجرباذقاني : نسبة إلى بلدين ؛ إحداهما بين جرجان واستراباذ ، والثانية بين أصبهان والكرج (جورجيا) ، وذكر بعض من نسب إليها . وكتابه الروضة لم أعثر عليه في المصادر التي بين يدي أيضاً .

(٤) ترجمته في إنباء الرواة ٩١/٣ و بغية الوعاة ٨١/١ و طبقات الزبيدي ص ١٤٤ و الفهرست ص ٧٩

و معجم الأدباء ١٢٥/١٨ و معجم المؤلفين ١٩١/٩ و هدية العارفين ١٦/٢ .

(٥) أي باللغة ، وقال ياقوت : ((وحدث المرزباني عن نفظويه قال : كان أبو العباس الأحول يقول :

لم يزلوا ، وكذلك رد علي فقلت له : لم يزلوا ، أراد أنه كان لحناً)) .

(٦) وقال ياقوت : ((روى عنه أبو عبد الله محمد بن العباس الزبيدي ، وقرأ عليه ديوان عمرو بن

الأهتم في سنة خمسين ومئتين)) ووفاته في هدية العارفين سنة ٢٥٩ .

٣١٣ : محمد بن الحسن الزُّبيدي، النحوي، أبو بكر، الأندلسي، الإشبيلي^(١).
عالم بالنحو واللغة والأخبار، ومن تصانيفه: كتاب الواضح في النحو، وكتاب
الأبنية، وكتاب ما تلحن فيه العامة، ومختصر العين، وأخبار النحويين.
توفي سنة تسع وسبعين وثلاثمئة^(٢). ومن شعره مما كتب به إلى جاريتيه سلمى
من قرطبة/ إلى إشبيلية، وكان الخليفة الحكم المستنصر قد استدعاه إلى قرطبة، ولم
يأذن له في العود إلى وطنه.

ويحك يا سلم لا تراعي لا بد للبين من زَماع^(٣)
لا تحسبيني صَـبِرتِ إلا كَصبر مَيّت على النزاع
ما خلق الله من عذاب أشد من وَقفة الوداع
ما بينها والحمّام فرق لولا المناحات والنواعي
إن يفترق شَمَلنا وَشَيكاً من بعد ما كان ذا اجتماع
فكل جَمع إلى افتراق وكل شمل إلى انصداع^(٤)
وكل قرب إلى بعاد وكل وصل إلى انقطاع



- (١) ترجمته في معجم الأدباء ١٨/١٧٩ وإنباه الرواة ٣/١٠٨ و بغية الوعاة ١/٨٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٣٣ و تاريخ علماء الأندلس ١/٣٨٣ و مرآة الجنان ٢/٤٠٩ و شذرات الذهب ٣/٩٤ و الأعلام ٦/٣١٢ و معجم المؤلفين ٩/١٩٨ و بغية الملتبس ص ٦٧ .
و الزبيدي : نسبة إلى زبيد بن صعّب بن سعد العشيرة ، رهط عمرو بن معد يكرب الزبيدي .
(٢) هذه رواية (ب) و هي توافق رواية ياقوت و ابن الفرضي و إحدى روايات السيوطي الثلاث .
و الثانية سنة ٣٩٩ ، و توافق رواية (أ) ، و الثالثة سنة ٣٨٠ .
(٣) هذه الأبيات في معجم الأدباء ١٨/١٨٣ و بغية الملتبس ص ٦٧ .
(٤) في معجم الأدباء : ((فكل شمل إلى افتراق و كل شعب)) .
و في (ب) : ((فكل جمع إلى فراق)) .

٣١٤ : محمد بن الحسن [بن يعقوب بن الحسن]^(١) بن مقسم العطار المقرئ^(٢) .
روى عن ثعلب .



٣١٥ : محمد بن حكيم بن محمد بن أحمد بن باق السرقسطي^(٣) .
يكنى أبا جعفر ، ذو الوزارتين ، صاحب مدينة سالم^(٤) .

إمام في العربية والقراءات . قوال للحق . له شرح على الإيضاح ، وكان واقفاً
على كتب أبي علي وابن جني والسيرافي .
توفي بتلمسان سنة ثمان وثلاثين وخمسة .



٣١٦ : محمد بن خلف بن أحمد بن خلف بن حميد الأنصاري^(٥) .

(١) ما بين معقوفين ساقط من (ب) .

(٢) ترجمته في الفهرست ص ٣٣ وطبقات القراء ١٣٢/٢ و بغية الوعاة ٨٩/١ وإنباه الرواة ١٠٠/٣
ومعجم الأدباء ١٥٠/١٨ والأعلام ٣١١/٦ وفيه : ((ولد سنة ٢٦٥ وتوفي سنة ٣٥٣ أو ٣٥٤
أو ٣٥٥ على اختلاف الروايات . وله من التصانيف : الأنوار في تفسير القرآن ، والمدخل إلى
علم الشعر ، والاحتجاج في القراءات ، والمقصود والممدود ، والمذكر والمؤنث)) . ومعجم
المؤلفين ٢٢٧/٩ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ٩٦/١ والديباج المذهب ص ٣٠٠ وتكملة الصلة ص ١٧٤ والأعلام
٣٤٠/٦ ومعجم المؤلفين ٢٦٦/٩ .
وهو في (أ) : ((..... ابن قاف)) وفي (ب) : ((..... ابن ماد ...)) والتصحيح من
المصادر .

(٤) من (ب) . وفي (أ) : ((سلا)) ولعلها تصحيف (سلا) . و (سالم) : مدينة في الأندلس
لما فتحها طارق بن زياد ألفها خراباً ، فعمرت في الإسلام . معجم الأدباء . أما (سلا) فهي مرفأ
في المغرب على المحيط الأطلسي ، تؤلف اليوم مع الرباط مدينة واحدة ، فيها المكتبة الصبيحية ، بها
تضم كثيراً من المخطوطات ، أصدر معهد المخطوطات العربية بالكويت مؤخراً فهرساً لها .
(٥) ترجمته في بغية الوعاة ٦٨/١ وطبقات القراء ١٠٨/٢ والأعلام ٣٠٠/٦ .

واسمه في المصادر : ((محمد بن أحمد بن خلف بن حميد)) وكنيته أبو عبد الله ، وهو مقرئ
وعالم بالعربية ، وله مصنفات ، منها : شرح الإيضاح ، و شرح الجمل .

من أهل مُرْسِيَّة . إمام جامعها ، قرأ كتاب سيبويه ، وأخذ عنه الناس ، وروى
عن الجلة ، وروى عنه الجم الغفير . توفي سنة ست /ثمانين وخمسمئة . و٦١/و



٣١٧ : محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف ، أبو بكر الإشبيلي^(١) .
أخذ عن ابن الرّمّك . له تصانيف ، منها : شرح الأشعار الستة ، وشرح فصيح
ثعلب ، وكتاب في ألفات الوصل والقطع ، ومسائل في آي من القرآن ، وأجوبة لأهل
طنجة في سؤالاتهم المعربين والنحويين . أقرأ نحواً من خمسين سنة .
توفي سنة خمس وثمانين وخمسمئة^(٢) .



٣١٨ : محمد بن زياد ، أبو عبد الله بن الأعرابي^(٣) .
النحوي ، اللغوي ، إمام في اللغة^(٤) والنحو والنسب والتاريخ . كثير السماع
والرواية ، قرأ على المفضل العين^(٥) ، وسمع عليه دواوين الأشعار ، وكان المفضل زوج
أمه ، وسمع من الأعراب الذين كانوا ينزلون بظاهر الكوفة ، وهم بنو أسد وبنو عقيل ،
واستكثر منهم ، وجالس الكسائي ، وروى عنه ابن السكيت وثعلب وغيرهما ، وكان
أحول أعرج .
توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين .

-
- (١) ترجمته في بغية الوعاة ١/١٠٠ والوافي بالوفيات ٣/٤٦ وطبقات القراء ٢/١٣٧ وتكملة الصلة
ص ٢٥٤ وطبقات ابن قاضي شهبة ص ص ٤٤ والأعلام ٦/٣٤٩ ومعجم المؤلفين ٩/٢٨٥ .
وهو في بغية الوعاة : ((ابن صياف)) وغلط من قال : ((ابن صاف)) .
(٢) كذا في طبقات القراء ، وفي بغية الوعاة سنة ٥٨٧ أو ٥٨٩ .
(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١/١٠٥ وإنباه الرواة ٣/١٢٨ وطبقات الزبيدي ص ١٣٥ والفهرست
ص ٦٩ ومراتب النحويين ص ٤٩ والمزهر ٢/٤١١ ومعجم الأدباء ١٨/١٨٩ وطبقات ابن قاضي
شهبة ص ٤٦ والأعلام ٦/٣٦٥ ومعجم المؤلفين ١٠/١١ .
(٤) في (ب) : ((الفقه)) .
(٥) في (ب) : ((قرأ على المفضل بن محمد الضبي)) ولم يذكر كتاب العين .

[وولد في الليلة التي توفي فيها أبو حنيفة سنة خمسين ومئة . وله كتاب النوادر ،
وكتاب الأنواء ، وكتاب تاريخ القبائل ، وغير ذلك] ^(١) .

✻ ✻ ✻

٣١٩ : محمد بن سالم الأطرابلسي ، المعروف بالعقّاق ^(٢)

لغوي ، نحوي ، جدلي ، معتزلي ، شاعر .

✻ ✻ ✻

٣٢٠ : / محمد بن السري أبو بكر بن السراج ^(٣) .

النحوي ، أحد العلماء المشهورين باللغة والنحو والأدب ، أخذ عن المبرد ، وهو
من أكابر أصحابه ، وأخذ عن ابن السراج أبو القاسم الزجاجي والسيرافي والفارسي ،
وله مصنفات منها : الأصول وغيره ^(٤) .

توفي سنة ست عشرة وثلاثمئة .

✻ ✻ ✻

٣٢١ : محمد بن سعدان الضرير ، النحوي ، الكوفي ، أبو جعفر ^(٥) .

إمام القراءات . أخذها عن سُلَيْم بن عيسى ^(٦) عن حمزة ^(٧) .

(١) ما بين معقوفين ساقط من (ب) .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٦٢ وإنباه الرواة ٣/١٤٢ وبغية الوعاة ١/١٠٨ .

والعقّاق ، في الأصل : طائر في حجم الحمام ، أبلق بسواد وبياض . صوته يسمى العقققة ،
وهو أيضاً نوع من الغربان ، تتشاءم به العرب .

(٣) ترجمته في أخبار النحويين البصريين ص ١٠٨ وطبقات الزبيدي ص ٨٢ والفهرست ص ٦٢

ومعجم الأدباء ١٨/١٩٧ وإنباه الرواة ٣/١٤٥ وبغية الوعاة ١/١٠٩ والأعلام ٧/٨ .

(٤) كالاشتقاق ، وشرح كتاب سيبويه ، واحتجاج القراء ، والشعر والشعراء ، والجمل .

(٥) ترجمته في معجم الأدباء ١٨/٢٠١ ونزهة الألباء ص ١٥٤ وطبقات الزبيدي ص ٩٨ وطبقات

القراء ٢/١٤٣ والفهرست ص ٧٥ وبغية الوعاة ١/١١١ وإنباه الرواة ٣/١٤٠ والأعلام ٧/٨ .

(٦) أحد أئمة القراءات . كان أخص أصحاب حمزة وأضبّطهم . توفي سنة ١٨٨ . طبقات القراء

١/٣١٨ .

(٧) هو حمزة بن حبيب بن عمار بن إسماعيل التميمي الزيتي ، أحد القراء السبعة . مات سنة ١٥٦

ميزان الاعتدال ١/٢٨٤ .

توفي سنة إحدى وثلاثين ومئتين ، يومَ عرفة (١) .



٣٢٢ : محمد بن سليمان ، أبو موسى الحامض (٢) .

كان بارعاً في اللغة والنحو ، وفي اللغة أبرع . وكان ضيق الصدر سيئ

الخلق (٣) .



٣٢٣ : محمد بن صدقة المرادي الأطرابلسي (٤) .

كان بارعاً في اللغة ، وكان يتقعر في كلامه ويبالغ .

دخل يوماً على أبي الأغلب (٥) بن أبي العباس بن إبراهيم الأغلب أمير طرابلس

فتكلم وأغرب وبالع ، فقال الأمير : (أكان أبوك يتكلم بمثل هذا)؟ قال : (نعم ،

وأُمِّيَّة) . أي : كانت أُمِّي أيضاً تتكلم بمثل هذا . فقال الأمير : (ما ينكر الله أن

يخرج بغيضاً من بغيضين) (٦) .



(١) وقال ياقوت : ((ولد سنة إحدى وستين ومئة)) وله مصنفات ، منه مختصر النحو ، الحدود .

(٢) ذكره القفطي في إنباه الرواة ١٢١/٢ باسم (سليمان بن محمد بن أحمد ، أبو موسى الحامض) ثم

ذكره في ١٤١/٣ باسم (محمد بن سليمان) كما هنا . وذكره السيوطي في بغية الوعاة ٦٠/١

باسم (سليمان بن محمد) وهو كذلك في معجم الأدياء ٢٥٣/١١ ونزهة الألباء ص ٢٤١ وانظر

وفيات الأعيان ٢١٤/١ والفهرست ص ٧٩ وتاريخ بغداد ٦١/٩ و طبقات الزبيدي ص ١١٠

والأعلام ١٩٥/٣ وفيه : ((من أهل بغداد ، من تلاميذ ثعلب . توفي سنة ٣٠٥)) ومعجم

المؤلفين ٢٧٣/٤ .

(٣) له مصنفات منها : خلق الإنسان ، الوحوش ، النبات .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٥٧ وإنباه الرواة ١٥٢/٣ و بغية الوعاة ١٢٠/١ .

(٥) في (أ) : ((على ابن الأغلب)) وهو أبو الأغلب إبراهيم بن أبي العباس عبد الله بن إبراهيم بن

الأغلب التميمي ، أمير صقلية . توفي سنة ٢٣٦ .

(٦) روى الحادثة كل من الزبيدي والقفطي والسيوطي ، و العبارة بين قوسين مأخوذة منهم .

وفي (أ) و (ب) : ((ما ينكر الله أن يخرج بعضها من بعضهن)) . ويبدو أنه من رجال القرن

الثالث الهجري ؛ لأنه عاصر أبا الأغلب المتقدم الذكر .

٣٢٤ : محمد بن سليمان الأنصاري ، المكفوف ، المعروف بالحرقى (١) :

إمام عبّاد ، لا نظير له في القراءة .

٦٢/ و

توفي في رجب سنة/ ست وعشرين وثلاثمئة .



٣٢٥ : محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك بن أحمد بن خلف بن الأسعد

النحوي (٢) .

من أهل يابرة (٣) . إمام في العربية ، لقي السهيلي ، وسمع عليه بعض الروض

الأنف (٤) ، غلب عليه تحقيق العربية والقيام عليها . قرأ عليه خلق كثير ، كابن عبد النور

والسقطي والشلوبين وغيرهم . وكان أستاذ حاضرة إشبيلية ، يميل إلى مذهب ابن

الطراوة في العربية .

توفي سنة ثمان عشرة وستمئة (٥) .



٣٢٦ : محمد بن عبد السلام الحشني الجياني (٦) .

لقي في رحلته المازني وأبا حاتم والرياشي ، وكتب الحديث عن أبي موسى الزين

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١١٦/١ وهو فيه (الحروفي) وفي تاريخ علماء الأندلس ٣٤٣/١ وهو

فيه (الجرفي) .

والحرقى : نسبة إلى الحرقات من جهينة ، أو إلى ناحية بعمان . اللباب ٢٩٣/١ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٥٢ و بغية الوعاة ١٢١/١ والمغرب ٢٥٣/١ .

(٣) بلدة في غربي الأندلس . معجم البلدان .

(٤) في شرح غريب السير ، تأليف السهيلي (أبي القاسم عبد الرحمن بن عبد الله) المتوفى سنة ٥٨١

كشف الظنون ٩١٧/١ .

(٥) في (أ) : ((ثمان وعشرين)) و لعله تصحيف . و زاد ابن قاضي شهبة : عن ثلاث وسبعين

سنة .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٩٠ و تاريخ علماء الأندلس ٣١٧/١ و تذكرة الحفاظ ٢٠٠/٢

و بغية الوعاة ١٦٠/١ و بغية الملتمس ص ٩٢ و معجم المؤلفين ١٦٨/١٠ .

وبندار و [أبي] ^(١) عبيدة ويوسف بن محمد بن عبد الأعلى بن كناسة .

توفي بالكوفة سنة [تسع] ^(٢) ومئتين .



٣٢٧ : محمد بن عبد الله بن قادم ^(٣) .

النحوي الكوفي صاحب الفراء . كان مؤدباً للمعتز ^(٤) .

من تصانيفه : كتاب الملوك ، وكتاب غريب الحديث .



٣٢٨ : محمد بن عبد الله بن العباس النحوي أبو الحسن الوراق ^(٥) .

ختن أبي سعيد السيرافي ^(٦) ، إمام العربية . من تصانيفه : كتاب علل

الوراق ^(٧) في النحو ، وشرح مختصر الجرمي ، سماه الهداية .

توفي سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة .



(١) زيادة يقتضيها السياق .

(٢) لكن وفاته عند الزبيدي وابن الفريسي والسيوطي سنة ٢٨٦ ، وهو ابن ثمان وستين سنة ، وكلمة (تسع) ساقطة من (ب) ، ولعلها تصحيف (تسعين) التي قد تكون رواية أخرى لسنة وفاته .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١/١٤٠ وإنباه الرواة ٣/١٥٦ وطبقات الزبيدي ص ٩٦ ومعجم الأدباء ١٨/٢٠٧ والأعلام ٧/٩٣ ومعجم المؤلفين ١٠/٢٣١ ، وفاته في المصادر سنة ٢٥١ . وانظر مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق . المجلد ٤٨ ج ٢ ص ٤٣٥ . وتكررت ترجمته برقم ٣٥١ باسم (محمد بن قادم) وكنيته أبو عبد الله الطوال ، وفيها : قيل اسمه أحمد بن عبد الله . وقيل : ابن عبيد الله بن قادم .

(٤) هو الخليفة العباسي محمد بن جعفر المتوكل . بوع بالخلافة سنة ٢٥٢ عقب خلع المستعين ، قتله الأتراك سنة ٢٥٥ . الأعلام ٦/٢٩٦ .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ١/١٢٩ وفيه : ((المعروف بابن الوراق)) وهو الوراق في إنباه الرواة ٣/١٦٥ ونزهة الألباء ص ٣٣٧ وانظر الوافي بالوفيات ٣/٣٢٩ ومعجم المؤلفين ١٠/٢٢١ .

(٦) الختن : زوج البنت أو الأخت . أو كل من كان من قبل أحد الزوجين .

(٧) عنوانه في كشف الظنون ص ١١٦٠ : علل النحو .

٣٢٩ : / محمد بن عبد الله بن ميمون بن إدريس العبدي ، النحوي ، ٦٢ / ظ القرطبي ^(١) .

مقدم في علم اللسان . أخذ عن الجلة كابن عتاب ^(٢) وابن رشد وابن العربي وابن معمر وشريح وابن أخت غانم وغيرهم . شرحه للجمل في عدة مجلدات ، استعمله الناس ، ومعشرات في الغزل ، وشرحها في سفر ضخم .



٣٣٠ : محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمى ^(٣) .

أبو عبد الله ، من أهل مرسية . سمع الكثير بالمغرب والمشرق ، وأخذ العربية عن الشلوبين ، وله مصنفات في النحو والتفسير مفيدة ^(٤) .

توفي بين العريش والزعقا ، وهو متجه إلى دمشق سنة خمس وخمسين

وستمئة .



٣٣١ : محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الطائي ، الجياني ، النحوي ^(٥) .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ١/١٤٧ وفيه : ((مات بمراكش يوم الثلاثاء لاثنتي عشرة ليلة بقيت من جمادى الآخرة سنة سبع وستين وخمسة ، قارب السبعين)) والديباج المذهب ص ٣٠٢ والمغرب ص ١١١ والتكملة ٧/١٠٧ ومعجم المؤلفين ١٠/٢٥٠ .

(٢) هو عبد الرحمن بن محمد بن عتاب بن محسن الأندلسي ، المتوفى سنة ٥٢٠ ، وهو عالم بالقراءات والتفسير واللغة . له مصنفات . هدية العارفين ١/٥١٨ .

(٣) ترجمته في طبقات الشافعية ٥/٢٩ ومعجم الأدباء ١٨/٢٠٩ ونفح الطيب ٧/٣١٨ والوافي بالوفيات ٣/٢٥٤ وبغية الوعاة ١/١٤٤ وطبقات المفسرين ص ٣٥ ومعجم المؤلفين ١٠/١٤٤ والأعلام ٧/١١٠ .

(٤) من مصنفاته : التفسير الكبير ، والأوسط ، والصغير ، والكافي في النحو ، والإملاء على المفصل .

(٥) ترجمته في طبقات القراء ٢/١٨٠ والوافي بالوفيات ٣/٣٥٩ وبغية الوعاة ١/١٣٠ ونفح الطيب ٧/٢٥٧ والدرر المنتخب ٢/الترجمة ٣٠ ومرآة الجنان ٤/١٧٢ والأعلام ٧/١١١ ومعجم المؤلفين ١٠/٣٢٤ . والجياني : نسبة إلى جيان ، بلد في شرقي قرطبة .

نزيل دمشق ، إمام في العربية واللغة ، طالع الكثير ، وضبط الشواهد مع ديانة وصيانة وعفة وصلاح ، وكان مبرزاً في صناعة العربية . قرأ العربية على ثابت بن محمد ابن جيان الكلاعي ، وقد تقدم ^(١) ، وحضر مجلس أبي علي الشلوبين ، ومصنفاته مع كثرتها طارت في الآفاق بشهرتها ، وسارت مسير الشمس بحسن غرتها . ومنها : التسهيل ، الذي اعترف بجلال قدره الأستاذون ، واغترف من زلال بحره/ المنقادون ، ٦٣ / وشرحه الذي وصل فيه إلى مصدر غير الثلاثي ، والعمدة ، والخلاصة الألفية ، والكافية الشافية ، وشواهد التوضيح ، والمثلث المنظوم ، وشرحه ، والمقصود والممدود منظوماً ، وشرحه ، وغير ذلك .

ولد سنة ستمئة ^(٢) ، وتوفي بدمشق سنة اثنتين وسبعين [بتقديم السين] ^(٣) وستمئة .



٣٣٢ : محمد بن عبد الله الغازي ^(٤) .

لقي الرياشي وأبا حاتم وإبراهيم بن خدّاش ، ومن أصحاب الحديث جماعة من أصحاب ابن عيينة . ومن شعره ^(٥) :

الحمد لله ثم الحمد لله كم ذاعَ الموت من ساه ومن لاهي
يا ذا الذي هو في لهو وفي لعب طوبى لعبد منيب القلب أواه ^(٦)
إن لم يكن ناه من عجائب ما يأتي به الدهر لم تقدر على ناه

(١) الترجمة ٨١ .

(٢) في (ب) : ((سنة إحدى وستمئة)) وأورد السيوطي في بغية الوعاة روايتين ، وعند ابن

الجزري في طبقات القراء روايتان أيضاً : ٥٩٨ و ٦٠٠ .

(٣) ما بين معقوفين ساقط من (ب) .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٢٨٢ وتاريخ علماء الأندلس ١ / ٣٢٣ و بغية الوعاة ١ / ١٣٩ .

(٥) الأبيات في بغية الوعاة عدا البيت الثالث .

(٦) في بغية الوعاة : ((..... حقيب القلب أواه)) .

ماذا يعاين ذو العينين من عجب عند الخروج من الدنيا إلى الله^(١)

خرج من الأندلس فتوفي بطنجة^(٢) .



٣٣٣ : محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الزناتي الكملاني النحوي^(٣) .

نزيل الإسكندرية ، كان إماماً في النحو ، وعليه تخرج أهلها ، وكان مكباً على

النظر والإقراء والتدريس ، لم يعرف له مصنف . ومن شعره يذم الثغر^(٤) :

يا منكرأ من بخل أهل الثغر ما علم الورى أنكرت ما لا ينكر

/ أقصر فقد صحت نثانة أهله ومن الثغر كما علمت الأبخر ٦٣ / ظ

ومن شعره :

إذا ما الليالي جاورتك بناقص وقدرك مرفوع فعنه ترحل

ألم تر ما لاقاه في جنب جاره كبير أناس في بجاد زمئل^(٥)

ومن شعره :

و معتقد أن الرئاسة في الكبر فأصبح ممقوتاً به وهو لا يدري

يجر ذيال العجب طالب رفعة ألا فاعجبوا من طالب الرفع بالجر

كتب إليه ابن عصفور بالإجازة من تونس .



٣٣٤ : محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن خلصة ، اللخمي ، البلنسي ،

(١) في بغية الوعاة : ((ماذا تعاين هذي العين من عجب)) .

(٢) سنة ٢٩٦ أو نحوها ، عند السيوطي وابن الفرضي .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ١٣٨ . وولادته بظاهر تلمسان سنة ٦٠٦ ، ووفاته سنة ٦٩١ أو ٦٩٣

و الزناتي : نسبة إلى زناتة ، قبيلة من البربر .

و الكملاني : نسبة إلى قبيلة من البربر أيضاً .

(٤) المراد ثغر الإسكندرية .

(٥) في (أ) : ((كثير التأسى)) و البجاد : كساء مخطط من أكسية العرب .

النحوي^(١) .

إمام في اللغة والنحو ، مفوّه مسلاق^(٢) ، ونثره أحسن من نظمه ، ورسالته التي يرد فيها على أبي محمد بن السيد البطليوسي^(٣) من أجود الرسائل ، وكان ابن العربي^(٤) يجله ويعظمه ويسعى إلى منزله ، وكان بينه وبين ابن السيد البطليوسي منافسة ومنازعة أفضت إلى أهاج . حدّث/ عن ابن العربي .
مات سنة إحدى وعشرين وخمسمئة .



٣٣٥ : محمد بن عبد الملك بن محمد النحوي الشنتريني^(٥) .

سكن إشبيلية ، يعرف بابن السراج . أخذ العربية عن أبي العافية^(٦) . وابن الأخضر^(٧) وغيرهما . ومن تصانيفه : كتاب تنبيه الألباب على فضائل الإعراب ، وكتاب العروض والقوافي ، وكتاب اختصار العمدة لابن رشيّق وتنبيه على أغلاطه ، وغير ذلك .

(١) ترجمته في تكملة الصلة ص ١٦٠ و الوافي بالوفيات ٣/ ٢٣٢ و معجم المؤلفين ١٠/ ١٣٣ .

(٢) الخطيب المسلاق و المسلق : البليغ .

(٣) ترجم له المصنف برقم ١٨٩ .

(٤) هو محمد بن عبد الله بن محمد المعافري الإشبيلي المالكي : قاض ، من حفاظ الحديث . توفي سنة ٥٤٣ . وفيات الأعيان ١/ ٤٨٩ .

(٥) ترجمته في نفح الطيب ٧/ ٣١٠ و تكملة الصلة ص ١٩١ و بغية الوعاة ١/ ١٦٥ و الأعلام ٧/ ١٢٨ و معجم المؤلفين ١٠/ ٢٥٨ .

و الشنتريني : نسبة إلى شنترين ، وهي مدينة حصينة بالأندلس ، غربي قرطبة ، على نهر تاجه ، قرب مصبه . وهي اليوم في دولة البرتغال شمالي عاصمتها لشبونة .

(٦) هو محمد بن خيرة الأموي ، من أهل مرية ، و سكن قرطبة ، و كان من جلة العلماء و من كبار الفقهاء ، شهر بالذكاء و الفهم و الحفظ و العلم . توفي سنة ٤٨٧ .

(٧) علي بن عبد الرحمن بن مهدي بن عمر الإشبيلي ، عالم بالعربية و الأدب . توفي سنة ٥٤٥ . الأعلام ٥/ ١١٢ .

سافر إلى^(١) اليمن ، ورحل إلى المشرق سنة خمس عشرة وخمسة^(٢) .



٣٣٦ : محمد بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين ، البصري ، أبو الفرج بن أبي

البقاء^(٣) .

قاضي البصرة . كان شيخاً مهيباً عالماً بمذهب الشافعي . له اليد الباسطة في اللغة وتصانيفه الحسان في اللغة تشهد بتقدمه وبراعته فيها ، وشهر بالحديث بالبصرة وبواسط وبالأهواز وبالكوفة ، وتفقه على الماوردي^(٤) ، أفضى القضاة ، وعلى القاضي أبي الطيب الطبري^(٥) ، وعلى الشيخ أبي إسحاق^(٦) .

وتوفي سنة تسع وتسعين وأربعمئة .



٣٣٧ : محمد بن عبد الواحد بن أبي^(٧) هاشم اللغوي المطرز ، أبو عمر الزاهد ،

غلام ثعلب^(٨) .

(١) ساقطة من (أ) و (ب) . وهي زيادة يقتضيها السياق .

(٢) وفاته في نفع الطيب سنة ٥٤٩ أو ٥٤٥ أو ٥٥٠ ، وقال المقرئ : و الأول أثبت . وفي بغية الوعاة سنة ٥٥٠ . وعند ابن الأبار في تكملة الصلة سنة ٥٤٥ بمصر .

(٣) ترجمته في معجم الأدباء ٢٣٤ / ١٨ والوافي بالوفيات ٩ / ٤ و بغية الوعاة ١ / ١٧٠ و معجم المؤلفين ١٠ / ٢٧٧ . و اسم أبيه في (أ) : ((عبد الله)) تصحيف .

(٤) الماوردي : علي بن محمد بن حبيب البصري ، فقيه ، أصولي ، مفسر ، أديب ، درس بالبصرة و بغداد ، و ولي القضاء في بلدان كثيرة . توفي سنة ٤٥٠ . معجم المؤلفين ٧ / ١٨٩ .

(٥) هو طاهر بن عبد الله بن طاهر بن عمر الطبري : فقيه ، أصولي ، توفي سنة ٤٥٠ . معجم المؤلفين ٣٧ / ٥ .

(٦) الشيرازي ، إبراهيم بن علي بن يوسف الفيروزابادي ، الذي كان مصنف هذا الكتاب ينتسب إليه . له مصنفات شهيرة . توفي سنة ٤٧٦ .

(٧) ساقطة من (أ) و (ب) . أخذت من المصادر .

(٨) ترجمته في معجم الأدباء ٢٢٦ / ١٨ و إنباه الرواة ٣ / ١٧١ و الفهرست ١ / ٧٦ و وفيات الأعيان ١ / ١٣٢ و طبقات الشافعية ٢ / ١٧١ و بغية الوعاة ١ / ١٦٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٧٥ =

إمام حافظ/ للغة ، روى الكثير عن الأئمة الأثبات ، وروى عنه الجَمّ الغفير ، ٦٤/ظ
 وكان مُفْتَرّاً ، لأنه اشتغل بالعلم عن الدنيا . وكان إبراهيم بن أيوب يرسل إليه بقوته
 يوماً بعد يوم ، وكان متغالياً في حب معاوية ، وله جزء في فضائله . وكان إذا جاءه
 أحد يقرأ عليه يخرج إليه ذلك الجزء ويلزمه قراءته ، وكان جماعة يكذبونه في أكثر
 رواياته للغة ، ويقولون : لو طار طائر لقال : حدثنا ثعلب عن ابن الأعرابي ، ويذكر في
 معنى ذلك أشياء . وأما رواية الحديث فالمحدثون يوثقونه ، وكان مكثراً في اللغة ، أملى
 من حفظه ثلاثين ألف ورقة من اللغة .

وكان يُسأل عن شيء قد تواطأت الجماعة على وضعه ، فيجيب عنه ، ثم يترك
 سنةً ، ويُسأل عنه فيجيب بذلك الجواب بعينه . ويقال : إنهم كشفوا عن أشياء مما
 أنكروا عليه فوجدت في كتب اللغة ودواوين الأشعار صحيحة .

توفي سنة خمس وأربعين وثلاثمئة وعمره أربع وثمانون سنة^(١) .



٣٣٨ : محمد بن علي بن عبد الله بن أحمد بن حمدان^(٢) .

أبو سعيد . وأبو عبد الله ، الحلبي^(٣) ، العراقي ، تفقه/ على الغزالي^(٤) وإلكيا^(٥) ٦٥/و

= ونزهة الألباء ص ٢٧٦ والفلاكة والمفلوكون ص ١٢٦ والأعلام ٧/ ١٣٢ ومعجم المؤلفين
 . ٢٦٦/١٠

(١) وله مصنفات كثيرة ، منها : شرح الفصيح ، المرجان ، تفسير أسماء الشعراء ، الموشح ، الشورى
 ، فائت الجمهرة .

(٢) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤/ ١٥٥ و بغية الوعاة ١/ ١٨٢ والأعلام ٧/ ١٦٦ ومعجم المؤلفين
 . ٢٣/١١ وخريدة القصر ج ٣ المجلد الأول ص ٣٠٠ و ٣٠١ .

(٣) الحلبي : نسبة إلى الحلة . وهي علم على عدة مواضع ، أشهرها مدينة كبيرة في العراق بين الكوفة
 وبغداد . وفي (ب) : ((الحلواني الحلبي)) .

(٤) حجة الإسلام . محمد بن محمد . توفي سنة ٥٠٥ . وفيات الأعيان ١/ ٤٦٣ .

(٥) إلكيا : هو أبو الحسن علي بن محمد الهراسي : فقيه شافعي ومفسر ، ولد في طبرستان سنة ٤٥٠
 و درس بالمدرسة النظامية ببغداد ، واتهم بمذهب الباطنية ، فرجم سنة ٥٠٤ . له كتاب أحكام=

وقرأ المقامات على الحريري ، وبرع وفاق ، وشرح المقامات ، وله كتاب عيون الشعر^(١) ، والفرق بين الرأ والغين .

توفي سنة إحدى وستين وخمسة . ومن شعره^(٢) :

دعاني من ملامكما دعاني فداعي الحب للبلوى دعاني
أجاب له الفؤاد ودمع عيني وسارافي الرفاق وودعاني^(٣)



٣٣٩ : محمد بن علي بن أحمد بن يعلى الصايغ ، العراقي^(٤) .

له معرفة تامة باللغة والأدب ، له مقامات على منوال الحريري . ومن نظمه :
متى ما تصفحت الزمانَ وأهله فرقتَ وكل بالفراق خليق^(٥)
ويلحق بالمعدوم منهم ثلاثة كريم وحر صادق و صديق

مات سنة ثلاث وخمسين وخمسة .



٣٤٠ / محمد بن عمر بن عبد العزيز بن إبراهيم بن موسى - ويقال عيسى - بن ٦٥ / ظ

مزاحم^(٦) .

= القرآن . وإلكيا ، بالفارسية : الكبير القدر ، والهراصي : فارسية معناها الذعر . التاج المكلل ص ٨١ والأعلام ١٤٩ / ٥ .

(١) في (ب) : ((عيوب الشعر)) ولعلها الصواب . إلا أن عند السيوطي والصفدي أيضا عيون الشعر .

(٢) البيتان في بغية الوعاة .

(٣) في بغية الوعاة : ((أجاب له الفؤاد ونوم عيني)) .

(٤) ترجمته في الوافي بالوفيات ١٥٣ / ٤ و معجم المؤلفين ١٠٦ / ١٠ .

(٥) فرق يفرق (من باب فرح) : فزع .

(٦) ترجمته في معجم الأدباء ٢٧٢ / ١٨ وإنباه الرواة ١٧٨ / ٣ و يتيمة الدهر ٦٤ / ٢ و بغية الوعاة ١٩٨ / ١ و وفيات الأعيان ٦٤٩ / ١ و شذرات الذهب ٦٢ / ٣ والأعلام ٢٠١ / ٧ و معجم المؤلفين ٨٤ / ١١ .

مولى عمر بن عبد العزيز الأموي ، أبو بكر بن القوطية^(١) . قرطبي المظهر ،
الإشبيلي الأصل . والقوطية ، بضم القاف : هي أم إبراهيم بن عيسى ، واسمها سارة
ابنة المقتدر^(٢) . وجدها أحد ملوك القوط .

وكان ابن القوطية ديناً فاضلاً عالماً باللغة والنحو ، مقدم عصره ، لا يشق غباره
ولا يلحق شأوه . وله مؤلفات حسنة ، منها : كتاب تصاريف الأفعال ، وكتاب الممدود
والمقصور ، وغير ذلك .

طال عمره وسمع منه الناس طبقة بعد طبقة . توفي سنة سبع وستين وثلاثمئة



٣٤١ : محمد بن علي بن أحمد ، أبو عبد الله النحوي الحلبي^(٣) .

عرف بابن حميدة . إمام في اللغة والنحو ، له شرح اللمع^(٤) ، وشرح أبيات
الجمّل ، وشرح المقامات ، وكتاب الفرق بين الضاد والظاء ، وكتاب الأدوات ، وكتاب
الروضة ، وله شعر جيد^(٥) .



٣٤٢ : محمد بن علي بن إسماعيل الملقب ميرمان^(٦) .

(١) قال السيوطي في بغية الوعاة : القوطية : نسب إلى القوط ، وهم ينسبون إلى قوط بن حام بن
نوح ، كانوا بالأندلس قبل الإسلام أيام إبراهيم .

(٢) هو الخليفة العباسي جعفر بن أحمد بن طلحة بن المعتضد بن الموفق . ولد سنة ٢٨٢ في بغداد ،
وبويع بالخلافة بعد وفاة المكتفي سنة ٢٩٥ وخلع سنة ٢٩٦ ونصب بعده عبد الله بن المعتز ، ثم
ولي مرتين آخرين ، وقيل سنة ٣٢٠ . الأعلام ٢ / ١١٤ .

(٣) ترجمته في أعيان الشيعة ص ٤٦ وإنباه الرواة ٣ / ١٨٥ ومعجم الأدباء ١٨ / ٢٥٢ والوافي
بالوفيات ٤ / ١٥٣ وبغية الوعاة ١ / ١٧٣ وروضات الجنات ص ١٨٨ والأعلام ٧ / ١٦٥ ومعجم
المؤلفين ١٠ / ٣٠٣ .

(٤) لابن جني .

(٥) أورد ياقوت خمسة أبيات له . و الكتابان الأخيران في النحو . ومولده في بغية الوعاة ومعجم
الأدباء سنة ٤٨٦ ووفاته سنة ٥٥٠ .

(٦) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٨٤ والفهرست ص ٦٠ ومعجم الأدباء ١٨ / ٢٥٤ والوافي =

النحوي ، العسكري^(١) ، البصري ، إمام العربية ، أخذ عنه الجلة كالسيرافي
والفارسي وغيرهما ، وكان/ كثير السخف . ومن مؤلفاته شرح كتاب سيبويه . ناقص . ٦٦/ و
توفي سنة ست وعشرين وثلاثمئة^(٢) . وله كتاب [على]^(٣) تفسير الأخفش ،
النسخة الوسطى ، حسن ، وكتاب العيون ، وكتاب علل النحو^(٤) ، وكتاب التلقين^(٥) ،
وكتاب شكر المنعم^(٦) .



٣٤٣ : محمد بن علي بن محمد النحوي^(٧) .

أبو بكر الأدفوي ، المفسر . وأدفو : قرية بالصعيد الأعلى^(٨) . صحب أبا جعفر
النحاس ، وأخذ عنه ، وأكثر عن علماء وقته . صنف كتباً مفيدة ، منها تفسيره للقرآن
العزیز سماه الاستغناء^(٩) ، وهو كتاب عظیم .

= بالوفيات ١٠٨/٤ و إنباه الرواة ١٨٩/٣ و بغية الوعاة ١٧٥/٢ و مفتاح السعادة ١٣٧/١
و الأعلام ١٥٨/٧ و معجم المؤلفين ٢٥٤/١٨ .

(١) نسبة إلى عسكر مكرم ، وهي مدينة بقرب الأهواز . كبيرة عامرة . الروض المعطار ص ٤٢٠
و نزهة المشتاق ص ١٢٣ و معجم البلدان .

(٢) و كذلك في إنباه الرواة و الوافي بالوفيات . أما في معجم الأدباء و طبقات الزبيدي و بغية الوعاة
فوفاته سنة ٣٤٥ .

(٣) زيادة يقتضيها السياق .

(٤) سماه ياقوت : المجموع على العلل .

(٥) في النحو .

(٦) في معجم الأدباء : صفة شكر النعم .

(٧) ترجمته في طبقات القراء ١٧٨/٢ و إنباه الرواة ١٨٦/٣ و طبقات المفسرين ص ٣٨ و الطالع

السعيد ص ٥٥٢ ، و اسم جده في هذه المصادر وغيرها (أحمد) و لعله الصواب . و صاحب

الطالع السعيد من أدفوه ، قرية صاحب الترجمة . و ترجمته أيضاً في بغية الوعاة ١٨٩/٢

و شذرات الذهب ١٣٠/٣ و معجم المؤلفين ٣٠٥/١٠ و الأعلام ١٦٠/٧ .

(٨) بمصر .

(٩) في علوم القرآن ، في مئة جزء .

ومن كلام الفاضل^(١) : الكتب المنتفع بها ثلاثة : كتاب الاستغناء ، ورسائل إخوان الصفا ، ومعاني القرآن .

توفي سنة ثمان وثمانين وثلاثمئة بمصر .



٣٤٤ : محمد بن علي بن الحسن بن علي التميمي ، اللغوي ، القيرواني ، ثم الصقلي^(٢) ، أبو بكر بن البر .

رحل إلى المشرق ، وروى عن النجيري^(٣) وأبي القاسم بن يوسف . وهو شيخ ابن القطاع^(٤) ، له جودة الخط والضبط ، إمام في اللغة والنحو والأدب .
توفي سنة تسع وخمسين وأربعمئة .



٣٤٥ : محمد بن علي^(٥) شهراسوب^(٦) .

أبو جعفر المازندراني^(٧) ، رشيد الدين الشيعي . بلغ النهاية/ في أصول الشيعة ، ٦٦/ ض

(١) هو القاضي الفاضل عبد الرحيم بن علي البيساني المتوفى سنة ٥٩٦ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٨٦ وإنباه الرواة ٣/ ١٩٠ و بغية الوعاة ٢/ ١٧٨ .

(٣) يوسف بن خرزاد المتوفى سنة ٤٢٣ . وقد ترجم له المصنف برقم ٤١٨ .

(٤) علي بن جعفر . وقد ترجم له المصنف برقم ٢٣٠ .

(٥) ساقطة من (ب) .

(٦) ترجمته في الوافي بالوفيات ٤/ ١٦٤ و بغية الوعاة ١/ ١٨١ وروضات الجنات ص ٥٧٥ و تاريخ الإسلام للذهبي . وفيات سنة ٥٨٨ و تلخيص مجمع الآداب . الجزء الرابع . القسم الأول ص ٣٢٥ و لسان الميزان ٥/ ٣١٠ و الأعلام ٧/ ١٦٧ و معجم المؤلفين ١١/ ١٦ . وهو صاحب كتاب معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة و أسماء مصنفهم ، مشهور ، مطبوع في طهران سنة ١٣٥٢ و اسمه فيه أيضاً (محمد بن علي بن شهراسوب) .

وقد اختلف في اسم جده ؛ ففي (ب) وروضات الجنات و تلخيص مجمع الآداب : (شهراسوب) . وفي (أ) و لسان الميزان : (شهراسوت) . تصحيف . وفي الوافي بالوفيات نص على إهمال السين الثانية (شهراسوب) و كذلك في بغية الوعاة .

(٧) نسبة إلى مازندران ، وهي بلاد في إيران ، جنوبي بحر قزوين و شمال جبال البرز ، أطلق عليها العرب لما فتحها سعيد بن العاص سنة ٢٩ اسم طبرستان ، و من مدنها أمل . وانظر معجم البلدان ٤١/ ٥ و ١٣-١٦ .

تقدم في علوم القرآن واللغة والنحو . ووعظ أيام المقتفي^(١) فأعجبه وخلع عليه ، وكان واسع العلم ، كثير العبادة ، دائم الوضوء ، له كتاب الفصول في النحو ، وكتاب المكنون والمخزون في عيون الفنون^(٢) ، وكتاب أسباب نزول القرآن ، وكتاب متشابه القرآن ، وكتاب الأعلام والطرائق في الحدود والحقائق ، وكتاب الديدنة^(٣) ، جمع فيه فوائد وفرائد جمّة . عاش مئة سنة إلا عشرة أشهر ، مات سنة ثمان وثمانين وخمسمئة .



٣٤٦ : محمد بن علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسين ، أبو الغنائم الحِصّاني الهَيْتي^(٤) .

الأديب ، اللغوي ، نزيل الأنبار^(٥) ، صنّف كتاب روضة الآداب في اللغة ، والمثلث الحمداني ، والحماسة ، وغير ذلك . توفي سنة سبعين وخمسمئة .



٣٤٧ : محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج ، النحوي ، اللغوي^(٦) .

(١) هو الخليفة العباسي المقتفي لأمر الله ، محمد بن أحمد المقتدي : من أعظم الخلفاء العباسيين ، بويع سنة ٥٣٠ ، وكان حازماً مقداماً ، انفراد بإدارة شؤون البلاد بنفسه بدل السلاجقة ، ودامت خلافته أربعاً وعشرين سنة وثلاثة أشهر . توفي ببغداد سنة ٥٥٥ . الأعلام ٦/ ٢١٠

(٢) في (أ) ((... في عيون العيون)) تصحيف .

(٣) لعله كتاب المائة والفائدة الذي ذكره السيوطي .

(٤) ترجمته في طبقات ابن قاضي شعبة ص ٩١ والوافي بالوفيات ٤/ ١٦٣ ومعجم المؤلفين ١١/ ٤٢ . وهو في (ب) : ((محمد بن علي بن أحمد ...)) . وفي المصادر الحِصّاني . وفي المخطوطتين ((الحِصّاني)) .

(٥) الأنبار : مدينة في العراق على الفرات ، جعلها أبو العباس السفاح عاصمة الدولة العباسية إلى أن بنيت بغداد ، وهي اليوم محافظة شرقي بغداد ، تتبعها ستة أقضية ، منها الرمادي والفلوجة وهيت .

(٦) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ١٨٨ ووفيات الأعيان ١/ ٥١٩ ومعجم الأدباء ١٨/ ٢٥١ والوافي بالوفيات ٤/ ١٥٢ وطبقات ابن قاضي شعبة ص ٨٣ وبغية الوعاة ١/ ١٧٣ والأعلام ٧/ ١٦٥ . وهو في (أ) و(ب) : ((ابن ربوح)) والتصحيح من المصادر . وكنيته أبو منصور .

تخرّج على ابن الشجري ، وابن الجواليقي ، يعرف بالعتابي^(١) ، وعتاب : محلة ببغداد . مات سنة خمسين وخمسمئة^(٢) .



٣٤٨ : محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري^(٣) .

من أهل مالقة ، أبو عبد الله الشلوين ، قرأ على الأستاذ أبي عبد الله بن أبي صالح ، وأخذ عنه علم العربية ، وغير ذلك . ألف كتاباً في الآيات التي استشهد بها / ٦٧ / سيبويه ، وأوضح وجه استشهادها ، وما ينكر عليه في ذلك ، ووجه تخلصه ، ف جاء كتاباً مفيداً ، يقارب نصف الكتاب ، وشرح الجزولية ، وهو من تلامذة ابن عصفور مدة إقامته بمالقة .

توفي في حدود ستين وستمئة .



٣٤٩ : محمد بن علي بن موسى الأنصاري ، الحزرجي ، المحلي^(٤) .

النحوي ، الأديب ، العروضي ، أبو بكر الأمين ، له تصانيف في العربية والعروض نظماً ونثراً ، ومنها : كتاب المفتاح في النحو ، وكتب خطأ حسناً . ومن غريب ما اتفق له أنه جلس يوماً في القيسارية^(٥) عند صاحب له ، وإذا

(١) نسبة إلى العتابين ، وهي إحدى محال بغداد ، كان يسكنها صاحب الترجمة ، ثم تركها وسكن في الجانب الشرقي . وفيات الأعيان .

(٢) هذه الرواية توافق رواية ابن قاضي شعبة ، وفي إنباه الرواة وبغية الوعاة والوفائي بالوفيات سنة ٥٥٦ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ١/١٨٧ و معجم المؤلفين ١١/٣٨ . وانظر كشف الظنون ص ١٤٢٧ . ويعرف بالشلوين الصغير .

(٤) ترجمته في طبقات ابن قاضي شعبة ص ٩١ و بغية الوعاة ١/١٩٢ و مفتاح السعادة ١/٢١٧ والأعلام ٧/١٧٢ و معجم المؤلفين ١١/٦٦ . وهو في بغية الوعاة : (أمين الدين الحلبي) . وفي طبقات ابن قاضي شعبة : (أمين الدين الحلبي) . والحلي نسبة إلى المحلة بمصر

(٥) القيسارية : بناء مربع على شكل أروقة ، يشتمل على غرف ومخترن وحوانيت للتجار . وجمعها قياسر . ولعل المراد هنا المتجر . ذيل المعاجم العربية لدوزي .

بامرأة حسنة الصورة جلست عنده . فقال لها : أنت ذا زوج ؟ فقالت : لا . قال لها : هل لك في الزواج ؟ قالت : نعم . فقاما للعد ، ودخل الأمين جامع مصر وقال : أي شيء أسأل عنه هو فألها . فلما دخل الجامع سأله شخص إعراب قول الشاعر :

وتلك عجوز لا رعى الله قربها على وجهها بالفاحشات شهود
تقود إذا حاضت وإن طهرت زنت فتلك التي يزنى بها وتقود

٦٧ / ظ

/ قال : ففحص عن المرأة فكان كما قال الشاعر .

توفي سنة ثلاث وسبعين وستمئة^(١) .

٣٥٠ : محمد بن غانم الأديني الشذوني^(٢) .

لغوي ، فصيح ، شاعر .

٣٥١ : محمد بن قادم ، أبو عبد الله الطوال^(٣) .

وقيل : اسمه أحمد بن عبد الله ، وقيل : ابن عبيد الله بن قادم .

أستاذ ثعلب وشيخه . قال ابن قادم^(٤) : وجه إلي إسحاق فأحضرني^(٥) ، فلم أدر ما السبب ، فلما قربت من مجلسه تلقاني ميمون بن إبراهيم ؛ كاتبه ، وهو هلع جزع ،

(١) زاد في بغية الوعاة : عن ثلاث وسبعين سنة ، أي إنه ولد سنة ٦٠٠ ، وعند ابن قاضي شعبة : ولد في رمضان سنة ٦٠٠ .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٣١٥ و بغية الوعاة ١/٢٠٧ .

وفي (أ) : ((السومي)) . وفي (ب) : ((الأسوقي)) ولعلهما تصحيف (الشذوني) ؛ لأنه من أهل شذونة ، كما في المصادر . وهي مدينة في جنوبي الأندلس من أعمال إشبيلية .

(٣) تقدمت ترجمته برقم ٣٢٧ .

(٤) روى هذه الحادثة ياقوت في معجم الأدباء ١٨/٢٠٧ و القفطي في إنباه الرواة ٣/١٥٦ . واسمه

فيهما عبد الله بن قادم ، كما جاء في ترجمته المتقدمة برقم ٣٢٧ .

(٥) هو إسحاق بن إبراهيم المصعبي ، صاحب الشرطة ببغداد أيام المأمون و المعتصم و الواثق و المتوكل

توفي سنة ٢٣٥ . الأعلام ١/٢٨٣ .

فقال لي بصوت خفي : إنه إسحاق ، وفر غير مثبت ، حتى رجع إلى مجلس إسحاق ، فراعني ذلك ، فلما مثلت بين يديه قال : كيف يقال : ((وهذا المال مالاً)) أو ((هذا المال مال))؟ فعلمت ما أراد ميمون ، فقلت له : الوجه مال ، ويجوز مالاً ، فأقبل إسحاق على ميمون بغلظه وفضاظة^(١) ثم قال لي : الزم الوجه في كتبك ، ودعنا من يجوز ويجوز ، ورمى بكتاب كان في يده ، فسألت ، فإذا ميمون قد كتب إلى المأمون كتاباً عن إسحاق وهو بالروم ، وكتب فيه : ((وهذا المال مالاً)) ، فوقع المأمون بخطه بحاشية الموضوع : تكاتبني/ باللحن^(٢) ؟ فقامت القيامة على إسحاق ، فكان ميمون بعد ٦٨ / ذلك يقول : ما أدري كيف أشكر ابن قادم ، أبقى على روحي ونعمتي .

[قال ثعلب]^(٣) : كان هذا مقدار العلم ، وعلى حسب ذلك كانت الرغبة والهمة . وحسبنا الله^(٤) .



٣٥٢ : محمد بن القاسم بن محمد بن بشار الأنباري^(٥) .

النحوي على مذهب الكوفيين . الإمام المشهور ، العَلم المنشور . كان أحفظ زمانه ، يقال : إنه كان يحفظ مئة وعشرين تفسيراً بإسنادها ، وعن أبي علي البغدادي قال : كان أبو بكر الأنباري يحفظ ثلاثمئة ألف بيت شواهد في القرآن ، وكان من الصالحين .

وله التصانيف المفيدة في النحو واللغة وأمال ، منها : كتاب الزاهر في اللغة

(١) في (أ) : ((يغلظه ويطاله)) .

(٢) في (أ) : ((يكاتبني بالجر)) تصحيف .

(٣) زيادة من إنباه الرواة .

(٤) وروى القفطي في إنباه الرواة والسيوطي في بغية الوعاة حادثة أخرى دعاه على أثرها الخليفة المعتز ، فودع عياله ولم يعد . وكان ذلك سنة ٢٥١ .

(٥) ترجمته في الفهرست ١/ ٧٥ و طبقات القراء ١/ ٣٣٠ و طبقات الزبيدي ص ١١١ و وفيات الأعيان ١/ ٥٠٢ و إنباه الرواة ٣/ ٢٠١ و المزهرة ٢/ ٤٦٦ و بغية الوعاة ١/ ٢١٢ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٠٣ و الأعلام ٧/ ٢٢٦ و معجم المؤلفين ١١/ ١٤٣ ، و كنيته أبو بكر .

وكتاب هاءات القرآن ، وكتاب الأمالي ، وكتاب غريب الحديث ، خمس وأربعون ألف ورقة ، وكتاب خلق الإنسان ، وكتاب خلق الفرس ، وغير ذلك .
 وكان بخيلاً إلى الغاية ، قال له أبو يوسف يوماً : قد أجمع أهل بغداد على بخلك فأعطني درهماً أخرق به الإجماع ، فضحك ولم يعطه .
 توفي سنة ثمان وعشرين وثلاثمئة^(١) .

✽ ✽ ✽

٣٥٣ : / محمد بن محمد بن أرقم^(٢) .

ظ / ٦٨

إمام فائق في العربية . ولما ناظره أدباء بلده غلبهم واستطال عليهم ، وأنشد :
 كلاب أغارت في فريسة ضيغم طروقاً وهام أطعمت صيداً أجداً^(٣)
 قال : وإنما يغمني أن أكون ببلد يتحكم عليّ فيه من لا يعرف ما أقوله^(٤) .

✽ ✽ ✽

٣٥٤ : محمد بن محمد بن علي بن عمرو ، الحلبي ، النحوي^(٥) .

إمام في العربية . أقرأها مدة بحلب ، وصنف شرح المفصل ولم يتمه .
 توفي بحلب سنة تسع وأربعين وستمئة^(٦) .

✽ ✽ ✽

(١) وقال ابن قاضي شهبه : ولد في رجب سنة ٢٧١ ، وتوفي ليلة الأضحى ، وقيل عاشر ذي الحجة سنة ٣٢٨ ببغداد عن سبع وستين سنة .

(٢) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٣٠٦ وإنباه الرواة ٦٩/٣ وبغية الوعاة ١/٢١٩ . واسمه في إنباه الرواة : (محمد بن أرقم) .

(٣) البيت لأبي تمام الطائي من قصيدة يمدح بها محمد بن عبد الملك الزيات ، مطلعها :
 لهان علينا أن نقول ونفعلا ونذكر بعض الفضل منك تفضلا
 ديوانه ص ١٩٠-١٩٣ .

والضيغم : الأسد ، مشتق من الضغم ، وهو العضم . والأجدل : الصقر .

(٤) روى القفطي في إنباه الرواة سبب تمثله بهذا البيت .

(٥) ترجمته في بغية الوعاة ١/٢٣٢ وطبقات ابن قاضي شهبه ص ١١٣ ومعجم المؤلفين ١١/٢٤٧ .

(٦) وولد سنة ٥٩٦ .

٣٥٥ : محمد بن محمد بن عمران ، أبو الحسن الرقاص البصري^(١) .

أديب بارع .



٣٥٦ : محمد بن المستنير ، الملقب قطرب^(٢) .

ويقال : محمد بن أحمد . أخذ النحو عن سيبويه ، وهو الذي لقبه ؛ لبكوره في

الطلب ، وإتيانه إليه بالأسحار .

والقطرب : دويبة تسعى طول الليل لا تفر . وكان عالماً ثقة . روى عنه الجلّة ،

/ وكان معلماً لولدي أبي دلف^(٣) ، وصنف كثيراً ، منها : الاشتقاق ، والأضداد ، ٦٩/

ومعاني القرآن ، وغير ذلك . توفي سنة ست ومئتين^(٤) .



٣٥٧ : محمد بن الوليد ، ويعرف أبوه بولاد ، أبو الحسين ، التميمي ، النحوي

البصري^(٥) .

رحل للنحو إلى بغداد ، وقرأ على المبرد ، ثم عاد إلى مصر ، وأفاد بها ، وكان

حسن الخط والضبط ، وله في النحو كتاب سمّاه المنمق .

توفي سنة ثمان وتسعين ومئتين .

(١) ترجمته في إنباء الرواة ٢١٣/٣ وفي : ((صاحب أبي بكر بن دريد ، أخذ عنه وأكثر))

و طبقات الزبيدي ص ١٣٠ و بغية الوعاة ٢٣١/١ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٧

(٢) ترجمته في معجم الأدباء ٥٢/١٩ و المزهري ٤٠٥/٢ و إنباء الرواة ٢١٩/٣ و بغية الوعاة ٢٤٢/١

و طبقات الزبيدي ص ٦٩ و الفهرست ص ٥٢ و الأعلام ٣١٥/٧ و معجم المؤلفين ١٥/١٢ .

(٣) القاسم بن عيسى بن إدريس بن معقل بن عمير العجلي ، أمير الكرخ و سيد قومه . قلده الرشيد

أعمال الجبل ، ثم أصبح أحد قواد المأمون ، ثم المعتصم . توفي سنة ٢٢٦ . الأعلام ١٣/٦ .

(٤) وفاته في (ب) : سنة ٢٦٠ ، وفي (أ) : ست و عشرين . و كلاهما تصحيف ، و التصحيح من

المصادر .

(٥) ترجمته في معجم الأدباء ١٠٥/١٩ و طبقات الزبيدي ص ١٤٧ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٢١

و إنباء الرواة ٢٢٤/٣ و بغية الوعاة ٢٥٩/١ و الأعلام ٣٥٩/٧ و معجم المؤلفين ٩٥/١٢ ،

و ترجم المؤلف لأبيه و لاد برقم ٤٠١ .

٣٥٨ : محمد بن موسى بن هاشم بن يزيد ، مولى المنذر . يعرف بالإفشين^(١) .
أديب بارع ، له مصنفات منها : شواهد الحكم ، وكتاب طبقات الكتاب .
توفي سنة تسع وثلاثمئة .



٣٥٩ : محمد بن يحيى بن زكريا النحوي ، القرطبي ، المعروف بالقلفاط^(٢) .
كان نحويّاً بارعاً ، لغويّاً فارعاً ذكياً . وهو أول من فك كتاب سيويه وفتح
مغلقه وكان ملازماً له ، وكان بذىء اللسان ، مولعاً بتعليم الصبيان ، وله معهم نوادر
غريبة ، وكان يختلف لتأديب ابن القومس الكاتب^(٣) ، فكتب على لوحه :

نظرت عيني إليه وأنا ألقى عليه
نظرة ألفت فؤادي ميتاً بين يديه
/ كيف لا والموت جار بقضايها مقلتيه

٦٩/ظ

فتح أبوه على اللوح وفهم الغرض فمنعه منه .
توفي سنة اثنتين وثلاثمئة .

(١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٩٢ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ١١٨ و بغية الوعاة ١/ ٢٥٢
و تاريخ علماء الأندلس ١/ ٣٢٩ و الأعلام ٧/ ٣٣٩ و معجم المؤلفين ١٢/ ٦٨ .
و اسم جده في (أ) و (ب) : ((حاتم)) و التصحيح من المصادر .
و عند الزبيدي : (الأفشنيق) و عند ابن الفرضي : (ابن الإفشتين) . و إفشين : اسم أعجمي
يوناني معرب ، و معناه الدعاء و الابتهاال .
و المنذر : هو المنذر بن محمد بن عبد الرحمن ، أمير الأندلس ، ولي بعد أبيه سنة ٢٧٣ ، و توفي
سنة ٣٧٥ . الأعلام ٨/ ٢٣٠ .

(٢) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٢٢ و بغية الوعاة ١/ ٢٦٤ و إنباه الرواة ٣/ ٢٣١
و طبقات الزبيدي ص ٣٠١ و يتيمة الدهر ٢/ ٤٤ ، و له فيه ستة أبيات ، و نفع الطيب ٤/ ٢٧٣ ،
و قد تكررت ترجمته برقم ٣٦٣ ، و هي أكثر تفصيلاً .
و هو في بغية الوعاة (القلفاطي) و ضبط ابن قاضي شهبة (القلفاط) بفتح القاف و سكون اللام .
(٣) ساقطة من (ب) .

٣٦٠ : محمد بن يحيى بن هشام بن عبد الله بن أحمد ، الأنصاري ،
الخرزجي^(١) .

من أهل جزيرة الخضراء ، يعرف بابن البرذعي . إمام في العربية ، وكان أبو علي
الشلوبين يعترف له بأنه إمام في العربية ، له مؤلفات جليلة ، منها : كتاب الإفصاح
بفوائد الإيضاح ، وكتاب الاقتراح في تلخيص الإيضاح ، وكتاب فصل المقال في
تلخيص أبنية الأفعال ، والمسائل النخب^(٢) ، وهو يشتمل على مسائل جمعها في أسفاره
وله تقييدات مفيدة في فنون شتى .

توفي بتونس بعد نكبات ومصادرات سنة ست وأربعين وستمئة .



٣٦١ : محمد بن يزيد بن عبد الله الأكبر الثمالي ، وقيل المازني ، الملقب
بالمبرد^(٣) .

قرأ كتاب سيبويه على الجرّمي ، ثم على المازني . إمام في العربية ، غزير الحفظ
والمادة ، تصانيفه كثيرة مشهورة^(٤) .

ومن أمثال المغرب : ((من لم يقرأ الكامل فليس بكامل ، ومن لم يقرأ أمالي
القالبي فهو للأدب قال)) . توفي سنة خمس وثمانين ومئتين .



(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ١٢٣ و بغية الوعاة ١/ ٢٦٧ و تكملة الصلة ص ٣٦١
و الأعلام ٧/ ٨ و الفلاحة و المفلوكون ص ٩٨ .

و في (أ) و (ب) : ((البرادعي)) و التصحيح من المصادر .

(٢) عنوانه في (أ) و (ب) : ((البحث)) ، و لعله تصحيف ، و التصحيح من المصادر .

(٣) ترجمته في أخبار النحويين البصريين ص ٩٦ و طبقات الزبيدي ص ٧٠ و الفهرست ص ٩٥ و مراتب
النحويين ص ١٣٦ و معجم الأدباء ١٩/ ١١١ و معجم الشعراء ص ٤٤٩ و طبقات ابن قاضي شهبة
ص ١٢٤ و إنباه الرواة ٣/ ٢٤١ و بغية الوعاة ١/ ٢٦٩ و الأعلام ٨/ ١٥ و معجم المؤلفين
١١٤/ ١٢ .

(٤) منها : الكامل ، و الروضة ، و المقتضب ، و الاشتقاق ، و معاني القرآن .

أنت مني بفؤادي يا منى نفسي أولى

/ حتى أتيت على آخر الشعر ، فقال : هذا الشعر ، لا ما أنشدتني آنفاً . / ٧٠ ظ

وذكر بعض الأدباء أنه حضر مجلس عبد الله^(١) بن يحيى وهو يحدث بكتاب القطعان^(٢) في الحديث من تأليف محمد بن وضاح^(٣) ، فحدث بحديث ذكر فيه : ((لا يُسجِّي المسلم في عرض أخيه)) ، وكان هنالك أحمد بن بشر الأغبس^(٤) وزيد ابن البار^(٥) ومحمد بن أرقم^(٦) فبدر ابن أرقم وقال : هذا لا ينسب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ لأنه أمر بالتسجية والستر ، فخلج الشيخ والتفت إلى ابن الأغبس فقال : ما تقول ؟ قال : هو كما قال ثم التفت إلى زيد ، فقال زيد : أنا وإن كنت أتقدمهما في السن فهما^(٧) يتقدماني في العلم . فقال عبد الله : اطلبيا للكلمة مخرجاً دون أن تغيرا خطها . فقالا : يمكن أن يكون لا يسحّي ، قال : وما يسحّي ؟ قال يقشر . قال : سحوت القرطاس^(٨) وسحت السحابة الأرض .

قال الحاكي : فخرجت من المجلس فرأيت القلفاط في الطريق ، فقال : من أين ؟

فحكيت له المجلس فقال : لقد ارتقى ابن الأرقم مرتقى صعباً ، فما قال ابن بشر ؟ قلت :

تابعه ، قال : فما قال زيد ؟ قلت : قال كذا وكذا . قال : نعم حمار الطاحونة / ، ثم / ٧١ و

أطرق ساعة ثم قال : ليس كما قال ، والصواب : ((لا يُسحّي المسلم في عرض أخيه))

(١) في (ب) : ((عبيد الله)) .

(٢) في (أ) : ((القطعاني)) تصحيف .

(٣) محدث ، و فقيه ، ولد سنة ١٩٩ ، وتوفي سنة ٢٨٦ . وكتاب القطعان له في الحديث ، وله

كتب أخرى . بغية الملتبس ص ١٢٣ و معجم المؤلفين ٩٤ / ١٢ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ٣١ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٣٤ .

(٦) ترجم له المصنف برقم ٣٥٣ .

(٧) في (أ) و (ب) : ((فهم)) .

(٨) أي أخذت منه قشرة ، أو شدته بها .

قلت : وما يُشحّي ؟ قال : يفتح فاه بسببه ، فصابحت المجلس ، فحكيت ما كان منه ، فقال ابن الأغبس^(١) : هذا والله الصواب^(٢) .

أنشد بعض الأدباء للقلقاط :

يا سائلي عن وزن مُسْحَنِكَ	من أن أيناً وأنى يــــأني
تقديره من أن مُؤَيِّنٌ	ومن أنى قولك مُؤَنِّنِي
فهكذا تقديره منهما	ليس على ذي بصريعي
ثم الكسائي وتصغيره	أسهل شيء أيها الملقى
تصغيره لا شك فيه كــــ	يئ فممن في مثل ذا يخطي ؟
أربع يساءات وأنت امرؤ	نقصته ياء ولم تدر ^(٣)
وبعد هذا فعين و اسمعن	فإني إياك مستفتي ^(٤)
/ عن وزن فيعول و عن وزن فعــــ	للول جميعاً من طوى يطوي
و عن فعول من قوي و مــــ	عول أجب و اعجل [ولا تبطي] ^(٥)
و كيف تصغير خطايا اسم إنــــ	سان و ما الحرف الذي تلقي
منه فإن كنت به جاهلاً	فلمست تحلي لا ^(٦) و لا تمرري
و عن خطايا اسماً تسمى به	إن كنت تصغيراً له تدري

٧١ / ظ

(١) في (أ) و (ب) : ((أبو الأغبس)) .

(٢) روى الزبيدي هذه الحادثة في طبقاته على نحو مماثل .

(٣) في (أ) : ((ويقصيه ناه . .)) .

(٤) في (أ) : ((و بعدها أفعين و اسمعين)) .

(٥) ما بين معقوفين ساقط من (أ) .

(٦) ليست في (أ) أو (ب) ، أثبتناها ليقوم البيت .

هل ياءؤه قلل بدل لازم
 أنت لها لا بد مستبقي
 أم هل تعود الباء مهموزة
 فسر لنا تفسير مستقصي^(١)
 إن كان تصغير مطايا كتصـ
 غير خطايا قل ولا تخطي
 فإن تصب هذا فأنت امرؤ
 أعلم من خليل النحوي

قال محمد بن حسن : لم يصنع شيئاً في قوله أن أينا وفي قوله : مؤنني ،
 والصواب : أنى يئين أونا ، وتقدير (مُسْحَنَكِك) فيه (مُؤَوِّين) ؛ لأن اشتقاق يئين من
 الأوان .



٣٦٤ : محمد بن يوسف بن عبد الله بن يوسف التميمي ، المازني ، السرقسطي
 أبو طاهر^(٢) .

إمام اللغة والأدب ، له المقامات اللزومية ، وهي غريبة ، روى عن ابن السيد^(٣)
 وأبي علي الصدفي ، وتخرج عليه أبو العباس بن مضاء .

مات بقرطبة سنة ثمان وثلاثين وخمسمئة من زمانة ألت به ثلاثة أعوام^(٤) .



٣٦٥ : / محمود بن حسان^(٥) .

أخذ عنه أبو الحسين محمد بن الوليد^(٦) .



٣٦٦ : محمود بن عمر بن محمد بن عمر ، أبو القاسم الزمخشري ، الخوارزمي ،

(١) في (ب) : ((تفسير مستبقي)) .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ١/ ٢٧٩ و الصلة ص ٢٥٩ و الأعلام ٨/ ٢٢ و معجم المؤلفين ١٢/ ١٢٩
 و يعرف بابن الأشركوني .

(٣) البطليوسي . و قد ترجم له المصنف برقم ١٨٩ .

(٤) في (أ) : ((أنسته ثلاثة)) .

(٥) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٩١ و إنباه الرواة ٣/ ٢٦٤ و بغية الوعاة ٢/ ٢٧٧

(٦) ترجم له المصنف برقم ٣٥٧ .

جار الله^(١) .

العلامة ، إمام اللغة والنحو والبيان بالاتفاق ، برع فيها في بلده ، ثم رحل إلى الحجاز وجاور بمكة - شرفها الله تعالى - وحصل بينه وبين أمير مكة أبي الحسن علي [بن عيسى]^(٢) بن حمزة بن وهّاس من المحبة والمصادقة ما لا مزيد عليه ، وصنّف باسمه تفسير الكشاف ، ومدحه بقصائد كثيرة ، وربما أن قصائد ديوانه في مدحه . ومدح الشريف أبو الحسن^(٣) الزمخشريّ بقصائد أيضاً ، منها رائيته التي يقول فيها :

جميع قرى الدنيا سوى القرية التي تبوأها داراً فداه زمخشرأ
وأحرى بأن تزهو زمخشر بامرئ إذا عدّ أسدُ الشرى زَمَخِ الشرى^(٤)
فلولاه ما طرأ البلاد بذكرها ولا سار فيها منجداً ومغورا^(٥)

قرأ كتاب سيبويه بمكة على عبد الله بن طلحة اليابري^(٦) سنة ثمان عشرة وخمسمئة ، / ومن تصانيفه : الفائق في غريب الحديث ، وأساس البلاغة ، والأسماء ٧٢ / ظ والأفعال ، وكتاب البلدان ، وكتاب الجبال والمياه . والمفصل ، والأتمودج ، وشافعي العبي في مناقب الشافعي . ومن نظمه :

(١) ترجمته في معجم الأدباء ١٩/ ١٢٦ ونزهة الألباء ص ٣٩٣ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٩١ والكامل في التاريخ لابن الأثير ٩/ ٨ و بغية الوعاة ٢/ ٢٧٩ و إنباه الرواة ٣/ ٢٦٥ و معجم المؤلفين ١٢/ ١٨٦ و الأعلام ٨/ ٥٤ .

و خوارزم : بلاد واقعة على نهر أمودريا الأسفل ، وهي اليوم في تركستان . و زمخشر : قرية فيها .

(٢) ما بين معقوفين ساقط من (أ) .

(٣) أمير مكة .

(٤) زمخ : تكبير و تاه . و الشرى : الجبل والطريق ، و طريق في جبل سلمى كثيرة بالأسد ، و جبل بتهمة كثيرة السباع ، و واد . و البيتان الأول والثاني في نزهة الألباء .

(٥) في (ب) : ((فلولاه ما ظن . .)) .

(٦) ترجم له المصنف برقم ١٨٢ .

تجاور في فودي لـون مفرح
وبعت الصبائم الشبيبة بعده
فإن كان هذا الشيب عوني على التقى
يخفف عن قلبي ، وآخر مقرح^(١)
فيا ليت شعري أي بيعي رابح؟^(٢)
فيا شيب أفلح إنني بك أفلح

توفي ببلده سنة ثمان وثلاثين وخمسمئة^(٣) .



٣٦٧ : مَدَحُجُ الْمُؤَدِّبِ^(٤) .

شاعر ذو حظ من اللغة والعربية .



٣٦٨ : مَسَلْمَةُ بن عبد الله بن سعد بن محارب الفهري^(٥) .

كان حماد بن الزبرقان ويونس^(٦) يفضّلانه .



٣٦٩ : معاذ بن مسلم الهراء الكوفي^(٧) .

(١) في (ب) : ((تجاور في فودي لـونان مفرح ..)) .

(٢) في (أ) : ((وبعد الصبا ..)) تصحيف .

(٣) وفاته عند ابن قاضي شعبة بجرجانية ليلة عرفة سنة ٥٣٣ خلافاً لغيره ، وعند القفطي بكركانج ، وهي قصبة خوارزم .

(٤) قال عنه الزبيدي في طبقاته ص ٣١٥ : ((وكان من ذوي العلم بالشعر ، وكان ذا حظ صالح من العربية ، وكان يقرض الشعر)) ، وعده في الطبقة الخامسة من نحوبي الأندلس ولغويها .

(٥) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٣١ وطبقات الشعراء لابن سلام ص ١١ وطبقات القراء ٢/٢٩٨ وميزان الاعتدال ٢/٢٤ ولسان الميزان ٥/٣٤ وبغية الوعاة ٢/٢٨٧ .

واسمه في (أ) و(ب) : ((مسلم)) والتصحيح من المصادر .

(٦) لعله يونس بن حبيب الضبي المتوفى سنة ١٨٢ أو ١٨٣ . وقد ترجم له المصنف برقم ٤٢٢

(٧) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٨٧ والفهرست ص ٦٥ ونزهة الألباء ص ٥٢ وفيات الأعيان

٢/٩٩ وطبقات ابن قاضي شعبة ص ٤٩٧ وعيون التواريخ ج ٧ ق ١٠ وإنباه الرواة ٣/٢٨٨ وبغية

الوعاة ٢/٢٩٠ وسير أعلام النبلاء ٨/٤٢٤ والمزهر ٢/٤٠٠ و٤٢٣ و٤٢٩ والأعلام ٨/١٦٧

ومعجم المؤلفين ١٢/٣٠١ .

من أعيان النحاة ، مولى محمد بن أحمد القرظي^(١) ، أخذ عنه الكسائي وغيره ،
 روى الحديث عن جعفر بن محمد الصادق ، وكان يبيع الثياب الهروية^(٢) ، فلذلك قيل له
 الهراء ، ماتت أولاده وأولاد أولاده أجمعون ، وعاش / بعدهم .
 توفي سنة تسع وثمانين ومئة^(٣) . قال فيه بعض الأدباء^(٤) :
 ٧٣ / و

(١) في المصادر : محمد بن كعب القرظي ، وهو من بني قريظة ، سكن الكوفة ثم المدينة النبوية ،
 ومات سنة ١٠٨ . وفي (أ) و (ب) : ((القرظي)) تصحيف .
 (٢) نسبة إلى هراة ، وهي مدينة في شمال غرب أفغانستان .
 (٣) هذه رواية (أ) . وفي (ب) ونزهة الألباء والسير سنة ١٨٧ ، وفي إنباه الرواة و عيون التواريخ
 سنة ١٩٠ . وكانت ولادته زمن عبد الملك بن مروان .
 (٤) هذه الأبيات في الحيوان للجاحظ ٥١ / ٧ وفيات الأعيان ٩٩ / ٢ و عيون التواريخ ، و مروج
 الذهب ١٨٤ / ٢ وهي منسوبة إلى سهل بن غالب الخزرجي ، وكذا في ثمار القلوب ص ٤٧٧ ،
 ونسبت في العقد الفريد ٥٥ / ٣ إلى محمد بن مناذر . وفي عيون الأخبار ٥٩ / ٤ وأمالي
 الزجاجي ص ١٧ بلا نسبة . وروايتها في الدرر الفاخرة في الأمثال السائرة ٣١٦ / ١ منسوبة إلى
 ابن عدي :

إن معاذ بن مسلم رجل	ليس لميقات عمره أمد
قد شاب رأس الزمان و اكتهل الدهـ	ر و أثواب عمره جدد
قل لمعاذ إن مررت به	قد ضج من طول عمرك الأبد

وكذلك في عيون التواريخ ، وبعدها ستة أبيات أخر . وفيه أيضا : وقرأ عليه الكسائي وكان له
 أولاد وأولاد أولاد وأولاد فمات الكل وهو باق ، فقال :

ما يرتجى في العيش من قد طوى	من عمره الذاهب تسعينا
أفنى بنينه و بنيهم فقد	جرعه الدهر الأمرينا
لا بد أن يشرب من حوضهم	وإن تراخى عمره حيننا

وفي الدرر الفاخرة في الأمثال السائرة ٣١٦ / ١ لابن عبدل عشرة أبيات .

إن معاذ بن مسلم رجل
 قد شاب رأس الزمان و اكتهل الدهر
 / يا نسرَ لقمانَ كم تعيش و كم
 وكان يشد أسنانه بالذهب .



٣٧٠ : المعافى بن زكريا النهرواني (٤) .

القاضي ، الإمام في النحو واللغة والفقہ والأدب والحديث . كان يقال : إذا
 حضر المعافى حضرت العلوم . كان قاضياً بباب الطاق (٥) ، وله كتاب : المجلس الصالح
 الكافي والأنيس الناصح الشافي .
 توفي سنة تسعين وثلاثمئة (٦) .



٣٧١ : معد بن نصر الله بن رجب ، شمس الدين ، أبو الندى بن أبي الفتح
 المعروف بابن الصيقل الجزري (٧) .

(١) في (ب) و مروج الذهب : ((الأبد)) .

(٢) في (الحيوان : ((.. واختضب الدهر ..)) .

(٣) لبد : آخر نسور لقمان .

(٤) ترجمته في الفهرست ص ٢٣٦ و معجم الأدباء ١٩ / ١٥١ و طبقات القراء ٢ / ٣٠٢ و إنباه الرواة
 ٣ / ٣٩٦ و بغية الوعاة ٢ / ٢٩٣ و شذرات الذهب ٣ / ١٣٤ و الأعلام ٨ / ١٦٩ و معجم المؤلفين
 ١٢ / ٣٠٢ .

و النهرواني : نسبة إلى نهروان ، و هي بلدة قديمة كانت قرب بغداد بينها و بين واسط .

(٥) باب الطاق : محلة كبيرة بالجانب الشرقي من بغداد .

(٦) و مولده سنة ٣٠٥ أو ٣٠٣ .

(٧) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٤٩٨ و وفاته عنده سنة ٧٠١ . و بغية الوعاة ٢ / ٢٩٤
 و الأعلام ٨ / ١٨١ و معجم المؤلفين ١٢ / ٣٠٤ .

و في (أ) : ((ابن الندى)) و في بغية الوعاة : ((ابن الصيقل)) و لعله تصحيف .

أديب بارع ، نحوي ، لغوي ، فقيه ، مفت ، صنف المقامات الزينية المعروفة بالجزرية ، خمسون مقامة ، تلا فيها تلو الحريري وأربى عليه . ومن شعره فيه :

أنى أقابل بحراً فاضاً لؤلؤه بنبعة من غدِير غير فياض^(١)

أم كيف أرفل في ثوب به قصر من الفصاحة رث غير فضفاض^(٢)

وله مقامات أخرى أحسن من الخمسين ، وعدتها ثلاثون مقامة .



٣٧٢ : مَعْمَرُ بنِ المَثْنَى^(٣) .

أبو عبيدة التيمي ، البصري ، النحوي اللغوي ، مولى بني عبيد الله بن معمر التيمي ، تيم بن مرة بن كعب .

قال الحافظ : لم يكن في الأرض خارجي ولا إجماعي أعلم بجميع العلوم من أبي عبيدة . قدم بغداد أيام الرشيد ، وقرأ عليه بها بعض كتبه ، وله كتاب في مثالب العرب ، وكتاب في مثالب أهل البصرة ، ويقال : إن أباه كان يهودياً .

مات سنة ثمان ومئتين . وعمره ثمانية وتسعون سنة^(٤) .



(١) في (أ) : ((غاض لؤلؤه)) .

(٢) في (أ) : ((له قصر)) .

(٣) ترجمته في أخبار النحويين البصريين ص ٦٧ والفهرست ص ٥٣ ومراتب النحويين ص ٧١ وفيات الأعيان ١٠٥/٢ وطبقات الزبيدي ص ١٢٤ وإنباه الرواة ٢٧٦/٣ وبغية الوعاة ٢/٢٩٤ والمزهر ٢/٤٠٢ والمعارف ص ٢٣٦ ومعجم الأدباء ١٩/١٥٤ وطبقات ابن قاضي شعبة ص ٤٩٨ والأعلام ٨/١٩١ ومعجم المؤلفين ١٢/٣٠٩ .

وفي (ب) : ((التيمي)) تصحيف .

(٤) في (أ) و (ب) : ((مات سنة ثمانين ومئتين وعمره ثمانية وتسعون سنة)) وهو تصحيف . والتصحيح من المصادر ، وقد اختلف في سنة وفاته ؛ فعند السيوطي سنة ٢٠٨ أو ٢٠٩ أو ٢١٠ أو ٢١١ ، وعند القفطي سنة ٢٠٩ أو ٢١٠ أو ٢١١ أو ٢١٣ ، عن ٩٨ سنة ، وولادته عند السيوطي سنة ١١٢ .

٣٧٣ : مُفَرَّج بن مالك ، أبو الحسن النحوي ، المعروف بالبغل^(١) .
له كتاب في شرح الكسائي .



٣٧٤ : المفضل بن محمد بن يعلى الضبي ، النحوي ، الكوفي^(٢) .

إمام في اللغة والنحو ، راوية للأدب والأشعار . سئل أبو حاتم عنه فقال :
متروك الحديث . قدم بغداد أيام الرشيد/ فقال له الرشيد : ما أحسن ما قيل في الذئب
ولك هذا الخاتم ؟ فقال : قول الشاعر :

ينام بإحدى مقلتيه ويتقي
بأخرى الأعادي فهو يقظان نائم^(٣)

فقال الرشيد : ما ألقى هذا على لسانك إلا لذهاب الخاتم ، وحثق به إليه^(٤) . قال
جعفر : فاستفكته^(٥) بألف وستمئة دينار .

ومن تصانيفه : الأشعار المختارة المعروفة بالفضليات . كان يكتب المصاحف
ويقفها على الناس ، ويقول : هذا تكفير لما كتبت من أهاجي الناس .

-
- (١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٥٠١ و تاريخ علماء الأندلس ١٥/٢ و بغية الوعاة
٢٩٦/٢ و فيه : ((مات بعد المتين)) ، و طبقات الزبيدي ص ٢٩٧ و معجم المؤلفين ٣١٤/١٢ .
- (٢) ترجمته في الفهرست ص ٧٣ و معجم الأدباء ١٦٤/١٩ و بغية الوعاة ٢٩٧/٢ و طبقات الزبيدي
ص ١٣٣ و طبقات القراء ٣٠٧/٢ و مراتب النحويين ص ١١٥ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٥٠٢
و لسان الميزان ٨١/٦ و ميزان الاعتدال ١٩٥/٣ و الزهر ٤٠٥/٢ و الأعلام ٢٠٤/٨ و معجم
المؤلفين ٣١٤/١٢ . و في (أ) و بغية الوعاة : ((المفضل بن محمد بن معلى . .)) و لعله
تصحيف ، إذ إنه عند ابن قاضي شهبة و القفطي و في (ب) : ((المفضل بن محمد بن يعلى))
كما أثبتنا . و وفاته عند ابن قاضي شهبة و لسان الميزان و ميزان الاعتدال و طبقات القراء سنة ١٦٨
و في مقدمة الفضليات لعبد السلام هارون ترجيح لوفاته سنة ١٧٨ و أدلته جديرة بالنظر ، و لم
يؤرخ القفطي و ياقوت و السيوطي سنة وفاته .
- (٣) البيت لحميد بن ثور الهلالي في ديوانه ص ١٠٥ و حماسة ابن الشجري ٧٢٠/٢ و الشعر و الشعراء
ص ٣٥١ و خزانة الأدب ٣٠٤/٢ و نهاية الأرب ٢٧٢/٩ .
- (٤) أي رمى به إليه .
- (٥) كذا في (أ) . و (ب) : ((فاستكفته)) و ما أثبتناه أرجح ، و أظنها لغة ضعيفة .

٣٧٥ : مكّي بن أبي طالب^(١) .

واسمه حموش بن محمد بن مختار القيسي المقرئ النحوي ، القيرواني الأصل ،
القرطبي الدار . سمع بمكة ، ورحل إلى المشرق مرات ، وكان من أهل الإتقان لعلوم
القرآن ، له تصانيف ، منها : المشكل في إعراب القرآن^(٢) .

توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمئة^(٣) .

✽ ✽ ✽

٣٧٦ : المنتجع الأعرابي^(٤) .

كان من بني نبهان ، ومن طيء ، روى عنه الأصمعي .

✽ ✽ ✽

٣٧٧ : ملحان بن عبيد الله بن ملحان بن سالم^(٥) .

٧٤ / ظ

أديب ، لغوي / منطقي ، فلسفي . توفي سنة أربعين وثلاثمئة .

✽ ✽ ✽

٣٧٨ : منذر بن سعيد بن عبد الله بن عبد الرحمن الزبيدي الكزني البلوطي^(٦) .

(١) ترجمته في طبقات القراء ٢/٣٠٩ وهو فيه : ((مكّي بن أبي طالب بن حيوس . .)) خلافاً
للمصادر الأخرى ، وبغية الوعاة ٢/٢٩٨ وإنباه الرواة ٣/٣١٣ وفيات الأعيان ٢/١٢٠
والصلة ص ٥٩٧ ومرآة الجنان ٣/٥٧ ومعجم الأدباء ١٩/١٦٧ وشذرات الذهب ٣/٢٦٠
وهدية العارفين ٢/٤٧٠ والأعلام ٨/٢١٤ .

(٢) أورد القفطي في إنباه الرواة ثبت تصانيفه حتى آخر سنة ٤٢٣ وهي كثيرة جداً .

(٣) مولده عند القفطي والسيوطي وابن الجزري سنة ٣٥٥ ، ووفاته عندهم وعند ياقوت وابن
بشكوال واليافعي سنة ٤٣٧ . فلعل في (أ) و (ب) وهماً ؛ إذ ذكرتا سنة ولادته تاريخاً لوفاته .

(٤) ترجمته في الفهرست ص ١٥٨ وطبقات الزبيدي ص ١١٢ وإنباه الرواة ٣/٣٢٣ وانظر الكامل
للمبرد ، وهو المنتجع بن نبهان الأعرابي .

(٥) ترجمته في تكملة الصلة ٢/٧٣٣ موجزة أيضاً . واسم أبيه فيه (عبد الله) وفيه أيضاً أنه من
أهل قرطبة ، وأصله من البربر ، وكان نحويّاً راوية للأشعار ، عَرَضياً .

(٦) ترجمته في إنباه الرواة ٣/٣٢٥ وبغية الوعاة ٢/٣٠١ وطبقات الزبيدي ص ٢٠٣ وتاريخ علماء
الأندلس ٢/١٧ ومعجم الأدباء ١٩/١٧٤ ونفح الطيب ١/٣٤٥ ومرآة الجنان ٢/٣٥٨ والأعلام

٨/٢٢٩ ومعجم المؤلفين ١٣/٨ = .

أبو الحكم ، النحوي ، اللغوي ، الإمام فيهما ، دخل مصر حاجاً فأخذ عن ابن ولآد والنحاس ، وكان لا يقلد ، ويميل إلى مذهب داود الظاهري ، ويحتج له ، وله في علوم القرآن كتب مفيدة ، منها : [كتاب الأحكام]^(١) ، وكتاب الناسخ والمنسوخ ، وكان ثاقب الذهن ، غزير العلم . توفي سنة خمس وخمسين وثلاثمئة^(٢) .

✽ ✽ ✽

٣٧٩ : موسى بن أزهر الإستجي^(٣) .

كان إماماً في اللغة والحديث وغريبه .

✽ ✽ ✽

٣٨٠ : موسى بن عبد الله الطرزي^(٤) .

نسبة إلى طرزة إحدى مدائن إفريقية . كان يؤدب أولاد السلاطين ، وكان أديباً لغوياً بارعاً ، شاعراً مجيداً ، عفيفاً صالحاً .

✽ ✽ ✽

٣٨١ : أبو موسى الهواري^(٥) .

الأديب البارع ، الفقيه . لقي الأصمعي وأبا زيد ونظراءهما ، غرقت كتبه ببحر

= و البلوطي : نسبة إلى (فحص بلوط) وهو موضع بناحي قرطبة .

و الكزني : نسبة إلى فخذ من البربر يسمى كزنة .

(١) ما بين معقوفين ساقط من (ب) .

(٢) هذه الرواية توافق رواية الفقطي وابن الفرضي الذي أضاف : وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وسبعة أشهر . ووفاته عند السيوطي سنة ٣٤٩ .

(٣) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ٢/٢٠ و بغية الوعاة ٢/٣٠٦ والأعلام ٨/٢٦٨ .

وفاته عند ابن الفرضي والسيوطي سنة ٣٠٦ ، وولادته عند السيوطي سنة ٢٣٧ .

و الإستجي : نسبة إلى إستجة وهي كورة بالأندلس ، بينها وبين قرطبة عشرة فراسخ .

وهي قاعدة إقليم إشبيلية في جنوب الأندلس .

(٤) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٦٢ وإنباه الرواة ٣/٣٣١ و بغية الوعاة ٢/٣٠٦ .

(٥) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ١/٢١٥ و طبقات الزبيدي ص ٢٧٥ و بغية الوعاة ٢/٩٠

و معجم المؤلفين ٥/١٩٦ و هدية العارفين ١/٥١٢ . واسمه عبد الرحمن بن موسى .

تدمير^(١) ، فلما بلغ إسْتَجَّةَ قصده الشيوخ يهنتونه بقدمه ويعزونه في كتبه ، فقال لهم :
ذهب الحَرْجُ وبقي ما في الدرج ، أنا شقي زماني ، فليسألني من شاء منكم ما شاء .

وله كتاب في القراءات ، وكتاب في تفسير القرآن .

⊗ ⊗ ⊗

٣٨٢ : مؤرِّج بن عمر أبو فيد السدوسي^(٢) .

٧٥/ و تلميذ الخليل ، له مصنفات جلييلة^(٣) / روى عن شعبة بن الحجاج^(٤) .

توفي سنة خمس وتسعين ومئة^(٥) .

⊗ ⊗ ⊗

٣٨٣ : أبو مالك بن عمرو بن بكر الأعرابي^(٦) .

له كتاب في خلق الإنسان .

⊗ ⊗ ⊗

٣٨٤ : أبو مَهْدِيَةَ الأعرابي^(٧) .

(١) تدمير : بلدة في الأندلس ، شرقي قرطبة . وقال في وفيات الأعيان ٤/٢٨٨ في ترجمة ابن عمار

الأندلسي : ((وهي مدينة مرسية . .)) .

(٢) تقدمت ترجمته برقم ٢٨٤ مختصرة أيضاً .

واسم أبيه هناك (عمرو) كما في إنباه الرواة و معجم الأديباء و الفهرست و المزهرة ، أما في بغية
الوعاة فهو (عمر) كما ورد هنا .

(٣) ذكر بعضها ياقوت في معجم الأديباء ١٩/١٩٦ .

(٤) له ذكر في تاريخ خليفة بن خياط ص ٣٦٥ و ٣٨٩ و ٦٧٠ .

(٥) وفاته هنا توافق سنة وفاته في ترجمته المتقدمة ، و توافق رواية ابن خلكان و ابن قتيبة و ابن النديم
و إحدى روايات السيوطي في بغية الوعاة ، و الثانية سنة ١٩٤ و الثالثة بعد المئتين .

(٦) لعله أبو مالك عمرو بن كركرة الأعرابي الذي وردت ترجمته في معجم الأديباء ١٦/١٣١ و بغية

الوعاة ٢/٢٣٢ و طبقات الزبيدي ص ١٧٥ و عده في الطبقة الأولى من لغويي البصرة ، و ينظر

البيان و التبيين ٣/٣٤٨ و كشف الظنون ص ٧٢٢ . و قد سقطت من (ب) عبارة (له كتاب خلق

الإنسان) و بقي اسمه فقط ، كما سقط منها اسم صاحب الترجمة القادمة (أبو مهديَةَ الأعرابي)

فجاءت ترجمة أبي مهديَةَ ترجمة لأبي مالك هذا .

(٧) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٧٥ و المعارف ص ٢٣٨ و الفهرست ص ٤٦ و معجم الشعراء =

كان به عارض من مَس ، كان يعلق على نفسه صوفاً وقيداً يُسأل عنه فيقول :
حتى يستحيي مني الموت فلا يقدر علي .



٣٨٥ : مهلب البهنسي بن الحسن بن بركات بن المهلب ، أبو المحاسن النحوي ^(١) .
من تلاميذ ابن برّي ، ولي القضاء في أيام العلوية ، وبقي إلى انقراضها ، وعزل
في الدولة الصلاحية ، فتصدر للإفادة ، وله مصنفات في النحو وأشعار كثيرة .
ومن شعره :

تفألت بالأحكار والوقف والحبس وكوني في رزقي أحال على طرسي
وكان كمثل الحكر رزقي دائراً وفي الوقف موقوفاً وفي الحبس في
فجاري في كل المذاهب حامد ولكن أنا الجاري عليه إلى رمسي

توفي سنة اثنتين وسبعين وخمسمئة ^(٢) .



٣٨٦ : موهوب بن أحمد بن الخضر بن الحسن بن محمد/ أبو منصور بن أبي طاهر ٧٥/
اللغوي المعروف بالجواليقي ^(٣) .

= ص ٥١٤ وينظر كتاب الأعرابيات ص ١٢٥ والحيوان ٢/٢١٤ و ٣/٤٣٤ و ٤/٤١٨ و ٥/٣٠٩
و ٧/٢١٠ ، ونسب إليه الأصمعي في الأصمعيات ص ١٢٣ قصيدة من خمسة أبيات هي
الأصمعية رقم ٣٥ ، وإنباه الرواة ٤/١٧٦ و ١٧٧ .
كما روى ابن قتيبة في المعارف حادثة له ، وقال : ((كان أعرابياً صاحب غريب ، يروي عنه
البصريون)) .

(١) ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٠٤ وإنباه الرواة ٣/٣٣٣ وفي (أ) : ((. . ابن بركات المهلب . .))
وفي (ب) : ((. . ابن بركات المهلب)) والتصحيح من المصادر .

(٢) هذه رواية (ب) وهي توافق رواية القفطي . وفي (أ) سنة ٥٩٢ فلعلها تصحيف .

(٣) ترجمته في وفيات الأعيان ٢/١٤٢ ومعجم الأدباء ١٩/٢٠٥ وإنباه الرواة ٣/٣٣٥ و بغية الوعاة
٢/٣٠٨ و شذرات الذهب ٤/١٢٧ والأعلام ٨/٢٩٢ ومعجم المؤلفين ١٣/٦٣ .

واسمه في إنباه الرواة (موهوب بن أحمد بن الحسن بن الجواليقي) وفي معجم الأدباء (موهوب =

إمام عصره في اللغة ، قرأ على الخطيب التبريزي ، وأبي الفوارس طراد بن محمد الزينبي^(١) ، وكتب بخطه كثيراً من كتب الحديث والأدب بالخط الصحيح المليح ، وعلى خطه المعتمد ، وكان يصلي بالمقتفي^(٢) ؛ لديانته وطهارته . وصنف كتاباً مفيدة ، منها : شرح أدب الكاتب ، وكتاب العرب ، وكتاب التكملة فيما يلحن فيه العامة^(٣) ، وكتاب العروض ، وكتاب مختار في بعض مسائل النحو ، وكتاب في اللغة . توفي سنة أربعين وخمسمئة^(٤) .



٣٨٧ : ميمون الأقرن^(٥) .

أخذ عن أبي الأسود الدؤلي ، وقيل عن عنيسة الفيل^(٦) .



٣٨٨ : المنذر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المنذر ابن الإمام عبد الرحمن بن

= ابن أحمد بن الحسن بن الخضر) وفي بغية الوعاة (موهوب بن أحمد بن محمد بن الحسن بن الخضرة . وفي (أ) : ((.. ابن منصور بن أبي طاهر ..)) تصحيف . والجواليقي : نسبة إلى عمل الجواليق وبيعها ، وهي جمع جوالق ؛ بكسر الجيم : وهو وعاء . وهي نسبة شاذة .

(١) مسند العراق في عصره ، وأعلى الناس منزلة عند الخليفة ، أملى مجالس كثيرة ، وولي نقابة العباسيين بالبصرة . توفي سنة ٤٩١ . هدية العارفين ١/٤٣٢ والأعلام ٣/٣٢٤ .

(٢) في (أ) : ((المقتدي)) ، وهو تصحيف . والمقتفي هو والد المقتدي لأمر الله ، المتوفى سنة ٥٥٥ . وتقدم التعريف به في حواشي الترجمة ٣٤٥ .

(٣) طبع هذا الكتاب بعنوان تكملة إصلاح ما تغلط فيه العامة .

(٤) وفاته عند ياقوت والقفطي وابن خلكان سنة ٥٣٩ وعند السيوطي سنة ٤٦٥ ولعله وهم أو تحريف لتاريخ ولادته التي كانت سنة ٤٦٦ .

(٥) ترجمته في مراتب النحويين ص ٢٠ ومعجم الأدباء ١٩/٢٠٩ وإنباه الرواة ٣/٣٣٧ وطبقات الزبيدي ص ٢٤ وبغية الوعاة ٢/٣٠٩ .

(٦) ساقطة من (ب) . وقيل : أخذ عنيسة عنه ، وقال ياقوت : ((أول من وضع العربية أبو الأسود الدؤلي ، ثم ميمون الأقرن ، ثم عنيسة الفيل ، ثم عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي ، ثم عيسى ابن عمر الثقفي)) .

معاوية^(١) .

وكان أعرف بالذاكرة ، لأنه كان إذا لقي أحداً من إخوانه قال له : هل لك في
مذاكرة باب من النحو؟ فتكرر ذلك منه ، فلقب به . ذو حظ موفور من العربية والأدب
مع الصيانة والديانة وحسن السمات ، ومن شعره في محمد بن عبد الجبار^(٢) :
لئن كرمت عروقتك من قريش لقد خبثت فروعك من نوار^(٣)
فنصفك كامل من كل مجد ونصفك كامل من كل عار



-
- (١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ٣١٠ و عده في الطبقة الخامسة من نحوبي الأندلس و لغويها ،
تكملة الصلة ١/ ٣٨٨ و إنباه الرواة ٣/ ٣٢٣ .
- (٢) في إنباه الرواة : ((أبو محمد بن عبد الجبار)) وهو الذي استولى على الأندلس خارجاً على
عبد الرحمن بن الحكم الأموي ، و استفحل أمره إلى أن قتل على يد ألفونس الثالث سنة ٢٢٥ .
الأعلام ٨/ ٥٢ .
- (٣) في إنباه الرواة : ((لئن كرمت فروعك . .)) .

﴿ حرف النون ﴾

٣٨٩ : ناصر بن عبد السيد بن علي المطرزي الخوارزمي^(١) .

أبو الفتح بن أبي المكارم . كان عالماً باللغة والنحو والآداب ، وصنّف في اللغة العربية ، قرأ على أبيه وعلى أبي المؤيد المكي خطيب خوارزم ، ودخل بغداد سنة إحدى وستمئة حاجاً ، وحدث بمصنفاته ، وكان حنفياً معتزلياً داعيةً . ومن تصانيفه : المغرب ، وشرح المقامات الحريرية . توفي سنة عشر وستمئة .



٣٩٠ : نشوان بن سعيد اليميني ، القاضي^(٢) .

كان عالماً باللغة والفرائض^(٣) ، وصنّف في اللغة كتاباً حافلاً في ثمانية أسفار سماه شمس العلوم وشفاء كلام العرب من الكلوم^(٤) ، سلك فيه مسلكاً غريباً ، يذكر الكلمة من اللغة ، فإن كان لها نفع من الطب ذكره ، وجاء ولده^(٥) واختصره في جزأين وسماه : ضياء الحلوم . مات في حدود ثمانين وخمسمئة^(٦) .

(١) ترجمته في وفيات الأعيان ٥١/٢ و معجم الأدباء ٢١٢/١٩ و إنباه الرواة ٣٣٩/٣ و بغية الوعاة ٣١١/٢ و روضات الجنات ٢٢٣/٤ و الأعلام ٣١١/٨ و معجم المؤلفين ٧١/١٣ .

والمطرزي : نسبة إلى مَنْ يطرز الثياب ، واسمه في (أ) و (ب) : ((ناصر بن عبد الله السيد بن علي . .)) و التصحيح من المصادر .

(٢) ترجمته في معجم الأدباء ٢١٧/١٩ و إنباه الرواة ٣٤٢/٣ و بغية الوعاة ٣١٢/٢ و الأعلام ٢٢٥/٨ و معجم المؤلفين ٨٦/١٣ و هدية العارفين ٤٨٩/٢ . و في (أ) : ((التميمي)) بدل ((اليميني)) تصحيح .

(٣) أي المواريث .

(٤) طُبِعَ هذا الكتاب مؤخراً في دار الفكر ؛ مُحَقَّقاً في اثني عشر مجلداً مع الفهارس .

(٥) محمد ، كما في كشف الظنون ١٠٦١/٢ .

(٦) هذه الرواية توافق رواية القفطي ، أما وفاته عند ياقوت و السيوطي فهي سنة ٥٧٣ .

٣٩١ : نصر بن عاصم بن أبي سعيد الليثي^(١) .

ويقال الدؤلي . المقرئ ، النحوي ، البصري . أخذ القراءة عن أبي الأسود / ٧٦
الدؤلي ، والنحو واللغة عن يحيى بن يعمر^(٢) .

وهو أول من وضع العربية ، روى عنه القراءة أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن
أبي إسحاق الحضرمي ، وسمع منه قتادة^(٣) .

وهو أول من نَقَطَ المصاحف وخمّسها وعشرّها .
توفي سنة تسعين بالبصرة^(٤) .



٣٩٢ : نصر بن علي بن نصر الجَهْضَمي^(٥) .

(١) ترجمته في أخبار النحويين البصريين ص ٢٠ و طبقات القراء ٢/ ٣٣٦ و معجم الأدباء ١٩/ ٢٢٤
وبغية الوعاة ٢/ ٣١٣ و إنباء الرواة ٣/ ٣٤٣ و نزهة الألباء ص ١٤ و تاريخ خليفة بن خياط
١/ ٤٠١ و طبقات ابن قاضي شهبه ص ٥١٢ و طبقات خليفة بن خياط ١/ ٤٨٥ و ٤٩٢ . وفي (أ)
(نصر بن عاصم بن سعيد) و في طبقات خليفة ١/ ٤٩٢ : (نصر بن عاصم بن عمرة بن
خالد . .) و الليثي : نسبة إلى الليث بن كنانة ، أو إلى الليث بن بكر بن عبد مناة . اللباب
٣/ ٧٤ .

(٢) ترجم له المصنف برقم ٤٠٩ .

(٣) هو قتادة بن دعامة السدوسي التابعي : سمع مالك بن أنس و ابن سيرين ، و روى عنه شعبة
و الأوزاعي . تهذيب الأسماء و اللغات ٢/ ٥٨ .

(٤) في (ب) : ((سنة تسعين ومئة)) و في (أ) : ((سنة ثمان و خمسين ومئة بالبصرة))
و كلاهما خطأ ؛ فوفاته عند ياقوت و ابن الأنباري سنة ٨٩ أو ٩٠ و نقل ذلك السيوطي ، و نقل
ابن الجزري عن خليفة بن خياط و فاته سنة ٩٠ ، بينما عدّه خليفة في تاريخه في عداد من توفي بعد
التسعين في نهاية حديثه عن سنة ٨٩ . و قال في طبقاته : مات بعد الثمانين . و عند ابن قاضي
شهبه : قبل سنة مئة .

(٥) ترجمته في تذكرة الحفاظ ٢/ ٥١٩ و إنباء الرواة ٣/ ٣٤٥ ، و لعل لبساً أو وهماً وقع بينه و بين أبيه
إذ ذكر القفطي أن نصرأ كان من أصحاب الخليل ، و في طبقة النصر بن شمیل صاحب الترجمة
القادمة . و ليس كذلك . وإنما أبوه الذي توفي سنة ١٨٧ هو الذي كان من أصحاب الخليل الذي
توفي سنة ١٧٠ أو ١٧٥ بينما توفي نصر هذا سنة ٢٥٠ . انظر نزهة الألباء =

هو وأبوه^(١) من أئمة اللغة والنحو .



٣٩٣ : النَّضْرُ بنُ شُمَيْلِ بنِ حَرَّشَةَ بنِ يَزِيدِ بنِ كَلْثُومِ بنِ عَبْدِ بنِ زَهَيْرِ بنِ عَرُوةِ

المازني ، التميمي ، البصري^(٢) .

أبو الحسن ، أحد أصحاب الخليل . إمام في اللغة والأنساب ، صاحب غريب

ونحو وفقه وعروض وشعر . صدوق ، ثقة . ومن مصنفاته : كتاب الصفات ؛ كبير .

ومن مثالب أهل البصرة أن المعيشة ضاقت على النضر بالبصرة ، فخرج يريد

خراسان ، فشيعة من أهل البصرة ثلاثة آلاف رجل ؛ ما فيهم إلا محدث أو نحوي أو

لغوي أو عروضي أو أخباري ، فلما صار بالمربد جلس فقال : يا أهل البصرة يعز عليّ

مفارقتكم ، والله لو وجدت كل يوم كَيْلِجَةَ بِأَقْلَاءِ^(٣) ما فارقتكم ، فلم يكن فيهم أحد

يتكفل له بذلك .

مات في سنة أربع ومئتين^(٤) .

وحكايته مع المأمون في سداد من عوز معروفة^(٥) .



= ص ٤٠ و ٦١ و ٦٢ و ١١٦ و ١٢١ و ١٣١ و ٢٣٨ .

(١) انظر ترجمة أبيه في بغية الوعاة ٢/ ٢١١ ونزهة الألباء ص ٤٦ و ٦٢ .

(٢) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٣٤٨ وفيات الأعيان ٢/ ١٦١ و طبقات الزبيدي ص ٢٩ والفهرست

ص ٥٢ و معجم الأدياء ١٩/ ٢٣٨ و مراتب النحويين ص ١٠٧ و نزهة الألباء ص ٨٥ و البصائر

و الذخائر المجلد ٣ القسم ١ ص ١٥٧ و بغية الوعاة ٢/ ٣١٦ ، و اسمه فيه : ((النضر بن شميل بن

خرشة بن كلثوم بن عزة . .)) و الأعلام ٣/ ٣٥٧ و معجم المؤلفين ١٣/ ١٠١ .

(٣) الكيلجة : مكيال كان معروفاً في القديم ، ويزن - حسب معايير أيامنا - نحو ١٦٦٠ غرام . متن

اللغة . و الباقلاء : الفول . واحده باقلاء و باقلاء ، أو واحده و جمعه سواء . متن اللغة .

(٤) و قيل سنة ٢٠٣ .

(٥) رواها ياقوت و القفطي و ابن الأنباري .

٣٩٤ : هارون بن الحايك الضرير^(١) .

كان يُوزَن بميزان ثعلب في العلم^(٢) .



٣٩٥ : هارون بن الحارث^(٣) .

أبو موسى السامريّ .



٣٩٦ : هارون بن أبي غزالة السبائيّ^(٤) .

أخذ عنه جابر بن غيث^(٥) . له كتاب حسن في العربية .



٣٩٧ : هارون بن موسى بن شريك الأخفش ، النحوي ، القارئ ، الدمشقي ،

أبو عبد الله^(٦) .

(١) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٣٥٩ و معجم الأدباء ١٩/ ٢٦١ و الفهرست ١/ ٧٥ و نكت الهميان

ص ٣٠٢ و بغية الوعاة ٢/ ٣١٩ و طبقات الزبيدي ص ١٦٨ و عده في الطبقة السادسة من النحويين

الكوفيين ، و من أصحاب ثعلب . و معجم المؤلفين ١٣/ ١٢٨ ، و كان حياً قبل سنة ٢٩١ .

(٢) و أصله يهودي من الحيرة ، و كان يناظر الزجاج ، و من أعيان أصحاب ثعلب ، و له مصنفات ،

منها : العلل في النحو ، و ينسب إليه كتاب الغريب الهاشمي ، الذي نسب إلى ثعلب كذلك .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ٣/ ٣٦١ و طبقات الزبيدي ص ٢٢٤ .

و قدر روى عن القاسم بن سلام ، و يعد في مشايخ الطبقة الثالثة من أهل اللغة الكوفيين .

(٤) ترجمته في بغية الوعاة ٢/ ٣٢٠ و طبقات الزبيدي ص ٢٨١ و عده في الطبقة الثالثة من نحاة

الأندلس .

و السبائي : نسبة إلى سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان ، أو إلى عبد الله بن سبأ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ٨٢ .

(٦) ترجمته في طبقات القراء ٢/ ٣٤٧ و فيه أنه يعرف بأخفش باب الجايبة ، و بغية الوعاة ٢/ ٣٢٠

و طبقات الزبيدي ص ٢٦٣ و طبقات ابن قاضي شعبة ص ٥٢٠ و مرآة الجنان ٢/ ٢٢٠ و الأعلام

٤٥/ ٩ و معجم المؤلفين ١٣/ ١٣٠ .

أخذ القراءات عن عبد الله بن ذكوان^(١) ، وبه اقتدى أهل الشام في القراءة ،
روى القراءة عنه خَلَقَ كثير . توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين^(٢) .



٣٩٨ : هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة ، أبو السعادات العلوي الحسني
المعروف بابن الشجري^(٣) .

من أهل الكَرخ^(٤) ، كان إماماً في النحو واللغة ، طال عمره وكثر تلاميذه ،
وكان نقيب الطالبين ، قرأ عليه ابن الخشاب وأمثاله ، وصنّف في النحو مصنّفات^(٥)
وأملى كتاباً سماه الأمالي^(٦) ، نفيس ، فيه غريب العربية ، أربعة وثمانون مجلساً .

توفي سنة اثنتين وأربعين وخمسمئة .



٣٩٩ : هشام بن القاسم^(٧) .

كان الأصمعي يقول : أدركت مَنْ / أرضى وفوق الرضى هشام بن القاسم مولى ٧٧ /

(١) عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان ، القرشي ، الفهري ، أبو عمرو : من كبار القراء ، لم يكن
في عصره أقرأ منه . توفي في دمشق سنة ٢٤٢ . الأعلام ٤ / ١٨٨ .

(٢) وقيل سنة ٢٩١ ، وعند ابن الجزري في طبقات القراء عن ٩٢ سنة ، وصنف كتباً في القراءات .

(٣) ترجمته في إنباه الرواة ٣ / ٣٥٦ ومعجم الأدباء ١٩ / ٢٨٣ وفيات الأعيان ٢ / ١٨٣ و مرآة الجنان
٣ / ٢٧٥ ونزهة الألباء ص ٤٠٤ وطبقات ابن قاضي شهبة ص ٥٢٣ ومقدمة الحماسة الشجرية
لمحققها ، وبغية الوعاة ٢ / ٣٢٤ وهدية العارفين ٢ / ٥٠٥ والأعلام ٩ / ٦٢ ومعجم المؤلفين
١٣ / ١٤١ .

و الشجري : نسبة إلى شجرة ، وهي قرية من أعمال المدينة النبوية .

(٤) الكرخ : محلة كانت في وسط بغداد ، وقال ياقوت في معجم البلدان : ((وما أظنّها عربية ،
إنما هي نبطية ، وهم يقولون : كرخ الماء وغيره من البقر والغنم إلى موضع كذا : جمعته ،
ومنها كرخ البصرة ، و كرخ الرقة ، و كرخ سامراء)) .

(٥) منها : شرح اللمع والتصريف الملوكي لابن جني .

(٦) مطبوع في جزأين .

(٧) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١١٣ وإنباه الرواة ٣ / ٣٦٤ .



٤٠٠ : هشام بن معاوية الضرير ، النحوي ^(١) .

صاحب الكسائي ، أبو عبد الله ، البارع في الأدب ، له تصانيف منها : كتاب
حدود الحروف ، والعوامل ، والأفعال واختلاف معانيها .
توفي سنة تسع ومئتين ^(٢) .



(١) ترجمته في الفهرست ص ٧٠ و معجم الأدباء ٢٩٢/١٩ و نزهة الألباء ص ١٦٤ و طبقات ابن
قاضي شهبة ص ٥٢٤ و إنباه الرواة ٣/٣٦٤ و بغية الوعاة ٢/٣٢٨ و الأعلام ٩/٨٨ و معجم
المؤلفين ١٣/١٥٠ .

(٢) هذه الرواية توافق رواية القفطي والسيوطي وياقوت .
وفي (ب) : ((تسعين و مئتين)) وهو تصحيف .

﴿ حرف الواو ﴾

٤٠١ : الوليد بن محمد التميمي ، النحوي ، المعروف بولاد^(١) .
أصله من البصرة ، ونشأ بمصر ، ورحل إلى العراق ، وعاد إلى مصر ، وهو
الذي أدخل إليها كتب اللغة ولم يكن بها قبله ، لقي الخليل^(٢) بالبصرة ، ولازمه ،
وأخذ عنه ، ثم عاد إلى مصر للإفادة إلى أن مات^(٣) .



-
- (١) ترجمته في طبقات الزبيدي ص ١٤٥ وإنباه الرواة ٣/ ٣٥٤ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٥٢٥
و بغية الوعاة ٢/ ٣١٨ .
(٢) ترجم له المصنف برقم ١٢٥ .
(٣) سنة ٢٦٣ كما في بغية الوعاة .

﴿حرف الياء﴾

٤٠٢ : يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور ، أبو زكريا الديلمي ، المعروف
بالفراء^(١) .

الإمام المشهور ، أخذ عن^(٢) الكسائي ، وهو من جلة أصحابه ، وكان أبرع
الكوفيين ، له مصنفات كثيرة مشهورة في النحو واللغة ومعاني القرآن^(٣) .
مات بطريق مكة سنة / سبع ومئتين^(٤) .

٧٨ / و



٤٠٣ : يحيى بن سعدون بن تمام بن محمد الأزدي ، القرطبي ، الموصلبي
داراً^(٥) .

إمام في اللغة والنحو والقراءة ، رحل إلى أصفهان وبغداد ودمشق ، وتوفي
سنة سبع وستين وخمسمئة بالموصل^(٦) .



(١) ترجمته في وفيات الأعيان ٢/٢٠١ والفهرست ص ٦٦ و معجم الأدباء ٩/٢٠٠ وأخبار النحويين
البصريين ص ٥١ و نزهة الألباء ص ٩٨ و طبقات ابن قاضي شعبة ص ٥٢٥ و بغية الوعاة ٢/٣٣٣
و الأعلام ٩/١٧٨ و معجم المؤلفين ١٣/١٩٨ و البصائر والذخائر المجلد ٣ القسم ١ ص ٥٧ .
و هو في (أ) : ((يحيى بن زكريا بن عبد الله بن منظور ، أبو زكريا . .)) خطأ .
(٢) ترجم له المصنف برقم ٢٣٧ .

(٣) منها : الفاخر في اللغات ، المقصور والمدود ، ما تلحن فيه العامة .
(٤) هذه رواية (أ) . أما في (ب) : وفاته سنة سبعين ومئتين ، وعمره ثلاث وستون سنة . وهو
تصحيح . إذ قال أبو حيان التوحيدي في البصائر : مات الفراء سنة سبع ومئتين ، بعد دخول
المأمون العراق . وقال ابن قاضي شعبة : توفي في طريق مكة سنة سبع ومئتين ، عن ثلاث
وستين سنة . وكذا قال ابن الأثيري . أما السيوطي ؛ فذكر أنه توفي عن سبع وستين سنة .
(٥) ترجمته في معجم الأدباء ٢٠/١٤ و بغية الوعاة ٢/٣٣٤ و طبقات ابن قاضي شعبة ص ٥٢٦
و اللباب ٢/٢٥٣ و مرآة الجنان ٣/٣٨٠ و الأعلام ٩/١٨١ و هدية العارفين ٢/٥٢١ .
(٦) و مولده سنة ٥٠٧ و قيل ٤٨٦ أو ٤٨٧ . و له مصنفات .

٤٠٤ : يحيى بن سلامة بن الحسين الحَصَكْفِي ، النحوي^(١) .

نزيل ميافارقين . أبو الفضل ، الإمام الفرد ، العَلَم المفيد . أخذ عنه جماعات
وانتفعوا به ، ومن شعره :

والله لو كانت الدنيا بأجمعها تُبقي علينا ويأتي رزقها رَغداً
ما كان من حق حُرٍّ أن يذلَّ لها فكيف وهي متاعٌ يضمحلّ غداً ؟
ومن شعره :

أشكو إلى الله من نارين : واحدةٍ في وجنتيه ، وأخرى منه في كبدي
ومن سُقامين : سقم قد تضمنه في مقلتيه و سُقم منه في جسدي^(٢)
ومن تَمومين : دمعي حين أذكره / يبيح سري ومن واش على الرصد^(٣)
مهفهف دقّ حتى خفت من جنعٍ أخصره خنصري أم جلدُه جلدي ؟



٤٠٥ : يحيى بن السمينة^(٤) .

(١) ترجمته في معجم الأدياء ١٨/٢٠ ووفيات الأعيان ٣١٤/٥ وخريدة القصر ، قسم شعراء الشام
٤٧١/٢ واللباب ٣٠٢/١ والمنتظم ١٨٣/١٠ وشذرات الذهب ١٦٨/٤ والأعلام ١٨٣/٩
ومعجم المؤلفين ٢٠١/١٣ . ومولده عند ياقوت سنة ٤٥٩ ، وفي المنتظم والأعلام سنة ٤٦٠ ،
وفاته عند ياقوت وفي اللباب سنة ٥٥١ ، وفي المنتظم سنة ٥٥٣ .
والحصكفي : نسبة إلى حصن كيفا ، وهي من مدن ديار بكر ، وهي اليوم مدينة في الجمهورية
التركية ، على نهر دجلة في ولاية ماردين ، جنوب تركيا إلى الشرق .
(٢) رواية البيت في خريدة القصر :

ومن سُقامين سقم قد أحلّ دمي من الجفون و سقم حلّ في جسدي

(٣) رواية عجزه في الخريدة : ((..... يذبح سري و واش منه بالرصد)) .

(٤) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ٥٣/٢ و طبقات الأطباء ٣٩/٢ و طبقات الزبيدي ص ٣١٤
وبغية الوعاة ٣٤٥/٢ والأعلام ٢٢٤/٩ ومعجم المؤلفين ٢٣٦/١٣ .

وهو أبو بكر يحيى بن يحيى المعروف بابن السمينة : عالم أندلسي متفنن ، ومن أهالي قرطبة ،
كان متصرفاً في ضروب من العلم ، متفنناً في الآداب ورواية الأخبار ، نافذاً في معاني الشعر ، =

كان متقدماً في فنون من العلم ، بارعاً في الأدب ، حافظاً للأخبار ، ذا حظ من
الفقه .



٤٠٦ : يحيى بن علي بن الحسن بن محمد بن موسى بن بسطام ، التبريزي ،
الخطيب^(١) .

أبوزكريا ، اللغوي ، الإمام في الأدب ، قرأ على الشيخ عبد القاهر الجرجاني
وأبي العلاء المعري ، وغيرهما ، وأخذ عنه الجلّة كالخطيب البغدادي أحمد بن ثابت
وابن الجوالقي وطبقته ، وله مصنفات جليلة ، منها : تفسير القرآن العظيم وإعرابه ،
وشرح اللمع ، وشرح الحماسة لثلاثة شروح ، وشرح ديوان المتنبي ، وشرح ديوان أبي
تمام ، وسقط الزند ، والمفضليات ، والكافي في العروض والقوافي . وولي تدريس
النظامية في العربية ، وكان ثقة في نقله ، غير محمود في طريقته .
مات فجأة سنة اثنتين وخمسمئة^(٢) .



٤٠٧ : يحيى بن المبارك ، أبو محمد اليزيدي^(٣) .

مولى بني عدي بن عبد مناة ، قيل له اليزيدي ؛ لأنه كان مؤدب ولد يزيد بن

= وله معرفة بالطب والنجوم ، رحل إلى المشرق ، و مال إلى مذهب المتكلمين ، وتوفي سنة
٣١٥ .

(١) ترجمته في وفيات الأعيان ٣٠٧/٢ ومعجم الأدباء ٢٥/٢٠ ونزهة الألباء ص ٣٧٢ وطبقات ابن
قاضي شعبة ص ٥٣٠ وبغية الوعاة ٣٣٨/٢ والأعلام ١٩٧/٩ ومعجم المؤلفين ١٣/٢١٤ وهدية
العارفين ٥١٩/٢ .

وهو في المصادر : ((يحيى بن علي بن محمد بن الحسن ...)) .

وعند ابن قاضي شعبة : ((ابن نظام)) بدل ((ابن بسطام)) وهو تصحيف .

(٢) وكانت ولادته سنة ٤٢١ .

(٣) ترجمته في معجم الأدباء ٣٠/٢٠ ونزهة الألباء ص ٨١ وطبقات ابن قاضي شعبة ص ٥٣٣
وطبقات القراء ٣٧٥/٢ وبغية الوعاة ٣٤٠/٢ ومرآة الجنان ٣/٢ وشذرات الذهب ٤/٢
وفيات الأعيان ٣٠٤/٢ والأعلام ٢٠٥/٩ ومعجم المؤلفين ١٣/٢٢٠ وهدية العارفين ٥١٣/٢

منصور خال المهدي^(١) وهو من غلمان أبي/ عمرو بن العلاء في النحو واللغة ٧٩/ و
والقراءات .

وقيل اسمه عبد الرحمن ، خرج مع المأمون إلى خراسان وتوفي بها^(٢) .



٤٠٨ : يزيد بن طلحة العبسي^(٣) .

المعروف بيزيد الفصيح . أستاذ مقدّم في اللغة والعربية ، مشهور بالفضل ،
شائع الذكر ، ذو حظ من البلاغة .

كتب إلى أهل قَرْمُونِيَّة^(٤) : إن أحقّ ما رجع إليه العالون ، ولحق به التالون
وأثره المؤمنون ، وتعاطاه منهم المسلمون مما ساء وسرّ ، ونفع وضرّ ، ما أصبح به
الشمل ملتتماً ، والأمر منتظماً ، والسقف معموداً ، ورواق الأمر ممدوداً ، وليس من
ذلك أولى بإحراز الثواب ، وأحرى من الدخول في الطاعة ، وترك الشذوذ عن الأئمة
فيألى الله نرغب في المعونة على أحسن بصائرنا في وَهْي نرقعه ، وشعب نلأمه ،
وسلك ننظمه ، وأن يجعل ما حضنناكم عليه من اجتماع الإلف والدخول في الطاعة
اختياراً ؛ يصل لنا به خير الدارين ، ويحمل عنا فيه حق الخلال المرضية ، التي هي من
الله صلاح لهذه الأمة . وسنة متبعة لجامعة لتأليف الشمل ، / وحقن الدماء ، وتحصين ٧٩/ و
الفروج والأموال .



(١) الذي ولاه أبو جعفر المنصور البصرة ثم اليمن ، وأقره المهدي ، ثم عزله و ولاه سواد الكوفة ،
ومات بالبصرة سنة ١٦١ ، وبقي من عقبه جماعة يعرفون باليزيدية . الأعلام ٩/ ٢٤٦ و تاريخ
خليفة بن خياط ص ٦٦٠ و ٦٦٩ و ٦٧٣ و ٦٧٥ و ٦٩٤ .

(٢) سنة ٢٠٢ عن ٧٤ سنة . وله مصنفات ، وكان شاعراً .

(٣) ترجمته في تاريخ علماء الأندلس ٢/ ٦١ و طبقات الزبيدي ص ٢٩٤ و بغية الوعاة ٢/ ٣٤٦
والأعلام ٩/ ٢٣٧ . وتوفي نحو سنة ٣٢٠ .

(٤) بلدة في الأندلس بين قرطبة وإشبيلية ، قديمة البنيان ، بينها وبين إشبيلية سبعة فراسخ ، و بينها
و بين قرطبة اثنان وعشرون فرسخاً . معجم البلدان .

٤٠٩ : يحيى بن يعمر^(١) .

أخذ عن أبي الأسود الدؤلي .

مات سنة تسع وعشرين ومئة .

وكان لابن سيرين مصحف منقوط نَقَطَهُ يحيى بن يعمر .



٤١٠ : يعقوب بن أحمد بن محمد أبو يوسف الفارسي^(٢) .

نزىل نيسابور^(٣) ، شيخ وقته في النحو واللغة والآداب ، كثير التصانيف

والتلاميذ . توفي سنة أربع وسبعين وأربعمئة^(٤) .

ذكره البخارزي^(٥) وأثنى عليه وأنشد له^(٦) في أبي الفضل الميكالي^(٧) :

(١) ترجمته في معجم الأدباء ٤٢/٢٠ وفيات الأعيان ٢/٢٢٦ ونزهة الألباء ص ١٦ و مرآة الجنان

١/٢٧١ و طبقات القراء ٢/٣٨١ و تاريخ خليفة بن خياط ١/٤٨٤ و طبقات ابن قاضي شهبة

ص ٥٣٧ و بغية الوعاة ٢/٣٦ و تاريخ خليفة بن خياط ١/٤٠١ و أخبار النحويين البصريين ص ٢٢

و الأعلام ٩/٢٢٥ . و وفاته في تاريخ خليفة بن خياط بعد سنة ٨٠ و قبل ٩٠ ، و أورد ذلك في

ختام وفيات سنة ٨٩ ، و قال في طبقاته : مات بعد الثمانين ، و نقل ذلك ابن قاضي شهبة و ابن

الجزري . و وفاته عند الزبيدي في طبقاته و ابن الأنباري سنة ١٢٩ في أيام مروان بن محمد ،

و نقل ابن قاضي شهبة هذه الرواية أيضاً ، و في مرآة الجنان سنة ١٢٨ .

و يعمر ، بالفتح ، و قيل بالضم ، و الأول أصح و اشهر . سمي بذلك تفاقماً بطول العمر .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٤٧ و دمية القصر ص ١٩٠ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٥٣٩ ،

و كنيته فيه (أبو سعد) .

(٣) عاصمة منطقة خراسان ، شمال شرق إيران . من أعظم المدن الإسلامية قديماً ، و مسقط رأس

عمر الحيام و فريد الدين العطار ، خربت بها الحروب و الزلازل .

(٤) هذه الرواية من (ب) : و توافق رواية ابن قاضي شهبة و السيوطي . و في (أ) : ((أربع

و تسعين)) تصحيف .

(٥) في دمية القصر ص ١٩٠ .

(٦) ساقطة من (ب) .

(٧) في (أ) : ((البكائي)) تصحيف .

و هو عبيد الله بن أحمد بن علي ، أبو الفضل ، الميكالي ، من الكتّاب و الشعراء ، و من أهل =

قال المرزباني : لا حظّ له في علم السنن والدين ، كان مؤدّباً لولد المتوكل على الله المعتز بالله^(١) . ومن مصنفاته : إصلاح المنطق . وكان سبب موته أن المتوكل قال له : من أعزُّ عندك ؟ ولداي أم الحسن والحسين ؟ فقال : قنبر^(٢) خير منهما . فأمر الأتراك فداسوا بطنه إلى أن مات سنة ثلاث وأربعين ومئتين^(٣) .



٤١٣ : [يعيش بن علي بن يعيش بن أبي السرايا محمد بن علي بن الفضل ، الأندلسي الأصل ، الموصل ، ثم الحلبي المولد والمنشأ . أبو البقاء موفق الدين^(٤) .
سمع بالموصل وحلب ودمشق ، وأخذ عنه الجلة كأبي اليمن الكندي^(٥) وأبي الفضل الطوسي^(٦) خطيب الموصل . ماهر ، وصناعته التصريف . له تصانيف مشهورة منها : شرح الفصل ، وشرح الملوكي لابن جني .

- (١) والمؤيد بالله . وفي (أ) : ((لولد المتوكل على الله بن المعتز بالله)) وهو خطأ .
(٢) اسم خادم علي رضي الله عنه .
(٣) رويت هذه الحادثة في كثير من المصادر . وقال السيوطي في بغية الوعاة : ((. . . فقال : والله إن قنبراً خادم علي خير منك و من ابنك . فأمر الأتراك فداسوا بطنه ، أو سلّوا لسانه ، فحمل فعاش يوماً أو بعض الآخر ، وقيل : حمل ميتاً في بساط ، وقيل : قال : سلّوا لسانه من قفاه ، ففعلوا به ذلك فمات ، وكان ذلك يوم الاثنين لخمسة خلون من رجب سنة أربع وأربعين ومئتين ، ووجه المتوكل ديته إلى أمه)) وقدرها عشرة آلاف درهم كما في معجم الأدباء .
وله مصنفات .
(٤) ترجمته في وفيات الأعيان ٢/٤٥٠ وطبقات ابن قاضي شهبة ص ٥٤٤ وبغية الوعاة ٢/٣٥١ والأعلام ٩/٢٧٢ ومعجم المؤلفين ١٣/٢٥٦ .
واسمه في بغية الوعاة : (يعيش بن علي بن يعيش بن محمد بن أبي السرايا ، محمد بن علي بن الفضل ، ويعرف بابن الصانع) ومثل ذلك في هدية العارفين ٢/٥٤٨ ومفتاح السعادة ١/١٩٧ وفي شذرات الذهب ٥/٢٢٨ وفي وفيات الأعيان : (ابن الصانع) .
(٥) ترجم له المصنف برقم ١٣٣
(٦) هو عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القادر بن هشام الطوسي ، المتوفى سنة ٥٨٦ . هدية العارفين ١/٤٥٦ .

توفي سنة ثلاث وأربعين وستمئة^(١) .



٤١٤ : يموت بن المزرع^(٢) .

أبو بكر . لقي أبا حاتم^(٣) والرياشي^(٤) ورفيع بن سلمة^(٥) ، وأخذ عن الجاحظ^(٦) .



٤١٥ : يوسف بن إبراهيم بن عبد العزيز القيسي^(٧) .

من أهل الجزيرة الخضراء^(٨) ، أخذ النحو عن السهلي^(٩) ، ولقي أبا ذر الحُشَني^(١٠) . له شرح على الإيضاح ، وتنبهات على أغلاط الزمخشري في مفصله

(١) هذه الترجمة ، وما وضع بين معقوفين هي من (ب) فقط .

(٢) ترجمته في بغية الوعاة ٣٥٣/٢ و معجم الأدباء ٥٧/٢٠ و طبقات الزبيدي ص ٢٣٥ و نزهة الألباء ص ٢٣٨ و تاريخ بغداد ٣٥٨/١٤ و فيات الأعيان ٢/٢٤٣ و طبقات ابن قاضي شعبة ص ٥٤٦ و النجوم الزاهرة ٣/١٩١ .

و جاء اسمه في بغية الوعاة : (يموت بن المزرع ، بفتح الراء ، والمحدثون يكسرونها ، وقيل : اسمه محمد ، و يموت لقبه ، وقيل : اسمه يموت ، فسمى نفسه محمداً لتطير الناس باسمه ، فذكره بعض المؤلفين في الحمدنين) . و اسمه في طبقات ابن قاضي شعبة : (يوسف بن المزرع بن موسى) ولعله خطأ رغم أنه مدرج مع من اسمه يوسف . و وفاته سنة ٣٠٣ أو ٣٠٤ .

(٣) السجستاني . و قد ترجم له المصنف برقم ١٥١ .

(٤) ترجم له المصنف برقم ١٦٦ .

(٥) ترجم له المصنف برقم ١٢٨ .

(٦) وهو ابن أخت الجاحظ .

(٧) ترجمته في بغية الوعاة ٣٦٢/٢ و طبقات ابن قاضي شعبة ص ٥٥١ و الأعلام ٩/٣٣٤ و معجم المؤلفين ١٣/٢٣٦ و اسمه في بغية الوعاة : (يوسف بن معزوز القيسي) و في طبقات ابن قاضي شعبة : (يوسف بن محمد بن علي بن خليفة) .

(٨) مدينة في جنوب الأندلس ، على مضيق جبل طارق ، وهي أول مدينة أندلسية فتحها العرب .

(٩) ترجم له المصنف برقم ١٩٨ .

(١٠) انظر ترجمته في حواشي الترجمة رقم ١٢ .

أقرأ ببلده ، ثم انتقل إلى مرسية .

توفي في حدود خمس أو إحدى وعشرين وستمئة / ، وعمره خمسون سنة^(١) . ٨٠ / ظ



٤١٦ : يوسف بن أحمد بن طاوس^(٢) .

من أهل جزيرة شقر^(٣) . أبو الحجاج النحوي ، صحب ابن رشد^(٤) ، وكان إماما في العربية والطب ، آخر الأطباء بشرق الأندلس ، عارف بعلوم الأوائل ، عارف بكتاب سيويه . فاق أهل زمانه . له مؤلفات .

توفي سنة عشرين وستمئة^(٥) .



٤١٧ : يوسف بن الحسن بن عبد الله المرزبان السيرافي^(٦) .

أخذ النحو عن أبيه ، وخلفه في حلقة ، وشرح أبيات الغريب المصنف وأبيات إصلاح المنطق وأبيات الكتاب . توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمئة .



٤١٨ : يوسف بن خرزاد النجيرمي اللغوي^(٧) .

(١) وفاته عند ابن قاضي شهبة سنة ٦٢٥ ، وعند السيوطي في حدود سنة ٦٢٥ .

(٢) ذكره السيوطي في بغية الوعاة مرتين : الأولى في ٢/٣٥٤ باسم (يوسف بن أحمد بن طاوس) والثانية في ٢/٣٥٧ باسم (يوسف بن طاوس) . واسمه في (أ) : (يوسف بن أحمد بن مجلوس) تصحيف .

(٣) شقر : جزيرة في شرقي الأندلس .

(٤) الفيلسوف المشهور : محمد بن أحمد بن محمد بن رشد ، صاحب التصانيف . توفي بمراكش سنة ٥٩٥ ، ونقلت جثته إلى قرطبة . الأعلام ٦/٢١٢ .

(٥) وفاته عند ابن قاضي شهبة سنة ٦١٩ وعند السيوطي سنة ٧٢٠ ، ولعله تصحيف .

(٦) ترجمته في معجم الأدباء ٢٠/٦٠ وبغية الوعاة ٢/٣٥٥ ومرآة الجنان ٢/٢٤٩ والأعلام ٩/٢٨٩ ومعجم المؤلفين ٣/٢٩١ .

(٧) ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٦٤ وهو فيه : (يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرزاد النجيرمي) ، وذكره ابن قاضي شهبة في طبقاته ص ٥٤٧ باسم (يعقوب بن خرزاد) ، وقال =

أبو يعقوب ، نزيل مصر ، أصله من البصرة ، إمام في اللغة ، حسن الخط
صحيحه . توفي سنة ثلاث وعشرين وأربعمئة .



٤١٩ : يوسف بن سليمان بن عيسى ، الأعم الشنتمري ، النحووي (١) .

أبو الحجاج النحووي ، الأديب ، اللغوي ، له مؤلفات ، منها : شرح حماسة
أبي تمام ، وشرح الجمل للزجاجي ، وشرح أبيات الجمل . أقام بقرطبة .
مات سنة ست وأربعين وأربعمئة (٢) .



٤٢٠ : يوسف بن يبقى بن يوسف بن مسعود بن يسعون / التجيبي ، النحووي / ٨١ و
المرى (٣) .

= هو يوسف بن إسماعيل ، يأتي في موضعه ، ثم ذكره ثانية باسم (يوسف بن يعقوب) في
الصفحة ٥٥٢ و ضبط حرزاد بضم الحاء و الراء المفتوحة المشددة ، و ضبط النجيري بفتح النون
و كسر الجيم أو فتحها ، و قال : نسبة إلى نجيرم ، بفتح النون و الجيم . و يروى بكسر الجيم ،
و هي بلدة مشهورة دون سيرا ، مما يلي البصرة ، على جبل هناك . معجم البلدان ٥ / ٢٧٤ .
(١) ترجمته في طبقات ابن قاضي شهبة ص ٥٤٨ و فيات الأعيان ٢ / ٤٦٥ و معجم الأدباء ٢٠ / ٦٠
و بغية الوعاة ٢ / ٣٥٦ و مرآة الجنان ٣ / ١٥٩ و شذرات الذهب ٣ / ٤٠٣ و هدية العارفين ٢ / ٥٥١
و الأعلام ٩ / ٣٠٨ و معجم المؤلفين ١٣ / ٣٠٢ .
و لقب بالأعلم ، لأنه كان مشقوق الشفة العليا .
و الشنتمري : نسبة إلى (شنت مرية) ، و ضبطها ياقوت بفتح الميم و كسر الراء و تشديد الياء ،
و قال : ((و أظنه يراد به مريم بلغة الإفرنج ، و هو حصن من أعمال شنتبرية ، و قال أيضا : أما
شنت ، بفتح أوله و سكون ثانيه ؛ فأظنها لفظة يعني بها البلدة أو الناحية ، لأنها تضاف إلى عدة
أسماء ؛ مثل : اشتالي برية ، و غيرها)) معجم البلدان : شنت . و تقع في جنوب غرب
الأندلس .

(٢) اختلف في تاريخ وفاته ؛ فعند ياقوت و ابن قاضي شهبة و السيوطي سنة ٤٧٦ و عند اليافعي سنة
٤٩٦ ، و عده ابن العماد في شذراته في وفيات سنة ٤٩٥ .

أما ولادته فهي عند ياقوت و السيوطي سنة ٤١٠ .

(٣) ترجمته في بغية الوعاة ٢ / ٣٦٣ و طبقات ابن قاضي شهبة ص ٥٤٩ و هو فيه : (يوسف بن عبد=

إمام اللغة والنحو ، له مصنفات منها : المصباح في شرح أبيات الإيضاح ،
جليل الفائدة ، دال على مكانته . تولى قضاء المرية بعد تغلب الروم سنة اثنتين وأربعين
وخمسمئة^(١) .



٤٢١ : يوسف بن يحيى بن عيسى بن عبد الرحمن التادلي ، أبو يعقوب بن
الزيات^(٢) .

إمام في اللغة والنحو والأدب ، له شرح المقامات [الحريرية سماه نهاية المقامات
في دراية المقامات]^(٣) وهو أحسن الشروح .
مات بعد الأربعين والخمسمئة^(٤) .



٤٢٢ : يونس بن حبيب بن عبد الرحمن الضبي^(٥) .

= الملك بن يسعون) ، وانظر بغية الملتبس ص ٤٨٢ وهو فيه : (يوسف بن عبد الملك بن يبقى بن
يوسف بن يسعون) و تكملة الصلة ص ٧٣٢ والأعلام ٩/٣٣٨ و معجم المؤلفين ١٣/٣٤٢
و كشف الظنون ص ٢١٣ و هدية العارفين ٢/٥٥٢ .
و التجيبي ، بضم التاء و كسر الجيم : نسبة إلى (تجيب) وهي قبيلة من كندة ، لها خطة بمصر
سميت بتجيب ، و نسب إليها جماعة . معجم البلدان ١/١٦ .
(١) وفاته في بغية الوعاة و كشف الظنون سنة ٥٤٠ .
(٢) ترجمته في بغية الوعاة ٢/٣٦٣ و نيل الابتهاج ص ٣٥٢ و دليل مؤرخ المغرب ص ٢٥٧ و هدية
العارفين ٢/٥٥٢ و ٥٥٣ (ذكره مرتين) و الأعلام ٩/٣٣٩ و معجم المؤلفين ١٣/٣٤٣ و انظر
إيضاح المكنون ١/٢٩١ .
و التادلي : نسبة إلى (تادلة) وهي من جبال البربر بالمغرب قرب تلمسان و فاس . معجم البلدان
٥/٢١ .

(٣) ما بين المعقوفين ساقط من (ب) .

(٤) نقل هذا التاريخ عن هذا البلغة السيوطي في بغية الوعاة ، و مثل ذلك في هدية العارفين ٢/٥٥٢
و جاءت وفاته في مصادر أخرى سنة ٦٢٧ أو ٦٢٨ أو ٦٣٠ .

(٥) ترجمته في أخبار النحويين البصريين ص ٣٢ و معجم الأدباء ٢٠/٦٤ و وفيات الأعيان ٢/٥٥١
و الفهرست ١/٤٢ و الزهر ٢/٢٣١ و طبقات الزبيدي ص ٤٨ و مراتب النحويين ص ٢١ =

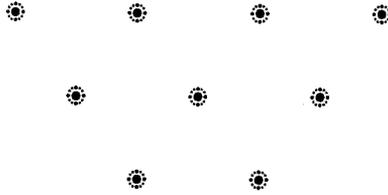
مولا هم أو مولى بني الليث ، أخذ عن أبي عمرو بن العلاء وحماد بن سلمة .
إمام في النحو واللغة ، له فيه قياس ومذاهب تروى عنه ، سمع من العرب . أخذ عنه
الكسائي والفراء ، وروى عنه سيبويه فأكثر .

قال أبو عبيدة : اختلفتُ إلى يونس أربعين سنة أملاً ألواحي من حفظه .
عاش ثمانياً وثمانين سنة^(١) . ولم يتزوج ، ولم يتسّر ، ولم يكن له همّة إلا
طلب العلم . جاوز المئة ، وكان يشرب المطبوخ .
مات سنة اثنتين وثمانين ومئة^(٢) .



= وطبقات ابن قاضي شهبة ص ٥٥٢ ، وطبقات القراء ٤٠٦/٢ واسمه فيه (يونس بن حبيب ،
أبو عبد الرحمن الضبي) وبغية الوعاة ٣٦٥/٢ والأعلام ٣٤٤/٩ ومعجم المؤلفين ٢٤٧/١٣ .
وهو في (ب) : (يوسف بن حبيب) تصحيف .
(١) في (أ) و (ب) : (ثمانية وثمانين سنة) .
(٢) هذه الرواية توافق رواية السيرافي والزبيدي والسيوطي وياقوت ، وفي الفهرست سنة ١٨٣ عن

تم كتاب البلغة في تاريخ أئمة اللغة / بحمد الله وعونه وحسن توفيقه . والحمد / ٨١ / ظ
لله وحده ، وصلى الله على من لا نبي بعده . وكان الفراغ من كتابته يوم الخميس
المبارك سابع عشر ربيع الثاني من شهور سنة ١١٢٣ من الهجرة النبوية ، على مهاجرها
أفضل الصلاة والتسليم على يد كاتبه الفقير مصطفى الأزهرى الشافعي ، الشهر
بالعقاد ، غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين . آمين^(١) .



(١) العبارة في (ب) : ((والحمد لله حق حمده ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم . نجز
بعون الله وتوفيقه نسخ كتاب البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة للشيخ الإمام مجد الدين أبي
طاهر بن يعقوب الفيروزابادي يوم السبت الرابع والعشرين من شهر شوال المكرم ، أحد شهور سنة
ثلاث وتسعين ومئتين بعد الألف من هجرة سيد ولد آدم صلى الله تعالى عليه وعلى جميع
الأنبياء وآلهم وصحبهم وسلم . على يد العبد الراجي رحمة ربه الهادي : قاسم علي
الحيدرآبادي ، غفر الله ذنوبه ، والحمد لله وحده ، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده ،
وعلى آله وصحبه ومن تبع رشده)) .

الفهرس

رقم الصفحة	اسم صاحب الترجمة
	حرف الألف
٥٥	أبان بن إسحاق الأسدي
٥٥	أبان بن تغلب بن رباح الجريري
٥٦	أبان بن الصمصامة بن الطرماح بن حكيم
٥٦	أبان بن عثمان بن يحيى اللؤلؤي الأحمر
٢١٧	الأبدي = علي بن محمد الخشني
٥٧	إبراهيم بن أحمد الشيباني الرياضي
٥٨	إبراهيم بن أحمد بن محمد بن توزون الطبري
٥٨	إبراهيم بن إسحاق الحربي
٥٩	إبراهيم بن إسماعيل بن عبد الله الطرابلسي = ابن الأجدابي
٥٩	إبراهيم بن السري بن سهل = الزجاج
٦٠	إبراهيم بن عثمان القيرواني = ابن الوزان
٦٠	إبراهيم بن عيسى بن محمد بن أصبغ الأزدي
٦١	إبراهيم بن قطن المهري
٦٤	إبراهيم بن محمد بن إبراهيم البطلوسي = الأعلم البطلوسي
٦٣	إبراهيم بن محمد بن زكريا بن مفرج الإفليلي
٦١	إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة الأزدي = نفظويه
٦٣	إبراهيم بن محمد بن العلاء الكلابزي
٦٣	إبراهيم بن محمد بن منذر بن سعيد بن ملكون الحضرمي
٦٥	إبراهيم بن يحيى بن المبارك بن المغيرة اليزيدي
٢٥٠	أثير الدين الغرناطي = محمد بن يوسف النفزي
٥٩	ابن الأجدابي = إبراهيم بن إسماعيل

- ٦٦ أحمد بن أبان بن سيد
- ٦٧ أحمد بن إبراهيم بن الزبير بن العاصمي
- ٦٧ أحمد بن إبراهيم الشيباني = أبو رياش
- ٦٨ أحمد بن إبراهيم بن أبي عاصم اللؤلؤي
- ٦٩ أحمد بن إسحاق البهلول التنوخي الأنباري
- ٦٩ أحمد بن إسحاق الحميري = الجفر
- ٧٠ أحمد بن أبي الأسود
- ٦٧ أحمد بن أبي الأسود القيرواني
- ٧٠ أحمد بن بترى
- ٧٠ أحمد بن بشر بن محمد بن إسماعيل التجيبي = ابن الأغبس
- ٧١ أحمد بن بكر بن محمد بن بقية العبدي = أبو طالب
- ٧١ أحمد بن جعفر الدينوري
- ٧١ أحمد بن حاتم = غلام الأصمعي
- ٧٢ أحمد بن الحسين بن أحمد الضرير = ابن الخباز البلدي
- ٧٣ أحمد بن داود الدينوري
- ٧٣ أحمد بن داود بن يوسف الجذامي الباغي
- ٧٧ أحمد بن شريس = أبو السميدع
- ٧٤ أحمد بن عبد الجليل بن عبد الله التدميري
- ٧٧ أحمد بن عبد الكريم الجياني الريوكي
- ٧٥ أحمد بن عبد الله بن سليمان المعري = أبو العلاء المعري
- ٧٧ أحمد بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى بن عبد المؤمن الشريسي
- ٧٨ أحمد بن عبد النور بن رشيد المالقي = أبو جعفر

- ٧٨ أحمد بن عبيد بن ناصح = أبو عصيدة
- ٧٩ أحمد بن علي بن أحمد بن خلف الأنصاري = ابن الباذش
- ٧٩ أحمد بن علي بن معقل الحمصي ، أبو الحسن
- ٨٠ أحمد بن عمار بن أبي العباس المهدي
- ٨٠ أحمد بن فارس بن زكريا بن حبيب الرازي
- ٨٢ أحمد بن محمد بن إبراهيم النيسابوري الميداني = أبو الفضل
- ٨٣ أحمد بن محمد بن أحمد الأزدي الإشبيلي = ابن الحاج
- ٨١ أحمد بن محمد بن إسماعيل بن يونس = ابن النحاس
- ٨١ أحمد بن محمد التونسي المدني
- ٧٤ أحمد بن محمد بن سعيد اللخمي = ابن قاضي الجماعة
- ٨٤ أحمد بن محمد بن سعيد اللخمي = ابن مضاء
- ٨٤ أحمد بن محمد بن عامر بن فرقد القرشي الأندلسي
- ٨٣ أحمد بن محمد بن أبي محمد اليزيدي
- ٨٥ أحمد بن محمد بن منصور = ابن الخياط
- ٨١ أحمد بن محمد بن الوليد = ولاد
- ٨٥ أحمد بن المنصور بن الأغر الشكري
- ٨٦ أحمد بن موسى الرازي
- ٧٥ أحمد بن أبي الندى بن عمرو = أبو العلاء المعري التنوخي
- ٨٦ أحمد بن يحيى بن زيد بن سيار الشيباني ، أبو العباس = ثعلب
- ٨٧ أحمد بن يوسف بن علي الفهري اللبلي
- ٨٤ أحمد بن محمد بن إسماعيل = الصفار النحاس
- ٢٦١ الأحول = محمد بن الحسن بن دينار

١١٩	ابن أخت العاهة = الحسين بن محمد التميمي
١٤٥	الأخفش = سعيد بن مسعدة
١٧٨	الأخفش = عبد الحميد بن عبد المجيد
٢١٠	الأخفش = علي بن سليمان
٢٧٧	الأدفوي = محمد بن علي بن محمد
٦٦	إسحاق بن الحسن القرطبي = ابن الزيات
٢٢٥ و ٩٠	إسحاق بن مرار = أبو عمرو الشيباني
٨٧	إسماعيل بن حماد الجوهري = أبو نصر الفارابي
٩٠	إسماعيل بن القاسم بن عيذون بن هارون = القالي
٩١	إسماعيل بن يوسف = الطلاب المنجم
١١٨	الأسود الغندجاني = الحسن بن أحمد
١١٨	الأشنانداني = سعيد بن هارون
٢٢٦	أبو الأصبع الخولاني = عيسى بن أبي جرثومة
١٨٨	الأصمعي = عبد الملك بن قريب
٢٦٤	ابن الأعرابي = محمد بن زياد
٦٤	الأعلم البطليوسي = إبراهيم بن محمد بن إبراهيم
٣٢٢	الأعلم الشتمري = يوسف بن سليمان
٧٠	ابن الأغبس = أحمد بن بشر
٢٨٥	الأفشين = محمد بن موسى بن هشام
٦٣	الإفليلي = إبراهيم بن محمد بن زكريا
١٨٣	ابن الأنباري = عبد الرحمن بن محمد
٢٨٢	ابن الأنباري = محمد بن القاسم
٩٢	أيوب بن سليمان المعافري



حرف الباء

- ٧٩ ابن الباذش = أحمد بن علي بن أحمد بن خلف بن معقل الحمصي
١٤١ البارذ = زيد بن الربيع
١٦٨ بجنين = عبد الله بن حرب الكلابي
٢٧٨ ابن البر = محمد بن علي
٢٨٦ ابن البرذعي = محمد بن يحيى بن هشام
٢٥٤ ابن بشران = محمد بن أحمد بن سهل = ابن الخالة
٢٩٦ البغل = مفرج بن مالك
١٦٨ أبو البقاء العكبري = عبد الله بن الحسين
٢٥٧ البك = محمد بن أيوب بن سليمان
٩٥ أبو بكر بن أبي الأزهر
٩٦ بكر بن حاطب المكفوف
٩٣ بكر بن حبيب السهمي
٩٣ بكر الكناني
٩٣ بكر بن محمد بن بقية = أبو عثمان المازني
٩٥ أبو البلاد الأعمى
٩٤ بندار بن عبد الحميد الأصفهاني = أبو عمر النهدي
٩٥ بهلول الكلاعي = ابن القاسم

حرف التاء

- ٩٧ تمام بن غالب بن عمر القرطبي = ابن التيان
٢١٣ التوحيدي = علي بن محمد الصوفي

حرف الثاء

- ٩٩ ثابت بن سعيد
٩٩ ثابت بن عبد العزيز السرقسطي
٩٩ ثابت بن محمد بن يوسف بن حيان الكلاعي اللبلي الجياني
٨٦ ثعلب = أحمد بن يحيى الشيباني
٢١٩ الثمانيني = عمر بن ثابت

حرف الجيم

- ١٠١ جابر بن غيث
٢٠٧ جامع العلوم = علي بن الحسين
١٥٥ الجرمي = صالح بن إسحاق
١٠١ جعفر بن أبي أحمد بن الحسين = ابن السراج
١٠٢ جعفر بن علي بن محمد بن القطاع الصقلي
٦٩ الجفر = أحمد بن إسحاق الحميري
١٢٢ الجمال = الحسين بن أبان البغدادي
١٩٤ ابن جني = عثمان بن جني
٣٠٠ الجواليقي = موهوب بن أحمد
١٠٣ جودي بن عبد الرحمن بن جودي الوادي آشي
١٠٢ جودي بن عثمان

حرف الحاء

- ١٥١ أبو حاتم السجستاني = سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم
٨٣ ابن الحاج = أحمد بن محمد الأزدي
١٩٦ ابن الحاجب = عثمان بن عمر
١٠٥ حازم الرؤاسي = أبو جعفر

- ١٠٥ حازم بن محمد بن الحسن القرطاجني الأندلسي
- ٢٦٦ الحامض = محمد بن سليمان
- ١٢٣ ابن الحائك الهمداني = الحسين بن أحمد
- ١٠٦ حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس بن الأشج الطائي
- ١٠٧ حرشن بن أبي حرشن
- ١٧٠ أبو حرشن = عبد الله بن رافع
- ١٩٥ حرقوص الكناني = عثمان بن سعيد
- ٢٦٧ الحرقبي = محمد بن سليمان
- ٢٣٤ الحريري = القاسم بن علي
- ٢٠٠ ابن حزم = علي بن أحمد
- ١٠٧ حسان بن عبد الله بن حسان الإستجي الأندلسي
- ١١٨ الحسن بن أحمد ، أبو محمد الأعرابي = الأسود الغندجاني
- ١٠٨ الحسن بن أحمد بن عبد الغفار = أبو علي الفارسي الفسوي
- ١٠٩ الحسن بن أسد بن الحسن ، أبو نصر الفارقي
- ١١٠ الحسن بن بشر بن يحيى ، أبو القاسم الآمدي
- ١١١ الحسن بن الحسين بن عبد الله = أبو سعيد السكري
- ١١٢ الحسن بن الخطير النعماني = أبو علي الفارسي
- ١١٢ الحسن بن رشيق المحمدي الأزدي القيرواني
- ١١٤ الحسن بن صافي بن عبد الله بن نزار = ملك النحاة
- ١١٦ الحسن بن عبد الله بن سعيد = أبو أحمد العسكري
- ١١٦ الحسن بن عبد الله بن سهيل = أبو هلال العسكري
- ١١٥ الحسن بن عبد الله بن المرزبان = أبو سعيد السيرافي
- ١١٧ الحسن بن محمد بن علي بن رجاء = ابن الدهان

- ١١٧ الحسن بن محمد بن الحسن بن حيدر الصغاني اللاهوري
- ١١٧ الحسن بن محمد بن يحيى بن عليم البطليوسي
- ١٢٢ الحسن بن أبان = الجمال
- ١٢١ الحسين بن أحمد ، أبو عبد الله الهمداني = ابن خالويه
- ١٢١ الحين بن أحمد ، أبو عبد الله الفزاري
- ١٢٣ الحسين بن أحمد بن يعقوب = ابن الحائك الهمداني
- ١٢٠ الحسين بن عبد الله بن سينا الرئيس أبو علي
- ١١٩ الحسين بن محمد التميمي العنبري = ابن أخت العاهة
- ١٢٢ الحسين بن محمد بن المفضل = الراغب الأصفهاني
- ١٢٣ الحسين بن موسى بن هبة الله الدينوري
- ١٢٤ الحسين بن الوليد بن نصر ، أبو القاسم = ابن العريف
- ٢٥٦ الحكيم = محمد بن إسماعيل
- ١٢٦ حماد بن سلمة
- ١٢٧ حماد بن هرمز أبو ليلى
- ١٢٦ حمد بن محمد ، أبو سليمان الخطابي البستي
- ١٢٧ حمد بن محمد بن فورجة
- ١٢٨ حمدون = نعة بن إسماعيل
- ٢١٧ حموش بن محمد القيرواني = مكي بن أبي طالب
- ٢٧٦ ابن حميدة = محمد بن علي بن أحمد الحلبي
- * * *
- حرف الخاء
- ١٣١ خالد بن كلثوم الكلبي
- ٢٥٤ ابن الخالة = محمد بن أحمد بن سهل
- ١٢١ ابن خالويه = الحسين بن أحمد

- ٧٢ ابن الحُبَّاز البلدي = أحمد بن الحسين بن أحمد الضرير
- ٢٥٣ الخَدَب = محمد بن أحمد بن طاهر
- ٢١٤ ابن خروف = علي بن محمد الحضرمي
- ١٦٦ ابن الحَشَاب = عبد الله بن أحمد
- ١٣١ خصيب الكلبي
- ١٣١ خطاب بن يوسف بن هلال المازري البطليوسي
- ١٣١ خلف بن حيان بن محمد الأحمر
- ١٣٣ خلف بن مختار الأطرابلسي
- ١٣٣ الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي
- ٧٢ ابن الخياط = أحمد بن محمد بن منصور الخياط
- * * *
- حرف الـدال
- ١٣٥ داود بن عبد الله السعدي
- ١٣٥ داود بن محمد بن صالح أبو الفوارس المروزي
- ٢٠٤ الدباج = علي بن جابر
- ١٦٧ ابن درستويه = عبد الله بن جعفر
- ٢٦٠ ابن دريد = محمد بن الحسن
- ٢٥٧ دريود = محمد بن أصبغ
- ١٣٧ دماذ = رفيع بن سلمة
- ١١٧ ابن الدهان = الحسن بن محمد بن علي بن رجاء
- ١٤٤ ابن الدهان = سعيد بن المبارك
- ٢٤٥ الدهان = المبارك بن المبارك
- * * *

حرف الذال

٢٥٥ الذهبي = محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام

حرف الراء

١٢٢ الراغب الأصفهاني = الحسين بن محمد بن المفضل

١٤٤ الرشاش = سعيد بن الفرغ

١٣٧ رفيع بن سلمة أبو غسان = دماذ

٢٨٤ الرقام = محمد بن محمد بن عمران

٢١٠ الرماني = علي بن عيسى

٧٧ الريوكي = أحمد بن عبد الكريم الجياني

حرف الزاي

١٣٩ زيان بن العلاء بن عمار = أبو عمرو بن العلاء

٢٧٩ ابن زبرج = محمد بن علي

٢٦٢ الزبيدي = محمد بن الحسن

٥٩ الزجاج = إبراهيم بن السري = أبو إسحاق

١٨٠ الزجاجي = عبد الرحمن بن إسحاق

١٤٠ أبو زرعة الفزاري

٢٩٠ الزمخشري = محمود بن عمر

١٣٩ زنجي بن مثنى

٦٦ ابن الزيات = يوسف بن يحيى

١٣٩ زياد = أبو توبة الأعرابي

١٤٠ زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن = أبو اليمن الكندي

١٤١ زيد بن الربيع بن سليمان الحجري = الباردي



حرف السين

- ١٥١ السجستاني = سهل بن محمد
 ٥٩ ابن السراج = إبراهيم بن السري
 ١٠١ ابن السراج = جعفر بن أبي أحمد بن الحسن
 ٢٦٥ ابن السراج = محمد بن السري
 ٢٧٢ ابن السراج = محمد بن عبد الملك
 ١٤٣ سعيد بن أوس بن ثابت = أبو زيد الأنصاري
 ١٤٣ سعيد بن علي بن محمد بن الحسن ، أبو طالب الوحيدي الأزدي
 ١٤٤ سعيد بن الفرغ الرشاش
 ١٤٤ سعيد بن المبارك بن علي الأنصاري = ابن الدهان
 ١٤٦ سعيد بن محمد الغساني
 ١٤٥ سعيد بن مسعدة المجاشعي = الأخفش
 ١٤٦ سعيد بن هارون الأشثانداني أبو ذكوان
 ٦٥ أبو سفيان بن العلاء
 ١١١ السكري = الحسن بن الحسين = أبو سعيد
 ٣١٨ ابن السكيت = يعقوب بن إسحاق
 ١٤٧ سلمان بن عبد الله بن محمد بن الفتى الحلواني
 ١٤٦ سلامة بن غياض
 ١٤٧ سلمويه
 ١٤٧ سلمة بن عاصم
 ١٤٩ سليمان بن بنين بن خلف
 ١٥٠ سليمان بن محمد بن سليمان الخلي
 ١٤٩ سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي = ابن الطراوة
 ١٥٠ سماك بن حرب

- ١٥١ سهل بن محمد بن عثمان بن القاسم البصري = أبو حاتم السجستاني
 ١٥١ سوار بن طارق
 ٢٢١ سيويه = عمرو بن عثمان
 ١٧٤ ابن السيد البطليوسي = عبد الله بن محمد
 ٢٠٢ ابن سيده = علي بن سليمان
 ١١٥ السيرافي = الحسن بن عبد الله
 ٣٢١ السيرافي = يوسف بن الحسن

حرف الشين

- ٣٠٨ ابن الشجري = هبة الله بن علي
 ٧٧ الشريشي = أحمد بن عبد المؤمن
 ٢٢١ الشلوبين = عمر بن محمد
 ٢٨٠ الشلوبين = محمد بن علي
 ١٥٣ شمر بن حمدويه ، أبو عمرو الهروي
 ١٥٣ شمر بن ثمير ، أبو عبد الله
 ٣٢٢ الشتمري = الأعلم = يوسف بن سليمان
 ٢٥٥ الشواش = محمد بن أحمد بن عبد الله بن هشام
 ١٥٤ شيث بن إبراهيم بن الحاج القفطي

حرف الصاد

- ١٥٦ صاعد بن الحسن بن عيسى الربيعي
 ١٥٥ صالح بن إسحاق الجرمي ، أبو عمر
 ١٥٦ صالح بن معافى
 ٢٧٥ الصايغ = محمد بن علي
 ٢٣٥ الصفار = أبو علي

٢٩٤ ابن الصيقل الجزري = معد بن نصر الله

حرف الضاد

٢١٨ ابن الضائع = علي بن محمد الكتامي

١٥٩ ضبغوث الخياري

١٥٩ الضحاك بن النبيل أبو عاصم

١٥٩ ضياء بن أبي الضوء

حرف الطاء

١٦١ طاهر بن أحمد بن بابشاذ ، أبو الحسن

١٦٢ طاهر بن عبد العزيز

١٦٢ طاهر بن عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون

١٤٩ ابن الطراوة = سليمان بن محمد بن عبد الله السبائي

٦٨ الطلاء المنجم = إسماعيل بن يوسف

٢٨١ الطوال = محمد بن قادم

١٩٠ أبو الطيب الحلبي = عبد الواحد بن علي

حرف العين

١٦٣ عاصم بن أيوب = البطليوسي

١٦٣ عامر بن إبراهيم الفزاري

١٦٤ عباس بن فرج ، أبو الفضل الرياشي

١٦٤ عباس بن فرناس بن ورداس

١٦٤ العباس بن ناصح الجزيري

١٧٧ عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن

١٧٨ عبد الحميد بن عبد المجيد ، أبو الخطاب = الأخفش الكبير

١٨٠ عبد الرحمن بن إسحاق الزجاجي

- ١٨١ عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي المالقي
- ١٨٣ عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله = أبو البركات الأنباري
- ١٨٥ عبد الرحمن بن هرمز
- ١٨٥ عبد السلام بن عبد الرحمن بن عبد السلام بن أبي الرجال
- ١٨٥ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني
- ١٦٥ عبد الله بن أحمد بن حرب
- ١٦٦ عبد الله بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر = ابن الخشاب
- ١٦٥ عبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي
- ١٦٧ عبد الله بن بري بن عبد الجبار المقدسي البصري
- ١٦٧ عبد الله بن جعفر الفارسي الفسوي = ابن درستويه
- ١٦٨ عبد الله بن حرب بن إبراهيم الكلابي = بجنين
- ١٦٩ عبد الله بن حريش = أبو مسحل
- ١٦٩ عبد الله بن حمود بن عبد الله بن مذحج الزبيدي الإشبيلي
- ١٧٠ عبد الله بن رافع = أبو حرشن
- ١٧٠ عبد الله بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص
- ١٧١ عبد الله بن سعيد بن مهدي الخوافي
- ١٧١ عبد الله بن سوار بن طارق
- ١٧١ عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله اليابري
- ١٧٢ عبد الله بن عبد الله القياسي
- ١٧٢ عبد الله بن علي بن إسحاق الصيمري
- ١٧٧ أبو عبد الله الغابي
- ١٧٢ عبد الله بن الغازي بن قيس
- ١٧٥ عبد الله بن فزارة
- ١٧٤ عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي

- ١٧٢ عبد الله بن محمد بن الوليد = ابن ولاد
- ١٧٣ عبد الله بن محمود المكفوف
- ١٧٥ عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري
- ١٧٣ عبد الله بن مؤمن بن عذافر التجيبي
- ١٨٦ عبد الملك بن أحمد بن شهيد القرطبي
- ١٨٦ عبد الملك بن حبيب بن سليمان بن هارون السلمي
- ١٨٨ عبد الملك بن طريف القرطبي
- ١٨٨ عبد الملك بن قريب = الأصمعي
- ١٨٩ عبد الملك بن قطن المهري = أبو الوليد
- ١٨٩ عبد الملك بن مختار
- ١٩٠ عبد المنعم بن محمد الخزرجي = ابن الفرس
- ١٩٢ عبد الواحد بن سلام الأحذب = أبو الغمر
- ١٩١ عبد الواحد بن علي بن برهان الأسدي
- ١٩٠ عبد الواحد بن علي الحلبي = أبو الطيب
- ١٩١ عبد الواحد بن عمر بن محمد
- ١٩٢ عبد الواحد بن محمد بن عبد الرزاق
- ٢٣٣ أبو عبيد = القاسم بن سلام
- ١٧٦ عبيد الله بن أبي العباس بن أحمد بن عبيد الله بن الربيع القرشي
- ١٧٦ عبيد الله بن عمر بن هشام الحضرمي
- ٢٨٥ أبو عبيدة = معمر بن المثني
- ١٩٤ أبو عبيد بن وقاص
- ١٩٤ عثمان بن جني الموصلي = أبو الفتح
- ١٩٥ عثمان بن سعيد = حرقوص الكناني
- ١٩٥ عثمان بن شن

- ١٩٥ عثمان بن علي بن عمر السرقوسي الصقلي
- ١٩٦ عثمان بن عمر بن أبي بكر بن يونس الدوني = ابن الحاجب
- ١٩٧ عثمان بن المثني ، أبو عبد الملك
- ٢١٨ ابن عصفور = علي بن مؤمن
- ٧٨ أبو عصيدة = أحمد بن عبيد بن ناصح
- ١٩٨ عفير بن مسعود بن عفير الغساني
- ٧٥ أبو العلاء المعري = أحمد بن عبد الله بن سليمان
- ٧٥ أبو العلاء المعري = أحمد بن أبي الندى
- ١٩٨ علي بن إبراهيم بن محمد البلنسي
- ١٩٨ علي بن إبراهيم بن سعيد أبو الحسن الخوفي
- ٢٠٠ علي بن أحمد بن سعيد بن حزم بن غالب ، أبو محمد الفارسي
- ١٩٩ علي بن أحمد بن العباس = أبو حيان التوحيدي
- ٢٠٠ علي بن أحمد بن محمد ، أبو الحسن الواحدي
- ٢٠٢ علي بن إسماعيل بن سيده
- ٢٠٤ علي بن جابر بن علي ، أبو الحسن اللخمي = الدباج
- ٢٠٤ علي بن جعفر بن علي ، أبو القاسم السعدي الصقلي = ابن القطاع
- ٢٠٦ علي بن حازم اللحياني
- ٢٠٦ علي بن الحسن التنوخي = الحروفي
- ٢٠٧ علي بن الحسن = علان
- ٢٠٧ علي بن الحسن الهنائي = كراع النمل
- ٢٠٧ علي بن الحسين الأصبهاني = جامع العلوم
- ٢٠٨ علي بن الحضرمي
- ٢٠٨ علي بن حمزة بن بهمن بن فيروز الأسدي = الكسائي
- ٢٠٩ علي بن سليمان بن الفضل = الأخفش الصغير

- ٢١٠ علي بن عبد الله بن خلف بن محمد الأنصاري = ابن النعمة
- ٢١١ علي بن عيسى بن الفرغ الربعي
- ٢١٠ علي بن عيسى بن علي بن عبد الله ، أبو الحسن الرماني
- ١٠٨ أبو علي الفارسي = الحسن بن أحمد
- ٢١٢ علي بن فضال ، أبو الحسن المجاشعي
- ٢١٣ علي بن المبارك الأحمر
- ٢١٣ علي بن محمد بن أحمد الصوفي = أبو حيان التوحيدي
- ٢١٥ علي بن محمد بن حريق المخزومي البلنسي
- ٢١٤ علي بن محمد بن علي الحضرمي = ابن خروف
- ٢١٧ علي بن محمد بن محمد بن عبد الرحمن الحشني = الأبدئي
- ٢١٦ علي بن محمد بن عبد الصمد السخاوي
- ٢١٣ علي بن محمد الفصيحى الأستراباذي
- ٢١٨ علي بن محمد بن يوسف الكتامي = ابن الضائع
- ٢١٨ علي بن مؤمن بن محمد الحضرمي الإشبيلي = ابن عصفور
- ٢١٩ عمر بن ثابت بن إبراهيم ، أبو القاسم الضرير الثمانيني
- ٢٢٠ عمر بن خلف بن مكى الصقلي
- ٢٧٣ أبو عمر الزاهد = محمد بن عبد الواحد
- ٢٢٠ عمر بن عبد المجيد بن عمر الرندي
- ٢٢١ عمر بن محمد بن عمر ، أبو علي = الشلوين
- ٢٢١ عمرو بن عثمان بن قنبر = سيبويه
- ١٣٩ أبو عمرو بن العلاء = زيان بن العلاء
- ٢٢٤ عمرو بن أبي عمرو الشيباني
- ٢٢٥ عمير بن عمرو بن حبيب
- ٢٢٥ عنبة = الفيل

- ٢٢٦ عياض بن عوانة بن الحكم الكلبي
 ٢٢٦ عيسى بن أبي جرثومة ، أبو الأصبع الخولاني
 ٢٢٦ عيسى بن عبد العزيز بن يلبخت الجزولي
 ٢٢٧ عيسى بن عمر ، أبو عمر الثقفي
 * * *

حرف الغين

- ١٧٧ الغابي = أبو عبد الله
 ٢٢٩ الغازي بن قيس
 ٢٢٩ غانم بن الوليد بن عمر المخزومي المالقي
 ٧١ غلام الأصمعي = أحمد بن حاتم
 ٢٧٣ غلام ثعلب = محمد بن عبد الواحد
 ١٩٢ أبو الغمر = الأحدب

* * * حرف الفاء

- ٦١ ابن فارس = أحمد بن فارس بن زكريا الرازي
 ٣٠٣ أبو الفتح بن أبي المكارم = ناصر بن عبد السعيد
 ٣١٣ الفراء = يحيى بن زياد
 ١٣٣ الفراهيدي = الخليل بن أحمد
 ١٩٠ ابن الفرس = عبد المنعم بن محمد
 ٢٧٣ أبو الفرج بن أبي البقاء = محمد عبد الله البصري
 ٢٣١ الفضل بن الحباب ، أبو خليفة
 ٢٣٢ الفضل بن محمد بن علي القصباني ، أبو القاسم
 ٢٣٢ أبو الفهد البصري
 ١٢٧ ابن فورجة = حمد بن محمد

- ٢٩٩ أبو فيد السدوسي = مؤرج بن عمر
 ٢٢٥ الفيل = عنيسة

حرف القاف

- ٢٦٨ ابن قادم = محمد بن عبد الله بن قادم
 ٩٥ ابن القاسم = بهلول الكلاعي
 ٢٣٣ قاسم بن ثابت بن عبد العزيز السرقسطي
 ٢٣٦ القاسم بن حسين بن محمد الخوارزمي
 ٢٣٣ القاسم بن سلام الأزدي = أبو عبيد
 ٢٣٤ القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري
 ٢٣٥ القاسم بن علي بن محمد البطليوسي الصفار
 ٢٣٦ القاسم بن محمد بن بشار = الأنباري
 ٢٣٦ القاسم بن محمد بن حجاج
 ٢٣٥ القاسم بن معن بن عبد الرحمن
 ٩٠ القالي = إسماعيل بن القاسم
 ٧٤ ابن قاضي الجماعة = أحمد بن محمد بن سعيد اللخمي
 ٢٣٧ قتيبة الجعفي الكوفي
 ٢٣٦ قتيبة بن مهران الأزداني ، أبو عبد الرحمن الأصبهاني
 ١٠٢ ابن القطاع = جعفر بن علي
 ٢٠٤ ابن القطاع = علي بن جعفر
 ٢٨٤ قطرب = محمد بن المستنير
 ٢٨٥ القلقاط = محمد بن يحيى
 ٢٧٦ ابن القوطية = محمد بن عمر بن عبد العزيز
- حرف الكاف
- ٢٠٧ كراع النمل = علي بن الحسن الهنائي

- ٢٠٨ الكسائي = علي بن حمزة
 ١٨٣ كمال الدين = ابن الأنباري
 ٢٣٩ كيسان بن معرف بن درهم ، أبو سليمان
 ❁ ❁ ❁

حرف اللام

- ٢٤١ لغزة (لكزة) بن عبد الله الأصبهاني
 ٢٤٢ الليث بن نصر بن سيار الخراساني
 ❁ ❁ ❁

حرف الميم

- ٩٣ المازني = بكر بن محمد بن بقية
 ٢٦٩ ابن مالك = محمد بن عبد الله
 ٢٤٥ مالك بن عبد الله ، أبو الوليد بن محمد العتبي
 ٢٩٩ أبو مالك بن عمرو بن بكر الأعرابي
 ٢٤٧ المبارك بن فاخر بن محمد بن يعقوب ، أبو الكرم
 ٢٤٥ المبارك بن المبارك بن سعيد = الدهان
 ٢٨٦ المبرد = محمد بن يزيد
 ٢٧٦ مبرمان = محمد بن علي بن إسماعيل
 ٢٤٧ محمد بن أبان بن سيد اللخمي القرطبي
 ٢٤٨ محمد بن إبراهيم بن محمد بن أبي نصر = ابن النحاس
 ٢٥٢ محمد بن أحمد بن الأزهر = أبو منصور الأزهرى الهروي
 ٢٥٤ محمد بن أحمد بن سليمان الزهري الأندلسي
 ٢٥٤ محمد بن أحمد بن سهل ، أبو غالب = ابن الخالة
 ٢٥٤ محمد بن أحمد بن سيد بن عمر بن حبيب بن عمير

- ٢٥٣ محمد بن أحمد بن طاهر الإقصري الإشبيلي = الخدب
- ٢٥٥ محمد بن أحمد بن عبد الله الفهري المري = الشواش
- ٢٥٥ و ٢٤٩ محمد بن أحمد بن كيسان ، أبو الحسن
- ٢٥٢ محمد بن أحمد بن منصور السمرقندي
- ٢٥٦ محمد بن أحمد بن هشام اللخمي السبتي
- ٢٥٦ محمد بن إسحاق بن أسباط ، أبو النضر
- ٢٥٦ محمد بن إسماعيل = الحكيم
- ٢٥٧ محمد بن أصبغ = دريود
- ٢٥٠ محمد بن أصبغ = أبو بكر الكاتب
- ٢٥٧ محمد بن أصبغ ، أبو مروان ، المجدد المرادي = الناعورة
- ٢٥٧ محمد بن أيوب بن سليمان بن حجاج = البك
- ٢٥٨ محمد بن تميم ، أبو المعالي بن مكي
- ٢٥٨ محمد بن جعفر القزاز القيرواني
- ٢٥٩ محمد بن حبيب بن المحبر
- ٢٦٠ محمد بن الحسن بن دريد بن عتاهية
- ٢٦١ محمد بن الحسن بن دينار = الأحول
- ٢٦٢ محمد بن الحسن الزبيدي الإشبيلي
- ٢٦١ محمد بن الحسن بن محمد بن جعفر الجرباذقاني
- ٢٦٣ محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم العطار
- ٢٦٣ محمد بن حكم بن أحمد بن باق السرقسطي
- ٢٦٣ محمد بن خلف بن أحمد الأنصاري
- ٢٦٤ محمد بن خلف بن محمد بن عبد الله بن صاف الإشبيلي
- ٢٦٤ محمد بن زياد ، أبو عبد الله = ابن الأعرابي

- ٢٦٥ محمد بن سالم الأطرابلسي = العقق
- ٢٦٥ محمد بن السري ، أبو بكر = ابن السراج
- ٢٦٥ محمد بن سعدان الضرير ، أبو جعفر
- ٢٦٧ محمد بن سليمان الأنصاري المكفوف = الحرقى
- ٢٦٦ محمد بن سليمان = أبو موسى الحامض
- ٢٦٦ محمد بن صدقة المرادي الأطرابلسي
- ٢٦٧ محمد بن طلحة بن محمد اليابري
- ٢٧١ محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن خلصة اللخمي البلسي
- ٢٦٧ محمد بن عبد السلام الخشني الجياني
- ٢٦٨ محمد بن عبد الله بن العباس ، أبو الحسن الوراق
- ٢٧١ محمد بن عبد الله بن عبد العزيز الزناتي الكملاني
- ٢٧٠ محمد بن عبد الله بن الغازي
- ٢٦٨ محمد بن عبد الله بن قادم
- ٢٦٩ محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني
- ٢٦٩ محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل السلمي
- ٢٦٩ محمد بن عبد الله بن ميمون العبدري القرطبي
- ٢٧٢ محمد بن عبد الملك بن محمد الشتريني = ابن السراج
- ٢٧٣ محمد بن عبد الواحد = أبو عمر الزاهد = غلام ثعلب
- ٢٧٣ محمد بن عبيد الله بن الحسن بن الحسين البصري = ابن أبي البقاء
- ٢٧٩ محمد بن علي بن إبراهيم بن زبرج = العتابي
- ٢٧٦ محمد بن علي بن أحمد ، أبو عبد الله الحلبي
- ٢٧٥ محمد بن علي بن أحمد بن يعلى الصايغ العراقي
- ٢٧٦ محمد بن علي بن إسماعيل = مبرمان
- ٢٨٠ محمد بن علي بن محمد بن إبراهيم الأنصاري = الشلوين

- ٢٧٨ محمد بن علي بن شهر آشوب المازندراني
- ٢٧٤ محمد بن علي بن عبد الله الحلبي
- ٢٧٨ محمد بن علي بن الحسن التميمي = ابن البر
- ٢٧٧ محمد بن علي بن محمد = الأدفوي
- ٢٧٩ محمد بن علي بن محمد ، أبو الغنائم الحصاني الهيتي
- ٢٨٠ محمد بن علي بن موسى الخزر جي المحلي
- ٢٧٥ محمد بن عمر بن عبد العزيز = ابن القوطية
- ٢٨١ محمد بن غانم الأذيني الشذوني
- ٢٨١ محمد بن قادم ، أبو عبد الله الطوال
- ٢٨٢ محمد بن القاسم بن محمد بن بشار = الأنباري
- ٢٨٣ محمد بن محمد بن أرقم
- ٢٨٣ محمد بن محمد بن علي بن عمرو الحلبي
- ٢٨٤ محمد بن محمد بن عمران ، أبو الحسن الرقام
- ٢٨٧ محمد بن أبي محمد اليزيدي
- ٢٨٤ محمد بن المستنير = قطرب
- ٩٥ محمد بن مزيد = أبو بكر بن أبي الأزهر
- ٢٨٥ محمد بن موسى بن هاشم = الإفشين
- ٢٨٤ محمد بن الوليد ، أبو الحسين التميمي
- ٢٨٥ و ٢٨٧ محمد بن يحيى بن زكريا القرطبي = القلقاط
- ٢٨٦ محمد بن يحيى بن هشام الأنصاري = ابن البرذعي
- ٢٨٦ محمد بن يزيد بن عبد الله الأكبر الشمالي = المبرد
- ٢٩٠ محمد بن يوسف التميمي المازني السرقسطي
- ٢٥٠ محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان النفزي
- ٢٩٠ محمود بن حسان

٢٩٠	محمود بن عمر بن محمد = الزمخشري
٢٩٢	مذحج
١٧٣	المروكي = عبد الله بن مؤمن بن عذافر التجيبي
١٦٩	أبو مسحل = عبد الله بن حرشن
٢٩٢	مسلمة بن عبد الله بن سعد بن محارب الفهري
٨٤	ابن مضاء = أحمد بن محمد بن سعيد اللخمي
٢٩٩	معاذ بن مسلم الهراء
٢٩٤	المعافى بن زكريا النهرواني
٢٩٤	معد بن نصر الله بن رجب = ابن الصيقل الجزري
٧٥	المعري = أحمد بن عبد الله بن سليمان = أبو العلاء
٧٥	المعري = أحمد بن أبي الندى بن عمرو التنوخي
٢٩٥	معمر بن المثني = أبو عبيدة
٢٩٦	مفرج بن مالك ، أبو الحسن = البغل
٢٩٦	المفضل بن محمد بن يعلى الضبي
٢٩٧	مكي بن أبي طالب = حموش بن محمد
٢٩٧	ملحان بن عبيد الله بن ملحان بن سالم
٢٩٧	المنتجع بن نبهان
٢٩٧	منذر بن سعيد بن عبد الله البلوطي
٣٠١	المنذر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المنذر
٢٩٩	أبو مهدية الأعرابي
٣٠٠	مهلب بن الحسن البننسي ، أبو المحاسن
٢٩٩ و ٢٤٥	مؤرج بن عمرو السدوسي
٢٩٨	موسى بن أزهر الإستجي

- ٢٩٨ موسى بن عبد الله الطرزي
 ٢٩٨ أبو موسى الهواري
 ٣٠٠ موهوب بن أحمد بن الخضر = الجواليقي
 ٣٠١ ميمون بن الأقرن



حرف النون

- ٣٠٣ ناصر بن عبد السيد المطرزي ، أبو الفتح بن أبي المكارم
 ٢٥٧ التاعورة = محمد بن أصبغ المجدد المرادي
 ٨١ ابن النحاس = أحمد بن محمد بن إسماعيل
 ٢٤٨ ابن النحاس = محمد بن إبراهيم
 ٣٠٣ نشوان بن سعيد الحميري اليمني
 ٣٠٤ نصر بن عاصم الليثي الدؤلي
 ٣٠٤ نصر بن علي بن نصر الجهضمي
 ٣٠٥ النضر بن شميل بن خرشة المازني التميمي
 ١٢٨ نعة بن إسماعيل = حمدون
 ٢١٠ ابن النعمة = علي بن عبد الله بن خلف
 ٦١ نفظويه = إبراهيم بن محمد بن عرفة



حرف الهاء

- ٣٠٧ هارون بن الحارث السامري
 ٣٠٧ هارون بن الحايك الضرير
 ٣٠٧ هارون بن أبي غزالة السبائي
 ٣٠٧ هارون بن موسى بن شريك = الأخفش

- ٣٠٨ هبة الله بن علي ، أبو السعادات العلوي = ابن الشجري
 ٣٠٨ هشام بن القاسم
 ٣٠٩ هشام بن معاوية الضرير

✽ ✽ ✽
حرف الواو

- ٢٦٨ الوراق = محمد بن عبد الله بن العباس
 ٦٠ ابن الوزان = إبراهيم بن عثمان القيرواني
 ٣١١ الوليد بن محمد التميمي = ولاد
 ١٨٩ أبو الوليد المهري = عبد الملك بن قطن

✽ ✽ ✽
حرف الياء

- ٣١٣ يحيى بن زياد بن عبد الله ، أبو زكريا الديلمي = الفراء
 ٣١٣ يحيى بن سعدون بن تمام الأزدي
 ٣١٤ يحيى بن سلامة بن الحسين الحصكفي
 ٣١٤ يحيى بن السمينة
 ٣١٥ يحيى بن علي = الخطيب التبريزي
 ٣١٥ يحيى بن المبارك ، أبو محمد اليزيدي
 ٣١٧ يحيى بن يعمر
 ٣١٦ يزيد بن طلحة العبسي = الفصيح
 ٣١٧ يعقوب بن أحمد بن محمد ، أبو يوسف الفارسي
 ٣١٨ يعقوب بن إسحاق بن زيد الحضرمي
 ٣١٨ يعقوب بن إسحاق ، أبو يوسف = ابن السكيت
 ٣١٩ يعيش بن علي بن يعيش = أبو البقاء موفق الدين الأندلسي
 ٣٢٠ يموت بن المزرع ، أبو بكر
 ٣٢٠ يوسف بن إبراهيم بن عبد العزيز القيسي

- ٣٢١ يوسف بن أحمد بن طاوس
- ٣٢١ يوسف بن الحسن بن عبد الله المرزبان = السيرافي
- ٣٢١ يوسف بن خرزاد النجيري
- ٣٢٢ يوسف بن سليمان بن عيسى = الأعلم الشنمري
- ٣٢٢ يوسف بن بيقى بن يوسف التجيبي
- ٣٢٣ يوسف بن يحيى التادلي ، أبو يعقوب الزيات
- ٣٢٣ يونس بن حبيب بن عبد الرحمن الضبي



مراجع البحث والتحقيق

المخطوطات :

- أعيان العصر و أعوان النصر للصلاح الصفدي ، مخطوطة حلب .
- الإيضاح في الوقف و الابتداء ، لابن الأنباري ، مخطوطة مكتبة الأوقاف بحلب .
- تاريخ مولد العلماء و وفياتهم ، لابن زبر ، مخطوطة المتحف البريطاني .
- حماسة الظرفاء للعبدلكاني ، نسخة جامعة استانبول رقم ١٤٥٥ .
- الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ، لابن خطيب الناصرية ، مكتبة الأوقاف بحلب
- درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة ، للمقرئزي .
- سلم الوصول إلى طبقات الفحول ، لحاجي خليفة ، مخطوطة المكتبة الأحمدية بحلب .
- طبقات النحاة و اللغويين ، لابن قاضي شهبة ، مخطوطة المكتبة الظاهرية .
- عيون التواريخ ، لابن شاکر الکتبي ، مخطوطة الأحمدية بحلب .
- المجمع المؤسس للمعجم المفهرس ، لابن حجر العسقلاني ، مخطوطة أوقاف حلب .

المطبوعات :

- أخبار النحويين البصريين ، للسيرافي . الجزائر ١٩٣٦ .
- أزهار الرياض ، للمقرئزي ، مصر ١٣٥٨-١٣٦١ .
- الأضداد ، لأبي الطيب اللغوي ، تحقيق الدكتور عزة حسن ، دمشق ١٩٦٣ .
- الأعرابيات ، لخليل مردم ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق ١٩٦٦ .
- الأعلام ، للزركلي ، الطبعة الثالثة ، بيروت ١٩٦٩ .
- أعيان الشيعة ، للعاملي ، دمشق ١٣٥٣ .
- الأغاني ، لأبي فرج الأصفهاني ، طبعة دار الكتب المصرية .
- الإكمال ، لابن ماكولا ، طبعة حيدر اباد ١٩٦٢ .
- إنباه الرواة ، للقفطي ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ١٩٥٠-١٩٥٥ .

- إيضاح المكنون، للبغدادي، بعناية وكالة المعارف، ١٩٤٥ .
- البداية والنهاية، لابن كثير، مطبعة السعادة، مصر، ١٣٥٨ .
- البدر الطالع، للشوكاني، مط السعادة، ١٣٤٨ .
- برنامج شيوخ الرعيني، تحقيق إبراهيم شبوح، مطبوعات وزارة الثقافة، دمشق ١٩٦٢ .
- البصائر و الذخائر، لأبي حيان التوحيدي، تحقيق الدكتور إبراهيم الكيلاني، مطبوعات مكتبة أطلس، دمشق .
- بصائر ذوي التمييز، للفيروزبادي، تحقيق محمد علي النجار، القاهرة، ١٣٨٣ .
- بغية الملتمس، للضبي، دار الكاتب العربي، ١٩٦٧ .
- البيان و التبيين، للجاحظ، تحقيق عبد السلام هارون، مصر ١٣٦٧-١٣٦٩ .
- التاج المكمل، لصديق حسن خان القنوجي، المطبعة الهندية العربية ١٩٦٣ .
- تاريخ أبي زرعة الدمشقي، تحقيق شكر الله بن نعمة الله القوجاني، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق، ١٩٨٠ .
- تاريخ آداب اللغة العربية، لجرجي زيدان، القاهرة، ١٩٥٧ .
- تاريخ الأدب العربي، لكارل بروكلمان، الطبعة الألمانية و الترجمة العربية .
- تاريخ ابن الأثير (الكامل في التاريخ) تحقيق عبد السلام هارون، مصر .
- تاريخ الإسلام للذهبي .
- تاريخ بغداد، للخطيب التبريزي، مصر، ١٣٤٩ .
- تاريخ الحكماء، للقفطي، مصر .
- تاريخ حكماء الإسلام للبيهقي، دمشق، ١٩٤٦ .
- تاريخ خليفة بن خياط، تحقيق الدكتور سهيل ذكار، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٧-١٩٦٨ .
- تاريخ علماء الأندلس، لابن الفرضي، مدريد، ١٩٨٠ .
- تاريخ أبي الفداء (المختصر في أخبار البشر) لأبي الفداء، مصر، ١٣٢٥ .

- تاريخ معرة النعمان، لمحمد سليم الجندي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٣-١٩٦٧.
- تأويل مشكل القرآن، لابن قتيبة.
- تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشاق، لداود الأنطاكي، مصر، ١٣٠٢.
- تمة المختصر في أخبار البشر، لابن الوردي، مصر، ١٢٨٥.
- تذكرة الحفاظ، للذهبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- تعريف القدماء بأبي العلاء.
- التقسيمات الإدارية في الجمهورية العربية السورية، وزارة الداخلية.
- تقويم البلدان، لأبي الفداء، باريس، ١٨٤٠.
- تكملة الصلة، لابن الأبار، مدريد، ١٨٨٦، والجزائر ١٩١٩ و مصر ١٩٥٦.
- تلخيص مجمع الآداب، لابن القوطي، تحقيق الدكتور مصطفى جواد، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٢-١٩٦٥.
- تنوير المقباس، للفيروزبادي، مصر، ١٩٥١.
- تهذيب الأسماء واللغات، للنووي، مصر.
- جذوة المقتبس، للحميدي، مصر، ١٩٥٣.
- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبد القادر بن محمد القرشي، حيدرآباد، ١٣٣٢.
- حسن المحاضرة، للسيوطي، مصر، ١٢٩٩.
- الحماسة الشجرية، لابن الشجري، تحقيق عبد المعين الملوحي وأسماء الحمصي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٧٠.
- الحيوان، للجاحظ، مصر، ١٣٦٤.
- خريدة القصر، قسم شعراء الشام، للعماد الأصفهاني، تحقيق الدكتور شكري فيصل، دمشق، ١٩٥١.
- خزانة الأدب، للبغدادي، مصر، ١٢٩٩.

- دائرة المعارف لإسلامية، الطبعة العربية .
- الدررة الفاخرة في الأمثال السائرة، للأصفهاني، دار المعارف، مصر، ١٩٧١ .
- الدليل الشافي على المنهل الصافي، لابن تغري بردي، تحقيق فهم شلتوت، منشورات مركز البحث العلمي في جامعة أم القرى، ١٩٨٣ .
- دمية القصر، للباخرزي، تحقيق عبد الفتاح الحلو، مصر ١٩٦٨ و حلب ١٣٤٩ .
- الديباج المذهب، لابن فرحون، مصر، ١٣٢٩ و ١٣٥١ .
- ديوان الأعشى، شرح و تعليق محمد حسين، مكتبة الآداب، مصر، ١٩٥٠ .
- ديوان أبي تمام، مكتبة محمد علي صبيح، القاهرة، ١٩٤٢ .
- ديوان حميد بن ثور الهلالي، تحقيق عبد العزيز الميمني، مصر، ١٩٦٥ .
- ديوان الطرماح، تحقيق الدكتور عزة حسن، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٨ .
- ديوان الفرزدق، بإشراف عبد الله الصاوي، مصر، ١٩٣٦ .
- ديوان عدي بن زيد العبادي، طبعة العراق .
- ديوان أبي نواس، دار الكاتب العربي، بيروت .
- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، لابن بسام، مصر، ١٣٥٨-١٣٦٤ .
- الذريعة، لأغا برزك، ١٩٣٦ .
- ذيل الروضتين، لأبي شامة المقدسي، مصر، ١٣٦٦ .
- روضات الجنات، للخوانساري، ط ٢، ١٣٤٧ .
- سفر السعادة، للفيروزبادي، مصر، ١٣٤٦ .
- سقط الزند، لأبي العلاء المعري، مصر، ١٩٦٤ .
- سمط اللآلي، تحقيق عبد العزيز الميمني، مصر، ١٣٥٤ .
- سير أعلام النبلاء، للذهبي .
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، لابن العماد الحنبلي، القاهرة، ١٣٥٠-١٣٥١ .
- الشعر و الشعراء، لابن قتيبة، تحقيق أحمد محمد شاكر، القاهرة، ١٣٦٦ .
- الشقائق النعمانية، لطاش كبري زاده، على هامش وفيات الأعيان، مصر، ١٣١٠ .

- صبح الأعشى، للقلقشندي، القاهرة، ١٩١٣ و ما بعدها .
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لابن بشكواب، مدريد، ١٨٨٢، والقاهرة، ١٩٥٥
- صلة الصلة، لابن الزبير، الجزائر .
- الضوء اللامع، للسخاوي، القاهرة، ١٣٥٥ .
- الطالع السعيد، للأدفوي، تحقيق سعد محمد حسين، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر .
- طبقات خليفة بن خياط، تحقيق الدكتور سهيل ذكار، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٦-١٩٦٨ .
- طبقات ابن سعد، ليدن، ١٣٢١، و بيروت، ١٩٦٠ .
- طبقات الشافعية، للسبكي، مصر، ١٣٢٤ .
- طبقات الشعراء، لابن سلام، مصر، ١٩٥٢ .
- طبقات الشعراء، لابن المعتز، تحقيق عبد السلام فراج، مصر، ١٩٥٦ .
- طبقات القراء (غاية النهاية)، لابن الجزري، مصر، ١٩٣٢ .
- طبقات المفسرين، للسيوطي، ليدن، ١٨٣٩ .
- طبقات النحويين و اللغويين، للزبيدي، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر، ١٩٥٤ .
- العبر، لابن خلدون، الكويت .
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين، للفاسي .
- العقد الفريد، لابن عبد ربه، طبعة أحمد أمين و أحمد الزين و إبراهيم الأبياري، القاهرة، ١٩٦٥ .
- العقود اللؤلؤية، للخزرجي، مصر، ١٩١١ .
- العمدة، لابن رشيقي القيرواني .
- عيون الأخبار، لابن قتيبة، القاهرة، ١٩٦٣ .

- غرائب التنبيهات على عجائب التشبيهات، لعلي بن ظافر الأسدي، دار المعارف، مصر، ١٩٧١ .
- الفلاكة و المفلوكون، لشهاب الدين أحمد بن علي الدلجي، مكتبة الأندلس، بغداد، ١٣٨٥ .
- الفهرست، للطوسي، النجف، ١٣٥٦ .
- الفهرست، لابن النديم، لبيزغ، ١٨٧١ .
- فهرست الكتب العربية الموجودة في دار الكتب المصرية، لغاية سنة ١٩٢١ .
- فهرس مخطوطات مكتبة الأوقاف العامة ببغداد .
- فوات الوفيات، لابن شاکر الکتبي، مصر، ١٢٩٩ .
- القاموي المحيط، للفيروزابادي .
- كشف الظنون، لحاجي خليفة، طبعة وكالة المعارف، ١٩٤١ .
- اللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير، القاهرة، ١٣٥٦-١٣٥٧ .
- لب اللباب في تحرير الأنساب، للسيوطي، مكتبة المثنى، بغداد .
- لسان العرب، لابن منظور .
- لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، حيدرآباد، ١٣٣١ .
- مرآة الجنان، لليافعي، حيدرآباد، ١٣٣٧-١٣٣٩ .
- مراتب النحوين، لأبي الطيب الحلبي، مصر، ١٣٧٥ .
- مرآة الاطلاع، لابن عبد الحق، دار إحياء الكتب العربية، القاهرة، ١٩٥٤ .
- المزهر، للسيوطي، تحقيق البجاوي، القاهرة .
- المعارف، لابن فتيبة، تحقيق ثروة عكاشة، مصر، دار المعارف، ط٢، ١٩٣٤ .
- معالم العلماء، للسروي، طهران، ١٣٥٢ .
- معاني الشعر، للأشنانداني، تحقيق عز الدين التتوخي، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، ١٩٦٩ .
- معاهد التنصيص، لعبد الرحيم العباسي، مصر، ١٣٦٧ .

- معجم الأدباء ، لياقوت الحموي ، طبعة دار المأمون .
- معجم البلدان ، لياقوت الحموي ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٥٥ .
- معجم جغرافية شبه الجزيرة العربية ، لحمد الجاسر .
- معجم الشعراء ، للمرزباني ، مكتبة القدسي ، ١٣٥٤ .
- المعجم العربي ، لحسين نصار .
- معجم المخطوطات المطبوعة ، لصلاح الدين المنجد ، بيروت .
- معجم المطبوعات العربية و المعربة ، لسركيس ، ١٩٢٨ .
- المغرب في حلى المغرب ، لابن سعيد ، دار المعارف ، مصر ، ١٩٥٣ .
- مفتاح السعادة ، لطاش كبري زاده ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة .
- المفضليات ، للمفضل الضبي ، تحقيق أحمد محمد شاكر و عبد السلام هارون ، مصر ، ١٩٦٤ .
- المنتظم في تاريخ الملوك و الأمم ، لابن الجوزي ، حيدرآباد .
- ميزان الاعتدال ، للذهبي ، مصر ، ١٣٢٥ .
- النجوم الزاهرة ، لابن تغري بردي ، دار الكتب المصرية ، ١٩٢٩ .
- نزهة الألباء في طبقات الأدباء ، لابن الأنباري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم .
- النشر في القراءات العشر ، لابن الجزري ، دمشق ، ١٣٤٥ .
- نفح الطيب ، للمقريزي ، مصر ، ١٣٠٢ .
- نكت الهميان ، للصلاح الصفدي ، مصر ، ١٣٢٩ .
- نهاية الأرب ، للنويري ، القاهرة .
- نزر القبس المختصر من المقتبس ، للمرزباني ، فيسبادن ، ١٩٦٤ .
- نيل الابتهاج ، للتنبكي ، على هامش الديباج ، مطبعة السعادة ، ١٣٢٩ .
- الوافي بالوفيات ، للصفدي ، استانبول ، ١٩٣١ .
- وفيات الأعيان ، لابن خلكان ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، مصر ، ١٣١٠ .
- هدية العارفين ، للبغدادي ، استانبول ، ١٩٥١-١٩٥٥ .

- يتيمة الدهر للشعالبي، دمشق، ١٣٠٣، و القاهرة ١٣٥٢ .

المجلات و النشرات :

- أخبار التراث العربي، معهد المخطوطات العربية، الكويت .

- مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق .

- مجلة معهد المخطوطات العربية، القاهرة .

- العربي، الكويت .

- المكتبة .

فهرس الكتاب

٥	بين يدي الكتاب
٧	عملي في هذه الطبعة
٩	مدخل في مدارس النحو و أعلامها
١٣	مؤلف الكتاب
٤٢	مصادر ترجمة القيروزابادي
٤٤	التأليف في التراجم
٤٦	كتاب البلغة
٤٨	التحقيق
٥٥	حرف الألف
٩٣	حرف الباء
٩٧	حرف التاء
٩٩	حرف الثاء
١٠١	حرف الجيم
١٠٥	حرف الحاء
١٣١	حرف الخاء
١٣٥	حرف الدال
١٣٧	حرف الراء
١٣٩	حرف الزاي
١٤٣	حرف السين
١٥٣	حرف الشين
١٥٥	حرف الصاد
١٥٩	حرف الضاد
١٦١	حرف الطاء

١٦٣ حرف العين
٢٢٩ حرف الغين
٢٣١ حرف الفاء
٢٣٣ حرف القاف
٢٣٩ حرف الكاف
٢٤١ حرف اللام
٢٤٥ حرف الميم
٣٠٣ حرف النون
٣٠٧ حرف الهاء
٣١١ حرف الواو
٣١٣ حرف الياء
٣٢٧ فهرس التراجم
٣٥٥ ثبت مراجع البحث والتحقيق

